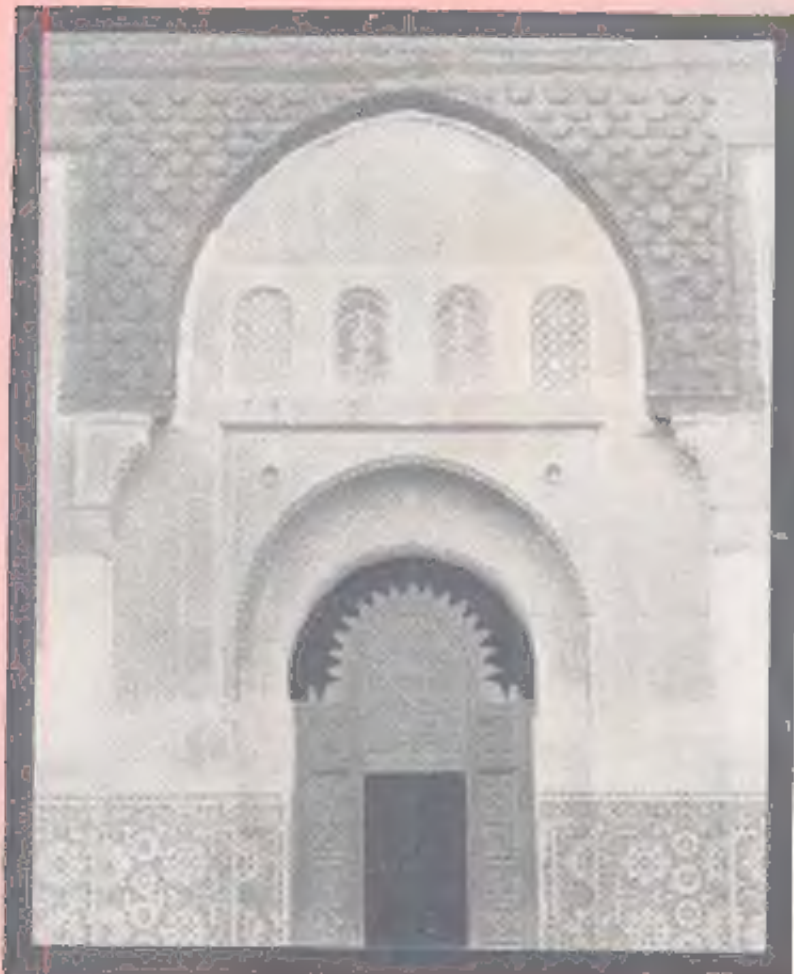


الشورى والفكر

دعوة الحق

شعبة تعنى بالدراسات الإسلامية والشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
(مديرية الشؤون الإسلامية)
بالمملكة المغربية



ولم يوافق المجتمع الإسلامي على قراره في الدوحة الإسلامية

لماذا السارية المفعول

الإسلام والالتزام بالخلفاء
عامة الفقهاء والجماعة

مدخل إلى الظاهرة الفرانية

معركة هجينة

تصدرها وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية
(مديرية الشؤون الإسلامية)
بالمملكة المغربية
الرباط

دعوة الحق

تتمدية تعنى بالمسائل الدينية
وبشؤون الثقافة والفكر

العدد الخامس
السنة الثامنة عشرة
• جمادى الثانية 1397
يونيو 1977.
ثمن العدد : 3 دراهم

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالمعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - مديرية الشؤون الإسلامية
ص ب : 375 - الرباط - المغرب
الهاتف : 235485 - 338430

الإشتراك المادي من سنة 30 درهما ، والشرق 100
درهم فاكس

السنة عشرة أعداد - لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة
كاملة -

تدفع قيمة الاشتراك في حصة :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 485 - 55
الرباط

Daoud El Hak compte chèque postal 485-55
à Rabat

أو تبعث رسالي حوالة بالمعنوان أعلاه :

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات
الوطنية والثقافية والإجتماعية بناء على طلب خاص .

لا نلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

مهرس العدد الخامس - السنة الثامنة عشرة

صفحة

دعوة الحق	1 -
الافتاح : الشورى والفكر	5 -
خالد صاحب المظلة بتلخيص معنى الدعوة الإسلامية	10 -
لغة السيد إدريس الكواكبي والشؤون الإسلامية	12 -
فر الطاهر السامي لرباطة العلة	19 -
الإسلام والاتحاد العالمي أحد التمدد والحيوية	29 -
القامي أبو بكر بن العربي - 9 -	35 -
إ. صانكا : سارية المصير	43 -
أيوب التوجدي ورباط الفتح	51 -
المدني إلى الظاهرة الغريبة	54 -
عبد علي الزهري على مقال « أحمد عبد التيسري »	59 -
الإسلام والتسامح	64 -
لورينيل الحري الدين بحسوة سلام	68 -
في سلاط العرب العاربة والعربية	71 -
الشيخ الأوزاعي محمد بن موسى : دراسة في شعره	79 -
السراج والأبصار	88 -
القنوات أمام الترفيع	94 -
معلقة الإسلام	98 -
مركبة خضراء	104 -
د. الهادي علي أبي العطاء القاسمي : 2 -	115 -
مفاهيم تاريخية من شعاعون	124 -
بداولة في القرآن الكريم	128 -
منهجية تدريس اللغة العربية (3)	135 -
الإسلام عبر مواجهة التحديات	140 -
تأثير من الفلسفة	145 -
قصيدة كعبية	156 -
طريقة شيوخنا	157 -
رسالة المجلة	158 -
عبد الله الدين النقيب	160 -
عبد الواحد الخريف	166 -
د. زاهر الدمشقي	166 -
دعوة الحق	166 -
معمورة الحق	166 -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشورى والفكر

● دخل المغرب مرحلة جديدة من تاريخه المعاصر بالاحداث الحسمة التي ابتدأت بالمسيرة الخضراء وانتهت اليوم باستكمال عناصر الديمقراطية بعد انتخاب البرلمان الجديد . وبتحيا الشعب لغرض المعركة المقبلة في ظروف مواتية ومناخ صحي لمواصلة البناء الاقتصادي على هدى الاختيارات الاساسية المستمدة من تعاليم القرآن استثنافا لدورنا التاريخي واستمرارا في الطريق الذي اخترناه عن اقتناع و يقين وتطلعا الى اقامة المجتمع الاسلامي بالعلم والايمان .

لقد استغرقتنا معارك التحرير والوحدة وشغلتنا بالصراعات المضافة التي خضناها مع جبهات الارهاب الدولي المستعصر وراء الواجهات الايديولوجية الغادرة . وصرفتنا شواغل ومشاكل السيادة من مسؤولية البناء التقليدي للكيان الديمقراطي ، وان لم يؤثر ذلك على ايماننا بمفاهيم الدستور او ينال من حماسنا وعزمنا وارادتنا .

وعلى الرغم من ضراوة المعركة وشراسة التحديات التي واجهناها من الاشتاء والاصدقاء على السواء فلم نعهد قط الى الاجراءات الاستثنائية وفرض الديكتاتورية والارهاب بحجة او باخرى ، ولم نقف تيار الحرية المتدفق بدموى من هذه الدعاوي التي يتغل بها انصار الاستبداد لقهر الشعوب ، مع ما كان يخوله لنا القانون من اسكات كل صوت يعلو فوق صوت المعركة ، وهو منطق وجيه ومتفق عليه ولا يشير آية شبهة . وظلت الحرية الطابع المميز للحياة السياسية والاجواء الفكرية ، واستمرت الاحزاب والنقابات قائمة تمارس نشاطاتها في وضج النهار ، واستمرت الصحافة تكتب وتتقدم ، والكتب تنشر ، والتدورات والمحاضرات تقام ، والتجمعات واللقاءات تنظم في جو متفتح آثار اعجاب الصحافة العالمية ان

لم نقل انار خوفها . ولذلك لا يصح القول ان الديمقراطية انتكست او توقفت وتستأنف اليوم مسيرتها . ذلك ان المغرب لم يجد قط عن طريق الشورى والديمقراطية الاسلامية طيلة عهود التاريخ . وحتى قبل اقرار الدستور الجديد للمملكة كانت البلاد تسير وفق سياسة رشيدة تقوم على التعاون والتشاور وتبعد اشد البعد عن الاكراه والارهاب والقهر والاستبداد والحجر على الافكار . واستمر التطور الاجتماعي في تصاعد مطرد ، ولم يعرف المغرب في عهد من عهوده حالة واحدة من حالات « فتر الدم السياسي » التي يخفي فيها القانون بصفة رسمية ويرتع فيها الظلم وتمتهن كرامة الانسان وتنتهك الحرمات التي اوصى الله ان تصان على النحو الذي عانت منه شعوب كثيرة في المشرق والمغرب .

وليس صحيحا ان المرحلة الديمقراطية الراهنة هي تجربة جديدة ، لاننا في هذه الحالة نقرن المغرب بالدول حديثة العهد بالحكم وتسيير شؤونها بنفسها ، كما هو الشأن مثلا ببعض الدول الاريقية ، ولكن الصحيح اننا اعطينا نفسا جديدة لواقع قائم ولم يرفع قط ، وجددنا الحيوية والحماس والعزم على الماضي في الطريق ذاته . بمعنى ان ما يتم اليوم في المغرب تقنين للديمقراطية وليس اقرارا لها من لا شيء . وهذا هو منطلق الاختلاف بين تاريخنا وبين تاريخ كثير من البلاد النامية بالمفهوم الاقتصادي للمصطلح ، لا بالمفهوم الايديولوجي والحضاري والفكري .

ومنذ ان قامت الدولة المغربية وشعبنا بتثبيت بالشورى تسييره باسباب الكرامة وعوامل العزة ، ويتعلق بالاستقلال تعلقه بالقيم والمقدسات ، وينزع الى الحرية نزوعه الى الحياة ، فما فخر ولا امين ، وما استكان ولا استسلم ، وكلما حاصرته الاطماع ازداد التفافا بالعرش ، وارتباطا بالمقومات والمقدسات . واكسبه ذلك صلابة ومناعة وحصانة ضد المؤثرات الخارجية .

وحينما وقعت الواقعة وفرضت عليه الحماية الاجنبية فرضا لم يرضخ للمستعمر ، ولم يلق من يده السلاح الا بعد مرور اثنتين وعشرين سنة لا ليتنازل ويعلن لارادة المفتصب وانما ليبدأ معركة جديدة انطلقت اساسا من رحاب بيوت الله وعمت ارجاء البلاد من أقصى الصحراء الى البحر الابيض المتوسط . ثم عاد مرة اخرى الى السلاح ليبدأ مرحلة متميزة من المقاومة المسلحة استمرت في اقليم الصحراء وسيدي ابيي الى ما بعد اعلان الاستقلال . ويشغل بعمارك وطنية على مستوى التنمية والبناء والتشييد وينغمر فيها بقواه وطاقاته دون ان يفقد لحظة واحدة ان وراه مهام شاقة عليه ان يجعل تبعاتها ليستكمل الوحدة الترابية للمملكة . حتى اذا ما حانت ساعة العمل التحريري هبت عناصر منه الى السلاح لتواجه الاستعمار في الصحراء . وتطورت الاحداث ناعا لتتهي بالمسيرة الخضراء ودخول عامل صاحب الجلالة الى الصحراء وسقوط آخر معقل صليبي وماركسي بجنوب المملكة . وتتوالى الجهود بعد ذلك على جبهات سياسية ودبلوماسية الى ان حان الوقت الملثم لدخول المعركة الديمقراطية وظهورنا معززة بالنصر العسكري والمكانة الدبلوماسية المرموقة بين دول العالم .

● فلم يعرف المغرب الفراغ . ولم تفقد الدولة زمام الامر في لحظة من اللحظات أو تحت ظروف القاهرة حتى يقال اليوم أننا نبدا المرحلة الديمقراطية من الصفر ، فهذا القول يتعارض - على طول الخط - مع حقائق التاريخ ومنطق الاحداث وشهادات الواقع .

● فكيف - اذن - حافظ المغرب على كيانه الممنوي في ظل الصقوط الأجنبية ومؤامرات الخصوم واطماع الإشقياء والاصدقاء ؟

● ما السر في هذا الصمود الحضاري الذي يقل نظيره - ان لم نقل ينعم بالهرة - في العالم المعاصر ؟

ان الامر لا يخرج عن قدرة الانسان المغربي وحافظاته الذي كلما داهمه شر فزع الى اسلامه وعرشه ولاذ بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واخذ باقوى الاسباب الى العزة والكرامة والثبات قلم يلب في كيان اجنبي ، ولم يفقد هويته الحضارية حتى في اشد المراحل ظلاما وفتنة وباسا .

وليس في الامر - قبل هذا وذالك - اي نوع من التجريد المثالي كما يسارع البعض الى اتهامنا كلما واجهناهم بهذه الحقائق . ولكن القضية قضية وعي راسخ وايمان قوي أداتهما العقل والوجدان ، الوعي المؤمن الحاضر يقظ المتحفظ المتفاعل مع الواقع ، والايمان الواعي الحركي المتبصر الصادق الحي .

ولقد تمخض عن هذا التفاعل الايجابي المؤثر رسوخ مبدأ الشورى واستقامة الخط الفكري وانفراد البلاد بمميزات وخصائص في الحياة السياسية والاجتماعية تعتبر في الواقع القاعدة الراسخة للصرخ الحضاري الشامخ الذي نستظل به تحت قيادة امير المؤمنين الحسن الثاني .

● شورى قرآنية وديمقراطية اسلامية .

● وفكر أصيل يغذيها ويؤكدها ويضبط مسارها ويكبح جماحها ان اقتضى الحال .

واذا كان العدل اساس الملك فان الشورى قاعدة العدل . وهما معا روح الاسلام وخلاصة مبادئه وتعاليمه . وهكذا يكون الاسلام المنطوق الاول لجميع المعارك التي يخوضها المغرب .

لقد قال جلالة الملك في خطاب افتتاح الحملة الانتخابية الاخيرة : « ان الشورى العمود الفقري للمجتمع الاسلامي » . وبذلك أتضح الخط الفاصل بين الاسلام والايديولوجيات اليهودية المتآمرة ضد الانسانية .

واذا كان المجتمع الاسلامي يقوم اساسا على العقيدة والفكر والسلوك والتطبيق الرشيد والمتفتح للاصول الرئيسية المجمع عليها ، فان للشورى

التي جرى مؤخرا تأطيرها في إطار البرلمان خلفية فكرية ، بمعنى أن الفكر الإسلامي بمثابة بوصلة السير في طريق الشورى .

وهذا يكفي تبيان الملامح المميزة للديمقراطية المقربية ، فهي ليست شرقية ولا غربية ، لأنه سواء في المعسكر الرأسمالي أو الشيوعي قُبلت الديمقراطية وأوشكت أن تكون مجرد نظرية في الحكم تفقد القابلية للتطبيق لفساد الأيديولوجية السائدة والعقيدة السياسية المستبدة بالانحسار .

والامر في المغرب على خلاف ذلك تماما . باعتبار أن ديمقراطيتنا مستمدة من القرآن ومستوحاة من السنة ومستلهمة من تجارب أربعة عشر قرنا من الحضارة والسيادة الفكرية .

● وهكذا فإن المغرب المسلم ليس في حاجة الى استيراد نظرية للحكم قابلة للخطأ والصواب . لأن الحكم ليس عملية كيميائية كما لا تحتاج ان نقول ، ولكنه وعي وإيمان واحساس بالمسؤولية وتفاعل مع الفكر والحياة .

الشورى - آذن - أصيلة في شعبنا ، وضاربة في عمق مجتمعنا ، لم تتخل عنها اطلاقا، ولم تستبدلها بالذي هو أدنى . والديمقراطية باعتبارها مصطلحا معاصرا لمفاهيم ومضامين الشورى الإسلامية ليست تجربة جديدة بالنسبة لنا .

(دعوة الحق)

جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في خطاب افتتاح الحملة الانتخابية

• الديمقراطية هي العمود الفقري للمجتمع الإسلامي
كما أرادہ النبي ﷺ

• نحن دولة إسلامية، ولذلك لا بد أن نفي المنكر في قارتنا.

● أكد جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في الخطاب الملكي الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة بدء الحملة الانتخابية على الطابع الإسلامي الصرف للديمقراطية المغربية ، وقال حفظه الله في وضوح كامل أن الشورى هي العمود الفقري للمجتمع الإسلامي كما أرادہ النبي صلى الله عليه وسلم .

وتحدث جلالة العاهل الكريم عن التضامن بين جميع فئات الشعب في هذه المرحلة المتميزة من تاريخ المغرب وقال أن من خرج عن الجماعة خرج عن الجادة . وقال جلالة الملك أن هذه الانتخابات تجيب إلى رغبة من رغباتنا وإلى مطمح من مطامحنا ، ولم يطلب منا ذلك قهرا ولم نعطه تحت ضغط ، وأن ملوك الدولة العلوية الشريفة عرفوا دائما بالاستجابة الرشيدة لتطلعات الشعب المغربي .

وتطرق جلالة الملك إلى الوضع في زائر فقال أننا دولة إسلامية ولا بد أن نفي المنكر في قارتنا . وهي إشارة ذكية من جلالة الملك إلى ضرورة محاربة كل تيار بخيل عني للشعوب الأفريقية ومهدد لمقائدها ومقدراتها .

وقدما يلي النص الكامل للخطاب الملكي الملكي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

شعبي العزيز

ومما لا شك فيه أن الفترة الزمنية التي ستجتازها شعبي العزيز في هذه الأيام المقبلة من الفترات الحاسمة في حياتك كشعب وفي حياتك كعصر من عصور العالم والمجتمع العالمي سواء في قارتك أو في جيتك .

أنا حينما نقول أن الفترة التي ستجتازها فترة مهمة وحاسمة نعتبر أنها ستكون لك بمثابة امتحانين : الامتحان الأول في حسن قرارك عندما ستختار فلانا دون فلان لأن لك قرابة أو صلة أو صداقة بفلان ،

اعتدنا أن نخاطبك جريا على عادة الفتناء وسنة سنناها كلما اعتبرنا أن الداعي يدفع إلى مخاطبتك بشيء له صلة بمصيرك أو بمشروع بمصيرك ومالك .

ولكن لان نظرياته وتفكيراته وتخطيطاته وتصميماته تطابق وتساير مصلحة البلاد جميعا تعتقد وكيفما نرى .

اما انا شخصيا فمطمئن جدا على حسن احتياواتك ذلك انني كلما دعوتك لركوب طريق او للقيام بعملية او لبناء صرح جديد من بناءات امجادك لم تسرع فقط للتشديد والبناء ، ولكن تسارع وانت قاهم كل الفهم واع كل الوعي مقاصدنا ومرايينا الشيء الذي يدل ان دل على شيء على ان المقرب ولله الحمد شعب واع شعب يعرف اختياراته ، وحينما يقرر اختياراته يعرف كيف يختار السبل للوصول اليها .

ان الانتخابات المقبلة ، شعبي العزيز الشيء اردنا ان تنتهي يوم ثالث يونيو المقبل باقتراع ، اقول ان هذه الانتخابات تجيب تماما الى رغبة من رغباتنا والى مطمح من مطامحننا ، ذلك انه لم يطلب منا ذلك قفرا ولم نعطه تحت ضغط بل كان دائما الشان في اسرتنا ولله الحمد ، كلما شعرنا بحاجة من الحاجات او تطلع من التطلعات كان دائما ولله الحمد القاصم بأمورك الصاهر على شؤونك وراحتك هو الذي يبادر فيجعلك تسير سيرتك دون ان تعتقد ان ما هو بين يديك جاء بالرغم او بالضغط ، ولكن تحسن احساسا عميقا ان ما اناك وما جاءك انما هو نتيجة لتجاوب سبق اصيل تاريخي بين ملوكك وبينك انت شعبي العزيز .

انني قلت مرارا بعد مرار ان الديمقراطية ليست شيئا جديدا بالنسبة لنا ، بل هي المعمود الفقري للمجتمع الاسلامي كما اراده النبي صلى الله عليه وسلم . ذلك ان الشورى والعمل بالجماعة هما شيان لهما معنى خاص ولهما مدلول في اقاتون والدستور . قال الشورى ليست شورى استشارية والعمل بعمل الجماعة ليس عملا اختياريا بل الشورى تلزم والجماعة تلزم . ومن خرج عن الجماعة خرج من الجماعة .

وما معنى الجماعة ؟ معنى الجماعة هو ان يخضع الاقل لراي الاكثر ، وهي الروح الرياضية ، وهي روح العدل وروح انقسطاس ، فهي تربية وهو تكوين قلما تتوفر عليه شعوب او يستعمله الاستعمار عدد من الناس او من الدول .

فعلينا ان ونحن نبتدىء هذه الخطوة ان نكون خاضعين ، خاضعين شكلا وعبقا لراي الجماعة ، خاضعين ، جميعا لارادة الامة ، لان امتي ما اجتمعت على ضلال .

وعكذا شعبي العزيز ان نحن تعلمنا ان نخضع لراي الجماعة ونسير على هديها ونركب سلوكها وطريقتها جعلنا مستقبلا ومستقبل ابنائنا في ماس من الشعب ، وفي مامن من المقامرات ولا سيما والقرن الذي نعيش فيه كثرت فيه المقامرات وكثر فيه الشعب .

انك مدعو ، شعبي العزيز ، الى اختيار عدد من مواطنيك ليكونوا هم بجائلي وليكوتوا السلطة التشريعية مقابل السلطة التنفيذية . فاذا كان هناك فصل السلط فانت واع وانا معك انه لا يمكن ان يكون في مستوي ، بل فصل السلط هو في مستوى ما هو ادنى . فالملك يحكم بلاده ويسير سياستها مستعينا بسنطين : السلطة التنفيذية وهي الحكومة ، والسلطة التشريعية وهي البرلمان . ولهذا وذلك حق مواولة التشريع . الا ان الحكومة عليها ان تنفذ والبرلمان عليه ان يراقب ذلك التنفيذ . ويرى هل راعت الحكومة في سيرها عن الطريق الذي سطر لها ام بقيت في وسط الطريق مستهدفة الاعلاف التي خطتها الجميع ورغب فيها الجميع واراد ان يجمدها ويحجمها الجميع .

انك شعبي العزيز ، ستسمع كثيرا من الاقوال في هذه الايام البغيلة . نعم لانها اقول منافسة ، لانها مراهنه ، بياق . ستسمع الكثير في كثير من المباديين والمجالات : في المباديين الاقتصادية والاجتماعية والمالية والتربوية والتعليمية ، وفي ميدان السياسة الخارجية وفي عدة ميادين اخرى .

وسوف تكون تلك الكمية التي ستمسمها في هذه المدة متفاوتة لا في الاتقان على حسب من يروجها ، ولا في العمق على حسب من يريد ان يطالب بمطلب ، او بمن يريد ان يطالب بمطلب اكثر من الاول

قلبيك ان شعبي العزيز ان تكون متتبعا لهذا كله بالوعي والراي الشاقب والفكر النقاد حتى يمكنك ان تميز لا اقول الخبيث من الطيب ، لا اريد ولا اظن ان هناك خبيثا في بلدي ، ولكن تتميز الصائب من المخطيء او تتميز الواقعي من الذي يعلم .

شعبي العزيز

بعض الاحوال هي تكون كما يقول الفقهاء « ركوب اخف الضررين » .

نعلمنا ان حينما نعرض برنامجنا ان نكون بمثابة مدرسة نضر البرامج ، ولكن نضر كذلك وسيلة الوصول الى تلك الاهداف والبرامج دون الاضرار بالعيادين الاخرى .

نعم يمكننا ان نلبي وثبة هائلة من الفاحية الصناعية ، ولكن سيتطلب منا ذلك ان نوقف بناء المدارس وبناء المستشفيات والترفيه على الشغالين

يمكن ان نرفه اكثر مما يمكن على الشغالين بان نرفع لهم الاجور الى 25 و 30 في المائة ، ولكن سيكون ذلك على حساب جيشنا او على حساب الري او على حساب شيكات الطرق التي هسي بمثابة الشرايين للذات .

لهذا حينما سنسمع الحملة الانتخابية وحينما سنعرض ، وحينما اتول سنعرض اعني سيعرض المرشحون برنامجهم فليهم ان يكونوا واقعيين حتى لا يجرؤا من سيتخبهم الى غلط سوف يكون غلطا مضرا باختيارنا في المستقبل ، ومضرا بالسير المتواري والمتوازن الذي تسيير عليه الدولة في تجهيزها العادي او البشري .

نعم هناك مسائل كنا قدردنا نحن ولا زلنا مقررين على ان نتخذ وعلى ان يشرع في تنفيذها في اقرب وقت ممكن ، كبقيا كانت الاحوال ، كانت انتخبات او لم تكن انتخبات فهذه المسائل وهذه المقررات هي مثلا تخصيص احوال الفلاحين تحسينا يرجع عليهم بالخير ، وتعميم الضمان الاجتماعي للشغالين الفلاحين ، كذلك ضمان بعض المعاشات للموظفين الذين لا يتمتعون بها ، موظفي القطاع شبه الرسمي او المستخدمين في القوات المساعدة مثلا .

وهناك الترفع من التعاضديات ، وهناك كذلك التعويضات العائلية علينا ان ننظر فيها وان نرفع من مستواها .

وهناك كذلك مراجعة القواعد للضرائب حتى يمكن ان تصبح الضرائب ذلك الميدان الذي يظهر فيه التكاثر بكل معناه ، فالدستور يقول : « ان التعاضد ضروري بين جميع افراد الامة » ، ومن جملة التعاضد هو ان يؤدي الغني عن الفقير ، حتى

انك حينما تسمع هذا كله سوف تسمع من هيئات سياسية او من اشخاص لا ينتمون الى اية هيئة سياسية فاعلم شعبي العزيز ان هؤلاء الذين سيتقدمون لتصوت عليهم كلهم يحظون برضا لانهم كلهم مغاربة ، ولانهم كلهم اثنائي ، ولانهم كلهم لا يتفكرون الا التغير للدفاع عن بلادهم ، كلهم مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل شرق وطنهم ، فلا يمكن ان اخيل اني رأت سسمع في هذه الفترة فترة الحملة الانتخابية ما يضر بسمعة بلدنا او ما يجعلنا نثير الراي او نغير الاحساس او نغير الظن بالنسبة لهيئة دون هيئة او لمرشح دون مرشح .

اذن ، اذا نحن سلمنا ان المغاربة كلهم سواء في محبة بلادهم وتعلقهم بمقدساتهم بقي هناك العنصر الثاني وهو برنامجهم ، وهناك تفاوت في البرامج ، هناك تفاوت في الاهداف ، هناك تفاوت في المطالبات من ذلك التفاوت ما هو محدود ، ومن ذلك التفاوت ما هو غير محدود ، المحدود منه هو ما يمكن تطبيقه عاجلا ام اجلا ، والغير للملوح هو ما هو ناتج عن الديماغوجية ومن الاعراء وعن الجاذبية الكاذبة لكل من اراد ان يشغل السياسة حرفة ولا يريد ان يكون في بلدي من اولئك المحتوين للسياسيين الذين لا هم لهم ولا شغل الا المناصب الا الانقلاب دون ان يعلموا ان المسؤولية قبل كل شيء هي تكليف اكثر مما هي شريف .

اذن بقيت البرامج لنقط التي سيظهرونها لك وسيعرضونها على انظارك واختيارك ، فليهم اذن في برنامجهم ان يعلموا ان مغربنا تغير كثيرا منذ عشرين سنة ، عليهم ان يعلموا ان بعض المنتخبين الذين كانوا في ارحام امياتهم سنة 1956 والذين لم يعرفوا ابدا ولم يلمسوا حتى طعما قليلا من الحماية ولعدم التصرف الحر ، والان اصبحوا ناخبين عليهم اذن ان يسايروا روح التطور والتغير ، وعليهم كذلك ان لا يفسدوا اولئك الناخبين الشباب الذين لا علم لهم ولا تجربة لهم بامور الدولة وبضروريات الاختيارات .

اتنا حينما نمارس شغلنا ومهنتنا لا نجد نفعا بين صالح وطالح ، ولا نجد انفسنا بين شيء طيب وشيء غير طيب ، بل في غالب الاحيان نجد انفسنا امام الاختيار بين شينين ضارين : فالسياسة ليست اختيارا بين الصالح والغير الصالح ، بل هي في

يمكن لذلك الفقير أن يصبح بنفسه غنيا أو لا بأس في حالته ليقوم بدوره كاملا .

علينا كذلك أن ننظر في مسائل أخرى بالنسبة للمشروعية الفلاحية حتى يمكننا أن نقضي شيئا مما على الحصان الذي نحن فيه .

فلينا إذن في حملتنا أن نضع الثقل كله على توسيع نطاق التصنيع الفلاحي .

علينا أن ننظر في التعليم حتى لا يضيع الجزء الأكبر من شبابنا في الطرقات .

علينا أن ننظر إلى ترويج الشباب في بناء المغرب أكثر مما يروج الآن ، أن يرامجنا تترك الشباب يعملون عن البيت والتشبيد ، أن شيائنا في فقرة أقامته بالمدرسة الابتدائية والثانوية والجامعة كأنه يعيش في عالم آخر ، كأنه يعيش في المريخ أو في الزهرة بالنسبة لما بيني وما يشيد وما يخطط .

هذه شعبي المغربي بعض النقاط التي سنروج أملك والتي نريد أن يروجها الناس والمتحجبون ولكن عليهم كذلك أن هم دمجها أن ينظروا إلى ضمانهم حتى لا يكون في تطبيقهم لهذه الأفكار التي تلتها وايتت محصورة ، حتى لا يكون في تطبيقهم لتلك الأفكار أية ديماروجية أو شطط بالخزينة العامة

هناك مجال آخر هو مجال السياسة الخارجية ، فالمغرب معروف أنه لا يزال متشبها بمبادئه بعدم الانحياز ولكن علينا أن نفهم ماذا يعني عدم الانحياز؟

عدم الانحياز يعني أن الإنسان المغربي في سياسته الخارجية عليه أن لا يركب طريق الفضول . فكل مشكل من المشاكل التي لا نهمة لا جغرافيا ولا عقائديا ، عليه أن يبقى بمعزل وأن لا يتحاز إلى جانب دون جانب نظرا لصداقة أو نظرا لجوار .

ولكن إذا أصبح المشكل مشكل معتقدات أو مشكل مبادئ ، والمغرب متشبث بها وملتزم بها ، أصبح المغرب غير متحاز ، بل عليه أن يشحذ ، وهذا ما دفعنا مثلا أخيرا إلى أن نخوض قمار الحرب في زاير .

فعلى زاير مثلا انحرنا لصديقنا زاير لأسباب متعددة .

أولا - لأنها دولة معترف بها

ثانيا - لأنها طلبت منا الممونة

ثالثا - لأنها لو كانت في خلاف مع دولة صديقة لحاولنا التدخل السلمي مع دولة صديقة ، ولكن هذه الدولة الصديقة الحقيقية وجدت في خلاف مع دولة تصغر لنا العداء ، بل صرحت بموقفها ضد مصالحنا في الصحراء بل اعترفت قضائيا وحلما بما اعترفت به ، وأصبح من الواجب على المغرب أن لا يسكت ولا سيما أن تلك الدولة التي هاجمت زاير أرادت أن تدخل على قارتنا مذاهب لا يقول بها المسلمون ولا يقول بها العرب ، ونحن دولة إسلامية ولا يمكننا إذن أن لا نلعب العنكر في قارتنا بجانب صديقنا إذا كان ذلك ممكنا .

وبهذه المناسبة شمي العزيز أريد أن أقول لك أن تفتخر وأنا افتخر بما قدمته قرائنا المسلحة الملكية لهذا البلد الشقيق والحرب ولله الحمد قد انتهت أو أصبحت على وشك الانتهاء ، والتراب الزايري قد حرر ولله الحمد من الدخلاء والجندى المغربي ظهر مرة أخرى بما يظهر به دائما من انضباط وشجاعة واستماتة .

ومسألة زاير هي حقيقة تجيب ، تجيب على النقطة الأولى التي طرحتها في خطابي هذا حينما قلت أن قواسم المغربي لا تعطيه ، ذلك التي حينما أردت أن أرسل القوات إلى زاير لم اطلب إلا المتطوعين ، نعم شرحت للمتطوعين وللمسؤولين عن الجيش ، شرحت لهم الغرامي والمقاصد والابعاد ، وذلك لهم عليكم أن تشرحوا هذا للجندى حتى لا يخرج جندى ، حتى إذا أراد أن يتطوع عرف لماذا تطوع ولاي شيء أراد أن يترك أهله وذويه ، ويأخذ بلاده وأن يتصيب نفسه للاخطار ؟

نحنينا طلبنا المتطوعين وجدنا ولله الحمد أكثر بكثير مما كنا نتظر من العدد المطلوب .

وهكذا شعبي العزيز ذلك الجندى الأخير في الدرجة قيم في الحين وأدرك في الحين المقاصد والاهداف ووعي بمسؤوليته وسارع إلى التطوع .

حقيقة هذا مما يجعلني أطمئن على قواسم المغربي .

نعم حينما طلبنا المتطوعين للجولان أو سيناء كان في الإمكان أن نقول : الوحدة العربية ، الداعم الإسلامي ، القدس ، مسائل دينية والفلسطين .

ولكن يرى جودا يسارعون الى انتطوع للدفاع
عن بلدهم وعن قيم بلدهم على بعد 7000 كلم. هذا
يدل على ان العربي اذا هو قهر المستكن ، يكسب
طريق الصواب وعرف حسن الاختيار

شعبي أنعمت هذه كلماتي إلى أحسن - ولا
أزدد من حمي شعبي هذه نور النوحه إلى عرش
و قد لهم

كَيْفَمَا كَانَتْ السَّيِّئَةُ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَعْدَ يَوْمِ الْاِمْتِحَانِ الْحَيَاةَ سَيَسْتَمُرُّ ، وَامْعَامَلَةُ سَيَسْتَمُرُّ دَاخِلُ لِبُرْهَانِ اَيَّ خُرُوجِ الْبُرْهَانِ . فَعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْعَمَارَاتِ اِسْمِيَّةً ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَتَعَاطَوْا اِلَى مَا هُوَ مُضَرٌّ بِاِسْمِهِ وَالاَخْلَاقِ وَافْعَالِهِ وَالمَرْوُوعِ ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَوَكَّلُوا اِثْنَالِدَةً وَقُلُودَ اِمْتِحَانِكُمْ اَكْثَرَ مِمَّا تَكُونُوا بِمَعَاذَةِ يَهْوَابِينَ يَتَفَرَّجُ عَلَيْهِمُ النَّاسُ وَيُحْيِيهِ النَّاسُ لِيَسْمَعُوا حُطْبَتَهُمُ الْمَرْوُوعَةَ الصَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئِ اَوْ بِالظَّاهِنِ ثُمَّ رَجَعَ سَاحِبًا اِلَى سَهْ مَارِجٍ نَدَى وَكَيْفَ عَزَرَ

فعلكم ان ان علموا انكم ان قوم وان اسم
هو ، ان علم ، يكون ، ان في مصدق
مصداق مصدق علم ، يكون ، ان في مصدق
مصدق علم ، مصدق علم ، مصدق علم ، مصدق علم ،
علم ، ان يؤخذ من خطكم ومن توجيهاتكم ومن
بصائرهم ، ان يؤخذ من ما سمعته ابدارهم
وفل ان يتخذ منها كتيبات الجيب فتد الكتيبات
اني لا تضع ولا تروج ولا تباع ، ولكن تبقى راسخة
في الذاكرة مطوعة في الذاكرة ، على خطكم
وتوجيهاتكم ان تكون بمثابة كتيبات الجيب في حسن
الملك وحسن المواطنة وحسن ادراك المشاكل
وادراك الاختيارات وادراك احسن السبل للقيام
بممارسة شؤون الدولة .

عليكم ان تعاضتم الى حوص عماد السياسة
الخارجية الا تطعن عليكم عواطفكم أكثر من السلام ،
عليكم ان تعلمو قبل كل شيء ان للسايخ عنصر وتلك
العاصر يمكنه ان تغير ، الا عنصر واحد لا يمكن
تغير ، وهو العنصر الجغرافي .

عليكم كما قال سمارك * جميع عناصر التاريخ
تعتبر إلا العنصر الحضاري لا يمكن أن يفنى * وهذه
العناصر الجغرافية تدفعكم وتدفع بكم إلى الالتزام
باسمعة لأفريقيا وبالسمة لسحر الأبيض المتوسط
إلى الالتزام بالتضامن مع المستضعفين في قارتنا
وحيث * تدفع بكم إلى الالتزام بأحرام الأخسوة
الصادقة التي تدعكم بصداكم * عجب بضمكم

وَأَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ .

● كلمة السيد الداي ولد سيدي بابا وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
في المؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب :

لهذا الوطن في حكمة عاهله الضمان الأسمى لتحقيق أرفع الأهداف

تفقد بمدينة أكادير يومي السبت والاحد 7 - 8 ماي المصرم المؤتمر
السادس لرابطة علماء المغرب بحضور كل من السيد الداي ولد سيدي بابا
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والسيد صلاح العربي وزير الفلاحة
والإصلاح الزراعي وبرئاسة الأستاذ عبد الله كنون أمين عام لرابطة علماء
المغرب . كما حضر إلى جانب السيدين الوزيرين عامل أكادير ونائب وعدد
من كبار الشخصيات استتمه إلى الثقافة والفكر والدعوة الإسلامية .
وفيما يلي النص الكامل لكلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفصيلة لعلماء
أيها السادة الأكارم

الحوية وإشطاء ، إن لتقوى - على صعيد هذا الجمع
الكريم - مصغوه محتاره من حيرة العلماء ، واجبه
بمكرين ، معن تلموا أنفسهم للعمل على خدمة أهداف
الجمعية الإسلامية ، وأصغوا جهودهم لتحقيق وعي المجتمع
بها ، وتويز بصيرته في مسيرة التقدم والرفق ، وأن
ساح لي هذه الفرصة التي أعز بها ، لمشاركتكم هذا
المر العكري المتألى ، التي تشهد ناحية سوس ،
العريقة على مدى التاريخ ، بتعاليلها الفكرية ، وأمجادها
العلمية ، والتي طنت على توالي الحقبة والفرون منطلق
لست دعوة الإسلام في إفريقيا جنوب الصحراء ، ونشر
مضامين الثقافة العربية للإسلام على أوسع نطاق في
رحا بعاده

أود بأدى بدء ، إن أوجى عبادات الشكر للجنة
المنظيمنة للمؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب على
تعضها بموجبه الدعوة إلى ، لخصور الحبسة الانحابة
بمؤتمرين ، معرنا عن خلص تحياني لجمعكم الكريم هذا
وعميق تقديري للزوج الإسلامية التي تحدر حواقره
ورؤاه وتشرى عمبه الانحاسي في خدمة الإسلام
و مساهم

و به لهما يسعدني - بهذه المناسبة الفصيلة ، التي
تحتضنها مدينة أكادير المتألقة الطلعة ، العياضا يدمق

أيه المأثر

نعم عن البيان ، ما للموضوع الفكري في حياة
المجتمعات من وزن في تقييم مستويات الحضاري
وبصورة المدهونة اندي بحدوده مكانها المتميزة في
سجل المدينة .

ان معطيات العدم المادي التي يحققها كيان اجتماعي
م، لا يمكن ان تستكمل كافه دلالاتها كقوس حصرى
الا ان كانت البيئه التي اطلقت منها ذات قاعده
سياسيه وسجله روحى وفكرى ووحداني ، وبمعرفة
نسب البيئه يحكم ذلك - اوتكرات ثقافيه ، متمم
ما يحد به المنتج المعنى من مبادئ ، وقسم ،
ما يعتمد من مؤسسه ،

و قد تهافت لبلانفا - بحكم عرقها في التاييخ ،
 واصابه مقوماتها الفكرية ، ارضية عبوية سلبية
 لاستيعاب التطور الحضارى وتحقيق انقصر اللام من
 الكمال الضرورى ، بين ديمية الغاء العائلى لضعف
 ومثابة الاصول ابروجية والمطنقات الفكرية والثقافية

وهي ميزه جنيته من مميزات هذا الوطن ، امكن له بها ان يحافظ طوال الدهر - على شخصيته بطوره متواريه عتكماعه ، وان يقتدر بفصل دمه من دمه - على الاضطلاع بدوره التاويحي الكبير في حثه للقضايا العربيه والاسلاميه والافريقيه ، والنبو عن تراثه القومي وصدية عموم التراث العربي الاسلامي في الجناح العربي من عالم الاسلام .

لقد استطاع المغرب - بفضل مساعته هذه - أن يحسم مختلف التحديات التي وجهت إليه ، طوال تاريخه الصالح المشرق ، بل لقد وسعته - أكثر من ذلك - أن يصارع التحديات التي وجهت لهجوم الحجاج العربي من العالم الإسلامي و من بطنطع - شاعلية بالذب عن حرمي هذه المصلحة الشامخة ، كما بين ثوري إفريقيا وشرقي المتوسط ، وأن يحول دون أن يبلغ الهجمات الصليبية والاشعرية مقاصدها - من تحويل الوجهة الطبيعية لتاريخ في المنطقة ، واعتصام الجذور الحضاري للمغرب والمسلمين فيها .

وفيما كان ما يعرف اليوم بالعالم الثالث قد تهادى معظمه انطلاقاً من بداية التصور الحديثه - بحث وعناء لاحتلال الاستعماري كان الحضر العوي بأمانه ، وبشخصيته ، وعقائده - قد اوقف المد الانتسابي

الذي تدارى على شواطئه ، وإمكبه ان يصمد طوال قرون
وحيد كمكر حربي وسياسي وحضاري كامل يواجه
القوى الاستعمارية جميعها ، وان يحتفظ بنفسه اطويل
في هذا الصمود الذي اتخذ صورة مواجهة شامخة بين
الصحبة الجنوبية للمحور المتوسط ، مستندة في التعريب
وبس القارة العظيمين في الاستيلاء على وارتد الافريقيه



أنه لموقع هرموق - تاريخيا وموضوعيا - مكانه
يلاذ به في غمرة جهادها من أجل الدفاع على مثل
الحرية والسيادة والكرامة وتسبؤه اليوم ، وهي تقوى
في دجلته العجس الثاني نصره الله - أجل الملاحم
وسماحه ، صيانة لحرية الوطن وسيادته ووعده ودوره
على مبادئ الحق والخير والسلام ، ووجه المشيقات
الشهامة ونزوة ، وحق الاخوة والصداقة .

ان جعل العمل التقاضي المصري في البحرين وسينما
 لاس سرب في و ر حو لاس حي نبي رعه
 هذه المشاعير ، التي يحبو بلد ، اصلا خلقيا وحضاريا
 كالمصري وقيمة العمل الخلاق الذي تلمحه هذه
 مشاعير ، وثقت به .

لقد ادركت القوات النضالية بالأمس كما تفرك أيوم
 من العمل على منه فكر لاحتياجات الإفريقية وقسمتها على
 منها لعمياء كعمل بان يمكن من أنيل من مناعتها
 الروحية والفكرية ، وتبيس من تلك اب احتلايتها
 المحتارة ، والعود من تلك الى املااب عقول شعوبها
 توطئة لمرص ما يرى فريضة من دينكناورية دائمة على
 هذه الشعوب ، ومصادرة امكناتها وعقودها

وحسب ثم تتخذ الوجهة بين التوسعية الاحسية وبين الفكر القوي للشعوب الافريقية بعدئذ «صيرنا» ، وحكم هذه الصفة الجذوة لسواحه ومن ثم بانتيحة يتحسنى بعد السبي التي تبليعه فحركة المثل واعيد عي.

بقارة ، وماذا يعبه ، من منظورها ، مدلول هذا الاسم السيل لدى واحد به المغرب في ضمان العمل على حمايته شخصيته الحضارية والإسهام في امعركه من أجل ضمانه القيم الحضارية العربية والإسلامية

لا بد منه



ايها السادة

ل المهمة اسي تقضج بها ريفه علماء المغرب ، مهنة حيلة ومرتبطة باسمي لاهداف فيما يستهدف من رفع مستوى وعي المجتمع بشؤون دينه ، وتعميق عدى تشعبه بجمع مثله وقيمة والإسهام في وعائه لخط الثابت والاصيل لبريقه الصالحة ، المستمدة من معاني كتاب الله ، ومنه رسوله وعدي السلف الصالح رضي الله عنهم .

ايها لرسالة مثني ، فتوجه على حسن اذائها واستيعاب اعرضها ، سلامة الاسس الفكرية والحضارية التي تنهض عليها شخصية هذا الوطن واستمرار قيامه بدوره كمصدر امتعاع في قريقيا وحط حيوي من خطوط امداف عن تراب القارة الافريقية

ومن يهدي ، ان سجاح في العمل على تطوير بصيرة المجتمع وشخصه وعيه ضد عوامل الزيف والاحراف فكرا وسلوكا ، وتقوية عريضة على مضائقه السعي نحو التقدم والتطور ، ورياء واسع الافاق في ضمان الامتاع الحضاري ، ومواكبة متطلبات العصر ورعاية عقومات معكر التساب في داسرة هو به الحضارية العربية الإسلامية . من اليديهي ان السجاح في كل هذا ، كميل بان يرشح قدم هذه الامة امام كافة لتجديدات ، ويشهد ابرها فيما يخصه من مشارك من اجل صيانة شخصيته الوطنية ، و تحاز اهداف اتصافه العرسي الاسلامي الاثري الذي يرتكر عليه قطاع اساسي في مساهمته الدولية

وان لهذا الوطني حكمة عاهه وقائده، ورائد وحدته وسيادته ونهضته . ثلاثة النسن الثاني ايده الله واعز امره لضمان لاسمي شخص ريع الاضداد وما تقطعه البلاد من شامخ الخطوات ، قلما وتطورا وعزة بومعه . وما سبب لها من فخره جلالة على الاخطلاع بأجل الهمام في البضار الوطني والعالمي

ايها الله مولانا امير المؤمنين ، مقارا لهذه الامة يهدي يهديه ، وتتمرر مقارها وامجادها تحت لوائه ونواي لها فخص الخير والماء ولازدهار على يديه ، ونحن كل خطواته في ممين هذا البلد مقرويه بموقور امن والائصال ، مصحوبة بتحقيق اعني الاعاني والآمال.

وحفظه في صاحب النمو الملكي الامير الحليل سيدي محمد وحسنه السيد مولاي رشيد ، رسائر فراد الاسرة الملكية المغربية .

والسلام عليكم ورحمة الله

الإسلام والإلتزام الخلفي عنه البُزْءُ والجماعة

للأستاذ محمد العربي النخاس

وصفه القرآن الكريم : « بالعمل الصالح » وقد قال الإمام ابن القيم وهو يوصي أحد تلاميذه : « ينبغي لك أن تكون قولك وعملك موافقا للشرع » أي العزم والعمل بلا امتداع الشرع ثلاثة » .

وتنحى إلا نعيم من « العمل الصالح » العبادات وحدها ، بل كل عمل من شأنه أن يقوم حياة المجتمع ويصلح حاله ويقيم بين أفراده العودة والصاحبة والتعاون ويهد لهم طريق العزة والقوة والرفعة لأفراد كلمة الله وتقويم أحرار الجماعة في معاش أفرادها وسعيهم وجهادهم اليومي

أذن فتاة المساجد والمدارس والجامعات والمؤسسات من العمل الصالح وشق الطرق والقنوات ، وتيسير الري وتجويد وسائل الفلاحة وإعراصة من العمل الصالح ، وتوفير العمل للقادرين عليه ورعيهم في حاله الصحة والمرض والقدرة والعجز وتحسين ظروف العمل لهم كلها من العمل الصالح ، والذب عن كرامة المسلمين ومناصرتهم ومد يد المعونة لهم حينما يصيبهم كرب أو مكروه من العمل الصالح أيضا .

أن « العمل الصالح » جهاد مستمر لتطهير النفس وتسخير قوى العالم لخير الإنسان وسعادته . قال محمد إقبال : « أن هذا لعالم مخر للانسان » وأن للانسان فيه جهادا ، وأن لذة الانسان وكماله في هذا الجهاد ... ان الله جعل هذه الدنيا نصيب

ان الإسلام - الذي جعل الفرد عسكرا فعلا وحيوا في سبيل الله - وعنه سارده عسكرا محمدا بذلك مسؤولا . حدد مبدعا قويا للأخلاق الزم به الفرد ، كما رسم لجماعة حرييا للبلوك الحقيقي لا يستقيم أمرها إلا به .

وليس المقصود بالحق المعنى المثالي المنحرد للكلمة ، بل المقصود هو المفاعل مع كيان المجتمع انحن احدا وعطاءا مما يصلح به أمر الأمة ويستقيم حالها فتصبح جذيرة يتحمل الامانة وما يستلزمه ذلك من عزة وقوة ومتعة ورشاد .

وصى هذا الاناس يجب أن نعيم ما وصف به الله به الكريم حينما خاطبه بقوله : « وأنت لعللى خلق عظيم » . أنه اسطق الذي مكنه من القيام بأمره اسيرة الاسلانية وتحمل الاسى في سبيلها والصلح ، دون تهاون ، بما أمره الله به .

وكذلك حينما وصف الله سبحانه عبادته بالصالحين بقوله : « كسم خير أمة أخرجت للناس » . صل ذلك بقوله : « تأمرون بالمعروف وتنهون عمن المنكر » وتؤمنون بالله » ، أنه لعمل الإيجابي الصالح والشعور بالتبعة والمسؤولية ، والسعي لأداء الواجب : واجب الدعوة والارشاد وساء المجتمع بناء صالحا .

على أن العمل يجب أن يكون متمشيا مع الشريعة السمحة : أو مرها وتواجهها ، ومن هـ

لا حياء ، وحلا محاسبتها لعين المؤمن ... هذه الدنيا
استحق لقوة الايمان لتخربها لئلا تسحق . »

ان العمل الصالح ، مع اكتمال الايمان ، حياء
ومجاهدة ، وليس هو مجرد الصلاة والصوم ، وقد
حاء في التنزيل « ليس ابرأ ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب .. » والبر هنا بمعنى الطاعة وصدق
النية والعمل

انه ليس من قيم الصدقة ان تكون كلمة
« الخلق » من نفس مصدر كلمة الحق . وقد قال ابن
مظور في بيان العرب : « انطق ... هو الذي
واضع الكلمة » وحيث انه لصورة الانسان
التي هي به حرة بحسب صورة
الظاهرة . ولهما اوصاف حسنة وقبيحة ، والتواب
والصالح يستبان باوصاف لصورة ابطنه أكثر مما
يعتقد باوصاف الصورة الظاهرة » .

واخلق سجيبة وعمس ، طبع ومهوسة . فانت
عائشة ، رضي الله عنها ، متحلثة عن رسوب الله
صلى له عليه وسلم : « كان خلقه القرآن » أي انه
كان سير على هديه ويصل بأوامره وبواهيه ، ويحلى
بما اشتمل عليه من آداب ومكارم وحكم ، ويخضع
بلاؤقه

وقد حله في الحديث الشريف « بعثت لائمهم
مكارم الاخلاق » ، والمقصود ، كما سبق ان ثرب
الاخلاق العادلة والمعاملة التي تجمع من شمائل
الفرد صورة لدأته الحسنة النامية ، ومن سلوك الجماعة
بعبراً عن فلاحهم انفراداً وتعاونهم في سبيل اتساع
انهم طبعاً لها تأمر به الشريعة السمحاء ويقره المطلق
القيم ، والفطرة الصحيحة ، والطبع القويم

x =

ان التزام الفرد بمساج خلقه لا يعني ان يكون
الأفراد متشابهين في كل شيء في الانفعالات
والاحاسيس والنظر الى الأمور العامة والخاصة . ان
من مسه الله اختلاف البشر وتعاونهم في الممارك
والعشائر وتعاون الأشياء ، لهذا فان المفصود ، كما
أرى ، هو أن يباح للأفراد حظ مشترك من التربية
الحقة تؤهلهم للانتظام في جماعة متراصة مسعونه
في سبيل الصالح العام وفي ظل تعاليم الدين انخفيف .
وان اخلاف الأفراد في المشايخ والطباخ لا يفسر
الجماعة ما لم يكن في ذلك معصية أو انحراف عن

الحادة القويمة ، بل اثني اذهب أكثر من ذلك فافهم
ان في اخلاف الأفراد فيما لا صور فيه ولا اسراف
اخير كل الخير لانه ينمي قدرة الجماعة على الاندماج
ويرتد في حيويتها وتقوي امكاناتها المصوية وبناديه.

ومع ، فان خلاف الفرد يعكس تناسلها في ثلاث
مراتب

مخرج في المرتبة الاولى الاخلاق التي لا ريب
بفرد مخرج عن حدائق الاعظم وتكسبه حضوره عند
وتفعله في دنياه وأخره ، ومن ذلك : الايمان الذي
هو عتيقة وخلق في آن الوقت يدلل قول النبي عليه
الصلاة والسلام : « لا يؤمن احدكم حتى يصب لوجه
ما يحب لنفسه » فاعتقده وحدها لا تكفي بل لا بد ان
يحه الايمان وجهه عملية وان يصبح حانة حسنة
تطبع حياة الفرد المؤمن . ومن هذه امرته أيضاً
لتنقوي التي هي تحضير انتقش بالممارسة الحففيه
انفعالية التي تكسب صاحبها مائة تمكينة من التمتع
على الامواء الفضلة . والتقوى هي مقياس المفصلة
بين الناس « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وسبيل
التقوى الطاعة التي تؤدي بصاحبها الى امثال لوامر
الله واحتساب بواهيه .

ومن هذه المرتبة الاولى ايضاً الاحسان الذي
هو في الواقع تعبر عن طاعة الله سبحانه ، هو « ان
تعبد الله كأنك تراه » - كما حاء في الحديث الشريف ،
وهو ايضاً اسداء المعروف الى الناس ومواساة من
يستحق المولساة منهم .

اما المرتبة الثالثة من اخلاق الفرد فتخرج فيها
الشمال التي تؤدي الى تربية الفرد تربية ذاتية
تفقه في معاشه وجهاده أيومي في معتزك الحياء
متعوي من عزيمته وتعبه على السداد والرشاد فما
سعى اليه من تحقيق السعادة وانطماناً له وللمو

ومن هذه المرتبة الصبر الذي هو مجاهدة
النفس وتلربها على التحمل واحتمل الصعب والمكروه
وتعويدها الرضا بقضاء الله دون تواكل أو جوع أو
استسلام . والصبر هو مواجهة المصعب والتكبات
تلقائياً وإيمان لا يتزعزع . قال الله تعالى :
« ولست بكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من
الاموال والانفس والشركات ، وشرا الصابرين »

وقال « ومن صر وعمر ان ذلك لن يضر
الامر »

وجاء في الحديث الشريف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عجباً لأمر المؤمن ، أن يراه كله له حير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن : إن صاحبه سرّاً شكر فكان حيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر ، فكان سراً لله »

ومن هذه المرتبة أيضاً الصدق في القول والعمل الذي يكسب الفرد حرمة ومكانة بين أقرانه ومعينه على النجاح في الحياة . قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . وقال : « هو صدقاً الله فكان حيراً لهم »

وجاء في الحديث الشريف : « إن الصادق يهدي إلى البر ، وإن لير يهدي إلى الضلالة » وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صدقاً ، وإن الكاذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكتب حتى يكتب عنه الله كذاً . والإستقامة هي علامة الصديق ، لأن الذي لا يصح مع نفسه لا يمكن أن يصدق مع غيره . والإستقامة لزوم طاعة الله ، وهي من جوامع الكلم . قال الله تعالى : « إن الذين قدوا رسالاً الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » أولئك أصحاب الحق حاددين بها جراء بما كانوا يعملون » .

ومن أبي حمزة سمعنا من عبد الله رضي الله عنه قول : كنت : دارموس الله في لي في الإسلام فولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك . قال : « قل آمنت بالله ثم استقم »

ومن هذه المرتبة أيضاً الأمانة التي هي الدرجة اعلى من درجات الصدق والإخلاص والبراهمة والبروء . وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم « بالأمين » فكان ذلك من براهين صدق بيته .

والأمانة لعظيمة واسعة الدلالة بعيدة أبعامسي ، فهي الإمانة في الدين ، والأمانة في ببيع أنفسهم ، والأمانة في صيانة الأموال المودعة في عبدة الفرد ، والأمانة في أداء الواجب ، وتحمل السمات وصيانة حقوق الأفراد والجماعة ، وهي حفظ الثقة ، وترك اسئس ، وهي حسن أداء الشهادة الواجبة ، والأمانة هي أبسط تحمل صياء خلافة الله في الأرض وحفظ الإيمان وتحقيق العدل في الأمر كله ، قال الله تعالى : « أنا عرضنا الإمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملها وأشفعن منها وحملها الإنسان إنه كان

ظنون جهولاً » . ولا أعرف في اللغات الأخرى كلمة جامعة لمعاني كلمة الأمانة في لغة الفساد . **والوفاء بالعهد** ، ضرب من ضرب الأمانة . وقد قال الله تعالى : « وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم » وقال : « وكان عهد الله مسؤولاً » .

والقناعة هي أيضاً من المرتبة الثانية من مراتب أخلاق الفرد . والقناعة لا تعني انحنوع والرضا ببدون والكفاف ، بل هي صور ما قسم الله لك من رزق مع السعي والبط في سبيل الكسب بحلال بيه حصين العائس . أما القناعة فمع بقي من الحسد والطمع والطمع التي تستبعد الأسس وتبعد عن العروة وتحرف به عن أجداد القومة .

ومن هذه المرتبة الإيثار ، وهو من أخلاق السلف الصالح يدل على قوة النفس وسلامة القلب وسعاه الضمير ، ويكون المجمع أحوج ما يكون إلى الإيثار في وقت اشتداد الكروب فيحفظ سلامه لجمعة وتماسكها ويقبض من التضعضع والحداد .

أما العروة الثالثة من أخلاق الفرد فيسدرج فيها تلك الشائيل التي تمكن المؤمن من التعامل مع ذويه وقرباته في صفاء ومودة ، ورفق وبرور ، ورحمة وعطف مع قصد النفع والمعونة ، وقد جاء عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كلكم عند الله وأحب خلقه إليه أنفعهم لعاله » .

ومن هذه المرتبة البرور بالوالدين ، وفي القرآن الكريم آيات معروفة تحت عني ذلك ، وفي السنة أحاديث تفر هذا البرور وتسطفه . قال تعالى : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وبآبائدين احساناً وبذي القربى ، وإيتامى ، والمساكين ، والجور في القربى ، والجار ذي الجنب ، والصاحب بالجنب ، وابن السبل ، وما ملكت أيمانكم ، إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً » .

وهذه المرتبة أيضاً السعي لقضاء حوائج الناس . وقد جاء في الحديث قول أنبي صلى الله عليه وسلم : « إن لله عبداً خلفهم لحوائج الناس إلى عني نعمه إلا سألهم بإسار فإذا كان يوم القيمة وضمت بهم سبيل من نور يحلثون الله وأناس في الحساب » وقال أيضاً : « من حشى في عور أخيه ومنعتة فيه ثواب المجاهدين في سبيل الله » ، وقال : « من قضى لأخيه حاجة ، كان كمن عبد الله عمراً » .

في الله ، وتفزية المؤمن بها بصيبه ، والحق عند
القدرة ، وكلم الفيل ، وتنقيس الكرب من المعسر ،
كلها من هذا الصنف من أخلاق الفرد ، واعتراا الكريم
والسنة الشوية زأخران دلح على هذه الأخلاق
وحسبها إلى المسلمين وثغوتهم إلى الأثرم بها
درية اتعنى عليها

= x =

وانتقل الآن إلى الحديث عن أخلاق الجماعة ،
وليس قبل ذلك أن تحلي الفرد ذاته بالحق الصلى على
النحو الذي أشرت إليه يؤدي إلى قيام نهج خطي عام
يعين على تصاك المجمع وتماخذ أعراده ، ويحدث
بينهم مشركة وجدانية معيدة تكسب الجماعة قوة
وشامة وعرة وتحملها أكثر قدرة على مجابهة مصاعب
الحياة وتحمل الأعباء التي تسقم بها شؤون الأمة ،
كل على قدر طاقته .

ويمكن أن تسعيد من هاتين الآيتين الكريمتين
جمعه ما يجب أن تكون عليه أخلاق الجماعة . الآية
الأولى فوبه تعالى : « وتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
ويأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر »

والآية الثانية قوله تعالى : « وساعدوا على البر
واستقوى ، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » .

وبذلك يكون لسان أخلاق الجماعة

أولا : الدعوة إلى الخير ، والمقصود هنا الخير
العام الذي يصيب منه كل فرد من أفراد الأمة ويتيح
لكل واحد منهم قرص المباش التريسم وانطانيته
المعية والاجتماعية مع أمة والكرامة . ونصب الأ
نظم من الدعوة إلى أخير مجرد الحق والطلب بالقول .
دلتها تنظم نيل ومشم ، معسر به لا بد
سمجمع الإسلامي من أن سمو بسم الكفة بخصي
أخير هم في لمددين لانتصبيه والإحتصائه

ثانيا : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،
وهذا المبدأ من دعائم الدعوة الإسلامية ، وأمراد منه
سوغ الأهداف التي تروخاها الشريعة السمحة من
تنظيم المجتمع على أسس العدل والصابواة وسطرة
الحق وبهرام البائل والظلم ، والتكسار البدع السالفة ،
واحتساب الحصف والخيانة والغش في المعاملات ، مع

ومن هذه المرتبة من أخلاق الفرد
سمر عورة المؤمن ، وفي الحديث : « لا يسر عبد
مبدأ في الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة » ومن
هذا الفيل تفرج كربة المؤمن ومسعدته فيما يلم به
من صيق أو فقر ، ورفع الظلم عنه أن كان مظلوما .
وقد جاء في حديث جامع قول النبي صلى الله عليه
وسلم : « ليس من نفس ابن آدم إلا وعليه صدقة في
كل يوم تطلع فيه الشمس ، قيل يا رسول الله من
بن له صدقة يتصدق بها ؟ قال : « أن أبواب أجمه
لكثيرة ، والنهيل والتحميد والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ، وتميط الأذى عن الطريق » وسمع
الأصم ويؤدي الأعمى ، وتدل المسبل على حاجته ،
وتسمى عند سابقك مع اللهمان والمتفت ، وتحمل
شد ذراعك مع الضعيف ، فهذا كله صدقة
مبك على نفسك » . وهكذا تصح من هذا الحديث
الشريف أن الصدقة في مداولها الإسلامي أبا هي
صدق المعاملة والخلص العمل .

والظلم في مفهوم الإسلام أن يظلم الإنسان نفسه
بالمعاصي ، أو أن يظلم غيره في حكم أو معاملة ،
قال الله تعالى : « لا ظالمين من حميم ولا شعبيح
بهاغ » . وفي « وما بعد حدود به قد ضم
نفسه » . وقال : « قسهم ظالم لفسه وبهم مقتصد
وبهم سبق بالحبر » . وظلم هو ظلم نفس
بمعصية الخالق . قال النبي (ص) فيما يروونه عن
الله سبحانه وتعالى : « يا عبدي اني حرمت
أظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا »
والمقصود هنا هو انظلم في الحكم أو المعاملة . وفي
هذا المعنى قوله (ص) « اتقوا الظلم ، فإن الظلم
ظلمات يوم القيامة » .

ومن هذه المرتبة من أخلاق الفرد
ترك العبد والتباغض وما بينهما من الحصال التي
تفيد البرودة بين أفراد المجتمع الإسلامي ، وقد
جاء في الحديث الشريف : قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتناجشوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد
الله اخوانا . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره . النعمى هاهنا (ويشير إلى صدره ثلاث
مرات) بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ،
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه »

والسخط ، والرحمة ، واخشاء السلام ، وعبادة
المريض ، وصلة الرحم وإقالة عشرة المؤمن ، والمجبة

لحسن الحلال والحرام ، كل ذلك في نظام محكم دقيق
يصحح معه انحراف والواجبات بالقياس الى الفرد
والجماعة

ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان
ارسله الاسلاميه وهو مبدأ يحتسب الصدارة في
تدعيم الكتائب والسنة . وانه لا امر من الله لا يصح
لاولياء الامر اسهون في معيذه حميدة للامة من
انتمصع والفساد . وتنفذه في عصور هذا ان يتم
على الوجه الامثل الا يسر الاحكام السريعه
و تنظيمه الصلبة التي تسعد وجود من انكباب
سبه ومن احصاء المنكر ومن تمنى عليه
مصححه

ويمكن انقول بصفة عامة ان المعروف هو كل
ما يعين ومصلح الامة ويستوجب الحفاظ على
سلامتها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وبنيتها معا
مترابطة لا حلل فيه ولا تمهيد ، والمنكر عكس ذلك ،
هو كل من يهدم مبادئ الشريعة بمصالح الجماعة
سواء كان هذا العمل اجتماعيا او اقتصاديا او
سياسيا . والعمل بهذا المبدأ الحقيقي واجب فردي
وجمعي . وتركه يؤدي حتما الى تضعضع الجماعة

حاء في الحديث الشريف : « والذي نفسي بيده
لتأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله
ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم »

الامر والنهي عن المنكر
بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال الله تعالى :
« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر » .

ثالثا : التعاون ، هو المبدأ الثالث الذي يجب
ان تقوم عليه اخلاق الجماعة الاسلامية ، والمراد هو
التعاون الفعال الإيجابي الذي تنتظم به الروابط يذمة
بين الحاكمين والمحكومين من جهة ، وبين مختلف
مئات المجتمع وقواء الحياة السائلة . ولا بد ان يكون
هذا التعاون قائما على الر والتقوى والصلاح
والاصلاح ، وان يكون هدفه تحقيق استقرار المجتمع
وطمينة افراده بتكبير من مرس العمل وترقية
احوالهم المعاشية والمعنوية ، وتوفير سبل الاسر
والصحة والنعم لهم كي يصحروا ناعمين وقادرين على
الانهام في بناء عزة الامة وقوتها .

والتعاون القائم على البر والتقوى يطلب توازن
سروط منها : استبعاد كل فرد فرد ليدبر والعطاء
واذا الواجب والانصهار في المحمض والشموس
بالمسؤولية نحاه .

وبعد ، فان هذه المبادئ الثلاثة التي ذكرتها
في معرض انحدث عن اخلاق الجماعة ، هي مبادئ
مكاملة وكفيلة بتحقيق مرامي الاسلام التي هي اتحاد
مجمع صالح يطمح دوما الى الكمال ويسعى ابدا الى
اعلاء كلمة الله ، ونشر معالم القرآن والسنة ،
والتمسك بالوحدة التي فيها قوة الامة ، كل ذلك مع
مراعاة العدل بمدلوله الشرعي والاجتماعي
والاقتصادي ، والمساواة بمعناها الانساني ، وغلبة
الحق على الباطل ، والقوة على الضعف ، والهدى على
الضلال ، والحكمة على الجهل .

واذا كنت قد استعملت عن قصد كلمة الصلوة ،
وفرقت بين خلق انفراد وخلق الجماعة ، فانا انما
قصدت اللفظ بمعناه الاسلامي الواسع وايضا
الاجتماعية كلها ، ذلك ان الحق في مفهوم الاسلام
ليس مجرد مسك فردي في الحياة والمعاشية ، بل
انه متناهي متكامل للسلوك الشخصي والجماعي . ف
عليه نبو المصباح وملائكة اركانه .

واذا كانت النية هي الاسل في العبادات
والمعاملات فان النية ، اذن ، هي صوب الوجدان
وهي العلامة الباطنة اندالة على ان الخلق حسن او
سبح . قويم او منحرف . وانشة في سبابة الالتزام
بمفظة الشروع

ان الاخلاق التي تحدثت عنها ملزمة للفرد
المسلم كما هي ملزمة للامة لكونها من صميم الشرع
لا تكتمل العبادات والمعاملات الا بها ، واوامر الكتاب
والسنة واضحة في ذلك ، فهي اذن بمرحلة النظام
الاجتماعي للاسلام تنرتب عنها حقوق وواجبات ،
وهي لا تدخل في باب ادب السلوك العام فحسب بل
تتعدا الى مرتبة الواجب بحيث لا يقتصر اسلام
المسلم الا بها ولا ينتظم امر الجماعة بدونها .

ان الاخلاق التي تحدثت عنها هي في الواقع من
امبادئ الشريعة التي تستمد منها الشريعة الاسلامية
وجودها واستمرارها ، هي مبادئ مستقرة وانسخه
تصبح لهذا العمر كما تصلح لغيره من العصور ،
هذهها تحقق العدل والمساواة والنظام والتعاون في
المجتمع الاسلامي

والأهم من ذلك يعيش اليوم في عالم شديد التعقيد في أوضاعه وعوامله السياسية والاجتماعية والاقتصادية بطيعة تقدم العلم والتكنولوجيا ، وتشعب أسباب الحياة ووسائلها ومظاهرها ، مع تطاحن المذاهب الفكرية وتصادمها ، فإن النظام الحتمي في الإسلام لا يرد إلا حده وبضارة فتتأكد الحاجة إلى الأخذ به وانتهاج مسلكه وترسيخ فوعده لمحاربة الإلحاد الذي تفشى ولتصحيح الاضطرابات الاجتماعية والفكرية والتكزية التي تسود الآن تثيرها من المجموعات الإسلامية .

ومن هنا نطرح دليلاً مسألة تجديد المفاهيم بما يتفق مع تعاليم الإسلام السمحة وأنه لمن الخطأ قلدي يجب تجسسه أن يدعو البعض إلى تحديد الدرس الإسلامي كي يصبح ملاناً لهذا العصر المضطرب الذي تمر به وتعيشه . أن الإسلام لا يحتاج إلى تجديد ، إنما يجب أن نجد مفهومه في وعوم فهم لحقائقه ومقاربه ومقاصده . فالإسلام جديد لا يبل مع الزمن لأنه دين العقل والغيرة والنظام ، إنما ينبغي أن نأخذ بتحديثه عن بعاليهم وحوصهم فيما لا يرضى الله والرسول . وقد قال الشيخ محمد عبده ، « الإسلام محبوب بأمله » فليبا أن نرفع هذا الحجاب عن الإسلام بتحديث أنفسنا ، وتطهير عقولنا وقلوبنا .

لقد توصل بعد علماء الثانون في الغرب ، بعد طول البحث واندراصة ، إلى أن كل تشريع وضعه البشر لعصر ما لا يصلح بالضرورة لعصر آخر ، ودي إلى أن نجد في البحث من دستور يلائم كل حضارة ، وهذا الدستور الذي يبحث عنه الفلاسفة وعلماء

اقتانور ولمفكرون المعاصرون لن يكون سوى التشريع الإسلامي الذي يسهل وجوده من الكتاب والسنة والاجماع ، ذلك أن أصول التشريع الإسلامي وحي من الله ، وقد اتفرد الإسلام بين الأديان السماوية الأخرى بأن شرع للمسلم نظمها قانونها وحلقها واجتمعت واقتصاديا وسياسيا قريبا مصادره الكتاب والسنة والاجماع ، وبأن الاجتهاد فيه معبوح . وإذا كان الهدف الأساسي لكل تشريع هو البحث عن العدل ، كما يقول فقهاء القديون ، فإن العدل هو محور التشريع الإسلامي ، وأنه لعدل يتوقف على دسروح الاخلاق أسى شرع الله تعاده كما يتوحد على حسن تطبيق الأحكام الشرعية ، وذلك أقصى ما يمكن أن صمغ لله البشر

أن رسالتك إلى الإنسانية جمعاء هي الإسلام بصعائه وقاوتها ، فعبه وحده خلاص البشرية مما تعانيه الآن من اضطرابات وما نهدها من اضطراب صعب هذه المذاهب الانحادية والمادة التي أخذت بها كثير من الأمم فصنعت مصفوا لتعاضدتها وخوفها وعلايا رعب ما يملكه من سبب القود البسمره والعبي المعرط .

ل الإسلام هو سبك إلى لصرة والعيش لكرم ، لكي رجاها أما وسلاص ووحدة صفونا . وفي تعاليمه هلافتنا ونعالجتنا في أعمالنا ، وهو رسالتك إلى الإنسانية إذا كنا نحرص على أن تكون لنا في هذا العالم رسالة . فلتعمل بصدى القرآن والسنة ، ولندع إلى الاستعماك بهما ما استطعنا .

محمد العربي الخطابي

الفاخر أبو بكر بن العربي

(461 - 543 هـ)

مؤلفات جليل

21 - أبو عبد الرحمن مساعد بن أحمد بن مساعد

الاصمعي ، يعرف بابن رعوقة من أهل أوريولة
حج سنة (549 هـ) ، وروى عن كبار المشايخ ،
مساوي بقائلهم مشيخته (ت 545 هـ) (45)

22 - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أبي
من أهل شلب ، قرأ لثنتين على ابن العربي في
محس واحد ، وقرأه سمع أبو بكر بن خير ،
ولدت في سنة 532 هـ ، كان قتيها مشاورا
حاكما (ت 546 هـ) (46)

23 - أبو عبد الله محمد بن يحيى العاصمي الاتصاري
من أهل الهرية - عمل بلسية ، سمع من ابن
العربي ، وأجاز له سنة 522 هـ ، تصدر عنه
ب 547 هـ (47)

24 - أبو العباس أحمد بن حسن بن سليمان بن
إبراهيم بن أبي بلسية ، سمع من ابن العربي
وأكثر عنه ، وكان من أهل الفتنة والمحرمة بحد
لشروط ، والعناية رواية الحديث (ت
547 هـ) (48)

ومن بينهم :

18 - أبو الحسن عباس بن موسى بن يحيى النسي
الامام احتفظ الضابط الجتن ، سمع من ابن
العربي عند حصاره بلسية ، وكتب عنه - كما
يقول - فوائد جديشة ، وتاوه كتاب المؤلف
والبحر للدرقطني ، يحدقه بكتاب الاكمال لابن
مكزيلا ، وقرأ عليه مسألة الامان للزمره - من
باسم - واحده جميع بروايته ، وسمع منه
بأنسيه وقرطبة ، وحدث عنه بالبراعيات
المروية عن الحزري (ت 544 هـ) (42)

19 - أبو اسحاق إبراهيم بن يحيى بن الامين من
أهل قرطبة ، كان من أهل الفسط والاعتان ،
والنقد في مساعة الحديث - (544 هـ) (43)

20 - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
العاصمي النهمي من أهل الهرية ، يعرف بابن
أبي زيد ، كان عالما بالعربية والسنة والادب ،
مع الاتصاف بالفضل والصلاح (ت 544 هـ) (44)

42 العنية - مخطوط خاص ، زاصر في ترجمته - التعريف بولده أبي عبد الله ، وأرهو ترجمه لابي
العالم البقري 31/1 .

43 نية الملمس 223 ، الحجم 63 - 64 .

44 نية الملمس 90 ، التكملة 160 ، بعه الوعاء 64

45 نية الملمس 461 ، البعجم 204 ، سمع الطبيب 644/2

46 نية الملمس 326 ، التكملة 831 ، نية الوعاء 278 .

47 التكملة 196 .

48 التكملة 56/1 طبع مصر وانظر التكملة 91/1 .

- 25 — أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد من أهل دانية ، ويعرف بدين غلام أعرج ، كتب إليه ابن العربي ، وكان إماماً فاضلاً ، صاحب مصنف ، مع (ت 547 هـ) (49)
- 26 — أبو الحكم عمرو بن زكرياء بن نصال عمري من أهل سمرقند ، وهو عصف ، حقه عدة (ت 549 هـ ، 50)
- 27 — أبو محمد عبد الله بن يحيى الأنصاري من أهل بركة — عمل بنفسه ، كان له أسماء بالحديث (ت 550 هـ) (51)
- 28 — أبو الوليد محمد بن عبد الله بن جرير من أهل بركة ، كان من لحقة الناس للرأي ، مع المساركة في الأدب ، وأتقن في المعارف . (ت 551 هـ) (52)
- 29 — أبو انصاف أحمد بن محمد بن عيسى التميمي المعروف بابن الأتشيبي ، كان عالماً عاملاً . (ت 551 هـ) (53)
- 30 — أبو يوسف بحيث بن يوسف الأنصاري ، المعروف بابن الصغار ، من أهل قرطبة ، وكان فقيهاً مشهوراً (ت 552 هـ) (54)
- 31 — أبو العرب عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن التميمي ، سمع بنفسه من ابن العربي — وعنه عنه فقيهاً غزيراً سنة (522)
- 32 — أبو عبد الله محمد بن صاف بن جعفر الأنصاري من أهل أوريونة ، ولي قضاء بلده . (ت 552 هـ) (56)
- 33 — أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النخعي من أهل القبيبية ، ويعرف بالفتي ، كان يسمي في صلاته لأتباعه على يده ، سمع منه ، وأقرأ مسجد الحوراء بها (ت 553 هـ) (57)
- 34 — أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن صاحب القيس ، ولي القضاء بسلطانية وعمرها من الجهات الشرقية (553 هـ) (58)
- 35 — أبو حفص عمر بن محمد بن وجيه التميمي النخعي ، كان فقيهاً حاضراً للسلطان ، سمع من أئمة مشهورين . (557 هـ) (59)
- 36 — أبو القاسم خلف بن محمد بن خلف بن قنص من أهل أوريونة ، له رواية وسعة ، وعناية كاملة (ت 557 هـ) (60)
- 37 — أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي الحبل اسمي من أهل المرية ، يعرف بغيره ولم ، كان من أهل النعم والبطنة ، شارك في الأدب ومقتد الشروص . ولي قضاء بعض جهات شاطئة . (557 هـ) (61)
- 38 — أبو بكر محمد بن عبد الله بن سببانه النخعي من أهل شاطئة ، كتب إليه ابن العربي ، وكان

- 49 النكيلة 193 — 195 ، شجرة النور الزكية 142 .
- 50 النكيلة 693
- 51 النكيلة 473
- 52 المعجم 172 — 174 ، شجرة النور 143 .
- 53 الذيل والنكيلة 1 — ن 543/2 ، عيه الوعد 171 ، شجرة النور 154
- 54 بعية الملتمس 455 المعجم 204
- 55 الذيل والنكيلة لهما كشي 94/5
- 56 المعجم 175
- 57 النكيلة ص 206 ، غابة النهاية 242
- 58 النكيلة 207 ، شجرة النور الزكية 134
- 59 النكيلة 655 شجرة النور الزكية 135 .
- 60 المعجم 84
- 61 النكيلة 210

من ابن العربي ، وكان ماضياً عنه .
(561 هـ) (69)

46 — أبو محمد بن محمد بن يوسف العربي ،
بالعشيب ، من أهل البصرة ، شاعر ، نزل
مأساً ، وحلث بها . (ت 562 (70) هـ)

47 — أبو بكر محمد بن شريح بن محمد بن شريح ،
من أهل الشيب ، سمع من أبي بكر بن العربي
وصحبه في وجهه إلى المغرب ، وكان من بهاء
بلده ووجههم ، والمقدمين معه بداته ومسنده
(ت 563 هـ) (71)

48 — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عباد
التصاري ، من أهل حيان ، كان مقرباً ماضياً
ماضلاً معدلاً ، يشارك في الحديث والمنازل
(ت 564 هـ) (72)

49 — أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسعدة ، من
أهل جوسية ، سكن شاطئة ، ثم رحل إلى قرطبة ،
وبها سمع من أبي العربي ، كان عارف بالسنن
والأخبار ، مشاركاً في علم القرآن وتفسيره ،
حافظاً للشروع ، بصيراً باللمعة والغريب ، (ت
566 هـ) (73)

50 — أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن رخير بن
أبي ليلى التصاري ، من أهل مرسية ، كان
معدلاً حياراً ، عارفاً بالنقل ، موصوفاً بالانقل
وصحة التقيد ، بضاعته جميع الآثار ، مع مشاركته
في الأدب وغيره . (ت 566 هـ) (74)

عزقنا بالأخبار ، حافظاً لأسماء الرواة .
(558 هـ) (62)

39 — أبو علي حسين بن محمد بن حسين التصاري ،
من أهل طرطوشة سمع الحديث عن أبي العربي ،
ومصدر للأقراء (63)

40 — أبو عبد الله محمد بن عتيق ، من أهل المزة ،
لقى أبا بكر وسمع بسندياته (64) .

41 — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد النبطي ،
ومعرب باسم المصنف ، رحل حنفاً ، تلقى جماعة
من شيوخ ، وولى الصلاح والخطبة بتورون (65)

42 — أبو مروان خطاب بن أحمد بن موسى بن خطاب
الماقتي من أهل موله — عمل مرسية — رحل إلى
قرطبة فسمع بها من أبي العربي — أيام انتقاله
إليها من الشيبلة — عني بالرواية وسامع الحديث
وكان فيها مشاوراً ، كتب بخطه كتباً كثيرة (66)

43 — أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن يحيى عيسى ،
من أهل مرسية ، سكن قرطبة وكر من أهل
أصبه بداربارة حسن الخط ، معروف بالانقل
وسط (67)

44 — أبو عبد الله محمد بن عيسى بن جلع المجاري ،
من أهل قرطبة ، سمع من أبي العربي عند
جنازه بمرابطه ، وكان من أهل العبيدة
بالرواية (68)

45 — أبو محمد عبد الله بن محمد الصنهاجي ،
ومعرب باسم الأثري ، رحل إلى الأندلس فسمع

162	التكملة 211 .
163	التكملة من 26 .
164	التكملة 182 .
165	معجم لأصحاب الصدق 249 ، معجم البلدان 296/5
166	التكملة 42
167	التكملة 563
168	التكملة 190
169	التكملة 528 .
170	المعجم 331 .
171	التكملة 218
172	التكملة 22 ، غاية النهاية 162/2
173	النبية 142 ، الديباج 287 ، شجرة البور 149
174	المعجم 252

57 — أبو ركرياء يحيى بن محمد بن عبد العزيز من
عقال الفهرى النيسى ، كان مقرب حافظ مقبلا ،
قالها على الهدونة والعتبة ، قدم بشورى ملده
(ت 567 هـ) (81)

58 — أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الانصارى
وسمى بـان المتر ، اشتهر بالعتة والادب ،
مع تباهة القدر ، وبرعة الخط ، وبـ قصص
اشيلية . (ت 569 هـ) (82)

59 — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسى
من أهل لطة ، كان من أهل لرواية والحراية ،
نزل مخينة ناس ، ثم نزل إلى مراكشي وأقرا
بها . (ت 570 هـ) (83)

60 — أبو القاسم محمد بن ابراهيم بن حيرة ، ويعرف
بـان المومى ، من أهل قرطبة سكن اشيلية ،
عن بالادب ، وكتب للولاة . (ت 570 هـ) (84) .

61 — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد يعرف
بـان الغسل ، من أهل غرناطة ، كان مقربا
بـاملا ، ومحدثا حاملا ، حبس أحمد . حرد
الصبط ، وكان لا يزال على قيد الحياة سنة
(570 هـ) (85) .

62 — أبو عبد الله بن محمد بن سهل الضير ، من
أهل غرناطة ، ويعرف بوجه نافع ، أجاز له ابن
العربى ، وكان من أهل المعرمة الكاملة بالعربية
والاداب والتقدم في ذلك . (ت 571 هـ) (86)

5. — أبو عبد الله بن أحمد بن سعيد بن بوجال ، من
أهل بلنسية ، انتقل إلى شنبه من سببه
(530 هـ) . منلها ، وكان معها حافظ ، حتى
حمل أبو بكر بن الجذ بعض من مكانه ، وبعض
في شأنه ، وكان ابن العربى يقضى عليه ، وهو أحد
اصحابه الموتيرين لنيه . (ت 566 هـ) (75)

52 — أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون الصندى ،
من أهل قرطبة ، وكان متقدما ، في النسان حافظ
(ت 567 هـ) (76)

53 — أبو محمد عاتق بن محمد بن عاتق الانصارى ،
بـنشتى ، سكن شطابة ، وكان مقبلا حافظ
لنيسان . (ت 567 هـ) (77)

54 — أبو بكر يحيى بن محمد بن هانيء الشعبى
الفرسالى ، سمع من ابن العربى وخرج منه
(530 هـ) ، ونكر من السماع ، وأوطس
أوربولة وولى خطبتها . (ت 567 هـ) (78)

55 — أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف الانصارى ،
المعروف بـان النعمة ، من أهل المريه ، سكن
بـنسية ، سمع من ابن العربى منه بقدسه
على بـنسية غازيا سنة (522 هـ) بعد أن
أجاز له ، ولى خطة الشورى ، ثم أصلاه
والحطة . (ت 567 هـ) (79) .

56 — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن محمد بن فرح
لانصارى المرحى ، ويعرف بـان العربى ،
من أهل غرناطة . شنبه نفع وبهوى . من
أعلامهم أبو بكر بن عربى وآخرون . (ت
567 هـ) (80) .

- (75) المعجم 237 ، الفج 158/2
(76) النكيلة 229 ، شجرة النور 149
(77) الدبل والنكيلة 5 — ق 99/1 . اصبر
(78) النكيلة 724
(79) المعجم ، خية النعمة 553/1 ، بنية الوعة 61 ، 62 .
(80) النكيلة 185 ، شجرة النور 150 .
(81) النكيلة 723
(82) النكيلة 276 ، الدياج 286 ، شجرة النور 151 .
(83) المعجم 188 .
(84) النكيلة 233 ، شجرة النور 151 .
(85) النكيلة 235 ، شجرة النور 151 .
(86) النكيلة 849 .

70 — أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن حنيفة ، من أهل أشبيلية ، لازم العربى وسبح منه كثيراً ، وأثرنا سيقب إلى أنه أحد عنه ب ينف على (125) كتاباً ، أوردها يابيديها تسمى فهرسته .

وكن مقرب مجوداً ضابطاً ، محدث جليلاً ، يتقن الأدب ، بخوبى لغويًا ، واسع المعرفة . (ت 575 هـ) (94)

71 — أبو عبد الله محمد بن عياض اليحصى السبتي ، فاضل الإنجليس وسمع من ابن العربى ، وأجاز له ، تولى قضاء دانية وغرناطة ، وكان من أشهر النبهاء (ت 575 هـ) (95)

72 — أبو خنيس عمر بن عبد الرحمن بن عذرة الأنصاري ، من أهل الجزيرة الحمراء ، كان فقيهاً مشهوراً ، تولى قضاء بلدة وقضاء سبتة . (ت 576 هـ) (96)

73 — أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد الأردى ، من أهل غرناطة ، ويعرف بأبى القصير ، كان وحيث فى بلدة ، مضاعفة الحديث ، كثير العناية بالرواية (ت 576 هـ) (97)

74 — أبو محمد عبد الله بن يعقوب الأنصاري من أهل قرطبة ، يعرف بأبى الصغار ، ولى قضاء الجماعات بقرطبة (ت 576 هـ) (98) .

75 — أبو القاسم بن عبد الملك بن بشكو ال أنصاري من أهل قرطبة ، كن مسجع الرويه . شدد

63 — أبو مروان مالك بن عبد الرحمن البشيري ، من أهل أشبيلية ، فيما يظنه ابن الأبار ، وكان فى عداد الإساءة ، أشهر الحفاظ لايتأخذ (87) .

64 — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هاشم السبتي مديناً بالعربية ، غائباً عليها (88) .

65 — أبو الوليد محمد بن عريب بن عبد الرحمن ، من أهل مرسطة سكن مرسية ، وتصدر للأقراء بشاطبه ، وولى بها الصلاة والعملة (89) .

66 — أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد أنغرناطى ، فقيه مشهور ، عريق فى المجد واسماحة . (ت 573 هـ) (90) .

67 — أبو جعفر أحمد بن الحسن بن محمد البشيري ، من أهل قرطبة ، ويعرف بأبى صاحب الصلاة ، كن من أهل الحديث والانتقال (91) .

68 — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المجاهد ، من أهل أشبيلية ، لازم أبى بكر بن العربى مدة ، ثم حلق عنه ، لانساله بالسلطان ، كما أثرت إلى ذلك ماثلاً . وكان ابن المجاهد من يشر إليه من وقته بالصالح والورع والعبادة ، مع الحفاظ الوافر للغة والقرائن وغير ذلك . (ت 574 هـ) (92)

69 — أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن البشيري ، من أهل مرسية ورئيسها ، أجاز له من العربى ، وكان يذهب فى جميع ما يصله إلى الدراية وأدركه بقرعته (ت 574 هـ) (97) .

(87) النكبة 390 .

(88) النكبة 370 .

(89) المعجم 187 .

(90) شجرة النور 152 .

(91) النكبة 74/1 طبع مصر .

(92) النكبة 240 .

(93) النكبة 238 ، شجرة النور 152 .

(94) النكبة 240 ، الديباج 289 .

(95) النكبة 371 .

(96) النكبة 656 ، شجرة النور 153 ، وفى الديباج أنه تولى سنة (596 هـ) وله صحيح

(97) النكبة 228 .

(98) المعجم 221 ، شجرة النور 154 .

- 81 - أبو القاسم عبد الرحمان بن أيوب بن تمام
الانصارى ، من أهل مالقة ، كان عالما بالعربية
واللغة والآداب ، وكانت له مشاركة في الفقه
وانحديت . (ت 581 هـ) (105) .
- 82 - أبو عبد الله محمد بن جعفر الأموي ، من أهل
بغسنة ، تولى قضاء بده (ت 581 هـ) (106)
- 83 - أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي العافية
الأزدي ، من أهل غرطة ، ويعرف بالكندي ،
كان فقيها ، كلفها شاعرا (ت نحو
583 هـ) (107)
- 84 - أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القريشي ،
يعرف بابن ليال ، تولى قضاء بده ، وكان من
أهل الورع والعدالة . (ت 583 هـ) (108)
- 85 - أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله
بن هبش ، من أهل المرية ، رجل إلى قرطبة
مسمع بها من أبي بكر بن العربي - أيام انتقاله
إليها بعد ثكبة القضاء - وكان خطيبا ، سأل
معه في بيته ، وقد سمعه يوما يذكر الانصراف إلى
وطنه (المرية) فقال له : ما هذا القلق ؟ أقم حتى
تكون لك في رحلتك عشر سنين كما كان لي ، كان
عالما بالقرآن ، إماما في الحديث ، عارف بعلمه ،
رأى من أساء روايته ونقلته ، مع صحة الضبط
والإتقان لها قيده ، والصحق والتقة فيها رواه
(ت 584 هـ) (109) .
- 86 - أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد العزيز
اليحصي ، من أهل قرطبة ، أجاز له أبو بكر بن

العافية بها ، وهو أن ابن العربي ولاء قضاء
بعض الجهات الأسيلية (ت 578 هـ) (99) .

76 - أبو الحسن محمد بن عبد العزيز العافقي ،
يعرف بالشتوري ، من أهل قرطبة ، كان
حافظا لأخبار الأندلس ، معينا بمشاعة الحديث ،
رجلة في سماعه مميذا لرجاله بصيرا بطرقه ،
حافظا يتقنا لهذا الشأن ، تولى قضاء شورة
بده (ت 579 هـ) (100) .

77 - أبو الحاج يوسف بن إبراهيم العبدري ،
المعروف بالشمري ، يروي عن ابن العربي ، قال
ابن لار - روي عنه - صححه . (ت
579 هـ) (101) .

78 - أبو الحسن علي بن أحمد بن سيمون النجدي
الشميلي ، سمع من أبي بكر بن العربي صحيح
مسلم ، وكان مقرئا بحوثا ، ضابطا مجودا (102) .

79 - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد
بن يحيى الشميلي من أهل مالقة ، كان بصيرا وهو
من سبع عشرة سنة ، وكان من أهل الرواية
والفراية ، عالما بالقراءات واللغات وضروب
الآداب ، حافظا بسير والاحصار والآداب
(ت 581 هـ) (103)

80 - أبو العباس حمد بن محمد بن عبد الله الانصارى ،
يعرف ببني الليثيم ، أجاز له ابن العربي ، وكان
حافظا حافلا ، عارف بالقراءات ، مشاركاً في
الحديث والعربية (ت 581 هـ) (104)

- 99 - النكيلة 487 ، شجرة البور 54 ،
100 - النكيلة 55 58
101 - النكيلة 246
102 - النكيلة 706 ، غاية السهية 311/1
103 - النكيلة من 570 ، وفي السهية ص 304 - (ن)
النسخ 401/4 .
104 - النكيلة 673 ، وانظر غانة النهاية 121/1 .
105 - النكيلة 572 ، بغية الوعاة ص 298
106 - النكيلة 255
107 - النكيلة 252 ، بغية الوعاة 65
108 - النكيلة 683 .
109 - معية الملتزم 340 ، النكيلة 573 ، غانة
النهاية 378/1 ، بغية الوعاة 301 .

لعربى ، وكان موصوف بالحنط والمشاركة في
الانقباض مع العبادات والتواضع .
584 هـ (110)

87 - أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمان
بن زبيح الأشقرى ، من أهل قرطبة ، يعرف بأبي
أبي ، كان شجاعاً حليلاً ، معاناً بصاعته
لحقيقته ورواسته ، حدث الناس عنه .
القبض بدميته (ت 585 هـ) (111)

88 - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عاتق
بن علي بن علي بن قريش ، يعرف بالثوري .
كان عفيفاً شجاعاً ، وصاحباً ، كان في حروب
في جانب ، أسع ، حريث ، عزم بالحرية في لآب
ت 586 هـ (112)

89 - أبو بكر محمد بن عبد الله بن حسي بن عبد
لغنه ، صاحب المسبح ، من أهل أسبنة ،
سمع عن أبي علي بن حمزة ، يرمي عنه بشورى
مع أبي بكر . عزم وبصرانه من أسيبته
(521 هـ) ، وتهادى عنده ، عزم به .
في أزياد سمو أزيادته وطراد يمكن الحصة بدي
المنوك . (ت 586 هـ) (113)

90 - أبو عبد الله محمد بن مالك العافقي ، من أهل
برسة ، ويعرف بالمولى ، لقي أبا بكر بن لعربي
وسمع منه مسملاته ، وكل رويته عنه
كان نقبها عن مذهب مالك بصراً به ، وبى
نصاء بعض الحيات انشريقيه . (ت
586 هـ) (114)

91 - أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن مقدر الأسير .
بن أهل شاطنة ، بقية مثنحة الكذب ، ووجه

الادباء المشهورين في الاندلس ، مع لغة وصدق
بيحه (ت 587 هـ) (115)

92 - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الحول .
من أهل أسبنة ، يعرف بمصنفه في
حسنه . شمس الدين بن علي بن شه
ت 588 هـ (116)

93 - أبو عمر بن موسى بن حجاج بن أبي بكر الأشيري
بكر بندي - من بجاية ، رحل إلى الاندلس
فسمع من أبي بكر بن العربي في سنة (535 هـ)
عن الرواية أتم عبادة ، لكنه كان عديم الضبط ،
وقد أخذ الناس عنه . ت 580 هـ ، 17 .

94 - أبو محمد عبد الله بن محمد بن مسعود التجيني
من أهل أسبيلة ، كان من أصحاب أبي العربي
ومحاضره . وكان يجنب لعقد لشروطي الجانب
الشرقي في جميع أسبيلة (118) .

95 - أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن سابق ، من
أهل أسبنة ، كان موصوفاً ببعض
والصلاح (119)

96 - أبو محمد عبد الله بن خلف المحاربي ، حدث
الناس عنه ، ووصفوه بالصلاح (120)

97 - أبو عبد الله محمد بن عبد لمك بن بونة البعدي
من أهل مائقة ، ويعرف بمن لسطار سمع من
أبن العربي ، وأجاز به مؤلفاته . (ت
590 هـ) (121)

98 - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هف الإصاري
من أهل مائقة ، ويعرف بأبن الفجار ، سمع من
أبن العربي وأكثر عنه وأخص به ، وكان صدراً

(110) التكملة 252 .

(111) التكملة 576 .

(112) التكملة 577 ، غيبة البياض 379 .

(113) التكملة 188 ، التكملة 258

(114) التكملة 260 .

(115) المعجم 254 ، زاد المسافر 37

(116) التكملة 87/1 - طبع مصر

(117) التكملة 378 .

(118) التكملة 492 .

(119) التكملة 87/1 ، طبع مصر .

(120) التكملة 493 .

(121) التكملة 262 .

العرب ، رجل إلى الاندلس فسمع من ابن العربي
وجماعة من الشيوخ ، وفي قصص بلده ، وكان
حينئذ سنة (591 هـ) 128

135 . أبو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عمر بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر بن
مشار ، مع مشاركة في عراة ، وعنه نسخة
102 هـ 128

106 . أبو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر بن
ابن العربي بن محمد بن عبد سماعة بن عبد
كان من أمه العربية . مع مشاركة في
حينئذ سنة 592 هـ 130

117 . أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد
من أهل أنسية ، كان رجلاً صالحاً فاضلاً ،
(ت 592 هـ) 131

108 . أبو محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد
يعرف من قرطبة ، كان رجلاً فاضلاً ،
جرب من شاء يسبح ، مع مشاركة في
حافظ ، مع مشاركة في حاله ،
596 هـ 132

109 . أبو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
أهل وأدي أشي ، ويعرف من التراق ، كتب
إليه أبو بكر بن العربي ، وكان محدثاً صالحاً ،
أديب ماهر ، مشارك متقناً في معارفه شتى
(ت 596 هـ) 133

في حقايد أهل الاندلس ، مقدمها في سنة ، معروفة
بسرور لغز والاسانيد ، مع معرفته بالرجال
وفكر العربي ، استدعى لحضره السلطان
بمراكش يسمع عليه . (ت 590 هـ) 122

99 . أبو الوليد رزيق بن عمر بن أحمد الانصاري ،
من أهل قرطبة ، يروي عن ابن العربي ، وكان
ذا حظ من الفقه والادب . (ت 590 هـ) 123

100 . أبو عبد الله محمد بن أحمد الأسلمي ، ويعرف
بأن عروس ، كان من أهل القيروان ، وسمع
و حقه ، مع العمل به . (ت 590 هـ) 124

101 . أبو يحيى بن عبد بن محمد بن يحيى بن
بالأندلس ، وفي قصص بلده ، وكان رجلاً فاضلاً
أديباً ، مع مشاركة في حاله ، مع مشاركة في حاله ،
(ت 590 هـ) 125

102 . أبو الحسن نجدة بن يحيى بن محمد بن يحيى بن
من أهل أنسية ، وسمع من أبي بكر بن عبد
مع مشاركة في حاله ، مع مشاركة في حاله ،
الحديث (ت 591 هـ) 126

103 . أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن
من أهل أنسية ، وسمع من أبي بكر بن عبد
مع مشاركة في حاله ، مع مشاركة في حاله ،
كتاب ، استوفى نسخة ، وسمع من الرجال أنه
(ت 951 هـ) 127

104 . أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن القصري
(نسخة لي قصر عبد الكريم) — بشار

221) بعبه المتبني . 46 ، النكبة 63 ، تكملة لحفظ 1355 ، شذرات الذهب 303/4

123) النكبة 72

124) النكبة 263 ، غاية النهاية 81/2

125) النكبة 726

126) النكبة 423 ، غاية النهاية 334/2

127) النكبة 325 ، النكبة 494 — 497 ، شذرات الذهب 307/4

128) النكبة 529

129) النكبة 651 ، غاية النهاية 471/1

130) النكبة 89/1 طبع مع جوده الانتباه 71

93/1

131) النكبة 498

132) الدليل والنكبة 177/4 ، جوده الانتباه

133) النكبة 103 ، النكبة 271 ، زاد المسافر

86 ، والرسالة المستعرة 118

109

110 — أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن
الانصاري ، المعروف بابن مداو ، سمع من أبي
بكر المسيللات من جمعه ، وكان من أئمة الناس
خطا ، وأجودهم فصحا ، ت 598 هـ (134) .

111 — أبو الحسن علي بن عتيق ، قرطبي ، شيعته
سنة 150 هـ ، شيخا ، وكان يصير باغرا
واحدث ت 598 هـ (135)

12 — أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى
القرطبي ، ويعرف بمخرطلي ، وبنو تصاء جيل
ومرسه وعرضه ، ثم قرطبة ، وكان محدثا في
رحله ، ودوى الساهة فيها ، مع جراحه
والعدالة وإثار الحق ت 598 هـ (36)

13 — أبو الحسن عتيل بن محمد بن أحمد الجولاني
الحجوي ، ويعرف من القفر ، صدر لأقراء عتيل
وحطاب به ت (137)

14 — أبو محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن
لهرزي بن المطهر الأودي ، من بني سمرقانة ،
سكن قرطبة ، وكان شديد الغيرة بقاء سراج
العلم به عنهم 138 .

115 — أبو محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن
سعادة ، من أهل الشيبلي ، نزل طلسان ، سمع
من ابن العربي ، ويصنف مؤلفاته ، كان يقرأ
باصلا ، محققا صائبا ت 600 هـ (139) .

116 — أبو علي الحسن بن علي بن خلف الأديني
أهل قرطبة ، سكن الشيبلي ، وكان مبالا إلى
الأنب ، خطب بعض حياته أئسته . ت
602 هـ (140)

117 — أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب
عمري ، من أهل حريرة حضرة . سمع
من بلاد حمير شمال لمعوم ، روى عن أبي
بكر بن العربي واستفهر عليه مؤلفا بذلك وجاه
له ، وكان من الحفاظ أهل العلم والعمل ، كان
بصره وهو ابن اثني عشرة سنة حدث أبا
عنه ، وسمعوا عليه المؤلف بلطه ، وكان يورده
من حمير ويقول : هكذا كنت أعرصه عن أبي
بكر بن العربي توفي سنة اثنين أو ثلثات
ومئاة (141)

118 — أبو محمد بن محمد بن أحمد بن
مقدام الرعيبي من أهل الشيبلي ، كان من الأئمة
والزهد يمكن ، أخذ الناس عنه كثير ت
604 هـ (142)

119 — وأهل آخر من حدث بالسماع عن أبي العباس ،
أبو بكر محمد بن علي بن عبد الرحمن بن حمير
الحميري الكوفي ، من أهل بياضة ، تولى قضاء
بده ، وكان صاحب أصالة والحطة بها ، صدر
لأقراء والسماع حياته كلها ، وكان مقرنا حننلا .
بدها ضابطا مجيدا ، عالي الرواية ، عبر
واسن حمير صنف من الكتب . ت
604 هـ (143) .

120 — وآخر من حدث عنه بالاجازة ، أبو الحسن
علي بن أحمد بن عيسى الغافقي الشقوري نزيل
قرطبة ، أخذ له من العربي سنة (539 هـ)
رحل التمس لأحمد عنه لفظ سده ، وكان ثمة
صانجا . ت 606 هـ (44) .

- | | |
|-----|--------------------------------------|
| 34 | انكبة 275 ، الدبل والكنية 159/6 |
| 35 | انكبة 674 ، غاية النهاية 1 |
| 36 | انكبة 726 . |
| 37 | انكبة 694 |
| 38 | انكبة وانكبة 81/4 ، 182 — |
| 139 | انكبة 284 |
| 140 | انكبة 20 . |
| 141 | الانكبة 581 . |
| 142 | عنه النهاية 104/1 ، شذرات الذهب 12/5 |
| 143 | انكبة 289 ، شجرة النور الزكية 136 . |
| 144 | انكبة 677 ، شجرة النور الزكية 136 |

وعد انه لن يترك معجده في صاحب ان يعنى
عنى غرار معجده في اصحاب يصدق ، راسع ان
هذا المعجم ، يعتبر معقود المثل

وبما يكن قد هذه الجمهرة من مشاهد مرسومة
والجمرة الكثرة من اصحابه ، تدلنا على مدى عمقه
شهرة في الاماق ، وبعد مكانته العلمية التي ، وب

وعرفت ، مما اثر صبغة الحافيين والقاصرين عليه ،
وكفى به - وهو يردد مع ابي الطيب المنسي :

ازل حسد الحساد عني بكتبهم

فاقت الذي صبرتهم الى حسدا

فالى ان تلتقى به في معركة حامية ابوطيوس مع
مقهاء عصره ، - في عدد تادم يحول الله

نطوان - سعيد اعراب

● اقرأ في العدد السادس بحول الله :

صفحة من تاريخ
المطافاة المغربية الجزائرية

يكتبها شاعر المغرب العربي الكبير :
المستاذ ماضي زكريا

على هامش الاجتماع الأخير لوزراء خارجية الدول الإسلامية :

لماذا "السارية المفعول"

د. ستاذ أحمد شرياد

الواسعة التي فتح بها وأحدة أخرى في جهات بصله وكفاة عن طريق إصداره مجلة "الإله العربي" في سوريا باللغة الفرنسية ، وهو نضال وكفاح تحتم عيت حصلة الوفاء بهذه المناسبة الاعتراف بصاحبه بطل اسفرت ابواخر منه ، تلك ان الامر شكيب أرسلان رحمه الله كان في طسعة الرهضاء واحذر اندر وعفوا الى جدينا بالعودة والماصرة " يظهر العربي رحا نلها من سبغات

وسحب حبة الامر على سؤاها اعربين في ان الاسلام من حمرة وبلور واشراق وهو وحده الذين الذي يستطيع ، حة حجاج التقدم المادي حتى لا يقلب الانسان الى آية صماء لا تتخلف جس لالات لاخرى التي يفسرها الحديد وتصوغها المصانع والعماس ، فهو دين التوجه والتهديب والجمع الفكري ولطور الحصري بقدر ما هو عبارة عن بعدم سابع ، حائف كذبت من الانضباط الذي يتم بالجرم والصومة خيال كل هبة غريبة تسدج الانسان نحو أعراق الحيوان وعوالت العذاب .

لهذا فان الاسلام لم يصل في حاجة الى لاساده بصادته والمخاير به والاستشهاد بأراء جوسلف جيون وجرناودشو الا ير سفي وجونه لاسامي وكارين الانجليزي وغيرهم من الكتاب واعفكرين لاحيب الذين تعاملوا مع الاسلام كمبدأ وعقيدة .

انفرد آخر - كما هو معدم حدة من الاجتماع السوري بوزراء خارجيه الدول الاسلاميه حيث صودت الآراء واتخذت القرارات والوعيات التي نفس مواضيع مختلفة من شؤون العالم الاسلامي على مختلف الاصعدة والدرجات ، وكلما قدم جميع من هذا الفنل او يدوه من الدواب انسي تعسسي شؤون هذا العالم في شتى مبادي الا ووجد جميعهم انهم مام بحدائق لا يد وان يو جهوما لرم مثله ما واجهوه بالامر القرس والسعيد ، وان كان البعض من هذه التحركات ينمي الى خارج العالم الاسلامي فان البعض منها - ولعبة الأهم - يقع في حيز الاسلام بعد ، من باب حثمتها وعلى مستوى قيادته ووجهته وأساسيه مسيرته ، في عالم يعوج ويحوج وعلى اسوالي بالوانع من التحركات.

فمثل ما يريد على اوجه سنة أصدر المرحوم لمجاهد الامير شكيب أرسلان ، " السارية المفعول " حجة حصر بضميمة ، حة حصر بضميمة ونفاه عرمة " .

والامير شكيب أرسلان كان رحمه الله عبارة عن موسوعة علمية كما تشهد على ذلك تعديده " حة حة سي سيجب تقوى النص والحق في كتاب " حصر العالم الاسلامي " تلكاكة العربي عجاج بويص ، ومؤلفه المعيد الشيع والمعتج " المجلس السدييه ، وذلك بالاصفة الى ثقافته الاحييه

ولقد تعمد نحن قبل ، وعدم إثبات فيه بعد
« أن المرء من يقول هذا إذا ، وليس المرء من يقول
كان أبي » .

وإن كانت الأدعوى سنة أو سنة في مسجده
تصلنا عن صندوق كتبت الأمير شكيب أرسلان
وسؤاله العزيز : « لماذا تأخر المسلمون وتقدم
غيرهم » قد يجد ما يجد فيها من حوادث وأحداث
ومناسبات ومعطيات جغرافية واجتماعية واقتصادية
لقد الآن وحى هذه السعة .

والواقع أنه منه عهد الفصح ابن تيمية إلى
عهد عبد الرحمن الكواكبي مروراً بجمال الدين
الإفندي ومحمد عبده ، وأوضح في العالم الإسلامي
موضوع أحد وردت في عقد عبده في علامات
الاستفهام حول ما يشهد به هذا العهد من
مشاهير وعرفاء ومفكرين كبار من شأنها أن حاد
فيما بين وبين تحقيق التوازن بين كميته ونوعية
وسمه رفعة الحضارة وإمكاناته المادية ، وبين
دوره كقوة عالمة على المستوى الدولي كان ولا بد
من أن يكون لها تأثير نشط مع كميته القليلة
وسمه ونوعيتها الجغرافية والإكديتية المادية .

ومع ما هيء نظراً على العالم الإسلامي من
سبل وتغير في سلاسله جغرافية واجتماعية واقتصادية
فإن « لماذا » هذه أني كاذب أن تصبح تغييره
نظير سارية المعقول ، فلماذا ظلت « لماذا » هذه
مروجة على أساحة الإسلامية وسارية المعقول ؟
لقد قس فيما قس وروى فيما روى أن الشاعر
الألماني جوبه اطلع على ترجمة بعض آيات من القرآن
الكريم ثم عقب بقوله : « إذا كان هذا هو الإسلام
فهؤلاء المسلمون ليسوا بمسلمين ، وإذا كان هؤلاء
هم المسلمون فليس هذا هو القرآن » .

وسواء صححت هذه القوة أم لا ، فإن مشكلة
أسوء في العالم الإسلامي وخصوصاً على مستوى
القيادات الإسلامية هي التي تكون المعضلة المتأصلة
والآفة المزمعة فيما عناه وبهاية انعدام الإسلامي من
بسطه في الحكم والتخلف في التكيف وضعف في
التأثير والنفوذ كانت حصته ما تعرض وهذا يراد
انعدام الإسلامي يعرض له من مكائد وتآمر واضعف
واضعف .

على أنه من روايت بفسه وبهمته
الإستعمارية أدوارها العاشرة وأخير أمثله في
تخلص لوجود الإسلامي على المساحة العالمية بكعبه
لا توارى حره على الرقعة الجغرافية ، فإن مسؤولية
السلوك الإسلامي في المستويين القيدي والاجتماعي
مع ذلك لا ينبغي التناهي عنها فبالأحرى أمثالها
أو محتويات أفعالها ، والتأخر عنها بمجرد أزمة
« الكريء العاطفي » انصرف ، بل أنه يصح القول أن
هذا الكريء العاطفي يكون في حد ذاته جديد من
جوانب السلوك الإسلامي الذي لا بد وأن يوضح
حظه في مسؤولية الضعف والاستضعاف ، وفي
ديمومة « لماذا » التي ما تزال سارية المعقول ، ومن
غير ما أن تعمق في عهود أماني وسوانه ومب
سابق حالها من تطور سبباً واجتماعياً على العالم
الإسلامي . فإنه يحسن حصر بعضه أسوء
الإسلامي في مرحلته الحالية التي هي بدون شك
تنتهي بحكم هويتها إلى ما سلف من مراحل أخرى .

أن العالم الإسلامي ما يزال مصفواً في بلدان
ما اصطنع على سمته بالعدم أثبت ، مع أنه مر
جسم قوته بعديه واستراتيجية الجغرافية ، مكديته
من المواد الأولية يمكن أن تكون قوة ثالثة عظمى ،
ومثل أي تعيداً وأكثر بساطة فإن عدد مسلمين
في انعدام يساوي ستمائة مليون وأربعه تغطي معظم
بلدان منظمة لادوك التي تقبض بنصيبها الطاقه
في انعدام كله نسماً تنتمي إليه بلدان أخرى تمتد
عنه العوسفاد ولاورايوم وغيرها من المواد الأولية
عند العالم بقصه وضعفه وبعده الضخم ورفعه
الجغرافية المعتمد على التوكيد الأرضي ما يراى جزاً
من تحقيق حبه المشروع في استعادة مسعد الأقصى
في القدس .

كما أنه ما يراى من قدر على استعادة ما انتزع
من أراضي في فلسطين المحتلة

وبالمعدل من عدد أسوء في العالم كله لا
تعدى ثلاثة عشر مليوناً ونصف مليون لا يوجد في
للمسطين منهم سوى مئوس مئوس هم مضطربون بسعة
القرآن وفي لأرض أسماء ستة ملايين في الولايات
لنجد ومليون ونصف في الاتحاد السوفياتي في
حيث في فرنسا واسبانيا المعتمد تقسيم فيما بينهما
مليوناً ونصف المليون منهم .

« يجب لسيده على أبنائه أن لا يرمي من وراء خرب
 عند المنى وانه بريء » عريه ، و قد سمعنا
 ان بعض « سيرة » مع العربى الامراتىلى فى مثل
 هذا لاطار وسبب بسيط هو انه لا عصية فى
 الاسلام ، ثم انه اذا فحنا الى هذه بمقارنة فلا يبا
 ورا فى « بعض » ل « ل » حر حسيه ، و قد
 عبرهم ، لعدا هو مودود ثلاثة عشر مليون ونصف
 المليون أكثر على الحاجة العالمية ، و قد
 مودود 700 مليون مسلم وملايين أخرى من عرب
 مع ان المسلمين هم الذين يقولون « فرائضهم »
 « يمكنكم عسرون صديروا ، يصيبون من
 ككم منكم ان يصبوا هذه »

ان العرب ان حيسه تحت العيسين انديس يقبلون
 ل « ل » بال « ل » ، ثم يكن مقصد مجرد التبول
 اللوى لكلمة « العيسين » بل كان يعنى مدمعا اعطى
 ل « ل » ، فالصبر هنا يرافف الاستقامة التى يعنى
 فيما تعيه من معاهيم : الصائم والتكافل والتلاحم
 والتضامن والتكامل والتلاحم هى خصائص لا يتنى
 بها ان تكون مجرد شعارات وفواتح وكشافات ، بل
 بحبه ان شخصها سلوك اسلامي ويشقه ابروحي
 وانما على السواء : الروحاني الذي يحجم « مثل
 المؤمنين فى تواضعهم وتواضعهم مثل الحسد الواحد
 اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
 احمر »

والعادى الذي لا يقوم على مجرد قنص
 « المصالح المشتركة » التى كان تتربص ب « قيم
 اعلاها فيما بين الدول عتور : « بيت هاسك
 صداقات دائمة » ولا غلوات دائمة وانما هى مصالح
 دائمة .

الاسلام لا يعر فيه من أهنة المصالح الدائمة .
 واحد هو يوصى ب « ل » الاخوة والتكافل والتلاحم .
 ولعله العصر ب « ل » بعلاقات انتحفظ المشترك
 التكميل الاقتصادي والمعرفى الموحدة التى لا
 تعتمد على مجرد المصالح ، وانما على اساس اعطاف
 فوجداني اندي هو وحده الكفيل بتحقيق عاصم
 القوة والهيبة والبرهنة لكلمة بعالم الاسلامي .

ولا يجب المسلمين فى شيء الاعتراف بما هو
 موجود فى سلوكهم من اعوجاج هو فى حاجة الى
 « واما اعيب وكل اعيب هو انتعاضى ولاعمال
 والانتقاد ل « ل » الكرىء ل « ل » ومن من شريك

فانه قد ان الاوان تفسر حله الشخير مبادىء
 الاسلام وبحولها من مجرد نظريات تترى محاسن
 الاسلام الى حركة شخير وتوعية بالسلوك الاسلامي .

ويعبر عما هو كامن فيه من اعوجاج ، ولن
 يتحقق هذا التحول الا باذحل اساسه عميقه وقنده
 على تكوين لاسان الغربى فى هذا العالم وطنا
 ب « ل » وظروفه وملاباته ، الانسان المسلم
 جاء الى تكويت كقود ، ثم الى تكويته كعمامة
 وسعب وكجموعة ب « ل » قيم بين أحراره و « ل »
 و « ل » لا ر « ل » وقنية ومربطة فى قلب الاحبار
 وكما ان مجرد اضطرابات ل « ل » والمدروسة بم بعد
 ل « ل » من ب « ل » ودعم الكيان الاسلامي على الساحة
 العالمية ، فان العوسبات التى تحتحدث من
 مؤتمرات وندوات ووكالات على اختلاف عهدها لا
 تستطيع ان مهمتها ما تم سرورها ب « ل » عمية تتناول
 سلوك افراد المسلم ب « ل » من اهتمامه العالمى الى
 اهتمامه الاسلامي ل « ل » هذا التكوين الارسي .

واذا كان امرا حبيب على اعالم الاسلامي الا
 يتفوق على نفسه ويتفوق على العالم كله ل « ل »
 بالاسباب التقدم العدي فى هذا المطلق لا سمي له
 ان يحل من الاحبار المسلم عاده فانه ندوان فى
 محط هذه ل « ل » انتقضية ذاب الاشعاع التكنولوجي
 الذي يكاد سنا ب « ل » بالانصار ، فليس يعزى
 على انهم الاسلامي ان ينور ما تكسبه من محاسن
 انتعهم وتكنولوجيا ونصه فى فوالب اسلامه مله
 فعل اسلامه مع ب « ل » الفرس و « ل » و « ل » على
 ان حجاج اسر لا يكن فقط ل « ل » التساب وسائل
 التقدم وما تكن فى ذلك واكثر من ذلك فى بناء
 الانسان العربى وتكوينه كقود واسرة وشعب ل « ل »
 ف « ل » بعد ذلت على الساحة الاسلامية الواسعة الارحاء
 وهو فى وضع متعاسك قوي يمكنه من مواجهه
 التحديات ومصرعتها ب « ل » وبروحه وسلوكه اندي
 تضبط به الات « ل » بالاعمال ، ومهمة تكوين كهذا ب « ل »
 من السجل ان يصطلع بمسؤوليتها الصالحة مجرد
 ابرع والارشاد وخصوفا حينما يتعان با « ل »
 « ل » التى لا تحل لها من الاعراب حتى مبادىء
 « ل »

ف « ل » والبيت والشارع والاساذى وما
 يضطها ويولها من ب « ل » و « ل » هى التى
 تكون محصة اصول تكوين الاساس المسم ذلك ان
 كن نواع الانعاضى فى مستوى الانسان الاسلامي

الحكمة وأشلم بها ودعها نوحاً في أسلوب
الإسلامي لتكفيها وتحميها .

ومدة الحينة الأصلية تنفرع عنها حفيضة أخرى
وهي أن عدم أيوم عام اقتصاد بالدرجة الأولى ،
اقتصادي بكل ما فيه مدلول الكلفة من مواد أولية ،
وكفاءات سرية . وهذا ثياب هو الذي يحسب على
العلم الإسلامي اعتدائه بثقة وتضامن وتحطيط
ومعرفة ودراية قل فت ، إذ هو باب المستقبل
المفتوح على الأقل ، ولن يعلم العلم الإسلامي
الوسائل التي تمكنه من أخذ مكانة اضي تسمى
استراتيجية انحرافية وانكبابية المادية ثم قيمته
العدوية ، فهو يمثلك يعلم أهم الوسائل ، إلا أنه
لا بد من حسن تديرها ، ونفى مبدأ التخطيط المحكم
هو المفتاح الآخر الذي يكون معه العلم الإسلامي قد
أتى أسلوب من أيوانها . وهناك نوعان من الانكباب
التي تجعل العالم الإسلامي محجراً بها يسري . حيث
لحذات النوع لأول هو الثروات الواسعة سي
توفر عيها أراضيه وهذا النوع لا يكفي فيه أن يكون
ملكاً وثروة بل لا بد من توفر عنصر « حسن التسيير »
بمعنى عنصر بدوره جزء لا يتجزأ من حسن أسلوب
الإسلامي المطلوب ، وهذا الشرط الأخير ، ينبرج
في حصة امراجعة الحذرية لمجتمعات الإسلام على
خود وضع جديده يكون من شأنه فرص الوجود
الإسلامي على الساحة الدولية والناهي الاستدع إلى
أن يكون عدم مبالاة وبدون سحره أو أدواء كما
كان من وما يرى .

وبما أن حسن تدير أمر الثروات يقتضي
اكتساب الخبرة والمهارة فإن العالم الإسلامي مطالب
أن يكسب الخبرة والمهارة من أي كان مصدرها على
اعتبار أن : « الحكمه صاله أعظم يشهدا حسته
بجدها » إلا أنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن
يؤدي اكتساب الخبرة والمهارة إلى نوع من تنعية
الاقتصاد أو الفرار لاقتصادي الذي ينقص حللاً
تكميحية . بل ونحن في هذا أمان السيو على
نفس الموال الذي سارت عيه أيمان في درجها
أطرس لاكتساب الخبرة والمهارة وهو متوازن يفت
معاً اشخصه البنانية على شوقنها وذاتيتها بعد ما
عثر ساديون من سجاج في عمليات الاتييس
والسبب لمحتشك أنواع أنتكسوخية كذب ختمه
المطاب فيها هي هذه القدرة الانحائية التي أصبحت
النادرة تتمتع بها وبرهزها حثي على اساندها
محبو اسديين

اجماعيا واقتصاديا وفكرنا تعبير نتيجته خميفة
لاسيكاً اسخطط واسوجه بطرق جديده واساليب
جديده ، وسخطط السلوك العبادي على مستوى كافه
المؤويات الموجهة في أسدان الاسلحيه هو
الاسوة الصالحة أو الطلحة التي لا بد وان تكون لها
انعكاساتها المباشرة والعر المباشرة على مستوى
الجمهير الاسلامي ، وليس بالأمر الحدد القوي بأن
أسية الدعوات الإصلاحية الراسية إلى الرفح من
عنان الإسلام وامسلمين كانت تهتم بالشكل أكثر من
بالمظهر ، كانت تعبر سور لسان عربي كردد
في مجتمعه في حيزه الجغرافي المعنى وكامتداد
لمجتمعات الإسلامية الأخرى أي بجمع فيما بينها
د روابط الروحية على أخلاف أسانها .

وهكذا يبدو كيف أن بناء الانسان المسلم
يكونه عتوان الله الأولى في صلاحه خصوصيات
اسلامية قادرة على مواجهة الحذيات أي ما مثب
نطاردتها وتصورها لثمنه العالم على أنها لا تريد على
كرتها مجتمعات « كحة استهلاك » وذلك بالرغم مما
توفر عيها من امكديات مادية ونسرية ، وبما أن
الشيء بانشيء يذكر فانه لا بد من الأشارة إلى ما
د . في الأثر من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
« تسألكوا سائلوا فاني مباد لو معاذركم الأهم » .
ومن الخطأ أن ين والحادح الاعتقاد بأن « المهادنة
والمعاقرة » التي نعنها هذا إلا أنها هي مهادنة
ومفادحة بالكمية المادية ، فهذا ما سم بفصله
الحديث بكل قطع وحزم ، لأن الإسلام في أول رساله
كان أولاً وقبل كل شيء رساله ترتكز على الكيفية
أكثر مما ترتكز على الكمية ، وإن تكن حكم عشرون
صديرون يغلبوا هادين ، بعض عشرون من الأكفاء لا
محرد عشرون من الكفاي تمسبكس أد
نوع

بالإسلام دوماً وأبداً كان يقوم على أساس الكيفية
والثروة ثم المادية بما بعد ذلك ، فأنطاد بيورون
في الحروب ومفكرود في مختلف مبادس أعا
مردون كب برمرس أبو مد « الكفة »
الكمية » وللمسمون ساروا ونفدموا يوم أن كاتسو
منحس لم تحلفوا بعد ما أصبحوا مجرد مسيلكمز
وعدس وهذا حكمة صا
حكميا هو القول انفصل الفصل فيما بين حالتي
الناحر ولتقديم ، وإن تعمي « الماد » ناخر الملمون
وتقدم غيرهم البرية المفعول ، إلا باستيعاب هذه

الاقتصادي في محطتها من الآليات والوسائل
فمن تحقق الا على ما تستطيع انجازه وتتمهده او على
الاصح ما تسم القابلي للخدمة من جهة والخصومات
المشوبة والاجتماعية من جهة اخرى بصحة وسلامته.

من الوجهة الفنية وفي وجهة الإعلام ، نعم
لإعلام الإسلامي الذي يستطيع أن يضرب الحصار
مضروب عليه من طرف خصومه وأعدائه على
السواء ، وأن لا الشك بأنه قد أصبح في الأمكن الآن
يسمى سر دولار في وسائل الإعلام عن محض
مخافة العالم وفي مواقفه الاستراتيجية بشكل حصص
في الحصار المضروب على العالم الإسلامي والعربي
في الصداق الإعلامي وتغذية هذا العالم في سبور
سحرية ومعرفة وحائذة وحسوسة على أقل تقدير.

ويطلب تغيير + تكون الحلقة الأولى في عملية
تغيير + كذا ان تقوم انفسهم الاسلامي
وعاملي انما قوته يستشعرون اموالهم في ميدان
الاتحاد العالي بنفس الاصل الى يستشعرون بها في
مخيمات المبادئ الاقتصادية والمخاطبة + وصفي ذلك
ان الظروف لتجابه الدولة بكافة عجزها بحتم على
العالم العربي والاسلامي ان يتحارب بنفس الاسلحة
التي تستخدم ضده والا فبفساد « لهذا » تاحس
المسجون وتقدم غيرهم مساواة البصير -

فإذا سارت خطة التنمية الاقتصادية ونوعية
الاجتمانية التي تكون قادرة على حياة مود الإنسان
المقيم في قاص جديد ، وتكون روحه وماذا في
شأنه مع اذن مع تحقيق انكامل الاقتصادي مما
البلدان الإسلامية كلما توفرت العناصر العلمية لهذا
انكامل .

أقول إنه إذا سارت خطة التنمية هذه جيداً إلى

جنب مع عا يجوز تسمية والاستثمار والنومع
الإعلامي في الطريق ليصح مفتوحا أمام العالم
الإسلامي وبكيفية علمية وعملية ، تصبح قوة بحسب
حسابها وتكون في نفس الوقت قادرة على القيام
بمورها الحضاري ولماثير في مجريات الاحداث حتى
لاقتل وسائل الاعلام المتحصرة تتحدث عن العالم
الإسلامي وشؤونها اما باستلوي الف لبلة ولينه ، واما
بأنه سيؤثر بقوة هي موجوده حقا إلا أنها تعتبر
بمنه رعي صبة للانعام ، وعلى وسائل الاعلام
الإسلامي أن تجعل من مهمة التبشير بالرسالة
الإسلامية جهة تركز على سلوكه الإسلامي صوا في
باعتدته وعنه وفي أساليب تكوته وبرسه .

- 43 -

ويؤيد قد يزول مفعول « لماذا » باحتر
الحنينون وتقدم غيرهم اسي « نزال سارية المفعول
الى يومنا هذا مع ما يحرم من النفس من اسي واسف
وحشرات اسي ان يكون هذا اليوم قريبا وليس
بالبعيد .

ومن الاكيد ان هذا اليوم لن نفي الا اذا كيف
نستمر سوكيم صعب « لا يا وندف » عند
بحكم الامر انكم نسي اننا نسي : « واعتصموا
بعرس به حمد ولا تفرقوا » ولا تارعو فتغلبوا
وتذهب ربحكم .

فمن الانس احسن نسي حتما عبا رصيا
ومتيت واستثمار لشروات الوطنية وتوزيع تو.ف
عادلا وسكامها من الوطن الاسلامي الكبير .

وبفرض الوجود الاسلامي الفعلي على طول
الاحة الدولية وعرضها وبالكسائل التي ذكرناها
تفعا .

وبالاضطاد اروحى لصفي .

انه بكل ذلك وبلا يد منه من ذلك نستطيع
ان نعطى المدبون الصحيح و نعلمي نلابة الكريمة :

« كنتم حرامة خرجت للنس » ولا قمتي
« لماذا » التي وضعها الامر شكيب ارسلان مد
اريد من اربعين عام سارية المفعول .

الرباط : احمد زياد

من موضوعات الفصل السادس

- ملاح من تطور المغرب العربي في بدايات
عصور الحديثة : لاسند محمد اموي
- لاسلام طوف انتجاة من طوفان الانحراف المعاصر
بلاستاد محمد العربي الزكاري
- لاختصار الدستور المغربي : لاسناد
رئيس انالندس انكاسي
- صواء على عصفه نخل الاستقلال سيدي محمد
احمد : للذكور عثمان عثمان اسماعيل

5/ وجميع ابواب الرباط مداخل بأزقة (MONUMENTAL) بمعنى وفروع شعبة بيت سر
 رحىس باقشب عن مستوى سور المدينة . وتتميز
 الأبرج المحيطة بابواب الرباط بتخطيط مربع فيما
 عد باب واحد المستطوب الأركان على عرار باب ساء
 العربي عن عصر الموحدين
 (اللوحة 4 و اللوحة 5)



اللوحة رقم (4)

باب الواحد يربط الفصح ، مداخل بارز ولكن ابواب
 المدخل متطابقة الأركان ويستمر مرصه بتخطيط على
 النحو الذي مراد في باب الرواح وباب زعير وباب
 الوديا



اللوحة رقم (5)

باب الرواح يربط الفصح ، البيئة الخارجية وتخطيط
 مرحب المربعين الناريين عن مستوى الاسوار وهو
 تخطيط زعمرة ما يعرف في العبارة لاسلامية الأربعة
 مداخل البارز

باب جدار مراكش أربعة صفوف متتالية من تعود
 ذات الصبح الأول والأخر يتأخران عن صبح مساء
 برورا وتراجعا وباني واختلفت عقدان مختلفان
 4/ ويحصر شريط مكتبة القريبه والرحومة
 باب الرواح وباب قصبة لودايا في الواجهات لمطه
 على ظاهرها المدينة في مساحة ضيقة
 تلك المساحة في الواجهات لمطه على داخل المدينة
 استجابتها مع المساحة المتاحة في كل من الحينين ،
 لأن واجهة المدخل الخارجية أقل استعنا في مساحة
 بحيث يحصر الواجهة الرئيسية للمدخل بين ممرين
 يحصر فتحة الباب بمصيد زلاذه الحطة الدينية
 في مقابلة أي هجوم خارجي ، في حين انه لا داعي
 لمطه بحدود برحب يحيطان بابا حل من جهة داخلية
 للمدينة الأخر الذي يوجد مساحة فسيحة شريط وحرفي
 ممرين تفتتت بين زخرفة العتبات المتعاوره ،
 RESFAUX ALOSANGES (اللوحة 3)



اللوحة رقم (3)

الوجه الداخلي باب الرواح شطر داخل المدينة
 ويحيط به الشريط الرحفي المحيط بجميع عناصر
 باب ساء ومع مساحة عن تسرد باب حية حية
 باب ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
 التي توفرت لعدم وجود أبرج حول لباب جهة المدينة

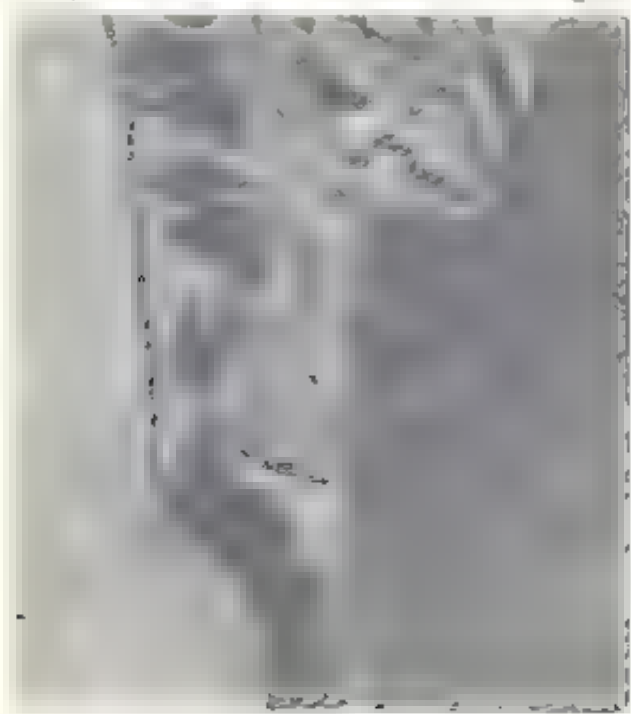
١٨. في عماره لعبدليس بالقاهرة شرقا وعمارة لاسلام
بالمغرب والاندلس غربا .

٣. تصاميم نظام الصنوج ذات العنصوص تظهر
بوضوح في الفن الفاطمي بافريقية ومصر دليس
لاهمية التمازجية للورد لموحدين في الصوحدات
الشريفة وبوئبي الفلاحة امنية واستيها العناصر
المعمارية واغنية التي تعنها الموحدين بالمغرب العربي
والاندلس .

٤/ في بيوتات الابواب (les écomens ,
تظهر زخرفة زهرية (Decor Floral)

تشبه الورقة التحلية (سقف التحيل) تذكر بالاساس
(Palmette) القديمة . ولكنها تدور
تقصوصها الاشعة عتصرا مايا اسلاميا يذكر
الغرفة (coquille) التي عرفها الفن
الاسلامي منذ عصر اشعاع

٥/ حالة الشطط الوحيدة في التخطيط الارمسي
لمرجى المداخل الظاهرة في باب الاحد تحول منه
المرج في اشكل اسثن بدل ليدته اسرية في كل



لموحة رقم (٢)

وتظهر امصر الثعاني بوظائفه المعمارية والزخرفية
حيث يشعل الغصن الاب من عقد فتحة اباب ، وهو من
العناصر اللطاف في الفن المغربي في يومنا هذا وراه
في ضريح محمد الخامس بالرباط

٥/ كما تفسر تلك المجموعة المعمارية في وجود
العصر لثعاني

عبد مانت للعمود واجهات الارباب . وفي القسم
العمود فوق الاطار لمربع المحيط بمجموعة عناصر
الباب وبسلسلة امتود يظهر بكل من ركبي الواجهة
كانولي (console) عماره في
بيوت سمن الشرفة تستند اليه . ويحسن الكابولي
عمود وحقق باعلاه ناج مفعول دقيق

ثالثا : التأثيرات والاصول التاريخية للعناصر المعمارية
والزخرفية

١/ صحناء سارة (caveaux en Relief)

سبب رشح في تصنع . مرة فوس بعد يدركا
بمن حيث تقدم عمارة العصرية السوزية اشته
مناحية سوغت فيها ألوان البراد . (الموحة ٥)

٢/ يعتمد جورج عازمي ان التركيب العام لاصواب
الموحدين ومخاديبهم يستمد اصوله من جامع قرطبة
والاندلس . ويقرر كريسويل ان المدخل البارز
مسجد المهدية بافريقية (الموحة ٥) كان مصدر الابواب



اسوحة رقم (٥)

باب مسجد المهدية بافريقية (توبين) من عصر
العديس 303 عفرية وهو اصل المداخل البارزة
التي ظهرت في الابواب شري وعزما

نصف سطوحى متقاطع بحيث تكون العصبة تتجه
تقاطع نصف برميل طولى فتحتة الى اسفل مع نصف
برميل آخر في نفس الوضع ثم قاعة ثابته على نفس
محور قصبتها قبة **BEITON ARME** قاعة على
مقرنصات ، اس حالب قاعة دائرية مكشوفة الى صدر
الداخل تمتد بقول القاعتين المتتبعين ، ولؤدى
القاعة الثالثة الواقعة على محور المدخل والقاعة الاولى
الى فتحة الباب الدخلى المؤددة الى داخل المدينة .

باب العلو وساب زعر

سنعرض الان دراسة تصنيف الابواب ذات المرافق
منحنيين من التخطيط البسيط الى المركب لحد الان
مرحلة في باب ذات المرافق بسيطة في باب اعلى
وسب زعر

مع ملاحظة ان المرافق في جميع تلك الابواب
سواء رافد حراش بسيطة ، مركبة ، او على مرافق
داخلية مع حسن حدود التخطيط الدخلى لمربوب .

وبعد اردنا بسبب هذا الى تلك الظواهر المبدئية
حيث توجد ابواب ذات مرافق خارجية مثل باب عين
حجة باسوار شالة الرئيسية ، والمرافق ليست
ملحقات ونا هي جمع مرافق اى مساعد او كوك

(Comp) فالمدخل الرسمى هو مدخل حلى يسمى

في الاصطلاح الانجيزى (Bent - Entrance)

او في الاصطلاح الفرنسى (Porte coudée)

وكل من باب اعلى وباب زعر يربط المصح مدخل

بارز (Monumental) (اللوحة 8)



اللوحة رقم (8)

المدخل اسواره ضمن مجموعة المداخل
بريد خج

حالب ، وقد ظهرت هذه الظاهرة فيما بعد بعمارة
الرباط في باب شبالة العريبي الكبير من عصر
الموسى ، وقد تكون شطط زكن واجهة المسجد لاقتر
بانقاهرة من اواخر عصر الفاطميين التى وضع
باعتبارها معرض نصب عليه جرس مربع كمصدر
مباشر لمليبه في باب شبالة لعريبي

8 / اختصار العنصر الشعبى و العنصر الميروف
Surprenantform (اللوحة 7) عند مابث العقود

باب الموحدين كان تطور لمثال اول (Prototype)
(ظهر لأول مرة في فتوح انحرمة البترنة

الاسلاميه يجمع الجائز بالفرعين بعد ان ظهر في
المشرق بجامع الحاكم بالقاهرة 409 ثم في قبة
بن حساو بالقرن الخامس ثم مسجد تلمسان الجامع
530 محوره لكنه ظهر لأول مرة في القرويين بمرص
معدنى يهدف الى حسن مناسبت العقود .

رابعا : ملاحظات على التخطيط ووسائل التغطية
المعمارية :

وسوف تبدأ أولا بالأسلة البسيطة لتعمل بعدما
مع تطور التخطيط واساليب التغطية في عمارة الاسقف
نصرف بنظر عن ترتيب تلك الابواب في سلسلة
التخطيط الدفاعى لاسوار المدينة .

باب الاحد .

مدخل دار (Monumental) يميز في اظاهري
بتكرة شص لاركن (la porte coupée) في بدنى
ابواب اى قصها لتحويل التخطيط المربع الى عمن
كما نشاهد في باب شبالة العريبي فيما بعد ، وهو
امثال الوحيد المعروف بالمغرب غير ان الشطط
في باب الاحد لا يحصل مقرنصا بقنوا في اعلاه لاعددة
التخطيط نتمنى الى تصنيف مربع في اسطوح العن
وبعدا تصعب الاهمية الدائمة في باب الاحد بعدم
وجود مقرنص علقوب يمكن من بروز المساحة اعليا
ويمكن استيعاب من استجدها وسوف يتأكد فكرنا
عند تصنيف التخطيط الدخلى لاهية اخرى في باب الاحد
كما نرى فيما بعد في التخطيط العام .

وباب الاحد هو الباب الوحيد بالرباط البسيط
في التخطيط ، انه مدخل مباشر غير مزوى وغير مرافق
وهو حجر فحة رئيسية بين مدخلين متباينين لولهما
هو نصف حترى برون من صاعد ولى مرميا هو

(10 صفحة)



الموحدة رقم (10)

١٠ القاعة الثانية جند الإبحراف المرفقى الآله
و بنه لائن و يظهر اجتماع شاة التي تعطها فيه
على مرفصات ذات مشعات كروية بعدة قاعة ثالثة
مكتشوفة بم الإبحراف حبر الى مسمى للوصولة الى القاعة

والله اعلم
استدعى الثاني ونظروا الى الانحراف بين حجب
رابعة ذات قبة وقلعة على هضمت عن المنشآت
كروية تؤدي الى صخرة الباب المطل على داخل المدينة
وفتحه الباب الاخير من قوسين يسهب نحو تصريف
استدعى في قوس المساحة التي تحتلها فيها قلعة اسباب

باب الوديا :

[illegible]

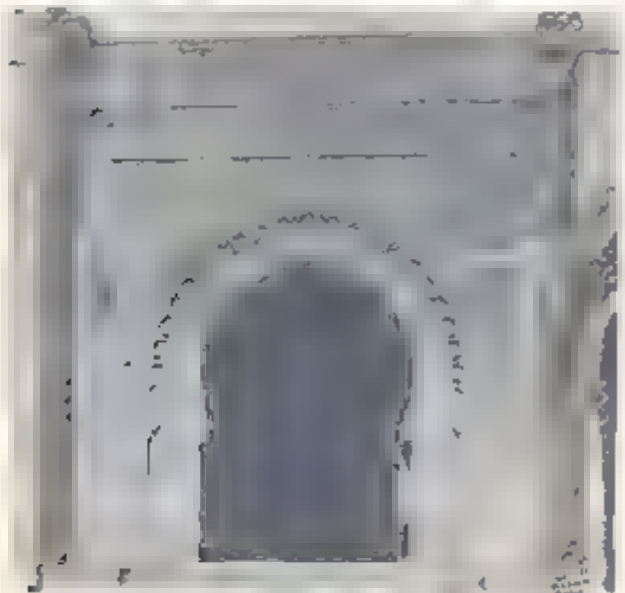
والمناصب التفضيلية فضلاً عن وحدته الفنية الخيمة التي كانت تحول منه في شباب رياط الفصح عندما كان يعمرون في المهدية عمارته عند الموضع قطب الرحى
في سنة ١٩١١



موجبه رقم (11)

باب قصبة ابيود يا انواء الاوقى لمدينة رباط الفتح .
مظهر عام للموصل النازر

parole Manumotale ووردت بكتابة داخل دائرة
 محيط يمحطه الرئيسية بروراني و تتوافر موجدان
 بقوس الفتحة عبارة على حد مضمون د ك و ع
 F. A. B. D. مكنس المعروف بالعمود
 the Bone داخل عقد مجاور علفص
 (اللوحة 12) وبين فتحتي النصب حيث تتحرك (الصفحة



لللوحة رقم (12)

باب قصة الوداي ، تفصيل العمارة في الزخارف
العمارة .

بما الكوع أو الانحراف لمرقبي مشتمل على وجود حائط مسدود خيزر على نفس محور الباب الرئيسي سد المرور وسط القاعات المذكورة في عمق المساحة الداخلية ، بالإضافة الى ان القاعات المؤدية الى داخل لغرفة توجد في القاعتين الوسطى والاحيرة بحيث يرم لأحزاب يميناً لدرلوج داخل القصة ، ومن جهة اخرى فإن المهاجم لا يتوقع وجود منفذين الى الداخل ولا يسه لتلك الحدة حتى يجد لنفسه مقسماً من المنفذتين سواء أدم كل منفذ قوة دفاعية كاملة ، لعل ذلك العمق لكثير بطول القاعات الثلاث المتتالية المغطاة (اللوحة ١٤) حيث يرى المداخل خصمه



اللوحة ١٤

من الخصم دوراً ، يتخصص هؤلاء بوسائل مختلفة بعض من سكين من أجل لاسفل ، مع ناخبة حبال المسدود ، هذه الحبال من داخله كذا في من المهاجمين

في هذه الحالة ، خصم
منع من سري
اعلام ، لعل ذلك كله
لا يعرف نظيراً آخر في
عمارة الابواب الدفاعية
في الاسلام

دكتور عثمان عثمان اسماعيل

مطاء نصف اسطواني ذي نصف برميل فتحة الى اسفل — وعلى محور مفتحة كتريسة بعد ثلاث قاعات متتالية ، وبذلك القاعات ليست على مستوى رصية واحدة ، إذ تغير مستوى الارض من قاعة لآخرى بشكل عام كدواء امام المهاجم المصلح من قاعة لآخرى من خلال المعركة وغبار الانحمار

ويغطي القاعة الاولى قبة (قبة كروية أو جوفاء مقوسه ، ويحيط بها منشآت من النظام الذي شاعدها في القاعتين الثانية والرابعة بباب الوداج ، والمثلثات الكروية بالقاعة الاولى في باب الوداج مقصوصه على سبي خاص يسمى في من المعمار المقرب مشتمل بالدائرة

Tréma Pondar

ويغطي القاعة الثانية

قبة تستخدم على مثلثات

كروية

كروية

مقصورة

من صر

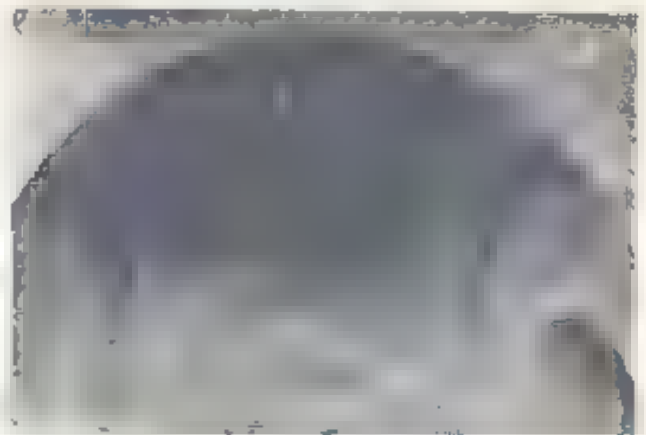
على نوعه

كروية

من صر

بني تقوم قوفه القبة

اللوحة ١٥



اللوحة ١٥

باب قصبة الودايا ، التعصبه بكونه من قبة قائمة على مقرصات كروية مثله شبه مقوصه .

في هذه الحالة ،

والاحيرة التي

في نصف اسطواني

مَدْخُلٌ إِلَى الظَّاهِرَةِ الْفَرَائِیَّةِ

مُدَّتَادٌ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ

تَقْدِیمُ الدُّکْتُورِ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَرَّاسِ

محمود ساكر شحسه مد في ميدان
تفكر والدم واما واف اعشره ، وهو من علم
تاريخ المشرق الذين لم يرمون بهن في شرق الكلمة
لذلك لوقف حبه على احياء التراث الاسلامي
والعربي تاليفا وتحقيا وانشاء وتوجيها واشرا
وارشادا ، وحمة ودعانا ، وهو رحن معارك وصرع
لا يعرف ليكوت مشى ولا يلجس لاصحبه ولا
نفسه عذرا اذا دعا واحب الجهاد والذود عن حرمه
لغة التراك وقيم الاسلام ، وقد عرف محمود ساكر
بغراضه ، في اناء وشعم ، عن الاقراءات البخيلة
والعروض الشهية موثر السير في الموقف بلدي
اقنع به واخلط الذي التومه رغم ما يحفه من ارهاب
وتلف ووعيد وما يجره عنه من عنت وارهق
وتكبل .

واعداء الاسلام والعربية يحبون بقله الف
حساب وقد اتفقهم به من العضم والحفظ ما
ارقمهم على الانواء في جحورهم ملجئسن الى
الانكباب على الدس والوقية والتأخر مع من يملكون
السيف والسحن كما هي مواقفهم دائما من احرار
انكر واصحاب الكلمة المقدسة ، كلمة الحق
ولد الاساذ الكبير محمود شاكر بالاسكندرية
في 10 محرم سنة 1327 الموافق لفرابر سنة 1909
في حوهم وتقى ، وهو سيني مصري الاصل
و شى اسب .

حضر المرحلة الابتدائية بالاسكندرية وانهى
امرحه السابعة بالقاهرة وحصل على شهادة
بنيهي (الكالوريا) شعبة العلوم ولكنه غير
اتجاهه فانتحق بكلة الاداب عند ميلاده سنة 1926
درس من اهم اسانفة العصر وشعم طه حيس
وسنو المستشرق الايطلي والتج مصطفى عبد
الرازق ، واحمد أمين ، وعبد الحميد العنادي ، ومن
رندة الاول : محمد مدور ومحمد مؤاد حسيين ،
وحيل نامي ، والشيخ لمكي الشاعري والحاج امحمد
بولسه .

الظاهره الفرآية

كتاب نفس للمفكر
الاسلامي الكبير
المرحوم مالك بن نبي
كتبه باللغة الفرنسية
وصدرت طبعه
العربية بمقدمه حافه
للإساذ محمود شاكر،
وسر «دعوه الحق»
أن بشر مقدمه
الإساذ محمود ساكر
مع بوطه للدكتور
عبد السلام الهراس
الذي عاصر المؤلف
الاء اقامته بالقاهرة
واحد عنه وكان اول
من عرف بفكره في
العرب على صفحات
هذه المجلة .



هذا كتاب « الظاهرة القرآنية »

وكفى دغدغى هذا أن أقيم كتاباً هو يقدم منه ثلثه - ثلثه - بحسب آخر الامسدة من سى وبحسب كتابه أن يشار إليه وأنه ليس أن أقدم كتاباً هو مبيع مستقل - أحسبه لم يبقه قلبه مثله من عمل - وهو منهج متكامل يفسره تطبيقاً أصوله - كما يفسره حرص قارئه على تأمل - منهجه - ولا أقول هذا شاء - قد أعلم أن رجلاً اتنى على رجل عند الله صلى الله عليه وسلم مقال له - « وبلك ! قطعت عني صاحبك » ، قالها بلاك - ومالك أعز علي من أن أطلع عنيته بشائى أو أهلكه باطرائى

وكن اجسسى من امرئ الناس بخطر هذا الكتاب ، قلى صاحبه قد كتبه لعلية بيها ، وتساب محب - وقد صير من أجل - سوية - باصصحت بالاسب التي دعت الى اخذ منهجه في تليته هذا الكتاب ثم انضمت الى العلية اتنى أرادها ، بعد أن ملكته اليها طرق موحقة محومة - وقد قرأت الكتاب ومباحته ، فكتبت كلاماً قرأت منه فصلاً لحدس كالمسار في دروب قد طال عتدى بها ، وخيل الى أن ملك لم يؤلف هذا الكتاب الا بعد أن سقط في جبل اللقى الذى يحسبه من قبل ، ثم أقال الله عثرته بالهداه مكنه من سى استعجب انصحه عو - منه كسبه - من دلالى أدات عذر امرئ - منه ضاب مبرر - انزله الذى يضم الصب - فى السموات والأرض ، وإن ملعه الى الناس ، حتى الله عيه ومسم ، رسول صادق قد بلغ عن ربه ما أمره بتليعه ، وإن بين هذا الرسول الصادق وبين الكلام الذى يلعبه حجازاً غاملاً ، وإن هذا الحجاز الفصل بين القرآن وبين ملعه ، حقيقة ظاهرة - لا يحيطها من دورى سيرة رسول الله تحجب غاملاً - ثم درس غيب الله بعقل يقد غير عمل .

وهذا المنهج الذى ملكه مالك ، منهج يستمد أصوله من تأمل طويل في طبيعة النفس الإنسانية ، وفي غريزة التدبى في طبيعة البشر ، وإن تاريخ المذاهب والعقائد التى توسم بالفتاوى أحياناً ، ولكن، تكشف عن مستور التدبى في كل أفسار . ثم هو يستمد أصوله من الفحص الدائب في تاريخ النبوة وخصائصها ، ثم في سيرة رسول الله ،

وهم أثرت قضية هذه حسين فى حياته لا يرا كراً وهي الأساسى الأول فى تحويل اتجاهه ، وبعد كان أول من تصدى لحواره وورد عيه ددجى الجامعة - و - حبه ، كما تأثر بفضاله بالكتاب الإسلامى الكم عصفى - برعى - رأى فيه صورة - ع - من الحب والحق ومن يدب عذرة - ع -

سبحه محمد - ع - معطرة الحروب - ع - ثم نفع - ع - من يعي بحبيب - ع - مدرسة الإصباة والتحدث والاحياء والبعث ، وله فصل كبير على أمسا الإسلاميه بها قدم لها - ع - خدمات جليلة

عرفت على محمود شاكراً واستاذى ماسك أس سى خلال سنة 1957 ، فى بيته بالظاهرة قرأت كيف يعرف أرحل قدار معظم وكعب يتحارب اطر الممركة عتدى يتلوه فى ميدانها ، وكان لهذا اسعاره دنع قوي وتأثر جميل فى نشاط مالك بن نبي به دعم به محمود أحمه ورقيعه فى انجساد وبما سنده به من تشجيع أدبى كبير كان به أصل الآثار فى شر وترويج مؤلفات مالك بن نبي فى مصر وخارجها .

وبنى سبب - ع - محمود شاكراً - ع - شخصيات هامة وعلى طلاب سماء جلاءوا جميعاً بأحدون الأدب والعلم من مابح صافية وعنه ددعته

وقد رغب مالك الى خيه محمود شاكراً أن يقدم له لمرجة أعربة لتدبسه « الظاهرة القرآنية » ولقمة هذه المهدمة وحاجة طلاب الأدب والبحث اليها ودوتى بوسيط استاذنا محمود شاكراً القول من بعض جوانبها الهامة ويشرها عى خسة لتأخذ مكانها ككتاب مستقل بين آثاره أقيمته مثل :

1 - ...

2 - ...

3 - ...

وغيره من مجموعة يعنى بعضه من مدس الأدب - ع - من مدس - ع - و - ع - حياته بى عافلة وصحة وسلامة .

د. عبد السلام الهراس

بأنى هو وأبى ، منذ نشأته الى أن لحق برسول
الأعلى . ثم فى هذا البلاغ الذي جاء ليكون بهبه
وبلا على صدق نفسه ، أنه كلام الله . المتعارون
لكلام البشر من جميع نواحيه .

وفى خلال هذا التمهيد نمتحن لك المحنة
التي عاناها ماسك ، كتبهايتها آت ،
وكما عاناها حل من المسلمين فى هذا القرن . ل
نك لتجد المحنة مثله فى « محل القراءة » وهو
الفصل الذى استفتح به كتابه ، حيث صور لك
مشكلة الشباب المسلم المتعلم فى هذا العصر ،
وما كان قاساه وما يراى قاساه ، من العبث فى
أحراك أعجاز القرآن ، أدراكا يرضاه ووصفنا إليه .

وهذا « العقل » الحديث الذى يكر به شباب
العالم الإسلامى ، وأدى يريد أن يدرك ما يرميه
ويطمح إليه من دلائل أعجاز القرآن ، هو لب
المشكلة ، قال « العقل » هبة الله لكل حى .
ولكن أساليب تفكيره كتب يكتسبه من مخالطة
النظر ، ومن التربية ، ومن التعليم ، ومن الثقافة .
ومن آلاف التحريف التى يجدها المرء فى هذه
الحياة . فتسمى « مثل كل شيء » أن سفير امر هذا
« العقل » الحديث فى العالم الإسلامى ، لأن فهم
مد « العقل » ، هو الذى يحدد لنا طريقا ويصحب
فى كل دراسة صحيحة ، نحب أن تقدمها إليه حتى
يظهر ويرضى .

نمذ أو الإسلام ، حاضرت النجوش الإسلامية
معركة الحرب فى جميع أنحاء الدنيا ، وحاض معها
العقل الإسلامى معرك أشد هولاً حيث نزل
الإنسان المسلم ، وبصفت أ — الدور بصب
ولاء الحد العبد . وتومب بمب ، ر — من
الشفاعات النبوية تحت نور العقل المسلم المصوره
وقلت الفلم دائرة الرحي قرون مبدولة ، فى
مبادئ الحرب ومبادئ الشفاعة ، حتى كان هذا
العبد .

نمعت الحضارة الأوروبية ، لم انطلقت بكل
ر نحتها لخصوس فى قلب العالم الإسلامى . اكبر
معركة فى تاريخنا وباريهم . وهى معركة لم يحط
بأساليبها ومبادئها أحد بعد هذا العالم الإسلامى
ولم يتقص أحد آثارها فسا . ولم تفكر بفراسيتها من
جميع نواحيها من بطبق أن يدرس ، ولست أزعج

أبى سادرسها فى هذا الموضع ، ولكن سادل على
طرف منها ، ينفع قارىء هذا الكتاب ، إذا صح
عونه على مبادئ دراسة النجوش المتخلف .

لم تكن المعركة الجديدة بين العلم الأوروبى
المسيحى . وبين العالم الإسلامى معركة فى
مبدأ ، م . من كانت معركة فى مبادئ ، مبدل
الحرب ، ومبدل لنفسه ، وبسبب العنا
الإسلامى أن التلى السلاح فى مبدل الحرب
لأنه معرومة . أما مبدل الشفاعة ، فقد نصت
المعرك فيه بتسمة جبال بعد حيل ، بل عالم بعد
عام ، بل يوم بعد يوم . وغابت هذه المعركة بخطر
المعركتين ، وأعدت أثراً ، وأشدعها تقويمها
للحياة الإسلاميه والعقل الإسلامى . وكان عدونا
يعلم ما لا يعلم ، كان يعلم أن هذه هى معركة
الفصل بيننا وبينه ، وكس يعلم من حاضها ما لم
يعلم . وبحرك من أسرارها ووسائلها ما لا يدرك .
ويجرب من مبادئها ما لا نعرفه ، ويصيح لها من
الأسحة ما لا تصطنع ، ويتحرى لها من الأساليب
المقصية الى ملاكنا ما لا تحرى أو تلقى إليه
بالا . وأعانه وأبذ أن معطت الدول الإسلامية
جميعاً هزيمة فى مبدل الحرب . فسقطت فى يده
مبادئ أمورنا فى كل مبدل من مبادئ الحياة ،
ومرر مبادئنا على سامتها واقتصادها ومبادئها
أى سقطت فى يده مبادئ النوحية لكونها للحياة
الإسلامية ، والعقل الإسلامى .

ومنكس معركة ثقافته والعقل ، مبادئ
لا تطف ، بل تشمل المجتمع كله فى حاضته ، وفى
سب ، وفى معيشته ، وفى تفكره ، وفى عقائده ،
وفى آدابيه ، وفى متونه ، وفى مبادئه ، بل كل ما
حاض به الحد حاض أساتمه ، كما عرهم الإنسان
م . كان على « العقل » والأساليب التى بعدها
العدو ليقال فى معركة الشفاعة ، أساليب لا بعد ولا
بحسب ، لأنها سعي وتبدل وتتجدد على اختلاف
المبادئ ورائحتها وكثرتها . واسلحة القتل فيها
أخفى الأسلحة ، لأن عقل المثقف يتكون يوماً بعد
يوم ، بل ساعة بعد ساعة ، وهو يقتل بالبربرية
والتعلم والاجتماع ، أشياء يصلها بالآلاف الطويل ،
وبالحرس المتواصل ، وبالمكر الخفى ، وبالجذل
المصل ، وبالمراء المتطور ، وبالهوى المتعصب ،
وبصروب مضللة من الكيد الذى يعمل فى تحطيم
البناء القائم ، لكن يقيم العدو على انتافسه بقاء
كالى يريد ويرجو .

وقد كن من رواد الله ان يكون ، وتبعته
هزائم العالم الاسلامي في ميدان الثقافة جيل بعد
جيل ، وكما بقيت معارك الحرب متباعدة برا
عكسها لا يتدارسه عادة الحيوشي الاسلامية وجند
حتى هذا اليوم ، بقيت ايضا معارك الثقافة على
صليب ، برا ضاعف لا يتدارسه باده الثقافة
الاسلاميه وحده بل اكثر من ذلك : فقد أصبح
أكثر تاده الثقافة في العالم الاسلامي وأصبح حدودها
أضا ، تسعا يتعمرون بامر التاده من أعدائهم ،
عازمين أو جاهلين أنهم هم أنفسهم قد اقتبسوا
عقوا للعقل الاسلامي الذي يسعون اليه ، بل
الذي يدافعون عنه أحيانا دفاع غيرة أو إخلاص .

ثم يكنى عرض المندو أن مقارعة ثقافة شفاعته ،
أو أن يندل صلابا بهدي ، أو أن يصارع باملا بحق ،
أو أن يمدو أنسانيه شعبه بأسباب قوه ، من كان
عريته الأول والأخير أن يترك في ميدان الثقافه في
العالم الإسلامي - فخرج وحده على لا يحوم لهم تسهد -
وبصبي في أرحائه عقولا لا تفرك إلا ما يريد لها هو
أن تفرك ، ولا تفكر إلا ما يريد بها هو أن تفكر ،
ولا تعرف إلا ما يريد بها هو أن تعرف ، فكانت
جرائمه في تحطيم أعظم ثقافة أنسانية عرفت إلى
هذا اليوم ، كجرائمه في تحطيم الدول وأعجازها
مثلا مثل . وقد كان جا أرفد الله أن يكون ، وطفر
المندو قسا بها كان يحيى ويريد .

وقد حصل مالك في « مدخل الدراسة » محنة
« العقل » الحديث في العالم الإسلامي ، حتى يد
أضى سلطة العدو في ههناهم بعض حوائب
الفتنة ، بل اعم حوائبها ، وهو سلاح
« الاستشراق » سلاح لم يدرسه المسلمون بعد ،
ولم يشعروا بآثره ، ولم يكتفوا عن مكايده
والهفوة ، ولم يحجبوا على الحس من انحرار
متردد . ولم يستقصوا اثره في نواحي حياتهم
سلفية ، بل في اكثر نواحي حياتهم الانسانية
كق ١٠٠ ١٠٠ بل كان الامر عكس ما كان ينبغي
ان يكون ، فهم يتدروسون به يتبعه اليهم على انه
علم يبرهده المتعلم ، بخدمته يستشيد به العدو .
ويترفع فيه القول ، حتى كان كمال مالك ، ان
الاعمال الادبية لهؤلاء المستشرقين ، قد بلغت
درجة خطيره من الاشعاع لا تكاد تنموها ،
وتنصلل اثر هذا الاشعاع في ترويح الحديث ، وفي
سياسيا وفي عقائديا ، وفي كيميا وفي اديانا وفي

وتفصيل أثر هذا الاستماع في توحيد الاحيوت ، وفي
سياسيتها وفي عقائدها ، وفي كتبنا وفي ادبياتنا وفي

الحديث ، ثم يطلق منها إلى شجرة أخرى فقال :
« وعلى هذا فالمشكلة بوضوح ، لراهن سدور في
مذاهب تطلق الأدب والتاريخ ، وتهم مباشرة منهج
التفسير القديم كله ، ذلك التفسير القائم على
معرفة لاسونية ، معتدا على الشعر الجاهلي
كحقيقته لا تقبل الحذل وعلى آية خال ، فقد كان من
الممكن أن تقوم هذه المشكلة بعد لسور الجديد
في الفكر الإسلامي ، وإنما بصورة أقل ثورية ،
فمنهج التفسير القديم يجب أن يتعدى في حكمه
وروة ، لكي يتفق مع متطلبات الفكر الحديث » .

ثم قال : « لقد قمنا أعجاز القرآن حتى الآن
على البرهان الظاهر على سمو كلامه لأنه فوق
الشعر ، وكان لحواء التفسير إلى القراءة الاسلوية
لكي يصح لأعجاز القرآن أمسا عقليا . علو لينا
سريحا ينتج عرض برجليوت . لانه ذلك الاساس ،
ومن هنا نوضح مشكلة التفسير على اسلمس هم
النبية لعقده المسلم ، اعنى : برهان أعجاز
القرآن في نظره » .

ثم أمضى إلى هذا الحكم : « والحق انه
لا يوجد مسلم ، وبخاصة في البلاد غير العربية —
يمكنه أن يقرن موضوعا بين آية قرآنية ، ومرد
حوروة أو معتقة من أدب العصر الجاهلي ، بعد
وقت طويل ، لم بعد تمت في أوقافا عبقريه معه
العربية ، يمكنه أن تستنبط من معرفة كنهه منه
عائلة حكمه » .

وأنا أخب أن أنافس هذه المقالة حتى اعين
القاري على أن يصح كتاب « الظاهره للقرآنية »
في مكانه الذي ينبغي له ، وحتى نشيخ له معالم
الطريق الذي يسير فيه وهو بشرى هذا الكتاب ،
وحى يستفيد من لولته وبراهينه توة سمته على أن
يصح أصبا ويسم طنه عقيدته ولعلمه .

ولا أدري ما الذي أجا أحي مالكا إلى ذكر
« تفسير القرآن » ومنهجه القديم في هذا الموضع ؟
انه أفعال لبا من علوم الاسلام قائم براسه
لا يمه فرض موجنيوت من قريب أو بعيد . وعلم
مسير القرآن كبا مسبه انقياء لا يسوم على
معاره لاساليب ، أعمتا على شعر الجاهلية أو
شعر غير الجاهلية ، وإذا اقتضت الحاجة أن
يحذل معتدا على منهج التفسير القديم ، فإنه عتد

تعتدل لا ملالة له السنة بالشعر الجاهلي ، لا من
نقل اللثث في صفته ، ولا من نقل عقيدة الاساليب
الجاهلية بأسلوب القرآن . وكل ما عتد انقياء من
بكر الشعر الجاهلي في تفسيرهم ، فهو انهم
يسعدون به على معنى حرفي في القرآن ، لو ليس
خالص من خصائص الشعر العربي . كالسهم
والنأحر والحنف وما إلى ذلك ، بعد أمر بسبه
به شعر الاسلام وسية علم تفسير القرآن ، كما
يبقى أن يعلم ، أنها هي بيان معنى الفظة مودة ،
وجله محتمة ، ودلالة هذه الالفاظ والحيل على
البيان ، سواء في ذلك آيات الحبر والقصص ،
وآيات لادب ، وآيات الاحكام ، وماثر ما التملت
عنه معنى لرسول وهو أمر غير « حصر
رسول » بمعول .

أما الأمر المرتبط بالشعر الجاهلي ، أو
بفصلا الشعر جميعا ، والتمصل بأساليب الجاهلية
وغير الجاهلية ، وأساليب العربية وغير العربية
بمدرسة أسلوب القرآن ، فهو علم « أعجاز
القرآن » في نظره .

« لا يمكن منكم في « أعجاز القرآن » ، من
أن يتبين حقيقتين عظيمتين غفل النظر في هذه
المسألة . و . عمن سبها مصلا ظاهرا لا ليلين ،
وأن يميز أوضح التمييز بين الوجود المشتركة التي
تكون بينهم » .

أولهما : أن : « أعجاز القرآن » كما يدل
عليه لقطه وسريحه ، وهو دليل التلى صلى الله
عليه وسلم على صدق نبوته ، وعلى أنه رسول من
الله موحى إليه هذا القرآن ، وأن التلى صلى الله
عليه وسلم كان يعرف « أعجاز القرآن » من الوحه
الذي عرفه منه سالو من آمن به من تومه العرب ،
وأن التحدى الذي نصمته آتات التحدى ، من نحو
بره على : « أم يقولون افتراء قل فأتوا بشعر
مثل منه بغريانه وادعوا من استطعم من دون
الله أن ك د سب فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا
أنما أول يعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم
مسلمون » . سورة هود : 13 ، 14
وقوله : « قل لن أخضعن الاكس والحد على أن
أتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
بعض ظهرا » .

سورة الاسراء : 88 ،

أما هو محد بفظ القرآن ونظمه وبما لا شيء خارج عن ذلك . فما هو يتحد بالأخبار العاصية المكتوب ، ولا بالغيب الذي لم يصدق بعد دهر من تدريله ، ولا يعلم ما لا يدركه علم المحاطين به من العرب ، ولا شيء من المعنى مما لا يصلح الصم والاسم .

ثانها : ان أدات دليل النبوة . وصدق دليل الوحي ، وان القرآن تنزيل من عند الله ، كما برئت انثورة والانجس والزور وغيرها من كتب الله سبحانه ، لا يكون منها شيء على أن القرآن معجز ، ولا اظن أن عائلا يستطيع أن يقول ان النبوة والاتصل والزور كتب معجزة ، بالمعنى المعروف في شألي أعجاز القرآن ، من أن كتاب مدره من عند الله ، ومن الذين ان العرب قسود طواموا بأن يعرفوا دليل نبوة رسول الله ، ودليل صدق الوحي الذي يليه ، بمجرد سماع القرآن منه . لا بما يجادلهم به حتى يلزمهم الحجة في بوحيد الله ، او تصديق نبوته ، ولا بمعجزه كمعجزات أخوانه من الأنبياء . مما آمن على مثله النشر وقد يعي الله في غير آية من كتابه ان سماع القرآن يقتضيه ادراك ما يدره بكتابتهم ، وأنه ليس من كلام بشر ، بل هو كلام رب العالمين وهذا جاء الامر في قوله تعالى : « وان احد من المشركين استجرك فاعره حتى يسمع كلام الله ثم اذهب صمته ذلك ما بهم قوم لا يسمعون » (سورة النوبة ٤)

فالقرآن المعجز هو الدرهم القاصع على صحة النبوة ، ما صحة النبوة فليس برهانا على عجزه .

والجواب عن حاشي الخليلي : ان المعجز سيم في التطبيق والتفسير ، وفي دراسة عصر القر ، قد أمضى الى تخطيط شديد في الدراسة قديما وحديثا ، بن الذي هذا الجليل الى ناخري علم « أعجاز القرآن » و « علم البلاغة » عن العادة التي كان يسمى أن ينسب اليه .

وحسن أن أنزل الآن لينا قد يقع فيه الدارس لكتيب « الظاهرة القرآنية » ، قفى « محس الدراسة » ، وفي بعض فصول الكتاب ما يوجه ار من مقاصده تثبت قواعد في « علم أعجاز القرآن » ، من اللوحة الذي يسمى به القرآن معجز ، وهو خطأ ، بأن مثير مالك في ثانقه دال اومع الدلالة

على أنه إنما عني بأدات صحة دليل النبوة ، وصدق دليل الوحي ، وان القرآن تنزيل من عند الله ، وأنه كلام الله لا كلام بشر ، وليس هذا هو « أعجاز القرآن » كما أسلفت ، بل هو أقرب الى أن يكون ما من « علم البوحيد » ، أنسطاع مالك أن يبلغ فيه غيبات بعده : قصر عنها أكثر من كتب من المحدثين وغير المحدثين : أجزاء الله عن كتابه ، فيه أحسن الجزاء .

أما مسألة « أعجاز القرآن » ، منذ كانت خارج هذا الكتاب ، وهي عني أشد مشكلة من أن تعانيها « القتل » الحديث ، كما يسمونه ، ثم بعد أن سمى من رساء كل دعابة نبوة سجد اليه صدق النبوة ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدق الوحي ، وصدق التبريل ، وأيضا عني المسألة التي ترتبط ارتباطا وثقا بقصته الشعر الجاهلي ، وبالكيد الحثي الذي اشعل عليه هذه القضية ، بل انها لقرتبط ارتباطا لا فكك به بعامت كلها ، وبما أسلى به العرب في حصح دور العلم ، من عرض منهاج خال من كل مضية في تدرس السنة وآدابها ، بل أنها لتشمل ما هو ارحب من ذلك ، تشمل بناء الانسان العربي او العجمي ، من حيث هو انسان قادر على تدوق الجمال في الصورة والمكر جميعا .

ومعرفة معنى « أعجاز القرآن » ، وف هو ، وكيف كان ، أمر لا عني عنه لمسلم ولا بدارس ، وثباته ، أعظم من أن يتكلم فيه امرق بعير تثبت من معناه . ويمكن من تاريخه ، وتبع بآيات الدلالة على ذلك . وأما لا أزعج اني مستقصيه في هذا الموضوع ، ولكنني مستعين بالله ، فذاكر طوقا مما نحن الجوع على معرفته .

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع ، قال : « يا أيها الناس ، اني قد تركت فيكم شيئين عظيمين ، أحدهما كتابي ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتابي ، واستمسكوا به ، فبها نجي . » (رواه البخاري)

وهذا هو الكتاب الذي يسمى به القرآن ، وهو كتاب الله ، الذي لا يبدل ولا يغير ، ولا يمحى ولا يمسح ، ولا يذهب عنه الروع . وذلك أنه قد أتاه أمر لا قتل له به ، وسبح من لا عهد له بخله . ولكن رجلا من

عرب ، يعرف من كلامها ما تعرب ، ويمكر منه . سكر — كان هذا شروع الذي أخذ يدي هو وامي ، أول احصائي في تاريخ البشر ، بمثابة هذا الذي سمع بني كان سمع من كلام موسى . وللذي كان يعرب من كلام نفسه . ثم حمى ابوحى وتوسع ، وامره ربه ان يقرأ ما انزل عليه على الناس على بشر . مبيع الاثراد من عشميرته وقومه ، يقر عليهم هذا الذي نزل فيه . ولم يكن من برهانه ولا مما امر به ان يلزمهم الحجج بالجدال حتى يؤمنوا بها . هو اله واحد ، وأنه هو اله بني ، بل صالهم بان يؤمنوا بما دعاهم اليه ، ويقرؤا له صدق نبوته ، بدليل واحد هو هذا الذي يتلوه طريم من قرآن يقرؤه . ولا معنى لهل هل هذه لمطالته بالقرآن لجسد التلاوة ، الا ان هذا المقروء عليهم ، كان هو في نفسه آية فيها أوضح دليل على انه ليس من كلامه هو ، ولا من كلام بشر مثله . ثم ايضا لا معنى لها الفة الا ان يكون كان في طاعة هؤلاء تلماسين ان يمزوا تميزوا واضحا بين الكلام الذي هو من نحو كلام البشر ، والكلام الذي ليس من نحو كلامهم .

وكان هذا القرآن يزل عليه محبا ، وكان الذي نزل عليه يومئذ قليلا كما نعلم ، فكان هذا القتل من التبريل هو برهانه القوي على نبوته . ولكن ، فليل ما أوحى اليه من الآيات يومئذ ، وهو على قلبه وقلة ما فيه من المعاصي التي تناسب وجمعت في القرآن جملة كما يقرؤه اليوم ، مبطو على دليل مستحسن ظاهر ، يحكم له بأنه ليس من كلام البشر . وبذلك نكون دليلا على ان تالبيه عليهم ، وهو بشر مثلهم ، نبي من عبد الله مرسل .

فإذا صح هذا ، وهو صحيح لا ريب فيه ، ما قلناه أولا من ان الآيات الطيبة من القرآن ، ثم الآيات الكثيرة ، ثم القرآن كله ، أي ذلك كان ، في ملاوته على سامعه من العرب ، الدليل الذي بطالته بان يتطع بان هذا الكلام مفارق لجس كالم البشر ، وذلك من وجه واحد ، هو وجه البيان والمطعم .

وإذا صح ان دليل القرآن وكثيره موافق من هذا الوجه ، ثبت ان ما في القرآن جملة ، من حقائق الاخبار عن الامم البالية ، ومن انبياء اسبيد ، ومن دقائق الشريعة ، ومن عجائب الدلالات على ما لم يعرفه البشر من اسرار الكون الا بعد القرون المتطاولة من تربيته ، كل ذلك بمعزل

عن الذي طوابع به العرب ، وهو ان يستشيروا في بطه وبيانه انفاكته من نظم البشر وبياناتهم ، عن وجه يحسم القضاء منه كلام رب العالمين ، وهما معنى رب . فسيم اذا قرؤا انه كلام رب العالمين بعد دليل . كانوا يصلح ان يؤمنوا بان ما جاء عنه من احذر الامم ، انه العجيب ، ونقائس بسامه ، ونجف الدلائل على امره لكون .

هـ . قاله هو . رب سمع . و . بعض ما عرفهم . و . من . ما . امفوتوا على انه عندهم في عهد غيرهم حتى لا يشكون فيه . وأذن عاقر ابرهم من وجه النظم والبيان ان هذا القرآن كلام رب العالمين ، دليل يطالبهم بالقرآن بصفحة ما جاء فيه من كل ذلك ، اما حجة ما جاء فيه ، فليست هي الدليل الذي يطالبهم بالقرآن بان نظم القرآن وبيانه ، مياين لنظم البشر وبياناتهم ، وأنه بهذا من كلام رب العالمين . وهذا امر في غاية الوضوح .

فمن هذا الوجه كما ترى طوابع العرب بالقرآن والتسليم ، ومن هذا الوجه بحيرت العرب مما تسمع من كلام يتلوه عليهم رجل منهم ، تجده من حسي كلامها لانه نزل بلسانهم ، لسان عربي مبين . ثم محده مياين بكلامها ، فف تدرى ما تقول .

هـ . من صير الله . والحسومة . هـ . له لخر مشهور . جبر تحير البشر من قرين ، على راسهم الوليد بن المعبود . لقد اتمرت قرين يومئذ حين حسم موسى ، لكي يقرؤا في هذا الذي يتلى عليهم وعلى الناس قولا واحدا لا يضلون عنه ، واذنوا الراي منهم في تالبيه على اهل المواسم ، وتشاوروا ان يتولوا : كهن ، او محصون ، او شاعر ، او ساحر ، بما آلت المشورة الى ذي راسهم وستهم وهو الوليد بن المعبود ، رد كل ذلك بالحجة عليهم ، ثم قل : والله ان لقوله لحلاوة ، وان اصله صدق ، وان قوعه لصاح ، وما انتم بقائلين من هذا شيئا الا شرفه انه باطل ، وان اقرب القول بيه لان تقولوا : وسبح جاء بقول يفرق بين البرء واسه ، وبين المرء واحيه ، وبين المرء وروحته ، وبين المرء وعشيرته .

فإذا التحير المظم الذي عظامم وأخذ منهم بالكظم ، والذي نعتة للوليد فمسجد التعت ، كان سيرا لبا يسمعون من تالبيه وبيانه ، لا لبا يدركون من دقائق الشريعة ، وحقي الدلالات ، وما لا يؤمنون به من الضيق ، وما لا يعرفون من اثناء القرون التي جلت من قسبل .

وحمل الوحي وسامع : ما بعد ما جاءه من وحيه صلى الله عليه وسلم بلغ جهره فيقرأ القرآن عيهم وعلى من طاعتهم من العرب في بطن مكة ، وفي مواسم الحج والاسواق ، وهيب قريش بماؤله وسارعه ، وتبع في الدد وحصومة ، وفي الانكار والتكذيب ، وفي العداوة والادى : فلما حال تكذيبهم وانكارهم ، على ما يجدون في انفسهم من مثل الذي وجد الولد ، من مثل الذي امر عليه من آمن من قومه للعرب : حبيب الله عليهم ، من الوحي ما هالهم وانزعجهم كانوا يتخبرون في هذا الذي يتلى عليهم ، وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشر عاما والمسلمون قائل مستضعفون في ارض مكة ، وعلى الوحي يتابع وهو يتحداهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن ، ثم بعشر سور مثله مفترية . على اقتطعت تراجم ، قطع الله عليهم وعلى اثنين جميعا مائة الف ذنوب والصداد ، فقال : « قل لئن اجتبعته الا تنسوا والحق على ان يأتوا به ل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » . وكذلك كان .

كان هذا البلاغ القاطع الذي لا محتمل له ، هو العاية التي تعني فيها امر هذا القرآن ، وامر الراجح عنه ، لا بين رسول الله وبين قومه من العرب محسب ، من بينه وبين الله حجة على خلاف السبب والوجوب . لا بد من الله وبين الايمان والحق بحدود مصغرين . وهذا بلاغ الحق الذي لا يصدق من حجة الله ولا من حجة الله ، هو الذي اصطفا عليه فيها بعد ، ومبيناه لا اعجاز القرآن .

وهذا الذي اقتضته لك ، تاريخ محسب عند الاحتصار ، ولكنه محزى في الدلالة على تحديده معنى « اعجاز القرآن » بالمعنى الذي نفهم من هذا اللفظ على اسلامه ، ومحزى في الدلالة على هذا « الاعجاز » . من اي وجوه الاعجاز كان اعجاز ، وأنه ليكشف عن امور لا غنى لدارس عن معرفتها .

لا بد ان القرآن وحده ، و شأنا « اعجاز » سوء .

ان الذي ان اعجاز ، كان في وصف القرآن وحده وحده . ومبينه كذا الله لمعهود من خصائص كل عصر ومن في لغة العرب ، من في سائر لغات البشر ، من في بين اثنين خفيف . انفسهم وحسب متطاهرين .

الثالث : ان الذين تحداهم بهذا القرآن قد اوتوا القدرة على الفصل بين الذي هو من كلام البشر ، والذي هو ليس من كلامهم .

الرابع : ان الذين تحداهم به كانوا متحركون ان ما طوبوا به من الاثنان بمثله ، او بعشر سور مثله معتربات ، هو هذا القصر من البيان الذي يجدون في انفسهم انه خارج من جنس بيان البشر . الخامس : ان هذا الذي لم يتمد به الاسس بمثله مطابقا لعمانيه ، من ان يأتوا بما يستطيعون افتراءه واختلافه ، من كل معنى او عرص ، مما يحتج في نفوس البشر .

السادس : ان هذا التحدي للفتلين جميعا انفسهم وحسب متطاهرين ، تحد مستمر قائم الى يوم الدين .

السابع : ان ما في القرآن من مكنون الحبيب ومن دقيق التشريع ومن عجيب آيات الله في حقه ، كل ذلك يجعل عن هذا التحدي المنفسي الى الاعجاز ، وكل كان ما فيه من ذلك كله بعد دليلا على انه من عند الله تعالى ، ولكنه لا يدل على ان نظمه وبيانه معاني لظم كلام البشر وبنفسه ، وأنه بهذه السببية كلام رب العالمين ، لا كلام بشر منهم .

في هذه امور تستخرجها دراسة تاريخ نزول القرآن ، ومداربه آياته في حلال المشركين من العرب في مكة الآيات التي جاءتهم من السماء ، كما جاءت مبائر آيات الانبياء ومعجزاتهم ، وحسبك في بين ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من شيء الا وحي من الآيات ما من الله آمن عليه البشر ، ولما كان الذي اوبيه وحيا لوجي الى ، ما ارجو ان اكون اكثرهم ناسا يوم القيامة ، عالمان هو آية الله في الارض ، آيته المعجزة من توجيه الذي كان به معجزا للعرب ، ثم للبشر ، ثم للبشر حسب .

وكل ما ليس يقع في حيز هذه الامور المتعلقة بمعنى « اعجاز القرآن » وكل اختلال في تمييزها وتحديد ما يقتضيه في العقل والنظر ، مسيل الى انتشار اغصان اللبس ، واللعن لعل في فهم معنى « اعجاز القرآن » ، من الوجه الذي مر به القرآن معجزا للعرب ، ثم لسائر البشر على اختلاف استقامتهم ، ثم للفتلين جميعا متطاهرين .

(النقية في العهد المجلد)

تعقيب

على الرد على مقال

أحمد بابا التمبكي السوداني

للكمبيوتر شوقي عطا الله الحمد

توصلنا من د. شوقي عطا الله الحمد الأستاذ بكلية الآداب بالرباط بهذا التعقيب على الرد الذي نشرته المجلة لندكتور عثمان عثمان اسماعيل في العدد الثالث من هذه السنة عن مقال حول (أحمد بابا التمبكي السوداني) نشرته الزميلة ابناهيل في أحد أعدادها الأخيرة . كما توصلنا بتعقيب آخر من الاستاذ عبد القادر العافية حول نفس الموضوع .

وبن أن نشكر تعقيب الدكتور شوقي بهما جدا أن سود روح الزمالة الفكرية بين الكتاب والمفكرين وأن يكون هدف الجميع خدمة الحقيقة الموضوعية وتحلية الجواب المشرقة من تاريخنا العربي والإسلامي .

ولعله من الواضح أن إثارة النقاش العلمي الرصين في مستوياته العليا من صميم رسالة الصحافة الإسلامية ولادعية وقد اضطلعت دعوة الحق بهذا العناء هذا أعدادها الأولى واضعه نصب عينها إثراء الفكر ونشاط الحركة الثقافية وفتح المجال أمام أولى الرأي والطفر لعسروا عن الحقيقة في إطار الموضوعية والامصاف العلمي.

مرة أخرى نؤكد أنه يهمنا جدا إثارة النقاش حول موضوع التاريخ المغربي في الوقت الذي يواجه فيه احتمالات تغريبية وعنادية بفذيها الاستعمار الفكري بمحطظاته الشيوعية والصليبية والصهيوية .

ودعوة الحق بفتح صورها لجميع الأقلام المجادة الملمرة بالامانة والبراه والمغخصة للحق والعدل .

1 - اخذ لندكتور عثمان عثمان لتعقيقه على المقال عنوانا مشيرا «دقلنا عن الاسلام والمغرب والمنصورة» واندق نقرأ المقال المشار اليه بروح علمية وبلا هدف مسبق بذكر كيف استطاع لندكتور أن يقسه الحقائق وشورها لبحلق قضية نصيب بسمه مراصا عنها مجاولا استخدام اسلحة ليس

كتب لندكتور عثمان عثمان اسماعيل في العدد الثالث - السنة الثامنة عشرة - من مجلة دعوة الحق لتعقبا على مقال لندكتور منذ عام في مجلة ابناهيل (العدد السادس يوليو 1976) - وقد دهشت من الطريقة التي تناول بها لندكتور عثمان عثمان تعقيقه على المقال لندكتور لاسباب الآتية :

٦ - سبر لتعقب إلى أن «الإشادة» تكافئ حتى
وتستقره حقا لأنه يهدف إلى تبرير حجم
الخرقة في الفتح الإسلامي للسودان ، وذهني
هذا الربط الصحيح بين الإشادة بكافة هذه
العواصم الانعلاكية وبين حملته المتصور لبيدوان
مهم أمر من مسح خيال التعقيب ، كما أن
المكيدة التعليمية لهذه العواصم الانعلاكية في غرب
البحر في ذلك الوقت بالذات يجب ألا يجهلها
أحد خاصة من تدبر سمادون فالمبحث مور
المراجع لاسمهي وبعد عما نشرته في مقال عن
الخصاوة الانعلاكية في غرب إفريقيا ودور المعركة

3 - يذكر المصنف أنه من حيث الشكل (لاحظ أن
العمال تشمل ثلاثاً وثلاثين صفحة من صفحات
المجلة خصصت تسع عشر منها للتصوير
بالحسبة في مقدمة المقال ثم التمسرة
صفحة بآخر العمال لمؤلفات أحمد بابا السوداني
نمما تتركز صلب المقال على الظروف التي حاد
بها إلى المقرب - مما لا يعق مع عنوان العمال

فيها في العدد لسابع بمجلده السابع يوضح
المكانة التي كانت لهذه البلاد قبل الاستعمار
الاروروبي والدور الذي لعبه البعارة من مهندسين
وعلماء وعتقاء وبحار في بناء المساجد والتعليم
والاقتصاد فيها ، وكذا قصور الحكام الى غير ذلك
من البانات التي تناولها المقال المشار اليه.

7 - اما عن البحث الذي ساقه لنا المعقب عن النكور
نفسى للمصور السعدي - والمسحبة لروحية في
حياته - واشارات وتنبيهات حول حياة السودا
فهو شيا خارجة تماما عن موضوع المقال ،
بعلاقة احمد بابا بالمصور - كما اثرتنا بقطعة
عارضة وصل بحث تاريخي عن شخصية احمد
بابا ومؤلفاته شغل كما يعون المعقب نفسه 31
صفحة من 38 صفحة مجموع المقال تنمى صاحب
المعقب فعمدان حديثا حويلا مسهبيا عن موضوع
آخر ما كان اجدره ان يقصر كلامه عليه ويحدد
له عنوانا آخر غير العنوان الذي قصده ان يعب

به الانتظار - ليستقيم الامر مع نهج البحث العلمى
العلم

8 - اما محاولات الجريح ايجابية التي جواها
المعقب ومنها وضعه لعالم من اجل علماء
المسلمين وهو احمد بابا بالعبء فهذا خروج عن
المنهج العلمى السليم في النقد والاسلوب ، ولا
يحتاج منا لتعقيب .

هذه ملاحظات عائرة على بعض ما جاء بالمعقب ولم
اشأ ان احتج في الرد على كل ما اثاره لان الحمل فيه
على الحقيقة واضح لم نجف على اي فريء للجهل الا على
ولنضع لحد حاول كاتب المعقب ان يصور عمالا
عديا تاريخيا قصد به القاء اصواء على حياة عام من
علماء الاسلام ، واسرار انتاجه العلمى ودور المعرب في
ذلك بانه مساس بالمعرب والاسلام - ولست ادري كيف
تمشى هذا المنطق مع ما جاء في القدر مخرج التعقيب
وما يراك المعقب ان يحمله ليصل الى حدته وشر
لحقه هنا مجرد اشارة دون اي تعقب وانقرأ كما لا
نحب ان يخفى على كاتبه المعقب - يتمتعون بقدر كبير
من بداهة ، بقدره على التمييز بين الفث والشميق

وفي انحاء لا تسعى الا ان زحو ان تقدر
لجميع كلمة المسود - خاصة في مجالات
بدية التي لها مكرتها - قدرها فلا نسيء
استغلالها بما هو بعيد عن رسالتها الحقيقية .

دكتور : شوقى عطا الله الجمل

الأسلحة والنصر

محمود شيت خطاب

العبادة والتوجيه الديني

— 1 —

ونه سجل في آخر مؤلفاته : «المسبل إلى القيادة» عبارة محاربة هي ترجمة الاطبال وتوجيه الشباب وهو يرعى في الوقت الحاضر جماعة من الشباب ، و قد سمع في توجيههم ، ويرى في ذلك خدمة بوطه وطنيا يحب سمائه لثرويه .

وسأذكر ما أورده في كتابه هذا عن الترييه والتوجيه فعل فيها قائمة للذين لا يرضخون الا لآراء الغربين والذين لا تطريهم غسة الحى ، والذين تشفى عيوبهم بمال الغرب وتدميها ورود بلدهم ، ولذين يستسلمون لاجسى ولا يسمون العربى از المسمم ، بهريهم حصاره العرب لانهم يجيئون حصاره انهم واستحود عنيهم الاستعمار الفكرى بعض

ان مؤلاء اسوق آراء مونكومرى التربوية ، تلك الآراء التي لو سمعوها من عربى مسلم لكالو له انهم حراها ولهم بالتحف والرجمية !

ترى ؟ ماذا سيفعل هؤلاء عن آراء مونكومرى اسريوية ؟

— 2 —

عقد مونكومرى في كتابه «المسبل إلى اعادة» بابا كاملا هو الباب الحادى عشر بعنوان : «قيادة سبييه اسفوق نعو برس صفحة من كتابه ، ولا ارى عسوقا لمرص آرائه التربوية كافة لاني لا اريد ان اقبل فائق على الطارىء ، ولكتفى ساعرض مختصر آرائه لاعطاء فكره كاملا عنها ، وهذا يقتضى ان

المشور مونكومرى قائد بريطانى ، من آخر قادة لعداء في اسررب المالية الثانية (1939 - 1945) وقد سمع اسمه لأول مرة بعد انتصاره على حيوش المحرو في معركة (السييس) سنة (1942) ، فاصح معروفا في العالم كله .

بدأ حياته العسكرية العملية برتبة ملازم في الحرب العالمية الاولى (1914 - 1918) ، ثم تدرج في الرتب العسكرية ، وبرز استاصب العبادة ومناصب الاركان واصبح معلما في كلية الاركان لبريطانية في (كامبرى) وهو منصب تعليمى ثريوى مرموق

وفي اواخر الحرب العالمية الثانية اصبح قائد مجموعة حيوش مؤلفة من مختلف الأسلحة ، كان تعدادها يماهر امينيوين من الحدود وصناد الصف والصف واسررب الاخرى .

بعد الحرب العالمية الثانية تسمت منصبه رئيس حية اركان الحرب في بريطانيا ، ثم تسمت منصب نائب القائد الاعلى للحلف الاطلسى .

واخيرا اصبح عضوا في مجلس اللوردات لبريطانى اذ منح لقب «لورد العدمين» ، وتفرغ لواجبه في هذا المجلس ، وعكف على التأليف ، واصبحت هوايته بوحية اشيااب ورعيهم .

وقد اصبغ في الخدمة العسكرية بحر خمسين سنة ، رى خلالها ما لا يعد ولا تحصى من العسكرية معلما ومدربا وحققا ومحاضرا وقائدا .

اكتشف تلك الآراء بعيدا عن الإيجاز المحل والاطمئنان المحل

يذكر مونتكومري أن أولاد أمته لا تفضل فيهم من حيث المادة أو النوع ولكن الجصا في أسلوب تربيتهم مما أدى إلى أن يصبحوا دون المستوى المطلوب ، وهذا خطأ المربيين لا خطأ الأسب

ثم قدم ، « أنى غير راض عن شباب اليوم » (١)

ويستدح نبات حيله فيقول : « إن النبات لم يكن ليصبح لهم عالجرج عن البيت وحدهم والذهب مع الأولاد إلى اسرافين وغيره » 2 . وبذلك يفسد من لقد ما يراه من ترك الأبوين بانداهم يسترحض ويسرح كما يشان دون رقيب أو حسيب .

ويقول عن تربية الأطفال ومشتتهم ليكون عاصر مقبده للمجتمع أن ولد اليوم وهو رجل المستقبل يجب أن يكون لغرض من تربيته بناء محمته ، ليسنى له عندما يحين الوقت المناسب أن يؤثر في الآخرين إلى ما فيه الخير ، وهناك امر يجب ألا يحطى فيه ، وهو أن أسس (السياسة) يجب أن توضع في البيت ، بل أن التربية الأساسية يجب أن تبدأ هناك ، فهذه التربية هي التي تؤثر في الولد وتوجه طيفه حياته ، إما إلى خير أو إلى الشر . وعلى أسس أخرى لقوية التي تنبئ في أسس ، سيخى السهم (سيخية) الولد عندما ياتى إلى المدرسة ، فإن لم يد تلك (السيخية) قد أقيمت في البيت ، فلا يستطيع المعلم أو أى شخص آخر أن يعمل شيئا في هذا المصدد ، اثنا سبع اليوم الكثير من (أقام الأحداث) التي لا شك أن السب الرئيسي لأعب هو صال الآباء .

« انه تجرئى الشخصية بحملتي على الاعتقاد بأن الأسس لبناء السخية يجب أن تعرض في الولد عندما يصبح في السادسة من عمره ، وأهم ما فيها المميز بين خطأ الصوب واسخية المصدد والمرونة (3)

ويرثى مونتكومري أفعال البشرية التي أصبحت تنهت وراء (الباء) وتبند عن (الروح) فيقول : أسسنا بعض جميعا في صباب من خلخ النفس ، في عالم تسحوذ عليه (البادية) وتند فيه القيم بروحيه ؟

« صنفكر مثلا في سادج الاعلانات الكثيرة التي واحدنا انى ذهبتا ، والتي تؤثر في كثير من الناس فيى روحى الينا أن كل مشكله يسكن أن يشتري دمال ، انه قولة عقلا ، انشيد المساعدة في بيتك . إن فاشر هذه المكسة الكهربائية أن ذلك النوع من طعام المطور ، أو هذا الصابون ، أو الثريد ملك انحه ؟ ولا شك أن الناس حصا لا يحذون بهته الاعلانات الكثيرة ، ولكن الولد المراهق يترس لنحظر وغير يعيش في هذا الصباب من خداع النفس (ماذا يسمع الاسنان ، أو حصل على الدنيا كلها ، واصاع روحه) 4 ، 5

« هكذا يسيد مونتكومري قاتب من لا حصل سابه أو ، فك من ودا من سسبه ب من اذكر الحكم :

« رسيه مونتكومري ، « د ارنا ان نحدو اعم يسلم ومعن حاته ابياح والاضطراب التي تسوده اليوم ، فيبش أن يحيا الحياه الحقة ولقتدى بالمسيح عليه السلام ، بدلا من الحط في دياجير الظلام » 6 . انه يصح بالانداء بالمسيح ، وهذا طبيعي لانه مسيحي ، فك من وجلت من يصح عنا ويكن لله انصرب والمسيحين بالانداء بالنبي صلى الله عليه وسلم

« ويعزل : وهكذا ترى مدى الصعوبة التي يجابهها أولاد سبم ، جسامه (الواحب) الذي يجابهه الآباء والمعلمين في عصر كى ذلك يوم ووجنتهم حو انصر د مسفير ، قد ردا اعته صعبه ردة من من حراء حوا حواء مصره حواء سو د حة ييد لأولا معد د ومشا عظيم من

1 - حسن في سنة 10 ، 192 .

2 - المسبل إلى القيادة 193 .

3 - المسبل إلى القيادة 194 .

4 - آية من آيات الامجل ... ترى ! كم من قاذب يستشهدو بآيات من الذكر الحكيم ؟ !

5 - المسبل إلى القيادة 185 .

6 - المسبل إلى القيادة 196 .

ذلك لم يوجهها إلى واحد منا عندما كنا شباناً .
حالات كثيرة المثيرة . وإفلام المصائب والبيوت المحرقة
يسبب التهاون في الواجبات الزوجية وشس القضايا
الجسدية في بعض الصحف ، كل هذه تفرض على الولد
المراهق ضغطاً شديداً ، وليس من سهل أن تسمى
(نسجية) في ظروف كهذه ؟

رسن ؟ : لماذا يسود الأفلام العصابات ؟ لماذا
يسمح للصحف والمجلات بنشر القضايا الجنسية
لماذا يصرص الأفلام الخلية والتمثيلات الدعرة في
الإذاعة اسرنية ؟ لأجل أن تخرب بيوتنا بأفديد ؟
الأجل أن نشجع العاجلة في أولادنا ؟ 1 لأجل أن
نضعهم تحت الرسوب في مدارسنا وكنياتنا ؟
ساد ؟

- 3 -

ومضى مونتكومري يالحث على سقين الأطفال
التعاليم الدينية فيقول : « لقد سبق أن ذكرت كلمة
(الصبط) . أن هذه الكلمة صدى غير مستخدم عند
مراق من الناس ، وربما كان السبب هو لأنها غير
مفهومة فيهم صحيحاً ، لا أساس لطبعي للصبط
هو ، لا أساس ، هو المصطخر على بعض ، كبح
حاجتها ، ولا يعيش امرء حياة ، منظمة ومعيدة
سود حياء ، عرصها على نفسه ، انه بعد هذه
السود بمثابة واجبات صغي أن تصغر بضرورة
القيم بها

« أن مفهوم الواجب هذا يؤكد أهمية التعاليم
دينية التي تتعلق بالسيرة الشخصية للإنسان ،
ويجب أن يوحى بهذه التعاليم إلى كل طفل حالما
يسف بالذهاب إلى الروضة (يريد روضة الأطفال) لكي
تسبق المدرسة الابتدائية) ويسعى أن يتم ذلك حتماً
قبل بلوغه السنة السادسة من عمره » 8 .

ريشال مونتكومري : « كما هو غرضنا ؟
ونحب ، « أن الغرض هو أن نثبت في صفوف الشبية

الاستقامة والشجاعة الأدبية ، الحمية ، بنية
أمانة حسن يتخطى المؤثرات المحربة التي تسعى
إلى تعطيم أخلاق أولادنا . ويبقى تربية هؤلاء
ليكونوا (ثقافاً قوية) هي الأمانة ، تدافع عن الأمانة
وسط مغريات سحر على الخيانة وتدافع عن العمل
الجماعي والإخلاص ، وعن الجهد الصادق وشعور
لواجب الرقيب ، عن كل شيء فيه خير أبلاد » 9 .

ثم يقول : « إن يجب أن يبدأ اسعيم ؟ في سن
طعا ، لذلك هو المكان الذي يجب أن يبدأ فيه تكوين
(النسجية) . ويجب أن يتعلم الطفل في السن الأولى
معية تدخلاً وأخرى تعد صوياً ، ويجب أن تضم
الأمانة والإخلاص والصدق واللباب على ما يعتقد
سواء ربحاً ثباتاً راسخاً برغم ما يواجهه من اقراء
ويجب أن يبدأ اسس هذه التربية في وقت مبكر
وأن يرسخ في ذهن الطفل عندما تبلغ السادسة من
عمره ، حتى إذا بدأ بالنسب إلى المدرسة لا
تكون فريسة لتأثيرات شريرة قد يواجهها » 10

ثم يسمي مونتكومري على العالم بحية من « المثل
الأمي » : « موجه إلى قومة البريطانيين إراه صريحاً
راضعاً ، ولكن بخدم بريطاني ومحرر ، « بريطانيون
ليس من الضروري أن يملك عدس ذو به بدر ما
سلكه دولاب المتحدة الأمريكية أو علماء بدر ما
جندك ، « فسميت اسناد التي تنقصها القتال
الثرية أو القوات الكبرى هي التي يجب أن تدعى
(دولاً من الدرجة الثانية) ، بل ينبغي أن يطلق ذلك
على البلاد التي تعوزها المثل الملب ، وهذه البشر
نفس وغيرهم يعني . ثم قال : « أن أول ما يحتاج
إليه ، هو معانحة الجهل المتفلس بيننا من الحقائق
الأولم بلدين » 11 .

- 4 -

ووصف مونتكومري آراه التربوية التي تؤدي إلى
اعداد قادة المستقبل ورجال الأمة فعال : « وقد لا
تكون آرائه مقبولة على العموم ، لكنها بسيطة على

7 - السيل إلى القادة 197 .

8 - السيل إلى القادة 197

9 - السيل إلى قياده 198

10 - السيل إلى قياده 198 - 199 .

11 - السيل إلى قياده 206 .

الأقل ، وقد بقيت على (مثل عليا) وحائق الأية
لن يتغير مهما كان العصر الذي تعيش فيه 12

ثم يكرر ما قاله سيدنا يسوي جديده اكثر
وصوحا وتفصيلا فيقول : ابي من المؤمنين ايمان
راسخا بوجوب بوجيه الشهادت نحو «العلاء» ويجب ان
يوضح لهم ما يجب ان يفعلوه ليسوع ذلك ، وان ليس
لهم التمسك . ان ذلك الامر مهم ، لان المستحق هو
الشهادت ، فهم الذين يجب ان يستلموا المشعل هذا
ان مهمما ان يوحى الى انسابه ان يستعدوا غرضا
واحلايا ، عاما حيا على ايمان وراح قوي بالدين
فدا استطاع بعدها ان يوحى شاسا وراة فدا
بجود وهدى وهدى كذا .

فدا من شيء بحشاء : لا الاندلاء ولا المشكليات
الاقتصاديه ، ان يمكن السعي عبيها ان هم
ما في السرية . وفي الحياه كذلك - هو ان يكون
لدى الطفل او الشاب احساس بالفرص قوى الى
درجة تمكنه من مواجهه اصحاب وشكليه عبيها ، ان
غرضا كهذا لا يمكن ان يبنى الا على (عقيدة) ، ولا
يمكن ان يكون هذه العقيدة الا في زمن انصنا لكنه يحب
ان تكون هذه (العقيدة) حسنة ، جامعية اسمية
هي السب في معظم ما معاينه اليوم من اضطرابات 13

عبي هو تكموري تفصيل بطلان او الشهادت اخلاقيا
عن اعظم اجرائم فيقول : «شملت ذات مرة عن زاي
في سحره سكران رتكب في سحر وحس
سود تردد : تفصيل طفل و شادي اخلاقيا

«واضحت ان ذلك قول ما من عقوة بعد فاسية
حتى انساب كهذا 14 ، ومعنى الواضح ان راي
موتكموري هذا سليم الى ابد الحدود ، لان البنى
صلى طفلا او شادا اخلاقيا ، سمضى على مصادر
الخبر فيه ، وسيحصل منه نورة للفساد والشهر ،
ان سيكون علا من عوامل اشاعة الفساد والفساد .
يهدم ولا يبنى ، ونفس ولا يصلح ، وتخراب ولا
هدى

ان الولدين الذين لا يربون طعنها برة بدمعة
نصلان طعنها وحرماته من ومضات التور والحكم ،

«عبي من علم سماء فدينا سحرنا
للمنه ونفسه عليه ويوحى نحو انجيل واضياع .

تكم من سحر سحر سحرنا من عهد سحرنا
سحرنا من سحر سحرنا سحرنا

وكم من علم حالي تمينه لكسله او حية او عدم
عديرة السؤلة اسلمنا على عاتقه ، فاصح ذلك
للمنيد مشردا ، ونصا بو لانه او نافيها .

— 5 —

يعود موتكموري الى تفصيل آرائه لثربويه
فيقول : «ما هي النصيحة ابي فديها بلشباب
كس يستطيعون احرار مجد الفداء ؟ ابي اقدم
اليهم الوصايا الاربع لتاليه

«اولا : ليكن يدك شيء عن رداة العكر : ان
ذلك لا يعنى ان الطفل او الشاب لا يجب ان يكون
سعدا عبيها ، بل بالأسكن ولكن ابيه حامي عو
من كان ذا نصيره ، وقلب سليم ، وصبر صاهر
عن يدو سكران ويكل تواضع الحسك لشديد
عبيها من

«ثانيا : عبي من سحرنا في سحرنا
سحرنا من سحرنا سحرنا سحرنا
الاعور : عبي من سحرنا سحرنا سحرنا
سحرنا من سحرنا سحرنا سحرنا

ثالثا وصي بالطاعة ، تلك الفصله اتي
بني عبيها لسلطان ، وهي تعنى قول قاسون
«لواجب» قانونا للحياه . ان الله سبحانه وعلي
يعوض سينا من صبطه الى احواما البشر ضد اسمين
الاولى من حياتنا . يفرضه اولاً الى ابرينا ، ومن ثم
الى الذين يربون علما ، فاحترام السلطة اكل ووجب
مقصر كما هو امر الهى ، وما من عصر اتيهك فيه
حرمة هذا الامر الا وساد فيه الفساد . ان آمال الامم
سحرنا من سحرنا سحرنا سحرنا
سحرنا من سحرنا سحرنا سحرنا

12 - المسبل الى القادة 211 .

13 - المسبل الى القادة 213 .

14 - المسبل الى القادة 215 .

التوبيخ بين ما (يريد) أن يفعله وليس ما يوحى إليه صبيحة من يفعله 18.

نك على موحى آراء مونتغمري في (التربية المثالية) احرصه بلدين ينتفون الوحي من الاحسنى ، ويؤمنون بها قوته دون مذبذبة .

اما لدي يعرفون ما ورد من (التربية المثالية) في قرئنا لعربي الاسلامي لعظيم ، والدين درسوا هذا التراث باعداد من مائة الاصلية ، فقدموا ان آراء مونتغمري تعبر نابعة عند موارثها بآراء اسلاف الصالح من علمائنا الانوار .

ويمكن صرحه وامانه ذكر اننى قدمت وراء مونتغمري في التربية مضطرا وسد تروحه موييل ولكن ما حينئذ مع الذين مستهويهم آراء الاجانب ولا مستهويهم آراء الاقارب ؟ ؟ ؟

على كل ، قد العلم لا وطن به ، وباستنطاعة من شاء ان يفعل ما يشاء من علوم الآخرين وآرائهم ، على ان تكون تلك آراء خبيثة وساعة .

ونكن رأي الذي قومي به . حر ان العربي المسلم ذا وجد في برائه ما تقوى على ثمرات الاجانب او يشابهه ، فلا يسعى ان يضبط حق آرائه واجوته ليسود من لاعديين ، او يساهي باقوال الاجانب والمكر لا قول قومه وبني عميدته

انما عذبه الى علوم العرب ، ولكننا لسنا بحاجة الى عذائه
ومره حري . . .

هو اندي عربي مسلم مثل آراء مونتغمري في التربية فبما قول عنه ابناء جلده المستعدون ؟

ان لاسلام افوم المبادئ التي ينبغي لرجال العلم والسياسة ان يحسنوا كريمة رسله وحرمة المجد والمؤدود .

فمن يعرف قيمة هذا الدين اسأله من العرب .

يسبح ان سلك الله

والله اوصى بالحد وبالعافية . فالودع الميسر لمحل والدراسة قسري ومن انصبا سرعان ما يمر من غير ان يشعر به الى دور الشباب قدور الرجولة وانما لقد تعلم في حياتي الخاصة ، ان صفات ثلاثة ضرورية لنجاح العمل الشاق ، والاستقامة المصطنعة ، ولشجاعة الادبية ، وهي تعني علم حوى الانسان من قول ما يعتقد صوابا واشتات على هذا الاعتماد 15 .

ولا نكتفى مونتغمري بهذا الباب من كفاية للحديث عن آرائه (لنربوية) بل يعمد منه في باب خامس عشر الى عرض آرائه في التربية الحديثة والاصناف ان مرويذ المدارس لعظام تربوي جيد ، وسبعين ماضين ، يجب ان يقتصر فيها نظام تعليم لتدريس يدبي بالعلماء مع رجال الدين 16 .

ثم يقول عن اثر امثال الشخصيات على التطبيق لصفى لمفاهيم التربية : «الرائحة ان التربية لتعكره والحنينة التي تروود بها الاولاد ، على ليست تدانهم اهم الامور ، بل المهم هو ما سيصعبونه بهذه التربية ، ونقدته التي ستجوبها عنها في التسمين عذمه . ومن الواجب تخصيص قسم من هذه التربية لقرس الصفات التي هي حرة لا يعجزها من القيادة احسنه يجب ان يقوم بذلك حيرة المتعلمين الذين يمكن ان يحصل عديهم ، وان يقوموا به بالمثل الشخصي الحسن الذي يصوبونه بالقسم غلامهم وطلابهم » 17 .

وهي حتم كانه مال مونتغمري وعندما انظر الى عاصم اليوم ، يستأني اعلق احبانا على ارجل الحديد ، عندهم خفوات لم يحصل عليها ان واث 18 . ويبدو انهم يشعرون حنرا ، ولكن ان يجرى في عالم غير مأمون ، وهم يميلون الى ان يجمعوا بالامور (المادية) قيمة كبيرة ويهملوا (لقيم الروحية) على القسوس ان تسلم جدا بلشعور (الروحي) اذا اراد الايمان او اراد الانحراف سار

ومن (الخيرية) الحقيقية ، هي ان يكون بذلك الخيار لم ان يفعل ما (يجب) ان تفعله لا ما (تريد) ان تفعله ان هذه هي الحقيقة بعينها التي تواجه اي ولد ، وهي

15 - اسس الى اعياده 217

16 - اسس الى اعياده 291

17 - اسس الى اعياده 292

18 - يقصد الناس من حيلة .

19 - السيل الى اعياده 307 - 308 .

نحر جعل البحر الأبيض المتوسط بحيرة سلام

لؤي صادق المهدي البرهاني

مع مدحه البحر المتوسط من اكبر مناطق العالم اضطرابا بالمصالحات
الاستراتيجية وتشتتات المصرة والممارسة السياسية

لا أن هناك مع ذلك اتجاه مشترك بين عدد من الدول المتوسطية
تتلمح حوله رغبة في ايجاد اجماع من محاور الهند اورو
ويوفر الظروف المناسبة لتصير منطقة سلام وتعاون

في حال من معده لاستيانه الآفاق الدولية التي سبغت فيها
احوال الحرب والسلام بالمعوسط - وذلك بما يمكن من رؤية التفاعلات
التي تتطور في مضامينها الانجاعات الانجانية الحالية في العتقة .

الحروب العنيفة النشبة كما تصور في محيطه عدد من
سلوات المزدنة بالاتجاه نحو المصير بالنسبة لطرف
من اطراف الصراع (هذه الجماعة في العتمة) او نحو
في به رسيه عتمة اخر (ترجم لمجور في شمال
غرب + غرب رايي ، اثر ثورل الحلاء في
غرب تونس ، ثم في بورمانتي)

استوعبت المنطقة سالي ذلك - فصولا اساسية
من بحار السياسة - اولى بين منهم في حاسم على
سير بحار - سميح - ثمر ما سلا

وفي عام ما بعد الحرب لعليه سايه حيث
نعم معسكر المنقصر الى طرفين متعارضين
تعتبر في اتصال بذلك - الاطروحات الفكرية

حروب ساحنة - وحرب بارده

صف ب رد بحري عالمي في منتصف
الاول بهذا بقول من البحر المتوسط (حادثة سراجيمو)
و من ١٠٠٠ سنة للمنطقة المتوسطية (بولندا)
وان كانت عومل انطلاق اسرارها في حال او اخرى
قد تراكت على مدى طويل ، متأثرة بالمصالحات
ساحنة في بعض مصالحها الامبريالية .

وكما كان البحر المتوسط منطق اقتصاد الحريين
الاجانس عتمة او عصماء - فانه كان مسرحا رئيسيا
لتسرخ في عت حريين عتمة - سدم في حرب
العامه لاي - عت - ستم - عت - عت - عت

الديموقراطية في مواجهة الفاسد اصحاح زحرف
لدرى (الراسمالية في اقتصاده متوسعة تدعى
المتوسط من جديد مصمما للنياداة المتعددة في
حضم هذا الصراع ، بعد ان عبت اقطار الصفة
لشمالية منه موزعة بين الجيبين المتصلين
ومستقلة مستقطبا جدا في لطاق هذه الكلمة او في
حظيرة لكنه الاخرى المصاداة بها

وما شهدت المنطقة المتوسطية من تغيرات الصراع
الدولي في وصفا ذلك

ا - استحوذ الشيوعيين على الحكم في أوروبا
للشرقية والوسطى مع ما كان للثور من انعكاسات
على اوسط الشرقي وورع اللعن بين العسكريين
الشرقي واحد في)

ب - قدم انجف القوي ، وانجرات عدد من
الدول المتوسطية فيه (شرنبا ، ايطاليا ، تركيا
اليونان)

ج - قيام اسرائيل ، واصاح صلحة الصراع احد في
لاسرائيل داخل الاطار الدولي الذي أصبح هذا
الصراع يتطور فيه .

والماء الخمسينات ، من حرب ...
توترات قوية حادة في هذا الحرب الباردة بين
الشرق والحد

وسهل في سياق العصر ، تقاوم المصاعف
الناجمة عن الصراع بين العرب واسرائيل (حرب سنة
1956 مثلا) وهي المصاعف التي استمرت أثناء
العقدين التاليين (حربا سنة 1967 و 1973) بكل
ما يرتبط بها من حقبات دولية معقدة .

ولي هذه النزاعات ذات البعد الدولي . غرمت
المنطقة سلسلة من المشاتبات المعقدة ، اربط بعضها
بالصراع لايدولوجي العالمي (الحرب ضد الشيوعيين
في اليونان أثناء الاربعينات) وقام على بعضها عن
المصالحات طائفية ذات تشعبات دولية محدودة (الصراع
... في ... وحضارته على العلاقات التركية
... فيه بينما تنور بعضها الآخر ، كنتيجة لدولة
من صراع ألماني ابيض ، الا انه صراع أكثر
تعقيدا خاصة في حيث العلاقات الدولية المعقدة به

(الأزمة سبائية وملاساتها الشرق اوسطية .
والدولية) .

ونظيره الحال ، فان مجمل هذه التطورات التي
اربع بها حوصي المتوسط ، انما كانت بتأحا لصراعات
مضامح ، ومافض لاجتهات بين اقطار الضمة انشائية
مخوض (زورنا) حصر نطاق الصراع الإجم بين ...
والعرب الذي تميزت به مرحلة ما بعد الحرب العالمية
الثانية ، ولم يكن تدحج في الحساب بهذا الشأن الحاسي
استحق مصاح سكان الضفة الجنوبية للمتوسط
(شمال إفريقيا) وحالهم من حوافر وتطلعات ، وما يجري
في مساهم حياتهم من تغيرات تاريخية وهي ثم ، فان
التحولات التي سجدت لخمسينات تلاحق الثورات في
العرب العربي ضد الهيمنة الأوروبية ، وتعمق فاعليتها
سحليا ، واتساع ابعاد انعكاساتها الدولية - قد خشي
وصفها ، حذبة في المنطقة المتوسطية ، صمط
تكمية قوية في ابعاد لتعديلات الموية بالمنطقة ،
وتغيرت موازين العلاقات المتقدمة عن ذلك تغييرا
ساليا وكان استغلال مضرب اوسط الخمسينات
حدثا رائدا في هذا البطاق التاريخي ، نفتحه به
عالم التحولات افعال والتجربى ، الذي عرفته المنطقة
هذا الصدد ، حيث انه ما ان انقضت سنوات قليلة جدا
... من ...
في هذه الدوما المتجسدة في حرب ...

منطقة المتوسط ساعة فزاع الحرب الباردة :

كان القرن الحاضر قد انقصف قبل بضع سنوات
حتى قصي امغرب الى حراز استقلاله ، وطبعا فقد
شكل الحدث - بدمية هذه البلاد - منعطفا تاريخيا
في حاضرها آنذاك ، ووجهتها المستقبلية ، الا انه -
بعرف انظر عن هذا المصمون الشرقي الذي اجواه
صرب ، فان التاريخ في متطوره العالمي لاوسع كان
يها - ساعها - للتخص عن تطورات حصرية تشمل
أفها ، الاتقاء التدريجي نحو السخف من حرم
حرب باردة بين الشرق والغرب ، وسرب بعض
عوامل البرودة على حالة الاستقطاب الشديد في كيانات
ومجاهات التكتلات بدوية الكبرى ، خاصة حطب
الاطلسي واورسو ، والارماس بظهور مواج جديد
بلاستقطاب خارج للواقع الطبعية الممثلة في
المسكرين الشيوعى والراسالى وبه تنور دلائل

مؤدية مسجولاته و سمعة هي خريطة العلاقات الدولية
على العموم

استعظمت منطقة البحر المتوسط - كما استعززت
ذلك في الفترة الأولى - حاجبا سياسيا عن اتصال
معادية بمواجهته بين الاطراف الدولية في اعقاب الحرب
العالمية الثانية ، وكان لاجتماع موقع المنظمة بين
مختلفة القدرات ، ووجود أوروبا فيها - وهي بؤرة
الصراعات الدولية الكبرى في العالم الحديث ومنطقتها
- دخل في الامر على نطاق مهم

وبغرى الاعتبار ، كانت الحلقة ايضا مجالاً رئيسياً لتصور التغيير الذى حصل فى العلاقات الدولية خلال العشرين الاخيرين ، حيث احدثت سياسه الوثائق بين الشرق والغرب تحولاً بالدرج - محل الحرب الباردة ، وازدهرت فى الافق المتواتر للتدريس بين الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المتحضرة ، وحقت بوارق الاندفاع نحو الصراع المسلح بين المهيمنين للرئيسيين فى العالم ، نلهم عنايتها فكره اعتماد السياسة السوفيتية كإداة لتحقيق التقوى لدى تنقيه احدهما على حساب الآخر .

[illegible]

وقد كان هذا الحزن ولا شك وليد حتمات تاريخية
بواسطتها، الا ضروره تدعو الى استعمار الاحوال

والواقع ان آثار هذه التغيرات لم تسجل فكيفية
مبسطة الا في عصر المقد السادس وما تلاه ، الا ان
المؤثرات امدته عليها بدأت في الظهور خلال منتصف
الثاني من الخمسينات بعد ان قضى على نهاية الحرب
الصلصة الثانية اكثر من عشر سنوات كانت كافية
لا دخول تعبير فعلى على نظره الاطراف المتشابهة في
الحرب الدوحة - في الاضروحات لغاية عليها لمواجهة
ينها وان طسعة الاسلوب أصبح في الصواع وغاياته .

وقد تمّ منح مسلسل التراجع عن ساحة الحرب
الباردة مناشراً بالتمنح الدولي الذي أخذ يسود العالم
في أثناء الستينات ومؤثراً فيه ، ومن بين ما كان من
جورق هذه السراحي

(1) سورح مسماقي، المسمى مجال تواجد الرعب، الى

(2) آثار ليد و اعقني في ضمير الامثلة
التيكس ، على الاوضاع لتفسيدي لتجطيط
الستراتيجي ، وتقص حجم ، لبطحة ، سعة ، بك ،
في انواعه في المبدأ الاجسية

٢) محلل متانة التماسك داخل (لاخلاف القائمة
والفتح ثفات وأسعة بهذه الصورة في شياها ،
(حانة :يوغوسلافيا ورومانيا والصين في الممكر
اشيوعى = وحالة ورسا في الممكر العربى)

٤) تهاجر النظام الاستعماري ، واتحاد الدول المستعمرة
 معه الى ملك مشترك خاص بها لي سيمتثلها الدولة
 باستقلال عتيق او مستوي من هذا المعبر او ذاك

٥) الانعكاسات المالية والاقتصادية لسياسة التطوير
احمد محمد هاشم
الاتحاد المحمدي لدى ساد جيهان نصراج الدولي
الكبرى بهذا الشأن من الرقي اوراقه
الاقتصادية بتلاذ الجمعية ، ووقع اسمه التوقيع عليها
وبما يتكون منه من مضاعفات مختلفة

ساحله من نام ما بعد حبر في ١٠ يونيو ١٩٤٠ ،
خصوصا في ظل الظروف المعقولة. مصرجة
عوامل التفتت ، التي كان من اللازم ان تسود العام
في اعقاب الحرب -

وفي نطاق هذه النظرية الشيوعية للأمور ، المستمدة من صيغته من الدارج ، نبيي بمملكة من الطواغيت ، حفل به المسرح الملوك في خلال المماليك الإمبراطورية ، وقد نشأ الكثير منها في مظنة البحر المتوسط ، موزع بصفة في اعداد صياغة كثير من رضاء علاقات الدولة ، ويعبر عن عمق نشأته ، حتى سدى اصبح يحتم هذه السراينة ، ويوسع نطاقها .

٤ من بين تنوعه جازت من ندره عمل على
مراجعتها منقطة لتوضيح ، في جلاله بعدد من الاحد من
وعى واقعة في نفس السياق التاريخي الموجود
فيه الامم الاخرى التي عرضنا بها من قبل ، ومن
ثم امكانية جمع هذه وتلك ، وفي عسى وجهه با
ايجاد ذلك على الرغم من اختلاف حقيقتها التاريخي
وملاسمها الفكرية وما تطوى عليه من تأثير ،
وبدكر من هذه الطرح

(1) بورژ فکوة الحداد الإيجابي وعلم الانحياز ،
وهي فكرة التفت فيها اصطفه اجنوية شبح
استوسط مع دولة من الصفة الشمسية (يوغوسلافيا)
وكان مظهر هذا الثلاثي العكري السياسي في عهد
دائه ، ايداما بحاجة نظور في الفكر الدولي بحوص
الموسط ، في دالات تاريخية رائدة

ب) تطور لتطوره الى الالتزام المبدعى في اوساط
متنوعة مختلفة باوروبا ، وبعده ذلك التطور الى
اتحاد حرر ، كرسه ، وبعده فقه كادح .
بمعنى (قاضي معتمد) ١٩٢٠ ، ١٩٢١
و بعد حين ٢٠ في قسمه عليه اب كرسى
وقد كانت منطقة الموصلة عميق مثل عده الامداد
الحى اصبحت تسمى - بالعمل - وبعده قطاع من
الرائى العام الاوروسى على جانب كبير من الاهمية
فكريا ومناسبا .

وهذا إيمانى الرؤى التى النبوة عن النبوة هذا
الإيمان فى عالم البحر المتوسط ،

١. بدء تحول الرأي العام الأوروبي - بعد حرب
كتونيو 1973 عن إيلاء المساندة المطلقة واللامشروطة
لإسرائيل ، وتفضحه الممارسات على القضية الفلسطينية.

ب. استباق فكرة الحوار العربي الأوروبي ،
والتعاونات في قضايا من العرب والمجتمع
الأوروبي مع محاولة إيجاد أرضية للتعاون بين

ج - تفتتح بعض الاقطار المشرقة داخل الاحلاف على معسكر الآخر الذي تلقى هديها في مجديته بحكم المواقف المتخالفة، تطور العلاقات المركبة واليراثه مع الاتحاد السوفياتي - ذوان الحديد في عجماء علاقات لامتصادية بين بعض جماعات الكومينكون ومن القرب بها منه الاقطار المشرقة المنسخره

موقف الإسلام من التنمية الاقتصادية

من أساليب الحرب الفكرية والتفسيية

للمؤلف أبو هريثمة محمد القادر البوختي

1 حصان طروادة قديم ، حصان طروادة جديد

في عام 1193 ق م ، قام
حصان طروادة القديم ، وهو حصان خشبي
صنع في مدينة في آسيا حاصرها اليونان - 1193 ق م
بطرا بخصائنها وجماعتها وشماتها أصبا في الدفاع
عن الترس والشرف ، وعتما لهاوا إلى سلاح الحدغ
والحرب خفقة كما قال الرسول عليه السلام ،
تسبب حصان صاحب من حبيب فوق ثعلبة حشميه
بجلبها عجالات من حشب ، وأدخلوا في جوفه رجالا
شجعانا صبيحين ، وتظاهروا بالانسحاب والعودة إلى
بلادهم تاركين بعض الاتقال ، وخرج أهل المدينة
جمعوا صغرات امشبحين ، وكان الحصان المعجب
تمن عتبة بارده تدخل المدينة الميعة

أي من أولي في حربه الحصان الجديد
في حربه عيوض في حداث عينا قدام من سبي
سبر سبوت و... سكر من شجيا والجماعيا
حب و... يكامل الوضوح العبد من الصديق
في من لحيي والاصيل من أ. ح. من

في البداية اذكر بنا حاء في الحبة السابعة (عرب
لاسلام وعلائه ونعريب المجتمع الاسلامي) وهو
أن تسمية ، عبارة على اعلم الاسلامي من لآل امرخيه
الدنه ، كانت لمرحلة الأولى هجوما حاصبا صارحا
بأسيف ورجيل ولمجيب ، أرضه حوافر وحديد
وسماؤه رايت صبيبة ودخان يقع واز ، وكان
الدنه هجوما صافرا صائنا أفضا ، أرضه تدببات
وشركات وحكارات ، وسماؤه الانجبل والقروض
والمناعلة والاحتجة والاحاء والاحسان اما المرحلة
حاسة شجعم صامت بارد مقمع ، حلى مفرق
ومقبوب ، أرضه ألكام ، بادق وأشاح ، وسماؤه
العلم والفكر والبقعة والاب

كما شعار الحصار الحديثة واعلام العلم ، سب
لآراء المعاصرة ، وسماؤه ضباب الأطلال وقبة
تحمي علاج لوجه المفع بهجمة الترسية الجميمة
الحافيه على الاسلام والمسلمين (1) ، لقد استعبد
حرب... سب... سب...
وحرب هدية التي اعاده حرب... سب...
في رأسه وظافيه لاحفاء (2) أي أنه طبق حله
«حصان طروادة» الذي... سب...
هذا الحصان ، وكيف أخرج ومثلت مباديه يارودا
وقد نقاد اليوم

- 1 قال الصحابة حميد مجيد ، صوف ، وفي الحقيقة وواقع فان جميع حملات امشبحين ، امشبحين
على الاسلام ومكافحتهم به وسدته وأعده ، ما هي إلا حركات من الحوربه الصليبية واتحدت
حملات اليوم حجاب العلم الكاد ، المنقطات ص 116
- 2 يقول لرحوم مالك بن نبي - أن الاستعمار يستبد في حرية الفكرة على ميادين هذا - مبدأ العموص وبعد
معاملة فالمد الاول بعصي بالانكشاف الامتعمار لهاب عن وحيه في المعركة الا إذا لم نترك به
الطريق حيلة ، فهو دائما أو غدا ، يستخدم فناع بدلية للاستعمار لصرغ لفكرى طلبة ثانية ص 62
ولكي يهسا من كلامه في هذه الحققة هو مبدأ العموص الذي يوصل إلى اغراضه بالمقرب والبعاد

خرج الرجال المسجونون عن خوف الحصان ، وذهبوا
إلى الحراس وفتحوا أبواب المدينة ، وأشعلوا نيراناً كان
مستعد على إشعالها كدلائل عن ترحيل الحديقة ، واليهذه
من ثم بعد ذلك ندم اليونان المدينة واستباحوها
وخرّبوها .

حصان طروادة الجديد : حاكم البصليين يدينه
حصنه معه طاعة لاسباب مسيحه لارج حديسه
الانوار اسما لاسلام ، حاجبوا ليس عشر مستواب
عقد كما لعل اليونان ، بل قريين كامين ، وعندما
يجتبط قوامهم واحداً تحتهم لتمام عقائدهم الاسوار
لاسلاميه رجعو الى بلادهم يجرون اديانهم انفس
واحصنة وبثية والحصان ، وهذا فكرهم او قدروا
ودروا ، وانتهى تفكيرهم ان تطبيق حجة اجدادهم
للاديين ، فقصوا حصاناً من مسشرين والمسيحيين
وسفكرى - احاطت وذهليين ، ولما حوته افكار ، به
السير اصبح بامام ، وادخلوا الى مدينة الحصنة ،
وقد خرج العلماء من جوف الحصان مسحين ببقام
من الابرار ، الا ان الحراس اتبعوا واسفاه
مسيطة ، والمعرفة الان انما هي معركة افكار ليس
المذاهب والمبادئ الاسلاميه - التي عزلت وحوصرت
في مرحلة ضعف يداه بخسر الآن ب وبين الافكار
والمدى ، التي تبرزت تحت جمع الظلام الى بعض
الانبياء والمجاهدين واحتفت هناك ونقصت ، ومن مغايرتها
ومكانها تطلق المدافع في فكره يبداه في
بعض اجداده ويمكن بمسحين من العصور ،
والامساحة والاستعداد .

اسى أرى من المدير والاسراف أن تصرف الاموال
بطائفة ولجهود والوقت فى الدعوة الى عالمية
الاسلام ، فى الوقت الذى لا تزال فيه أرضنا مزروعة
بأفكار ومبادئ معوقة ومسرقة لاتنطق بالاسلام ، وفى
وقت الذى تعطى فيه حياتنا وسلوكنا ونطرتنا الى
الوجود مثالا صارخا على تنكروا للاسلام وأهله
ومحاصره وعزله

وايداً عدلاً بأدعنا الى ما جاء في الحلقة الاولى من هذا الفصل من الاقوال والآراء المثبتة بيقظة الاسلام واستقامة سلطوته وقوته - حكماً حكاماً جازماً أن بهمة المعركة على تقصيرنا وطرد البحلاء رجلاً وأفكاراً وان الباطن كان رجعياً .

[illegible]

ما شكله كما يراها مالك بن نبي وبعض
الإصلاحيين الذين يرون ما يرى في البحث في كيفية
طمس المسلم من « الغالبية للاستعمار »
ولغالبية للاستعمار لفكرى تعنى الموتان في بينة
العرب واعتناء مبادئه ونسفته ونظره شعوريا أو
لا شعوريا وبالتالي استعبادا وامسلا ما له ، وقد تقدم
أن الاستعمار الفكري وهو في طريقه الى غرس أفكاره
يسجأ الى قناع يروج بواسطة أفكارا معينة في نفس
المسلم حتى اذا ثابت وانجست وانترجت بنفسه
كوصف الحالة المسماة بالغالبية للاستعمار انظر
الهامش رقم (2)

والسؤال الاساسي هنا هو كيف نحصى المسلم
في الغالبية للاستعمار الفكري ؟ وبالتالي كيف يترك
الاقتعة التي يخفي خلفها الاستعمار - ويتوسل
بوسائطها الى تحقيق غرضه دون مقاومة - ونكشف
عن وجهه المتبع الجشع الجشع الجشع قطعاً مقبول
أفكاره (3) .

لاجابة على هذا السؤال نعود ثانية الى حصار
طروادة لتجديد التحليل تركيبه وتمتدحصى العناصر
والمواد التي استعملت في بنائه ، وكيف استعمل
كقناع ويليء جوفه بالاسعة والاعلغة والبهائف .

نظرا بسوء الطويل الذي يستغرقه تحرير وعراءة
تحليل هذا الحصار القناع - اذ يتكرر كلية على
قديم استشهادات من كتب ومراجع عديدة - ونظيما
لغايه من قوعد علم النفس تقبول ان الموضوع
المتنوع اشد تأثرا من الموضوع المطلق وتسمى في
احد تطبيقاته ان تحدث عن موضوع ما اذا اتد
بشي في جنسه واحدة ، فان آثاره سرعان ما
تلاشي وتسمى بخلاف اذا ما بقي الحديث شهيدي
بشي مشر ثم توقف قبل الهامة ، فان العمل الماطر
يظل طوال المدة لعاصدة بين اتوقف والاستئناف
يترك في الموضوع - رغم تبيان العقل الواعي له -

منظرة الانطلاق ادن هي المسلم هي الدماغ والضمير
والنفس حيث تنسك وبعضش وتفرج الانكار انسى
نينا هناك رجال الحصان الطروادي ، فما دامت هذه
لثمة استغنية مدفوعة فليس تنسك انطلاق من اقامه
هيكل املاهي سقيم ، وما دامت هناك الافكار المستند
بمعان الاسلام ، فان هجماتنا على استشرقين وامتشرقه
وامستشرقين وامسلا من انشاء حديثنا ليس تجدي
مسلا ، يقول المرحوم مالك بن نبي في هذا الموضوع
« ويجب ان نصيب الى هذا انه كلما وضعنا أنفسنا
في فصل كهذا - يفصه محاربة الظل والعداء - فان
لاستعمار سوف يكف الاحصائيين في لعبة الظل
يصور لنا معركة حيادية بصرف المستويين نفسي
البلاد الاسلامية عن امشاكل الحقيقة ، وهذا ما
شعر به أولا راء بعض المشاريع ذات الشان حينما
يحاول من يقوم بها ، أو يجند الافكار والانلام
والامول لنقاع عن الاسلام من هجمات المستشرقين ،
فادا بالاستعمار ينبغي اولياحه لمثل هذه المشاريع
حينما بناميه نمرها ، ان لم يبل انه اوحى ، من بعيد
بعكرتها لانها سوف تصرف الامول والانلام والافكار
عن الاشياء الحدية ، كما تصغر أنه سوف يمدى
قلقة ، لو ان احدا اطلت من تأثير معمره وحاوله ان
يقول ان المشكلة ليست في الدفع من الاسلام الذي
يحد في جوهره حصانه من عطاء الله اليه - ولكن
في حديم المسلمين كعبة النقاغ عن انفسهم بما في
لاسلام من وسائل الدفع .

فالاستعمار يعضب حينما يتوقع بأن المشكله
سوف توضع هناك ، اذ بذلك سوف يفلت من يده
رسم الامور ، وان القضية سوف تخرج من عالم
المسافيريهما والظلام لتدخل عالم احد ، وتصيح
فضة مطروحة لعلم النفس والاحتماع لتدرس على
صوتها الشروط التي تشجع الاستعمار ، أو تنسى
الغالبية للاستعمار ، الصراع الفكري طعة ثفيه
ص 122 .

3 يصرف (المحرر) تلميذ وشريك هاركس ، ولاعصامه في الاستشهاد برأيه مادام حقا ولاسما اذا كان يتصيب
على الحرب العكرية التي يعتبر الشيوعون ماديها واساتدتها حاليا بعد تنسهم على الصهيونية متحرمة
لحرب الفكرية - اقول يصرف الايديولوجيه وهي الحرب العمانية كمايلي ، وهي مجموعة من الافكار تعيش
حياة مستقلة لا تخضع الا لقوانينها الخاصة ان شروط الحياة المادية التي يحياها الرجال
الذين تجري في ادمهم هذه العملية المادية سرر في التحليل الاخر خط من هذه العملية .
ولكن اولئك الرجال يجهلون تلك الحقيقة ولو عملوا بها لكائنت اثبتت الايدولوجية .
لكنسة والخطا اولى ص 33 .

على وكار ومحاسن ومكامن الاعلى الذهبية والفضية
 لاجتهات وتمددات الذراعها الاحطوطية ، ومراوغاتها
 وحيل وسائلها من تحت سوحها ، والعارفين بأسرار
 وابساب الحرب الفكرية اصعاف ما اعرف ، وانما
 افصح ما عرف طبيعة خاصة من المتقنين ، اخبروا
 بالاساليب السيسرية - الدينية والفكرية . وخذعوا
 جريش الحصار العربي (4) فأصبحوا مشيرين بها
 دون ان يعطوا الى ما في خباياها ولناياها من بدور
 حريش والفسر لكس حشدهم وكتائبهم .
 وبعضهم هنا أصبحوا يكونون قطعة او صمما في
 الحصان الطرودي دون ان يشعروا .

صدرفا جهده في حضم وتشيل الجزء المتقزم من
 الموضوع ، محاولا بصور النهاية ، باعنا في النفس
 نشوى والرغبة في استكمال الجزء الذي لا زال
 مجهولا وكشف غموضه وانهاء حالة التوتر الذي
 اوجدهما الانتظار (وهذه إحدى القواعد الهامة التي
 يعتمد عليها الحرب الاعلامية) بقوا بكل هذه
 الاعتبارات ارجىء الجواب عن السؤال السابق -
 كيف سرق قطاع الاستعمار - الى حلقة قادمة يعنون
 وحضان طروده الحادثة .

وايادرا فاقول الذي ياستعمل هذا الاسلوب
 لتتروقي لا اقله به السادة العلماء الافاضل المطمنين

4. ليست ادعو الى رفض الحصار العربي جهده وتفصيلاته ففيها لباب وقتشور ، وقد اثرب سلف
 الى الفرق بين الحديث والتجديد ، والتعريم .

مثل لابلان العالم الفلكي الشهير ، صاحب
 الرأي السائد ان العالم تكون في يدايه كره ضمنية
 تفحرت وصدرت منها الاجرام السماوية ومنه
 ارضنا ، مثل : لماذا لم ينكر الله في حياته
 الطليق ؟ فاجاب : لانني لم اجد حاجة الى ذلك ،
 لان الله خلق كل بحث تشاونه او اي رأي انديته .
 الله خلق كل ظاهرة في الكون والطبيعة والحياة .

(1)

دراسة في شعره

الشاعر الوزير محمد بن موسى

بإمضاء محمد المنتصر المبريوني

وهكذا جدنا شعر لشاعرنا أنتاجه الشعري
طيلة تطور المحلة المذكورة الى أن توقفه عن
تصوير عام 1380 .

وشاء الله لي ان اطلع على أعمال ابن موسى
رحمه الله ، وان حثك به احتكاكا ، وان أعين معه
لحظات معوقة حصلة في عاصفه الشعري العظيمة ،
فأعجبت به أي إعجابه ، وليس من تقيير لهذا
الاعجاب إلا أني وحيدته في عمه أصداء شعر نسا
الهدامي الذين صاحبهم مدة غير قصيرة ، وأسبغت
بمادح من أشعارهم أمثال المتنبي وأبي تمام والمحتري
وأبي الرضا وغيرهم من أقطاب أشعر العربي .

تلك هي صلتى الأولى بشعر ابن موسى ، وبعد
مرور الأيام والسنين وجدت نفسي مشدودا مسرة
أخرى الى شعر هذا الشاعر فأكثت على قراءته مره
أخرى ووثقت معه رديحا من أزمان الأمله بالجمال ،
مستمتعا بحصص العطاء ، وقوة التعبير وصفاء اللغة
ومصدق الشعر ، فأنصحت لي ملائحته «شعرية»
وخصائصه بخلاء ووضوح ، مما جعلني أحله من نفسي
محلا عزيزا أكثر من ذي قبل ، ومن لي أن أجمع
شعره - وكذلك نثره - بعد أن اقتضت مع نفسي ان
الرجل له وزن كبير وثقل في شعرنا العربي العامة

نمط

شئني إلى شعر ابن موسى أحب مني عند
من مبكرة من حياتي ، من العذب والتجصيل ، من
النس التي تبرعته خلالها في الأعالي الرغبة في
ارتداد آفاق المعرفة ، فأتهب الأصرار المزم على
المضي في الطريق فلما لاكتساب المعارف لأجل
المعارف وحدها ، وصمن هذا الوبع بالمعارف اتهمت
مع بعض الإخوان على إنشاء مجلة أسميتها «أنصر»
ببما بالنصر الذي أحرقه العرب في انتفاضة على
الاستعمار البغيض الماشم ، وخصونه على سيادته
واستقلاله ، وكان ذلك في محرم عام 1377 موافق
غشت 1957 وصدرت لمحة ، وبدأت تشر فيها
بوكير أعمالنا ، وشرك فيها استاذنا ، وأحسوا
آخرين بقتاحاتهم ، وكان أحى الأستاذ محمد أبسو
حرة من أنذين يشركون فيها ، فمدنا قصائد شاعرنا
- ابن من أصدافه بمفرد - وأذكر ان أول عمل
شعري شرناه - مولية رابعة بقول في مستهبات

واحد لعبد أكتاف الحمي سلفا

م استظي أبفا من بعده خلفا

أخرى لما حذوه الإتيان كاتبة

وجدا ولا النسخ في أخلاها دفا [1]

(1) مجلة النصر العدد الثاني - السنة 1 - صفر - ربيع لأول عام 1377 - شتبر - أكتوبر 1957
عن 6 وما بعدها .

لدى من معلوماته عنه ، واستقرأ ثقافته من خلال شعره ونثره ونثرى أنصافين التي عالجها وأسعات انعية التي تميزت بها والقيم الشعرية التي رمت عملية الشعرية وقد استقطت ذلك في فصلين اثنين:

النصل الأول :

بهيـــــــــــــــــد

حببه الشاعر

ثقفـــــــــــــــــه

النصل الثاني :

شعره - حصائصه الفنية

مضمــــــــــــــــون

- 1 - المدح 2 - الرثاء 3 - العزل
- 4 - الاحوابات 5 - التوسلات والاستغفارات
- 6 - الوصف 7 - الهزليات والاجتماعيات .

- 1 - أبوزن 2 - البديع 3 - التخييم
- 4 - ندوة العطفة .

فالدراسة - في الحق - استوعبت - حسب الطرفة - بالتجمل والتعميم حياته وتعدته ومكانته الشعرية من حيث المضمون والشكل .

ومهما يكن من امر فهذه دراستي عن الديوان ، وغايته هي خدمة لعنا الإسلامية ، نعة القرآن . وأبرز ما لها من فضائل ومزايا لا تحصى ، وغنيثنا كذلك الكشف عن الطامة الشعرية لشاعر مغربي يكاد يكون مقموراً لدى كثر من شعبيتنا ، ذلك الشاعر الذي مخرى قلده ، ووظف امكاناته الفكرية لخدمة اسدقة في هذا البلد ، وأبرز اسم الإسلام وخاصة في مولداته العريضة وتوسلاته التي حلقه بصديق اشعوري والروح الايمانية والإشراق الوجداني ، وأرجو الله أن تكون قد وفقت في هذه الدراسة التي لا أؤكدها ولا أنزلها من القصير غير المقصود ، ولكنها عن كل حال ثمرة عمل استغرقت فيها جهد الطرفة عشر صنين يوقتي ، لذا كان هناك توسل ممن الله ،

والمعربي بشخصه ، وأنه يملك شاعرية من الطرار الكلاسيكي الفريد لا يشاكره فيها - بدور مبالغه - احد من معاصريه الا القليل النادر جداً ، لذلك أعمره - كما سياتي في ادراسه - خاتمة الكلاسيكس في المغرب عن النصل الرابع ، وهذا ما دفعني الى ان اكتب منه بحثاً تحت عنوان (محمد ابن موسى شاعر من الحل الماضي) بهذه المجلة (2) ، لطلب فيه الاصواء على اعدله اشعرية وعرفت به كشاعر كلاسيكي متميز بقره النسيج والبس الطويل ورضاه المعبر ونراء الخيال .

وسرت في طريق ، وعمرة الاصرار تشد من ادري - جميع شعره ونثره مما ليس بحسب يدي بحسبي ، ودراسهم دراسة وأمة ونشرهما ، وراحت المجلات والصحف (3) التي تولت نشر اشاعه ونشئ كان أكثرها صدر بطوان ، واتصبت بأخي الاستاذ محمد بي حبرة السالف الاخر بعثيره صديق الشاعر ومن المعجبين بشعره فعمري بقصه وكرمه - وسوب لا أئسى له هذه اليد السخية - وسدتي بما عنده - وهو الكثير - من أعمال اشاعر الشعرية والنثرية في حاتميه - كما هي عادته دائماً في مجال الفكر - وتولا امداده ما رأيت هذه ادراسه النور ، وما سئى لي تحقيق ديوانه ، واتصلت كذلك بأستاذي العليل السيد عبد أنه كتون وبالأح الاستاذ السيد سعيد اغراب وحالي الاستاذ السيد الحسن ابن عبد الوهاب بامتوني بما بينهم من شعر ابن موسى - جزاهم الله خيراً على لغة القرآن - واستقصى يعصلي الله ثم بفصل هذه الصلوة من الامانة - ان ادمع جر ما سببه براه شعراً ونثراً . مع غير جزئت لا حصار عن حصص شعره بس غير ، وانساب ملحق لبعض نماذج من نثره الجيد في آخر الديوان مع دراسه مقتضيه عند برحنا أحراج نثره ودراسه .

هذه قصي كمنه مع شعر ابن موسى ، وهذه هي - برسمي - شعره ، مساوئي منه في حقائق أشاء الله هذه أمينة - حبيب فيها اعطاء محبته وترجيته عن شعرياً ومعربي منه بقرره كمنه في والترشح غير الذي قد أمر أمدته اتصالات دأسه شعره كما حوت الكشف عن جود الشاعر بما امر

(2) امدد الثاني - السنة 12 - رمضان شوال - 1388 - دجنبر - يناير 1969 من 65 .

(3) أرى من الواجب أن أشكر لقسم الصحف بالمكتبة العامة بطوان مساعده لطفه في هذا الشل

والذا كان هناك أدلة من شطط فمني والكمال له وحده
ومنه أسعد العون وعليه قصد السبيل .

= x =

شهد الشرق العربي في القرن التاسع عشر
انبعاث الحركة العلمية والأدبية وخاصة حين تولى
محمد علي عرش مصر ، فعمل على إنشاء دولة موحدة
ترتكز على أسس علمية ، لذلك قامت نهضة شاملة في
بحش والصناعة والزراعة والتعليم والإدارة ،
وحيداً لشطط حركة البعثات وأنطاكية وتأسيس
المدارس ونقل آثار الأمم العريقة .

وكان المغرب في هذه المرحلة التاريخية بالذات
غريباً على نفسه العزلة ، لا تربطه بالشرق أو المغرب
شدة خصوصاً وأنه لم يكن له صلة مع هذه النهضة
التي كانت تدور في الجزائر وبيونس ، ذلك أنه كان
كأنه معزول عن تاريخه . سمع نكار سبيل

وحين سقطت الجزائر في قبضة الاستعمار
الفرنسي سنة 1830 وتونس سنة 1881 م أصبح
المغرب يحافظ أكثر من علائقه بالمغرب بعد أن تحفظ
أطماعه السياسية في الجزائر وتونس وغيرها .

وهكذا تفوق المغرب على نفسه في هذه
الفتترات التاريخية العصية حوماً من أن يضعف لقيمة
سائمه للاستعمار الضعيف ، الذي لا يتورع أبداً عن
التكبر في الوسائل الشيطانية للاستيلاء على أراضي
الشعوب من أجل ستراف حيراتها وإذلال أهلها
واستعبادهم واسترقاقهم .

وفي معركة (اسلي) (4) عام 1260 هـ الموافق
1844 م هب المغرب لاجتاد أحواله الجزائريين ،
فأشكت قواتنا المغربية مع القوات الفرنسية في
الحدود الشرقية ، وبعد تلك الحقبة تحسب لشداق
الاستعمار الفرنسي للاستيلاء على البلاد المغربية
الحتوة ، كما طمعت إسبانيا في الاستيلاء على
شماها حين اندمجت على احتلال تطوان سنة 1276 هـ
الموافق 1860 م .

وكل هذا حفز الاستعمار الحقود إلى أن تفكر
جد ، وبيت أنية الحبيثة في فرو ديارها فتوات
المؤمرات ، الاتفاقات لتستبد لمخطط الأمم بأسى
سجنهمي . ثم بعد ذلك نحن ضم الاستعمار بوسع
عقد اجتماعه سنة 1912 م .

والحق أن المغرب لم يكن مكتوب الأيدي أمام
هذه انداس الخطيرة والأطماع الاستعمارية
الساهرة ، فغدد بذل قصارى جهده في الدفاع عن
سيادته ، والدود عن كرامته ، كما قام بأعمال في
العيادين العسكرية والتعليمية ، وكل ما له صلة
بانتهضة القسية إذ اعتنى بإبعاد البعث إلى مصر
أيام حكم السلطان محمد الرابع ، وكان من المخرجين
من مصر الطيب عبد السلام العلمي (5) واحصراحي
أحمد شهبون (6) ، واعتنى كذلك بإبعاد البعث إلى
أوروبا أمام السطن مولاي الحسن الأول ، وقد أورد
في هذا الشأن ابن زيدان في كتابه (العمر والصوله
في معالم نظم الدولة) (7) أسماء الأشخاص الذين
تخرجوا من المعاهد الأوروبية في علوم الهندسية
والرياضية ، فمن قرئنا تخرج الطاهر بن الحاج
أبودي والقسم الودبي ومحمد بن الكفاب أشركي ،
ومن احصرا محمد الحبصن القاسي والوزير سكبرج
ومن أبطال المحتر الرغاي البخاري ومحمد بناني
القاسي وعبد السلام الودبي ، ومن إسبانيا أحمد بن
الحساس بن شقرون القاسي وعبد السلام الرديطي
ومحمد الشراذي الرباطي ، ومن ألمانيا أميلودي
الرباطي واحسين الودبي وعبد السلام الفسولي
كما توجهت إلى جبل طارق مجموعة كبيرة من
الأشخاص قصد تعلم الفنون البحرية هناك وبشكل
هذه المجموعة من 280 شخصاً منهم هلال بن بلا
المراكشي ، والمختار بن ناصر المراكشي وأخري بن
أناودي أسقاط لعاسي وغيرهم .

يتبع

تطوان : محمد للتصير الرسوني

- 4- رابع سبصن سامري لاسعد 9 ص 49 ومعهده طبعة دار لكتاب . اندر الح 1956
- 5- من راحة الذي شرح الوركس ، وصوء سراس في حن مفردات الإنصاكي سعة قاسي . واسدر لمير
في علاج الواسير . انظر ابن زيدان الدور العنخرة من 95 المطبعة الاقتصادية الرباط ، 1356 هـ
1937 م
- 6- به مصنف في انحصرافه تحت عنوان انحصرافية المغربية / ضمن صورا دحرايط - المصنف
اسبق ص 95 وما بعده .
- 7- ج 2 - ص 150 وما بعدها الطبعة المكة 1382 هـ - 1962 م .

التنوع والایمان

لـمـيـثاق محمد هادي العزيمه

وهو يحب الايمان لكل انسان كائن من كان ، في
اي مكان وفي أي زمان كان

والامل في الروح التي يتعلق وجودها بوجود الله
الخالق ، وبأمره وتربط أبنية وجوده منزليه وسمدييه ،
وتبدأ فكرة إيجادية في فكره الالهي المؤمن أن يؤمن بالله ،
وتكون روحاً مؤمنة .

أن هذا الايمان مرض عندها لأنها تبدأ في الفكر
المؤمن لله الخالق المؤمن من الأزل السرمدي ذي
لايمان المطلق اللا نهائي اللا محدود

ويعيش كل هذا أب للروح ملأته وثيقة بالايمن ا
بهي تبدأ في الفكر المؤمن لله الخالق المؤمن .

وهي بالايمن وحدث وحنت

وهي في مراحل وجودها وحياتها تتعلق بالايمن
الالهي

واقترن - بالاصل في الررس ايها سر وجودها
بداية يمانية أصبه وتكون في سر يبه هذه مؤمنة !

والمفروض أنها يحب أن تستمر بعد بدايتها هذه
في طريق الايمان وبطل مؤمنة ، ومطلد مؤمنة !

عن علم الناطن فقال : سألت حديقة عن النمان
علم الناطن فقال : « سألت جبريل عن علم
فقال : هو سر من سرى ، أعطه في قلب عدي ،
اسماء الروح »

هذا الروح وجودها في فكر الله الخالق .

وهي خلده خلوداً اديب (1)

وتترتب أبنية خلودها منزلية الله الخالق
وسمديته

ربما الكثيرة من الله الخالق تكون لروح روحاً ،
وتحب كما قصي عندها وقدر لها

وهي رسالة 2 لالهي اسمي المباشر من
اعلم كل انسان ، كائن من كان ، في أي مكان وفي
أي زمان .

وبهذا فهي الوسيلة العينية لمناصرة التي سفل
الاشماع الالهي الى الانسان ليشرق في أمماته يأتوا
الايمان ، والهدى ، والرشد والخير ، والعرصة ،
و بحكمه

والله الخالق هو المؤمن الأزل السرمدي ذو
الايمان الدائم اللا نهائي اللا محدود .

انه سبحانه وتعالى يؤمن بنفسه ، ويؤمن بوجوده ،
ويؤمن بكل من وما أوجد من مخلوقات وموجودات

(1) راجع مقال « الروح والصور » .

(2) من عبد الواحد من ريد قال : سألت الحسن
من علم الناطن فقال : سألت رسول الله عن
الناطق فقال : سألت الله عز وجل عن علم الناطن
لا يقع عليه احد من خلقي « والراسم من

، لما أن تؤمن وتكون مؤمنة ، أو لا تؤمن ، وتكون غير مؤمنة فذلك قضية تتعلق بالظروف البتوية السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه الإنسان ، ويخضع ما فيه من عقائده ، وعلومه وادبيولوجيات وأعراف ، وتقاليده ، وغيرها ، وتتعلق أيضا باختيار الإنسان نفسه ، ولروح المؤمنة في الإنسان المؤمن بعقيدته أنه يوجد الله الخالق ، الذي خلق الوجود والحياة والكون ، وحقها سبب الوجود ، بناء واستبداد ، ومؤمن به

وابمائها هذا إيمان مباشر بالله الخالق .

لها في حالة عدم إيمانها بالله الخالق إيمانها بجائرا ، في حالة الإنسان الذي لا يؤمن فإن الإيمان يمكن أن يكون موجودا ، بأنه صورة غير مباشرة ، يمكن أن تعبر عن الإيمان المباشر بالله كالإيمان بالوجود بلا نهائي اللامحدود ، والإيمان بغير الوجود ، والإيمان بوجوده على مطلق بوجود الوجود ولكن

ولا يبين المبرر على المطلق للوجود على نفسه لإيمان بالله ولكن بشكل آخر ، بشكل فهمي فيه احتياط أو حذر ، أو فيه مرونة وتهدؤ وأغ دكي من الإيمان المباشر بالله وما يترتب عليه من مسؤوليات ، ويمكن اعتبار الإنسان الذي وصلت إلى أعمقته حساسات ابتداء بوجود حياة بعد الموت وبطاقة الروح بنية صورة تأويلية من الصور الفلسفية هو إنسان مؤمن بالله الخالق بصورة غير مباشرة شعورية أو لا شعورية

وان الإنسان عندما يرمع عينه إلى أسفله ينال كواكبها وبحوبها ، وسحبها ، وعيوبها وزرقتها اللاهنية فانبثاقها في الله الخالق فلهذا لا شعورية أن كان لا يدرك شيئا عن الخالق وعن الإيمان به ، أو لاهلا شعوريا أن كان يعرف عنه سبحانه وعن الإيمان به أشياء كثيرة ، ولقد اكتسب هذا إنسان في السماء زرقتها بلا زورمية نوعا من القداسة ، فطسح اللون الأزرق محبوب لأنه يذكر الإنسان بالأمجادات السماوية اسبغة حيث يوجد الله الخالق ، وحيث توجد أجنة ،

(4) وكمثال مؤمن فرعون الذي كان يكتم إيمانه

(5) نقل عن أبي حنيفة أنه قال : « إيماني كإيمان ابن الإيمان اعتقاد متطوع والعمل كله خارج عنه » انظر صفحة 97 من كتاب « التعرف بهدب أهل الكلاباذي النبعة الأولى سنة 1969 القاهرة

وحيث حياة الجنود الأدنى ، وحيث يوجد الله والصمد ، وبهذا من اللون الأزرق معاد لا اللون الأبيض .

والله الخالق في كل لغة من اللغات ، وفي كل لهجة من اللغات ، وفي كل لهجة من اللهجات لسم أعظم وسما حسنى

ومند القديم مرده الإنسان الله الخالق حرمة وصحة متأخرة

من القديم أيضا بموه معرفة رمزية غير مباشرة لانساب بتوية وبجتمعة وميلانية وعقوسية عذبة

مكتبرا ما كانت الرموز تقطيه اضطرارية للحقيقة الالهية حوما من العذاب والاضطهاد والهلاك .

أن في لا تصور كل انسان كما في وجدانه (صميره) إيمانا بالله الخالق بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة .

بمجه سبغت نوه عابرت غيرة ومجمعه وسياسية ومهارة في لا يروجه استوعبه في تصور بوحيد على أساس وسعه من اعلم حيرة مبدئية حيث من تسامح مع أن نفس صميره به حدسه (صميره) أو لا شعوره لشعوره عن الله الخالق أو لشعوره من الإيمان به بطسيا

ان الإنسان حر داخل أعمقه ، وهو يستطيع أن يمتص إيمانه بالله الخالق استبطان فكيا وبمه في لا شعوره مثلما يكتم جميع ذكريات حياته ، وبماكلته لاما أن يصونه في وجدانه (صميره) صيانة لائقة أريسة (4)

وزاد قوه التأثيرات البتوية والمجتمعية والسياسية والطقوسية المسومة والادبيولوجية لا يحد الإنسان من ممر ألا أن يخذ لنفسه قعدة يستقر به أعباء لا شعوره ووجدانه (صميره) 1

وحقيقة إيمان (5) في الا شعور والوجدان تختلف عتبا في الواقع الحياتي الظاهر كما تبدو في القناع

أهل للسعد والارض وحبريل واسلاككة باعتبار

انصوف « تاليف تاج الاسلام أبو بكر محمد مصر - 2

الاصطاعى الذى وضعه للشعور لتبقى به عقاب
قوة التأثيرات الثيوية والمجتمعية والسياسية
والطوقسية والايولوجية المتنوعة .

ولا يسنى أن يحار القارىء في هذا فالروح من أمر
الله ، وهى رسوله الفبى المباشر في أعماق كل إنسان
كائن من كائن ، في أى مكان وفي أى زمن .

وأذا كانت قوة التأثيرات النبوية ، مستعصمة
وسياسية والطوقسية والايولوجية المتنوعة تستطع
أن تحكم على ما هو إنسانى فإنها لن تستطع أبدا
أن تبالى حكم من أحكامها ما هو الإلهي .

وعندما يموت الإنسان يبقى القطاع الذى تنبع به
في أوضاع الصناني الظاهر مجرد فكرى ، وهو
حسبه في الثوابية وينتأسي ، أما روحه عنها وحدها
التي تسمى حادثة لا يعلم بها كائنات تخضع وتكتبه إلا
حقيقته .

وعندما يستقر الإيمان في اللا شعور استقرارا
مكيب فإنه يسمو بوعي الإنسان ويرقى بوجدانه .

وإن صدق وأوق من وما يثق به الإنسان هى
اعتماده لذاتية .

وهذه الأعماق يريد أن تنتزع انصافا ذاتيا عن
طريق أسرارسات التأملية السلطانية الواعية الهادسة
الصائبة لتعرف معرفة حقة وتؤمن أيملا حقا .

ويسس التوحد (الضمير) الا يظنة اللاشعور
وتفتحه للشعور (الرمي) من جديد تفننها وأعيا إيجابيا
وسلم .

وهو يوجد إنسان لا يحمل في لا شعوره شيئا
ولو قليلا جدا من المعرفة بالله ، ولإيمان به ، وبالدين ،
وبالمقدسات ، وبالطوقس الخاصة بالعصبات ؟

واجب أنه على حد السؤال هو :

— كلا ! ولا يسنى أن يكذب الإنسان على نفسه
أبدا .

ويعرف الإيمان ، ويهتدى الى النور ان لم يكن يعرفه
فولسطه الروح يعرف الإنسان الله الخالق ،

وإذا أراد الإنسان الا يعرفه أى شيء ولو لا شعور به
عن أبته انطق فيبعد الروح عنه ان استطاع !

أما ح كرسون فحين مباشر له في كل إنسان
واضحا أن تعرفه بالله ، ولإيمان به .

وفي حالة الإنسان المؤمن بأن الإيمان بأنه يوجد
في اللا شعور ، والشعور ، والوجدان وجودا متجيب
في كل آن .

أما في حالة الإنسان غير المؤمن فإن إدراك وجود
الله يوجد في اللا شعور ، ولكن ذلك لإنسان لم يرد
أن يهتدى اليه ولم يرغب أن يؤمن به ، لهذا لم يسس
في شعوره وفي وجدانه بجلب حقيقيا ظاهرا في كل
حين .

وعندما يرد أن يتبع أثر شعور كبير
الحالات صادرة من بصوت من نفسه . وعند انبعاثه
الصوت .

وهو قد عرف الله سبحانه ، وعلم أن العرش
عند الله .

« وقد خلقنا الإنسان وعلم بما تؤوس به نفسه
وبعض اقرب الله من حد الوريد » (6)

« وفي أنفسكم أفلا تبصرون » (7)

« وهو معكم أين ما كنتم » (8)

إذا كان الله الخالق يعلم في هذه الآيات غربه
من الإنسان المخلوق فهل من المطلق أن ينكره الإنسان ؟
ولسائل الآيات البينات السابقة بأيملا عميتبا
لتعرف عظمة الروح التي يشعر بها كل إنسان متى في
أمر به ولا يسم من حة شعور . ولا حبه ولا
قوة في أى أمر من أمورها ، لأنها من أمر الله الخالق
وحده .

(6) الآية 16 من سورة « ق » .

(7) الآية 21 من سورة الذريرت .

(8) الآية من سورة

والروح التي يشعر كل إنسان بها في أعماقه هي
واسطة هذه المعية الإلهية العظيمة .

فلا يحب على الإنسان الذي في أعماقه هذه
الروح التي تبدأ وجودها في الفكر المؤمن لله المؤمن
الأزلي السرمدي ، والتي هي من أمره ، وسر من
أسراره الإلهية ، والتي بنفسها يمنع الإنسان بمعية
أبيه الخالق لاندية الدائبة أن يؤمن به سبحانه وتعالى ،
ويكون مسما حسنا .

أو نفس من المنطق والمعتول أنه أولى بالروح
التي تبدأ وجودها بداية مؤينة في الفكر المؤمن لله
المؤمن لأزلي السرمدي أن يحب كل مراحل وجودها
وحياتها مؤينة ، وتخلد مؤينة ؟

أو نفس من وأحب الروح التي تتمتع بمعية الله
الحالي أن تكون مؤينة وتطرد مؤينة لتحافظ على هذه
المعوية العظيمة ؟

وإذا كان الله الخالق مؤننا إيماننا أزليا سرمديا
أقنيس من وحسب المخلوق أن يكون مؤننا إيماننا
أبدية ! !

لقد بدأ أرواح بالإنسان

ويحب عليها أن يسير مؤينة في طريق الأيمان .
ولا تنسى لها من الأيمان إذا أرادت أن تحل
جلود أمنا بمعوية في الجذل !

لقد آمن الإنسان منذ بداية الوجود الانساني
بأرواح وبالمادة في كل مكان وزمان ، ويميز بينهما .

فالروح عنده ليست المادة .

والمادة ليست الروح .

الروح روح والمادة مادة

وعد أمر عند الإنسان معروف ، وواضح ،
وصريح لا يقل إنك أو الجذل .

ورغم أن الروح روح والمادة مادة ماتهما تتصلان ،
وشلائر ، وتكاملان بل وتتصلان ، لأن المادة لا
تتحرك بدون روح ، وتظل جمادة هاملة ساكنة حتى
تصل بها الروح فيسكنها الوجود وتندفع فيها
الحياة

ولسأمل أبدا فصل الله الخالق الذي هو أقرب إلى
كل إنسان منذ من جبل الوريد في عنقه والذي هو مع
كل من أين بدأ كان ، وفي كل آن ،

ن حين الوريد في عمق كل إنسان ليس روحا ،
ولذ فهو ليس واسطة الاتصال بالله الخالق ،

وأرواح شيء آخر غير جبل الوريد ، وهي
الرموز المعنوية المفسرة لله الخالق في كل إنسان
كس من كل في كل مكان في كل زمان ، ولهذا فإن
الله الخالق ليس في كل إنسان روحا ، بل هو
أبدي . والتي بعد أن يبدأ في حياة كل إنسان
في جبل الوريد بالعنق !

هذه النفس ، أو الروح ، عندما مؤمن ، وفكرى ،
وتبلغ ذروة صفاتها وخصائصها تفيض عليها نعم الله
الخالق ، ويمتد يشعر الإنسان أنه قريب جدا من
الله سبحانه وتعالى .

ومن أقوال الصوفي المشهور : " من ربه ربه
ع ربه ربه " .

تدبر هذا القول في عقلك وتبين أنه
أمر السعيد . " ربه ربه " مكررة من بعد
معددة في حياة كل إنسان .

والله لا يخلق في الإنسان روحا ، بل هو
الذي يخلق روحا في حياة كل إنسان .
أما أحب دهر في حبيب أمي ، وأحب
وبرسة ما يحرق في أعماقها ، ومهرتها المتيقن من
فصل الله الخالق والإيمان به .

حقا ، أن الإنسان لا يستطيع أن يتوصل إلى
معرفة سر الروح ، ولكنه يتمكن من تراسله
بدايا ، ويظهر نشاطاتها لمفومة وتحليلها والإحاطة
بها عليها والاستفادة منها في فهم وجوده وحضانه .

وعليه ، عين التأمل في النفس ، والبطر نفس
شؤيب ، وفراستها وأجب عليها أمر الله سبحانه !

ولسأمل في شعمة من النعم الكبرى التي وهبها
الله الخالق لكل إنسان وهي سميته عز وجل له .

بأنه سبحانه وتعالى مع كل إنسان كائن من كان
في كل مكان وفي كل زمان ، يرى ، ويسمع ويهتف
ويرحم ، وسوب ، ويعفر !

وبدل هذا على توافيقهما ، ووجوبه وضروريته
ليتكامل الوجود للانسان وتستقيم حقيقته

وعباً أمر عند الإيمان بحروف ليحب .

وأما كذب الايمان لا يعرف من الروح فانه
يعرف اليوم انكثير من مظاهر بشاططها البلوكية
كتمى

ورغم وجود المادة في مختلف الاشكال وتقدمه في
الاحاطة علما بشؤونها فانه لا يعرف من امرها اي
الاقتبال .

ومهما بلغ من تشيع المائمين المبدء وإيمانهم بها
فإنهم لا يستطيعون نكران الروح وجودها

وما داموا لا يستطيعون مكران الروح ولا حدود
عملها فانهم يؤمنون بها ايماناً شمياً بل ايماناً
حقيقاً

وما داموا يصرّفونها كرابط فيبيى سائر بين الله
الخالق وبين الإنسى المضوق فانهم ، انن ، يؤمنون
شيئاً بالله ان لم يكن في مستطاعهم أن يؤمنوا به
حقاً

والإيمان الضمى ثميد للإيمان الصريح العلى ؟
والثريق بين إيمان صريح على وبين إيمان ضمى
مستتر هو الاعلان فقط ؟

والله الحائق العظيم مطلع على الایمّین مع .

ومن المهم جدا ان يعرف الانسان المؤمن شعبنا
وتستريا ان الله الخالق عالم بايانه المكتوم ، وان روحه
رسول الاهي غيبي مباشر في اعلمته يصله معالته .

والدموات الروحية تؤكد وجود الروح ، وهي
يقتلن تأكيد وجود الله ، وتؤكد لإيمان به !

، هذه وحدها خدمة جليلة للإيمان بالله .

والأم دعوات مادية طاغية تنفخ لدعوات الروحنة
مما ينبغي يؤكد وحدد الروح ، ووجود الله والايما
به ، ويضحد دعاواها وزعموها .

وهذه أيضا خدمات أخرى مهمة جدا للامس .

ويمكن هذا بعد بالنسبة لبدء هذا المقال :

ان الالبس بخود روح الانسان يؤكد حلود
الله خالق الروح ا

واقف ، عن الإيمان الذي يؤمن بوجهه
ويخلو دمع يؤمن بالله الخالق وأمره وموحيته ،

وهذه هي النتجة المطلوبة .

ولان وقد وصلنا الى هذا الى هذه النتيجة
يضمن لنا ان يعود ثانية لتذكرو قول الله ابحاللق
العظيم في القرآن الكريم : * في انفسكم ثملا
تصرون لا .

لقد انضح لنا الآن عظمة لهم وله الحائق لنا
بالنامل والنظري انفسنا ، دراستها واعينته وتبينته .

والنعمية والحمد لله
والصالحين على ما قبضه الله من
البرية والحمد لله

وبهذا يجدر منا أن نستجيب لأمر الله الخالق ،
وتحبه لله وشعرا لجميع دراساتنا الروحية
والعلمية

وغير ذلك الروحانية ، كما هو معلوم ،
 قمه كبرى بالنسبة لحياة الإنسان في الدنيا على
 الكوكب الأرضي وحيلته الأخرى بعد الموت

و قد هذه الأرواح المجهولة كروح يجب أن تعرف
من أم حيا يستطع معرفته

وهذه لروح المعروفة مختص يجب أيضا أن يعرف
من أسرارها التي لا يمكن أن يتطهّر

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{2}$ 3. $\frac{1}{2}$ 4. $\frac{1}{2}$ 5. $\frac{1}{2}$ 6. $\frac{1}{2}$ 7. $\frac{1}{2}$ 8. $\frac{1}{2}$ 9. $\frac{1}{2}$ 10. $\frac{1}{2}$

وَأَحِبُّ حُرِّيَّ خَدَّيْ
بَعْرُودٍ وَأَعَانِي

أولاهما : شعق شخصياتنا ، فكما عرفنا شيئا من الروح كالفسي توينا سلوكنا ، وهذنا أخلاقنا ، وقوينا تخمينات ، والشخصية القوية قلما تعثرها أخطار الذات نفسية أو عقلية ، وتحيا ضاة هائلة إحياء حدة ، وسعود إلى الله الحق راسية بضمه .

هذا بنسخه اليد

وبالتسوية بمصدره . فإنه يجدر به أن يلاحظ أنها
تدل دلالة واضحة أيضا على وجود الله الجالس
وارتباطها به ، وهي كالروح من امره الالهي .

ماد كانت الروح انى هي ارفع من المادة
من امر الله ، وثبتت به ارتباطا عينا بدرجة انها
تصح بسوية الالهى فى اعماق كل مسكن ، فتمت بالنا
بالمادة التى هي موجود اذى من الروح او عيب
هى الاخرى فى لمس الصلابة الى حاله ؟

— ما المرمى في هذا ؟

وإذا كانت الروح الراقية تحتاج إلى الحلق
بأشياء كثيرة ، وتبديله ، وتغيره ، فماذا
يكون له من شأن في الحياة ؟ وأي معنى
يكتسبه من هذا ؟

والمطابق : كل مطابق في كل مكان وفي كل زمان :
بؤكده

وعليه : فالروح ولادة من امر الله ، ويرتبط بالـ

وعندما يتضح لنا ان الدعوات المادية لا اساس
مست لها ، وانما هي دعوات ضالة تقود غلط من اجل
الاحاد للاحاد لا .

وهي شعرت حادثة كذا التي كانت في
اجاعة العربية قتل بعثة ارسوية بدماء محمد صلي
الله عليه وسلم في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

[illegible]

وبهذا عن هذه المائدة التي تشر العقول في عالمي
تصنع انواعا منها صعب في المعاني وانها صانع لا يحبه
ان يفرض الاتساع بالابتعاد عن الايمان بالله .

علا ينبغي أن يعثر الإنسان بما يشقه ، وما
يصنعه عنده عن سبيل الحق والهدى والرشاد
والإله

فمهما استطاع الإنسان أن يكتشفه ويصنع من
الواع اليادة ما يشاء ، ولأي قرض يشاء فإنه لن يـ
يكتشفه من يحو . ويحاول وحسب قوة صغيرة من
اليد

9، الآية 24 من سورة الحاثيه .

وتم هذا من انفسها : نعم ما بعثه
ولاب الصعوبات والافتات المتوقعة ، قد جعلت
أشبه كل معبد في طريقه الى الرشيد ، ويستجده
الدرجة التي تعيش الا مرحلة انسانيه نحو هدفها
الاسمى

وإذا آمن الإنسان بالأشعة . والوحدات (الألف
الاعلى) فإنه يؤمن بالله الحالى .

ولقد قام الوجود ألا مهلى إلا محدود ملي
الامبار -

وكل انذار يفكر بعينه بعكس ما مطلقا ينبغي معرفته هذه الحقيقة .

والى اى وجود غير هذا الوجود الانهائى، لا محدود يستطيع ان يذهب من قبول له نفسه ان يتحرا على تحدي هذه الحقيقة والاصرار على نكرائها ؟

الامم المتحدة وان حارب مع الانصار

وهو لا يستطيع أن يكرر في سبب عدم
والله يدري من الإغراء بأي أمر هو
بالإيمان الصالح .

وقد يكبر وراء هذا البهوي رغبة خصمه لا
شريطة أن يرى استعداد منها الروح السطال
هذركها الابنانية استعطافا سطحي يعطى و
قضايا خاصة تهمها هي وعلاها في علامتها المباشرة
إلله الحائق ولا يخل لتبرر عنها .

وتد تلح الى هذا خيما من القاع الحبائى
مخاض الذى لا يعرف استقرا فى اى شئ حتى
فى العقائد الطقوس والعبادات او على الاقل فى
ثوابها وتفسيرها والنظم اليها

وربما تكون هذه الرغبة المسيحية إلى شعوبه
التي تستهدف بها الروح استبداداً بداركها الإنسانيّة
لمسب تهرنا من الإيمان ولكنها هروب من أو من
عالمه

التي يجاورها تستطلي في لا شعورها أو في وجدانها
(ابنه الاعنى) الايمان بالله ، وانها متصلة بالله
الخالق ، ومرتبطة به ، وانها رسوله الالهى العيسى
المبشر في اعمق الانسنان .

ولهذا ينبغي ان يكون حوارنا شعبا لانه يحاور
روحنا ، او نفوسنا ، شفاعته واعنه مدركه مؤمنة في اصلها
وهي تدور دائما الى الايمان بالله واسبى الصبء والحلوة
في السلام

م- ج العزيز

وعندها نحن المنصوب في الحوار تدخل معه
السمعة

وعنى هذا ان من واجبنا ان ندع الى الايمان
بالله ان يلم بالدراسات الفلسفية وهذا كله مع التامة
بالدراسات الدينية .

ومن اخرج ما تكون الى عدة حديثين لهم
هذا التكوين الدينى والفلسفى والروحى والشعرى
يحدثوا الايمان بالله الخالق الى الناس .

ويتذكر كل دع دائما ان الروح ، او النفس ،

ان اهم امر في الحياة هو الايمان بحضرة
المعصيات ، وقيمة الاخلاق ، ولقد كان روال هذا
الايمان سببا للحرب الصليبية ، وادغم مذهب الان
لاكتسابه او تفريقه بل يبقى للمعلم قيمة ، بل
يصير العلم نكبة على البشرية .

« روبرت ميليكن »

القرآن أمام التاريخ

بمستاد محمد الله الجباري

والأخص ربهم وحدهم الذي دفع المسلمين
بما أتوا به من ربه

والشهور هذه الأعمار باسم (الاسرائيات) التي كانت مضم في رواياتها وأخبارها عقبا وسعيها وقد أتت بشيء عنها الحق السليم ، ويجلي هذا المعنى بأحصى يظهر في كتب الأعمار ، ووجهه من منبه حتى أنه آثارها لا تزال قائمة في كتب التورج التي بين أيدينا - بل كان وعده من منبه السعي للثبوت أول من الف في عصر الأسيء وسيرهم وكان كل ما يروي عنه به ما فيه من الأساطير التي نشأت في إسرائيل ومن على شاكلتهم وإن كان سره في التاريخ والقدس ما دام الهدف السان .

ثم من السنة والحدث كان يورجها من عوام تدريس التاريخ أذ عني المسلمون بجمع الأحاديث لفسرنا بها القرآن ويستنبوا منها أحكام الفقه وهو معنى الآية ، وأمرنا اليك الفكر تسعين لباس ما بول البهم ، وكان من هذه الأحاديث جهته وأمره بعد بعد برسول الله السيرة ويعتبره الذكر - ربه - عليه السلام - في التاريخ .

أسامة بكتيب السيرة والمغازي .

أدرك بعض العلماء أنهم في حجة ملحة إلى من ليس يهتمون به في حياتهم وسلوكهم أو هم يكرهون ما يورجهم في عصرهم - لا سيما بعد ما كان لهم رأوا به من الحكمة بترسيخها في

بعد ظهور الإسلام وبروح بوره الوفاء على أرحاء الميمون - أثرت حركة تاريخية جعلت تسعة وتسعة - من فتيانها حتى خلعت لها بروه أندية من أغنى ثروات الأدب العربي كانت أهم العوامل وأمرها في هذا البحث .

هي أولا بظواهر المستعمل لتفسير الآيات الترتبية ومعرفة مناسباتها وأسباب بروجها والعكس الذي بولت منه والخاصة التي تفسر اليها وما إلى هذا المعنى الذي بعد من ضروريات الوصول إلى الهدف الأسى الذي يوحد ما حول النص . وثاني

ومن الحل أن معرفة هذا النوع يحتاج إلى بحث تاريخي في حوادث الإسلام

مكان التفسير لهذا المدلول من العوامل التي دعت إلى تدوين التاريخ والعقبة به . والقرآن الكريم ذاته قد أكثر من الإشارة إلى الأمم والسنن والآسيء في قصصه عن لعابرين فكان لهذه العاية التثريمة ظاهرة حضرت عديسة الإسلام لهم بضمائير تلك الآثار وتوعديها

وكان الإسلام في حياته وعاليه قد أطل كثيرا من اليهود والنصرى - فليجأ إليهم المسلمون لمعرفة تلك الآثار ، وما تحويه من رموز و... وبعد أن هؤلاء حدثهم بتمسك لور

ويعبر عن هذا في قوله: «أحضر إلى صرخة أكتفه»
- - - - -
أفمن يسهل ولا يسهل عنه ولا يسهل عنه - - - - -
لا يسهل عنه - - - - -

وكان نظام الحكومة الإسلامية خاصة النظام
المالى من العوامل التى أدت الى قيام حركة
الدرجته وانتشارها - لأن الضرائب و الصراخ ،
على البلدان المختلفة تنبأ حسب فتحها صلحا أو
عدوا أو بعد .

كانت المعجزة الميسرة والاجتماعية تعبيرا
لحب في بعض النظم لها حدث في انه مع
فدعا كل ذلك والضم العالي خاصة الى بحث
سريع النوح والاضمار به كمرع من التاريخ .

۱. اخلاقیات میں اتباعِ مآد و حرہم
سورہ القصص، آیت ۱۵

(١٨) توفي نحو سنة 40 هـ 660 م خطيب معروف من بني عبد القيس . قال له معاوية : ما السلاعة أحق قال : الإيجاز . قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لا يطول ، وهو أحد السبلين به مع دققت الطمينة محاورات ، كان ممن شهدوا فتح مصر .

الى قلب حقائقها ، ومن ضمن الحركة الخلقية ان
عمر بن عبد العزيز اسر بجمع الحديث ومرجمة كتاب
في الطب حركات تدل في مجموعها على ان العرب
العربي كان ينادي بحولا خطيرا ، وانه اخذ في
التحضر والتعمد المرمي ، والمشاركة في التدوين
والنقل .

ولا ينبغي هذا ما كان من عناية في الجاهلية
بالاسباب والايام اردانت قوة في العهد الاسلامي
اذ كانت تعدى الشعراء في ميدان العصر والنجاة
والنقاى التي شاعت في هذا العصر ، وكان فيها
العتام الاول في شعر الفحول ، كما ان هذا النوع من
التاريخ انتد لوما جديدا ، هو العسايد بعرواى
الرسول فما كان هذا النوع من التاريخ الا استمرارا
لها عهد عند الجاهليين الا ان الاسلامي توسوا
والجاهليين حفظوا ورووا .

واننا لنذكر في نفس الحال ان هناك كتابا
مقدسة هي التوراة والانجيل والفرقان .
وعلم كذلك ان معظمها قصص ديني وهو يحتفل
عن القصص السياسي او التاريخ السياسي في انه
ساول فقط تاريخ الحركات الدينية ، وان تساول
الحالة السياسية والشخصية والاجتماعية .
يتناولها من ناحية علاقتها بالناحية الدينية مصيب .

وتلك نفس الظاهرة في التاريخ المسيحي القديم
مهو تساول الحركات السياسية والاجتماعية
والحرية وان تناول الحال اديبيه مات سببها من
ناحية السياسة .

ليأري انه يبح السياسي لا شمس ابي
عليه بعد الاسماء ولا يعمد عليهم شيئا مما دعا
بعض الناس الى التشكيك فيهم واعتبارهم اشخاصا
وهيين ، ولم يتعرض المؤرخون لآبراهيم ويونس
وموسى عليهم السلام كما لم يذكر مؤرخوا الرومان
ثيب من موسى وبه حركة

والخليفة انه بولا لكتب اديبيه بما حبه
الاسماء من معاني احدث عقل من حن الى
حين بما علما شمس عيسى وهذا ما سبب التحليل

والغرض الذين كلف زمن منهور هؤلاء الرجال
حتى لا يستطيع احد من المؤرخين ان يحدد من ظهر
موسى او يوسف او ابراهيم صلوات الله عليهم ،
وان حول شمس من هذا عندما هو عبارة عن نواصة
تقديرية وهمية لا تركز على حقيقة عليه كقولهم
عن دعوة ابراهيم من دور الكلدانيين الى ارس
كسار اني كانت سنة 1921 قبل الميلاد ، وسه عمر
175 ، كما ان يوسف تشبه انه البه سنة 1635
قبل الميلاد وموسى سنة 1451 قبل الميلاد .

وعند ان القرآن الكريم آخر الكتب اليهودية
نراه قد جمع كل ما في الكتب السابقة مسهب حذف ،
وبورا حنا آخر ، ولكنه بحكم بروه سعد الانجيل
قص عيسى الحصة الذي بين عيسى ومحمد عيسى
السلام بالنصيب ، بقص عليها قصة اهل الكهف .
ولصحب الاحسود ، وغرود اربعة بعكة ، كما تحرب
عن عيسى علة السلام بشيء لم يتناولها الانجيل
مثال تلك تكلم عيسى للناس في العهد وتروى مائة
عنه من النساء وتكونه من الناس على هيئة الطير
تسبح فيه يكون طيرا بين الله ، وقد اعترف
الانجيل نفسه انه لم يتم بكل معجزات عيسى من
يوحنا في انجيله ، واشياء كثيرة منسوب سوع ان
كتبت واحدة واحدة فليست اظن ان العالم بمسحه
مع الكتب المكتوبة .

ونعلم ان القرآن الكريم اقزل محزرا مبرقا
حسب ما تنطه الوقائع والاحداث وكان في هذه
الحالة دعيا الى الاحسار بشيء الذي اذبح حسب
استطلاع امثاله واعذاته المريدن بحله بأسب
الى هيوه بعض الاعجاز في تسيد . نحن عيسى
قصة ذي القرنين الذي اجند المغمرون عيسى
بالعش منوم سول انه الاسطر المقدوني ونقول
لنص الآخر انه شخص آخر مختلف عنه كل
الاحسار ويظهر من هؤلاء اعداء ابراهيم
للصالح

وعند ازل القرآن اللبس المحض بكتير من
المسائل وحدها بحتيدا ولصحا لا غموض فيه ،
ولقرآن ميره تاريخيه اخرى هي قصة المتيهاة

معارف لهد سابقا بما لا يدع مجالا للشك ان ذ
تورثي ورد بحد قول انه لا يدرى
سورة الكهف .

(2) حقق العالم الكبير (ابو الكلام زاد) وريو
الديين في القرآن هو الملك الفارسي ساليح
من المصحف المسمر للشيخ عبد الحليل عيسى

محضته لك انما اردت ان تعبر عن حادثة تاريخية
 في مصر في عهد الفراعنة ، وقد كان يودى كل
 ما كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

نقد منه وقد خدم بدمه المصيريين القديسين
 في مصر في عهد الفراعنة ، وقد كان يودى كل
 ما كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

فهل عنك خير من هذا وأكثر يوضح ليدانه
 قدماء المصريين ؟

أما نكتة أو مقالة في مصر في عهد الفراعنة ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

والذي يخدم في مصر في عهد الفراعنة ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

وبعد ان كان في مصر في عهد الفراعنة ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

وعند ان كان في مصر في عهد الفراعنة ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

وبعد ان كان في مصر في عهد الفراعنة ،
 وقد كان له من شأن في مصر في ذلك الوقت ،

في خطاب فرعون الى موسى : قال : يا ابن انثى
 البها غيرة لاجل ملكك من الممجبين ، وفي سورة
 القصص في خطاب فرعون الى شقيقه : وقال
 فرعون : يا ابنها الهلا ما علمت لكم من اله غيرة .

ويكن اعجاز القرآن الكريم لا ينحصر في شقيقه
 واعجازه اللامع فحسب كما فعل الرمحشري في
 كتابه وعند الماهر الخرجاني في اسرار بلاغته
 ودلائل اعجازه ، والاسم يوسف السكاكي في
 تاريخه المفضل وحواشيه تاريخيا حقا واقعيا
 لا يسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وتلك بحسب
 آيته الكبرى ومعجراته الخالدة التي تتحدى عدم
 المعارضة والنحدي وتتما وتفا ابتداء الانسلاخ
 والتعراته وجها لوجه ، وظهر في الانبياء دين سماوي
 جديد عز على اليهودية كما عز على النصرانية ان
 صدر من الانبياء سر اسرار اخر يخدم الله تعالى
 الناس وانفسهم وتخوف كل منهما على مكانته ان
 تضعحل ، وان يحتل هذا العصب اللوواء مكان
 الصدر بينهما .

أما اليهود فيبعد تفكيرهم الطويل لجأوا الى
 الكذب لهذا الوليد الحديد رحاء ان يكتموا انفسه وهو
 في مهده ساحقوا يؤلمون العرب عليه ، ويحرضونهم
 على حمارته وقد نحبوا حملة في هذا فتحالت قبائل
 العرب واليهود وحاصروا المدينة في عروه
 الحندق رجم وجبا زاد في محنة المسلمين ان منسب
 الرسول عليه السلام وهم يهود بني قريظة نكثوا
 عهدهم ، ونحلفوا عن النبي وانصموا الى أعدائه ،
 فصارت اليد بالسلبين ، وزلزلوا وزلا لا شديدا
 مقدرات بلاد الحجاز كلها بطبق عليهم وادبته .
 وشيخه حرموا من هذه المحنة اخر الامر بالناس .
 وبعد الحلف بعد ان دبت لهم الامنة ما سمعهم
 عليه وبنت وقد سمعهم اليهود الى نذرهم .

رحمتهم سبها حبايات فكانوها ولكن في مؤاذي

وحقق هذا النور اللامع من السماء النور الذي
 حاولوا اطفاءه يزداد نالقا ويمحو حتى صم الحريه
 واب العرائق وعارس والهد ، ووصل الى الصين ،
 واشد على الشام ومصر وشمال اريتق ووسطها

في عروه الاحزاب للوانته في المنة الحاميه للهجرة والامثلة في سورتها .

وشرقها وأطراف آسيا وقلبها وجنوبها وعبرته مدارته
البحر الأبيض والظلمات حتى جنوبى روسيا ، أما
بحريه سمع جداله حتى آخر ومسيحة أماله
مباحته .

هكذا وقد من نصارى تجرأت ورد على الرسوب
الأكريم محمد عليه السلام يوم أن محدى لاسلام
والقرآن عرض عليه الفنى الاسلام فقال : وانتما
مضى المصميين حقا ، فما كان معه صلوات الله عليه
الا ان اوبسهم ان ثلاثة اشياء ، تمنعهم عن الاسلام :
1- سحر . 2- عبادة الصليب . 3- قولهم ان
معه وسيد

عند كن منهم الا ان رسوبه ، في الا ليه معجرا
وهو : ايه عيسى . وسيد ملا رموز به نسي
به عيسى ومسلم . ان من عيسى عدد به كمى
دم حنقه من برأيه لم قال به كن معكول نصي من
ريك ملا تكن من المبتدئين ، من حنقه منه من بعد
ما جديك من العلم قتل تعالوا تدع ايدعنا واناعكم
رئيسنا ونساعكم وانفسنا ونففسكم ثم تبسمل
منجس لسة الله على الكاذبين ان هذا ليه القصص
الحق ومه من اله الا الله وان قلله ليه العريز
الحكيم ، آية 62 آل عمران .

وقد حسم الله بهذه الايات هذا الخلاف
واقيمهم ان عيسى ما هو الا عبيد من عبيد الله
حقه من غير آية ، وان هناك سابقة لهد لشهد
وقعا في العرس من ميلاد عيسى وهي حق الله آدم
من غير آية ولا لم ، وكان القرآن الكريم يرد عليهم
مسؤال من نوع سؤالهم الا وهو من ابو آدم . ثم
اتهمهم ان كثرة المجادلة غير مجدية ، وانهم اذا كانوا
لا يزالون يصرون على قولهم فاحسن طريقة لحسم
هذا النزاع هو ان يلجئوا الفريقان الى الله ويدعوه
ان يبين لفضله على الفريق الكاذب منهما .

في هذا الطرف الحاسم ظهرت قوة الحسن
وبليلة الباطل فعندما دعاهم الفنى عليه السلام الى
المعاملة أرجأوه حتى يتشاوروا فلما اعتقد جمعهم
قال لهم رئيسهم : والله لقد عرستم ثبوتك ، ولقد
جاءكم بالفصل في امر صاحبكم والله ما نامل قوم
عب الا هلكوا على ايديهم الا بينكم قوادعوا الرجل

4- البحرأوى الى السويرة ، ابن الكرة الى آسفى
الى طنجة .

ولكن مصدا صلوات الله عليه كن واننا من نفسه
ومن حبه المؤمن بربه غدا محتسبا للحسين ، ماأمله
تمشى خلفه وعلي رضى الله عنه ورائعها وهو
يقول لهم : اذا دعوت فابنوا .

وساعتئذ قال الاستف : يا معشر النصارى
انى لارى وجوها لو سبوا الله عز وجل ان يريل
حنلا من مكده لارآله ملا شاكلوا فلهنكوا .

والظن انه لا يزال تستحضر أولى حركات
المسقية بالمعرب حركة الإصلاح الهنقة على أسس
الإنقاذ المؤرخة : سنة 1345 الموافق 1926 م
وقتها وقف عليه شيوخ الضيق المرورين وادعوا
لنروا ، واداب الاستعمار بنهم على الاحص حجر
عثرة في سبيل حركة الشبيب الواعى والسعى في
مناقضتها والعمل على تفادها في المهد .

اد كانت الحرائر آنذاك يعمل على نشر
الاسلام الصحيح بين شبيب الامة واتناد الشعب
من رائي الاستعمار ومقاتنه ، حمل راية الدعوة
سبعون سنة ، وسيد احمد بن عيسى . جماعة .
احوائه الايد ، وعجوا بحرسيهم السلفية في وجه
اساء التشبيب ، كما بعثوا صوتهم البدوى في جنبات
العالم العربى على صفحات الشباب والبرق ضد
ملاع المشعوذ ابن عليوة المتنوع هو وحمايته من
طرف الاستعمار الحديث .

1- الحركة اندفع أحد الفريقين للدعوة الى
الباطل حيث يكون مقر اقامتها الحزائر الخبيثة
غير ان الموقف الذي حدثت عنه الآيسة ، كمنهج
للدعوة هو ما جرى في الحركة السمرية لا تعيب
احد الفريقين حصة الفضيحة ، ولكن ابى الله تعالى
الا ان تنصر الحركات الاملاحية وبضعل الباطل
واعله وليست هذه اوس الحركات بل عديمها انقلاصت
لولية تام بها جماعة من الاحوان الرافضيين وجمعه
الله عليهم : كالخاج المعطى جوريو والحاج محمد
البحراوى وابحجوب الاروى وابو بكر ابن الكرور
ومسواهم من المعتزكين .

معموا حصة مقراصة في وجه عرض ضريبه
جديدة عن وقاية الدكاكين ركيام ، عام 1339 هـ
1921 م الفنى الذى دفع الفرنسيين الى تقى

، الازرق الى الجديدة ، الحاج المعطى جوريو تر

بعضهم وسحب البعض - فكانت تلك الوثقة كاثولي
وثبتت وطنيه طوبى للمعرب ثلثها حركات موثقة
كان المصدر حليهما .

هكذا قوة الحق اذا نجحت ارتعد الجبل لنا
وتظهر علم يكن منهم الا ان ادعوا برسول عليه
السلام وصدقوا المصاحفة ، وارتضوا الحزبة كما
سأعدوا ان لا تنكروا الربا او يتصلوا به ، ثم
رجعوا الى قلوبهم ،

اما النبي صلى الله عليه وسلم مزيج وهو
خبر : والذي يسمى محمد بنده لو ساءوا الصلوا
غردوا وحارير ولا تظلم عبيد الودي ، ارا ولا تستقل
لله بحران واهله حتى الطير على الشجر ، .

حكمة بالغة وحجة دامغة بظاهرها التي عليه
السلام بها ان ينفوا في صعود واحد يدعوا الله ان
يرسل لهما على الكافرين فما كان منهم الا ان ولوا
مصر ، ربه من ربه به وصدقوا
والله اعلم ، ذلك خير صدق به ، حاشا
الذين ، كما ان يدعوا الله الى الله
الذين من الله به بعد ، ربه
والله اعلم .

والله اعلم ، الله اعلم
وربه الى الله اعلم ، الله
من الكتاب ومحمد بنده ، الآية 48 من سورة
البقرة .

قالوا ان المعظم له طبعه الحاضر في انكاره
حيث يتناول الاحداث تناول يدور على استنباطه
العلمي وبه في بساطه اسلوبه الحاضر يدل على
هذا الاستقلال العلمي ، انه ذكر عن عيسى عليه
السلام اشياء لم يذولها الانجيل نفسه كما اشهر
آية قبل ، ولم يصر الامر الى الانجيل بل ان
تيممه التاريخية بدلت الدوره ل اعظم شخصياتها
مدرسة دكتور و ربه ، الله اعلم ، ثم
هم من الانبياء .

والنور لم يندول حياة ابراهيم بين الكلدانيين
ومجتهداته لاقناعهم بوحرف الله واحد ، ومحاولاته
بشر دعوته ومحضهم اصنامهم وقديس به في الله
بمحانه منها ، ولم يتناول علاقته برالفد وما دار
سبب ، كما لم تتكلم عن اعادة بناء اسماعيل وابراهيم
بلدت الحرام بينما شقوله القرآن الكريم هذه

الموسوعات بما ليس به زيادة لمستزيد واسلوبه
الشيق الجذاب الذي تحار امام عظمته الالهي ،
اما عن يوسف فان النور لم تعرض بكيفية ظهور
برأيته مما سمعه اليه امرأة العزيز من انهم
محاوله هتك عرضها بينما شرحها القرآن شرحا
بسط .

وتشهد شاهد من اهلها - هو ابن عم لها او
ابن حال بها - والثاني اليه الشهادة على لسان من
هو من اهلها لتكون اوجب للحجة عليها ولو شق
لبيرة يوسف .

ان كان يمسكه قد من قبل فصنعت وهو من
الكاذبين ، وان كان يمسكه قد من قبل فكذبت وهو
من الصادقين ، الآية 26 - 27 سورة يوسف .

كما ان النور لم تتكلم عن حادث النمسوه
اللائي يهره يوسف بحاله متعلق ايديهم ، كما لم
يذكر لنا الموقف العظيم الذي وقفه حين لقي
الحروح من السجن الا بعد ان تعلن برأيه على
الملك ، وان تسأل النمسوه ليقرروا الحقيقة يقول
الكتاب : رقت حاشا لله ما علمنا عليه من سوء
فالت امرأة العزيز الى حصص الحق اننا ربودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ، الآية 51 يوسف .

خرج يوسف ومثل بين يدي العزيز ليكون
عنده المتصرف الامين على حرائقه واراضه ، واقول
رعبه ، خرج ليأمر فطع - ، برعون بيع
سجين داب فما حصصتم مفروء في مشقة الا قتلا ما
يلكلون ، الآية 47 يوسف . طريقه طريقه فيسقة
لحيط الصبح من السوس واللف - لقد حذر الناس
عنه فعد يوسف انهم سيمسكون به لم يفسر
الله ، ذلك - وسوس به ، ان لمعروا به
بعد أربعة شهور على الاكثر فكيف صلى يوسف
لتقلا عجم به بعد يوسف .

هنا تظهر عظمة القرآن الكريم ان لنا لما نلتك
المربية العجيبة على الرغم من بساطتها .

انى احوة يوسف الى مصر للمرة الثانية
مخبر يوسف شقيقه بنيامين ، ولكن ندوره
اسبب دار حبيب من انهم وحسره بعد ان احبهم
كم ، انهم ما دى على سم ايته بعد باله
العرر من حزن شحمه كن من جرانه ذهبا بصره
و يولى عنهم وقال ما اسمى على يوسف وايضت
حياته من الحزن فهو كظيم ، الآية 84 يوسف ان

تقول البراءة في سفر التكوين الأصحاح الرابع والأربعين على لسان أخوة يوسف في حاء موحه اليه : عفا نحن عبيد لمسيدي نحن والذي وجد الكسبي في يده حصصا ، فقال : حثيث لي أن أعمل هذا الرجل الذي وجد الكسبي في يده هو يكون لي عبدا ، و أما انتم فاصعدوا بسلام الى أسكنكم ، ولم يرفع ذلك بقوله هل هم ذهبوا أم لا !

من هنا بدأ يوسف يبرأ نفسه من أخيه بشفيعته والدته وخوفه من هلاكه لشدة حبه . ثم يطور ذلك الأصحاح الحامس والأربعين حيث يبدأ بتعريف يوسف نفسه لأخوته وجبا يحدثنا القرب الكريم عن طريقه امروصايع يعقوب لبحره كما حدث من سبب هديه فانيماك أنه شعى بمعرة تلخص في وضع قميص يوسف على وجهه قارئة مصيرا ، بعد أن التوراة لم تذكر شيئا عن هذا الامر .

هذا عن يوسف عليه السلام .

اما عن موسى في الذين انجروا دون التوراة بالمعلومات التالية :

1) القبط الذي انشطره شهاب على موسى لتزويجه احدى نسيه ، على ان يحرر نسيه منته على اسمع عثرا من شعته ، بعد ان يحرر نسيه من الاخذى ، الآية 27 سورة المائدة .

2) بعد ان يحرر نسيه من حواء فرعون لهم وتعديهم . ثم امرأة فرعون وميها يا حفية ولمر فرعون لهما ان متى له صبي فليطع على اله موسى .

3) اقتتال جنه فرعون بعد ثرقه ، فالقوم نعتك منكم لتكون من طائفك آية ، الآية 52 سورة موسى .

4) مؤمن آل فرعون الذي اعد عط الشعب لبيد من لرشاد هذه بعض الامثلة على صفة انزل المارحمه وانها ليهيه قطي يوضح وخلال كلب لمعن الانسان المحدث في لثباء .

5) بعد هذه النصوص فعد على ان من حبه وشبهه وعدد حبه من جميع النواحي فهو يسطر معطره الجارة على كل

من حبه من يشاءه في حبه واحده وهو من رعيه وحيه ، خصه حبه وشبهه . ومعلومه غلبه : واخيار عبيه لها اسرارها الياهره وسعلاها اليافعة بحتك عنها منذ ما يقرب من اربعة عشر ارب . ويرى صاحب من انفسه انفسه العالم يطعنون عينا بين الفينه والينه مسائح احاثيم العلمية وعصارات امكرهم للعدشه على بسقوا انما بقرون قد لا تشك انها مسمرهم يوما ما بالمان به وعظمه . وبها حاء به من ميثاق وآيات اذا ما اتموا النطر في آيه المتدبسة وما تصويبه بقرها المناسبه من عذاب وقف ذوا رجال الفكر

ومن هذا المبحثي تعرض امته في الموضوع كدليل فدين من من حاوره ، تلك الانرار القسنيه لكهنة بين شفتيه يقول الله تعالى في سورة المائدة الآية 56 : ان الذين كفروا دياتنا سوف نصيبهم نارا كلما نضجت جلودهم مضى بهم جلودهم غير حسا يثوقوا العذاب ، اعد مبيحهم ليجد آتاه المبريه على رسوله ص : نارا معرة تنويهم وتحرق جسمهم حتى يمتدح الحس والادراك عال حلت قدرته : كلف شسخت جلودهم بمساهم جلودا قرحا يثوقوا العذاب ، اى كلف فقتله لدماسك الحيوى بعد ان حبه في حبه بالعداب .

يقول الدكتور عبد العزيز اسبعل باشا رحمه الله عليه في كتابه : الاسلام والطلب الحديث ، الحكمة في دليل خلود الكفر — ان اعصاب الالم هي في السنة الحلفة واما الاسحه والعصلات والاعماء الداخية حالاحساس قيب صعيك ، وبذلك معلوم الطبيب ان الحرق البسيط الذي لا ينجور الحلف محث كما شديدا بخلاف الحرق الشديد الذي ينجور الحلف الى الاسحه لانه مع شدةه وخطره لا يحد اله كثيرا . غير يقول ان النار كلها لكف الحلف الذي منه الاعصاب يحدد كي يمتدح الالم مبالا انتدع وثوقوا العذاب الالم — هكذا يرى هذه الصلة الشرطية الوحده ترسم هذا المشهد المحيب العيف الذي تحي من احرمة التوبة حكمه الناري بطله قتل ان يعربها لاسان طوال 14 مر .

وذلك آية « ايمى » يقول الله تعالى ، في اليوم نحشم على انواهم وتكلمنا لنبيهم وشيخ ارحلهم ما كانوا يكسبون ، الآية 65 ، فخرى اليه اللسان :

الدعامتين الأساسيتين للحياة ، وهذا ما يحفز رجال
العلم إذا ما اقتضوا لتسرع في أخواء العصر إلى
تستعمل جهاز السفن فيساعدون على السير في تلك
الضغوط و لا تحفز محنتهم الطبيعية .

وهذه الآلية السبات التي المعنى إليها وغيرها
كثير لم يستطيع علماء النفس أيضاها أيضاها
مكتشف ما يحمله من أسرار إذ لم يبتدوا للمودع في
نفسها (5) إلى أن جاء الكشف الحديث وتقدمت

6 وقد يكون البعض من رجال العلم تجنب الخوض في عمق الآي واستكشاف ما يحمله أبعاد مقديتها
من علم طالما ساندته أسسها للكشف والبعث

الرباط

عبد الله الجباري

استدراك

« عبد الله الجباري »
المؤلفات المعرفية في الحضارة على حيز التوجيه
المعرفي و العدد الماضي الإحطاء الثالثة

ص 20 - ع 2 من 1 - 1999

— ص 24 - ع 1 - 3 : الملوى بين المولى

— ص 26 - بحث رقم 5 - بقرا السند
النائي والثالث على هذا الترتيب :

« منجز الأسلاف » لأن جعفر - محمود
لمكنة حذرة ، ووجهه بوجهه عن أن يشك ال
في « النصيب » شر العصر رقم 1299 - وجاه
اسمه - كلاملا - بعد الحد من في ش -
القول البدع .

مُعَلِّمُ الدِّينِ

سُرْمَادُ النُّورِ الْجَنْدِيِّ

المراد بالمُعَلِّمَة : المُعَلِّمُ الَّذِي يَحْوِي مُصْطَلَحَاتِ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ
وَقَدْ أُخْبِرْنَا فِي هَذِهِ الْمَحَاوِلَةِ أَنَّ قَصْدَنَا بِهَا إِلَى تَنْشِئَةِ : رَدَائِرَةِ
مَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ حَامِلَةِ تَرْبِطِ بَيْنِ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَااصرةِ ، وَتَخْتَصُّ
بِالْمُصْطَلَحَاتِ وَنَحْنُ 99 مَادَّةً (أَيْ مُصْطَلَحٌ) فِي مُجْتَمَعِ أَبْوَابِ الشَّرِيعَةِ
وَالْإِسْلَاقِ وَالْفَرَسَةِ وَالْإِحْدِمَاعِ وَالْإِعْصَادِ وَالنَّصِ وَالنَّفَاعَةِ وَالْحَصَارَةِ
وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ وَالتَّارِيخِ وَالْعِلَّةِ وَالسَّاسَةِ وَالْفَنَسَةِ وَمَقَارِنَاتِ الْإِدْبَانِ .

الْبَاسِ وَالْمَسَامُ وَلَيْسَ لِإِسْلَامٍ كَذَلِكَ ، أَلَا أَلَا الْإِسْلَامُ
عَصَا لِقَدِيرٍ وَبُورِ نَفْسُوسٍ وَهِيَ لِمَقُولٍ قِيَامُ مِنْ
كَلِمَةٍ تَنَارُ لِكُتُفِ بِمَنْزِلِ الْآ وَبَعْدُ كَلِمَةٍ الْحَقِّ نَشَقُّ
بِهَا سُلُوكَ وَرُفُوعَ عِلْمٍ لِمُسْتَبَرٍّ .

وَمِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِ وَالْمَرْمَى هَدَفُ مِنْ أَعْدَاءِ
الْإِنْسَانِيَّةِ وَحُصُومِ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ مَا يُوجِبُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ سُلُوكٍ
أَعْرَضَ فِي عَنَانِهِمْ وَأَحْلَاهُمْ وَفَسَدَهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْكَيْفِ
أَوْ الصُّورَةِ أَوْ التَّشْكِكِ أَلَا يَرَادُ مِنْ هَذِهِ الْإِحْصَالِ
وَالْمُجَرَّدِ حَتَّى تَسْبِطَ فُلُوحَةُ الْإِسْلَامِ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِ
وَتَسْبِطُ لِقَوَى مُضَالَمَةٍ عَلَى السَّرِيَّةِ كَدَا وَسُوفَ لَا
تُفْجِعُ هَذَا مَا دَعَا مَسْطُوعِينَ وَأَعْيَسَ مَا يَرَادُ بِهَا فَتَدْوِينِ
عَلَى التَّسَامِيحِ طَرِيقًا إِلَى حُبَابِ اللَّهِ نَاجِحٍ

وَلَعَدَ عَمَلُ الْإِسْلَامِ عَلَى حَوَائِزِ نَسَاعِهِ عَنْ الْأَثَرِ
الْأَخْصِي بِكُلِّ الْإِعْلَافَةِ وَدَعَا إِلَى النُّقْطَةِ لِأَرَاءِ الْحَرْبِ
لِغَسَاةِ وَالزُّورِ الْعُكْرِيِّ مَا يَهْدَفُ إِلَى تَنْبِيهِ الْمَعَالِمِ
الْأَصِيلَةِ لِحُبْلِيَّتِهِمْ وَبُكْرِهِمْ وَتَثَابَتِهِمْ ، فَتَكُنْ أَنْ الْإِسْلَامِ
أَلَا يَرِيدُهُمْ أَمَّةً مُسِيرَةً لَهَا خَصَائِصُهَا وَلَهَا رِسَالَتُهَا
عَلَا يَصْبِرُوا فِي عَمَرِ الْأَمَمِ وَلَا تُحْبِوهُمْ الدَّعَوَاتُ وَلَا

لِحُدُوثِهِ فِي هَذِهِ السَّعَةِ مَوْجِدَةً إِلَى شَبَابِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ عِدَّةِ الْوُطَنِ الْكَبِيرِ وَحِيلِ الْقَدْرِ الْخَاطِلِ
بِعُسْوَليَّةِ وَتَعْنَتِهِ ، وَهَمَّ إِلَيْنِ وَسُوفَ يَحْمِلُونَ أَمَامَهُ
الدَّيْلَاجَ مِنْ هَذِهِ الْعَقْدِيَّةِ فِي
مُدْخِلِهِ الْخَطِّ الْمَرْمِيَّةِ وَبِهِ
كُلِّ مَا يَدْعُو إِلَى سَبِيحِ الْإِسْلَامِ بِمَا يَدْعُو
وَيُصَلِّحُ بِهِ مِنْ فِكْرِ وَبُحْرَانِ وَبِهِ طَبَعِيَّةِ صَادِقِينَ
مُجْتَمِعِينَ فِي حَقِّهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ
إِلَى الْعَالِيَةِ الْمَرْبُوحَةِ ، غَايَةِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمُسَادَةِ
لِهَذِهِ الْأَمَّةِ فِي أَرْضِهِ وَأَهْلِهَا بِمَا يَكُنُّهَا مِنْ أَنْ تَحْتَقِ
رِسَالَتُهَا وَتُسَبِّحَ دَعْوَتُهَا فِي الْعَالَمِينَ .

وَمِنْ هَذَا مَقْدَرُ كَانَتْ هَذِهِ سَبْؤُولَتُهُ لِأَرَادَهُمْ مَاذَا بِهِ
بِهِمْ بِهَا كُنَّا آتَمِينَ وَكَانَ عَيْنًا لِيَعْلَمَ اسْتَعْيِيرَ وَعَجِزَ
التَّيْبِيَّةِ وَهَذَا مَقْهُومُ الْإِسْلَامِ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ وَاتَّفَقَهُ
وَبَيْتِهِ لِلْبَاسِ وَبِكُتُفِ عَمَلِهِ وَالْإِعْصَابِ عَنْ كَيْفِيَّةِ
وَتَقْدِيرِهِ خَالِصًا لَهُ مَحْرُومًا عَنْ لَهْوٍ أَوْ الْعَرَضِ أَوْ
الْمُطْمَعِ وَهُوَ غَيْرُ مَا يَحَاوِلُ الْفَلَسَفَاتِ أَنْ يَقْدَمَ لِلنَّاسِ
مِنْ شُكُودٍ وَشَهَاتٍ وَسَائِلَاتٍ لَا أَجَابَةَ لَهَا مَعَانَا فِي
تَعْمِيقِ الْحَيَرَةِ وَتَوْسِيعِ بَطْنِ الْفَلَقِ وَحَتَّى أَحْوَاءِ

وحا اصدق منها في العرب ثم ترجم الى اللغة العربية
دوى ان ينصر مبدولات الفكر الاسلامي وطروقه
مصادره

ومن ثم فقد وجدت في مجال الفكر الاسلامي
كتبات كثيرة لها ترجمات عربية دون ان يكون هناك
ما يكتسب عن طرونها وارتباطها في بيئاتها او
اشجانات التي نشأت بها وقد جرت محاولات مكررة
لان جعل هذه المصطلحات محل كلمات عربية معروفة
وكان ذلك من اعظم ما قصد اليه الغرب ، نظرا
للإختلاف الواضح بين الكلمة العربية والكلمة
عربية

فمن الممكن ان يكون المراد من
دوى في اللغة العربية وعن تؤدي كلمة (ديمقراطية)
معنى كلمة شعوري انريه هل تؤدي كلمة
(اشتراكية) معنى كلمة (عدالة اجتماعية) العربية وعن
تؤدي كلمة (قومية) معنى كلمة (حرية) في اواقع
ب هناك فوارق عديدة بين مدلول هذه الكلمات وهي
عشرات أخرى من المصطلحات التي وضع في الغفاب
الاوربية سر في مجال السياسة او الاجتماع او
الاقتصاد او الدين اسي يجب ان يكون له حقه
بعد الترجمة ، حيث ان ذلك لا يكون مرادف الى
حيث نفس المعنى ولا يؤيده

ذلك لان كتاب اسي شدد كمتخصص اسم
يحل وعينه حصة بسيط ، اعتبر واجبه
والأعباء وحده ، وهذا ما
ينبغي ان يكون له حقه عند الترجمة
محدث ومحدث

كذلك كان الكلمات تعبر مبدولاتها مع الرمي
ومطور بالاسم في اسي لعنه ويثنيها معا مال
لأمر حين نقل الى لغة أخرى ، وعن ناحية أخرى
في القيم التي تعرقها البشرية تكاد تكون وحده
ويكن الخلاف بين الأمم واسعة اما يستل في
أمرين (أولا) في ترتيب هذه القيم وجعل اولويات
معنى يعقب من معناه وحده ، في نفس
هذه القيم وتطورها وذلك كله يرجع أصلا الى
ثقافة الأمم من خلال مفيومها الخاص للثقافة
و

ومن هنا فيس من السليم به ان تكون القيم
عالمية في تربيتها وتفسيرها وان تشابهت في اسمائها

ومن المسلم به فكر معي محمد حيدر
واسمه من القرآن الكريم وتمثل منه داء اسباب
لحاجة التي تحذف بهم عن الأمم في عوز كثيرة من
مصادر

ومن هنا كان من الضروري ان تجرى مراجعة
هذه المصطلحات المختلفة المطروحة في أقوال الفكر
الاسلامي واستصحابها وتكشف عن حقيقتها وموقعها
الاسلامي منها وذلك حتى لا تختلط في أذهان الملتقيين
او يظن أن هناك تشابها ما يمكن ان يسمح بذاته
القوارق بين العكس الاسلامي الرئاسي المصدر
وبين الفكر الشيوعي اسي يصبه الفكر الغربي بشقيه
و الحرب بدولة (الغربية والماركسية والصهيونية)

والحقيقة الاساسية التي يجب ان تكون نصب
عين كل باحث مسلم او مثقف مسلم انما تدور في
القرنة الواضحة بين مفاهيم القيم في الاسلام وفي
الامر الذي لا مفر منه في هذا العصر حتى
يصل كمتخصص مسلم من رواد

« ما هو موقف الاسلام منه »

وعليه ان لا يسلمح في الامر طمنا بان هناك قيما
انسانية عامة تقترب في الامم والاديان ، ذلك ان
لستوان الاحيرة قد احدث تغييرا خطيرا في امر
هذه القيم الانسانية العامة بعد ان استعطي المذهب
المدني وسيطر على مفاهيم الفلسفة وممارسات الاديان
والعلوم الاجتماعية والانسانية الى ان احتوى في الادب
والتاريخ والمصانير

وهذا هو التحدي اسي بحسب الاحترار منه والخطر الذي
يحدث تقدير انه ، فلقد كانت في المراحل السابقة
بعض المبادئ المسيطر الآن على الفكر العربي
محاولات تتمثل في لغسبات المشاكسة التي هي
برية من روح الايمان ، غير ان هذه المحاولات لم
تلبث ان انهضت تماما ولم تنق منها الا ديول قليلة
ماران تكافح ، فقد استطاعت الفلسفة المادية التي
حملت لواذعا اليهودية الصيغوية ان تحذف الفكر
العربي كله بشقيه وان تسيطر عليه وان تحويه
وتسوعه تماما ، ومن هنا انقطع ذلك الخوض الخائف
لذي كان يومية بان هناك قيما انسانية عامة يشترك
فيها المسمون واصحاب الايمان والثقافات الأخرى

يهن هنا عقد أصبح على الفكر الإسلامي أن يعيد النظر بالنقد والمراجعة مختلف المصطلحات الحديثة في مجال النفس والأخلاق والرسالة به صفا علوما احسنه واسمانية وان يكشف عن طرته الواضحة ومعهومه الصريح وموقفه الكاسف في مختلف قضايا الاحياء والاساسة والاقتصاد .

دك عه من الختم الى لا يستقيم الفكر الاسلامي نظريات الفكر العربي لستقلال كمالا ولا بتقلها بحدويرها وانما عليه ان يمرضها على الاصول الاساسية له اولاً وان يقل منها ويرص في مسوء قواعده انشانة الراسخة رعى مديتها الموحدة

١٠٠

ولقد كان الفكر الاسلامي دائما وسطى في موقف الحذر والمراجعة من والمعارضة حين يتصل الامر بفلسفة المادية فيها .

ولقد امتدت حركة المراجعة والكشف عن الريفوت ونحس للشميات منذ وقت طويل وعمل في حقها عشرات من الأرواء ، وجاء الوقت الذي يجب أن يوضع غي أيدي الشياطين اسلعه على متكاس جامع ميسر ، هو بمثابة صوء كاشف يحول دون السقوط في عوة مة او الاستسلام في مجال التقيد ، ويستهدف

وتقد بوالث الاموات مرتعة بالدعوة الى الاصاله والتمسك الذات والحرر من القعية حتى استقصا ان كرك يمرور الزمن يلوى والقطعة متاعة مارة على معرفة الاصل من الدجيل ، ونقد كان للخصوب لتي وجهها الفكر الاسلامي نتيجة محاولات التعريب والغزو الثقافي في مواجهة المناور العربي والمركسي لونها اسعد في الكشف عن ريب الفكر الغري في محالات كثيرة وبصوره وانيداره اراء معصلات احصاوه والمخيمات الحديثة ، كما كتشفت هذه لتعديبات عى عدى قدره الفكر الاسلامي على اعطاء في مواجهة هذه المعصلات التي وثقت أمامها الحصاره بربيه عاده عه مسيح الانه الى حرس

غير ان خصصوا مازال يتسلط لما يكشف الفكر الاسلامي لعانه واكثره لانه لم يتحمل في صورة مؤسسات ، ذلك هو خطر انعكاس

التمودى اليهودى الصهيونى الذى يتحمل في مباحين علوم انفس والاصحاح والاحلاق والتربية . فظنرب عله اعلموم ليست هي الحقيقة الا معططات التهود مصدغه في قوب ذات صبة عنمية براقه ، وعه كشف من هذه الصفة كثير من الباحثين في الاونة الاخيرة وعده عه الى بحاج الى الاشارة اليه حتى يعرفى تماما هذا الفكر الرائب امام الشياطين المثقف دك ان المعركة التي يحملها لفكر التمودى اليهودى والتي تمثنت بصوح في بروتوكلات حكما صنيون انما ترمى الى اختواء العالم المعاصر كنه بالسيطرة على اشغاعات والعقائد والنظم السياسية وهي قد استطاعت ان تصل عى دك الى غيات بعيدة . يمكن القول منعه بان الفكر العربى كله عربى ومركب قد ستم اليوم في قصتها وانه أصبح مصدر من مصطلحات وفلسفة المادية لقائمة على انكار مقررات الايمان وقيم الاخلاق

ولى عن سبب نه اسست حقة بصير لاد ونصح دحى مديا ورسا مرر لادم مره . هي احدى الخصاير العربية بجميع مذهبها بعائديه ونظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية احدى . ما فى تقديم صبح حاد مسعد بمرسه

ببببب ذلك الا مقدمة لا .

فهنى يستطيع المسلمون تقديم مفهوم أصلي مستمد من دسهم الخاتم بهدايه البشرية والسير بها الى الطريق المستقيم

ان المفكرين المسلمين مطالبون اليوم بان يتجمعوا (الاسلامية) لبشرية يديلا عى عله الماصح لى ابازات وصفت وصفت ومطالبون قبل دك ان يتعرفوا البها هم ويأخذوا بها في انفسهم وفي امهرهم وهذا يقتضى الكشف عن الحقائق وتصحيح المفاهيم وبحرير القيم من دحائل التفسيرات الغريبة والماركسية والصهيونية حبيعا واذاحة الظل المظلم وكسر عه دائرة المغفلة التي خلها التخريب

و نعرفه الذي - وعلى المسمى بـ يعني له - بعد
عنه إلى حد فية أو أنه به ميقوم وفي اليد غلب
في الفيد و يحتمل أن يكون في الفيد هم من
الحيثية حيث أنها في نفسه جرحية دمه بها

ولقد كان أصحاب هذه المحاولة اعجز عن تفسير الاسلام وهدفه فقد ظنوا انه شأن المقتد والناهب الاخرى التي تنس الاصفه والحقه ولم يقدروا شأن المنهج لتحكم الراي المصنوع الاساسي المصنوع وما يزال محولتهم صالة وس تصل الى تمي

إن الإسلام ليس إلا شيئا مستقلا محضاً ، له
دائسته الخاصة وصناعه الموجد وهو لا يمكن أن يصير
ولا أن يحوى ولا أن يكون تابعاً للحضارات والأعراف
أو مبرراً للأوضاع التي نأخذ بها الأعوام في مجرىها
لخاصة أو في غيرها البشري وإنما هو النظام
المتكامل المعبر الذي لا يحصى فيما أن يؤخذ منه
أو يترك كله والذي لا يصلح فيه التلخيص أو الاختصار
أو الانتقاص ذلك لأنه جاء من أنزل الله به علم رسوليه

جميعها لكل الأصول التي تتعلق بالفرد والأمة والحياة
والمجتمع والعدل والحب والدينا والأخرة ، وهو في
حقيقته مقيم مع القسمة والعدل والمثل محسوب مع
العدل في كل شيء.

أما لطريقة الواحدة فهي من صنع مجتمع به ظروفه
مختلفة وقيمة وعنايته وبعد ولدت هذه النظرية
من خلال عصر وثيقة محدودين فهي مرتبطة بها
وهي تبدأ بالحدود لا تصلح لكل عصر ولا لكل
مجتمع ، ولن يصانف عليها في هذا الأوان طبقا
مشابه من تذهب أو بعيد بظرونها في بينها وعصره
ذلك أنه ختم على كل مجتمع أن يبحث عن حاجته
في نفسه ودأبه وحرفته ولا يأس عليه أن يعرف
بحارب الآخرين و تلبها كمادة خام يشكلها كقوى

ص ٩٩ مخطوطه ٢٥٤٤ علم ٢٢
 بابا تبشیر هذه الامور مختلف حوسب الفكر والمحتج
 به حوله تصور واحد هو الانسان في مجال
 قضايا النفس والخلق والثرية وتكشف وجهة نظر
 الاسلام فيها ثم تناول قضايا العقل والعلم والتسعة
 من جهة اخرى في ضوء الاسلام ثم تعرض لامور
 المحتج واجراء والشبب والتسيرة والسياسة
 والاقتصاد كشفا عميقا حقا وقد عالجها الاسلام
 جميعا وأدلى فيها برأيه ثم تناول امر الدين بعملة
 والاسلام بخصصة وقضايا الايمان والخبر والقاريح
 فيما يتعلق بالانسان من حيث هو فرد ومن حيث
 جماعة وتعرض لموقفه من الادب ومن الفكر ومن
 ثقافة علميدع قضية من القضايا التي تدور حول
 امور دينية الا اوضح فيها مدى الدارق العميق بين
 في ذكر سر في الاسلام فيها انب في
 الفرة ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩
 اعلم وان في طمينة على بعد عن نوع
 حية وشر وبنين

وهناك علاقة الأديان بالإسلام وهي الإسلام حين
 مفهوم الحرب ، وهناك العلوم الاجتماعية ومفاهيمها
 وموقف الإسلام منها وهناك علوم الأحاس والتجارب
 النفسية ومفاهيمها الأدب والفن ومفهوم الفن ومفاهيم
 التربية والتعليم والثقافة ومدى علاقتها وهناك قضايا
 المرأة في الأسرة والمجتمع والعمل وما يطرحه
 الاستعمار في أفق العالم الإسلامي من قضايا ازدحام
 السكان وتحديد النسل وما تطرحه الصهيونية من
 مشكلات لإيجاد التوازن بين الدين والدولة ، والحرية
 والإسلام ، والشريعة والعصر وما يقتضيه التاريخ
 وحدود ، وعلاقات لسبب الآباء والأمهات والمعلمين
 كل هذا في 99 مادة ومطلحة موزعة على مائة
 جزء ، ويحضر في أربع مجلدات كل منها
 400 صفحة وتضم 25 جزءا تسوي في 1600 صفحة
 وهي عبارة عن : مئات الأبحاث والمراجع والمصادر
 المستندة في مجموعها غرضا واحدا هو الإجابة على
 أسئلة الذي تدور على كل مسلم .

وما هو موقف الإسلام ؟

وبرحو ان يجب على ذلك نعوذ منه وقصده وهداه
 في هذه القرآن الكريم

(سور الجندي) -

والعلم والجهاد والعبيات وحين يحصل الامر
 بعمليات تعرض المعمة للحربة ولعمل راسك
 والموت وتحدث عن الوحدة والاتحاد والوئية
 والروحية واحادية وتعرض للاعتزال والباطنية
 والقديانية والبهاية والشيوعية والماوية

وفي مجال الفكر تناول مواد المعلمة . الاستشراق
 والتبشير واسعرب والاسرائيليات وقضايا حرية
 الفكر والذرائع والاصالة والتواضع واليقين
 والاقتباس وسلم القيم .

وفي مجال السياسة : تناول المعلمة الديمقراطية
 والديمقراطية والاجناس والشعبية والصهيوية العلمنة
 والعصرية والفرعنة والعينية

وهناك قضايا الأسرة والملابس والتعليم وقضايا
 المعصية والعمية وقضايا الجنس والمحب وقضايا العلم
 والفن والعلوم والفلسفة والعلوم والعلامة والتفوق .

وفي مجال الادب : قضايا الاساطير والترجمة
 والنقصة والادب المكتشف .

وفي مجال الاقتصاد : قضايا الماركسية
 الرأسمالية والاسلامية

وفي مجال التاريخ : قضايا التفسير المادي
 والتفسير الباطني والتفسير الروحي



معركة حُصينة

د. أستاذ محمد بن محمد العالبي

وحتى في عر الدولة العباسية ، والحملة الهلالية
وما أعقبتها من شمس الثورات ، فالعروب لا ينام على
صميم ، ولا يستكين أبداً للوان .

في هذا العالم اجمع سميت السمر في مشرق
ولا في مغرب ، **حُصينة** ، أخرى من أربع مدن ، زار
التي تشخص ويناور الانحسام والانسجام والمحبوب
المطلق بين الثبة والناعمة ، أي مير العرش
الغوي للمحمد ، وقلوب المعادية قاطنة

أثنا جازنا شكر فخر واعتزاز ومناهاة ،
ما تحسه بـ **حُصينة** من لدن صاحب الحفلة المغفور
له محمد الخامس — نور الله ضريحه — من معن
سامية ، وثخذ اللهم ، وثبيت للتقدم **حُصينة**
المسيكية لتلك الروح الطيبة الزكية ، كم صقلت من
أنهم ، وكما أسست من شعور ، وأثلجت من صدور !
أن عروسة التحرير صفة كانت ترهق عزة باستقالها
طل العروبة والاسلام ، قالهيم به لا يصبه لسان .
ولا يحيط به بحر ، بل أنه حرك أعماق للوحدان ،
وجعل الحياة بوحدة رُبعه التقاسيم والظلال
التي . يومه هبال الشاعرة ونوحى لرمشه
وعقربه الضاني ، وتنطق الصحافي ، وعلوم السياسي
كل رأي ضائب ، صفت بلعن عن كذب تلك الكلمة
أحال . **حُصينة** تعرض المعنى **حُصينة** ما تخرج من
بـ **حُصينة** .

في هذا الجو المصحح بالتدبير والمضوع ،
و صالة شروس والوعر . ومن حد المعر
بحر في عاصمة المشرق المديني ومن حد العر
بـ **حُصينة** ، ولا يصمد . ومن هذه الجذبة الميعة
التي هي مهد الامجاد والبطولات ، انصلقت مواكب
الفتوحات منذ عهد عقبة بن نافع انقوري ، والمولى
سليم الاول ، فخر بن رستم ، ومن عروسة
دست شه من التمدد لا عرو

وتعاقب الانام والنسور ، والأجبال والبراري .
في هذا ضفت **حُصينة** والحر . وتضم **حُصينة** من
بـ **حُصينة** ، وضعت . امر دلاله وعيد .
حتى يوم 7 جمادى الاولى من سنة 167 هـ الموافق
9 أبريل سنة 1947 م ، كان **حُصينة** رعد البصم
المعوية ، وبطل التحرير — قدس الله سره وسعده
بولسع رحمه — يدوي مجلجلاً من قوى هذا المير
لندوى العالى الأسم ، للمطالبة بحقونا المشروعة
في استرداد حريه واستقلالنا وسيادتنا العويصة
ووحدةنا الثابتة ، وللاعلاي على رؤوس الهلا بذا
حره لا يتحرا من الآلة العربية الكفرة ، والأمة
الاسلامية العظيمة .

ان للمعرب العربي المصمم سيادة ما طاف
لرسم أبداً لأي مستعمر أو فصيل . وذلك كانت
طبيعته منذ العهود التاريخية الاولى ، وفي عصور
الفينيقي والقرطاجيين والوندال وسواهم .

ان تلك الصراحة المباشرة من قسوة لسان ، وصفاء القريحة ، واتساع البوع ، ورباطة الجاش ، والثبات على العقيدة ، والثقة العظيمة في الله عز وجل ، قد أقامت العالم وتقدمته ، واستبقت لثيل . وأسسه العظمى بنهوا الى علاج الادواء والاستقام ، وتقويم الاوضاع ، ونوحيد الموقف المصري الجاسم .

وحينما انتقلت الامة حنف امها وزعيمها وسبيلها في حلة الجمعة المشهودة ، وجلت القلوب وبكت العيون خشوعا ، وأبحت الحلايات ، وأصمحت القوارق ، وبكت الجهود ، لتصبح الوابد الحسنة والهمم العالية ، والمواقف الواعية ، بتلقى كلها في تضام وتنازع وبسائد ، لاستقبال عهد جديد ، يصل المضي بالحاضر ، ويرفع صروح المستقب . وبعد ثلاثة المهرجانات الالهية تماشيا ووحدة صف ، ليتحقق ما نطمح اليه من نصر وأمن وسلام . ربح ورثى وأزهار .

وليس ينطفئ راحة طنجة النارية سوى صرخة أخرى مكتوبة في وجه الطفلة والمستقبلين ، وضد الزيف والرخ وكفر والفسخ والانحراف ، وضد الظلم الجبري المشؤوم ، وضد التفرقة والعنصرية المحيضة ، وضد كل ما من شأنه ينال من دلب المغرب وشخصيته وأصالته وعمره وشرفه ، ويخرج كرامته ويقدح في كبريائه . أبدا ثورة جترة عزمه لتست مباح المستعمرين ، ورتول كيانهم ، وصعصعة هيكلهم . فالمعرب لا يقتل هوادة في حريته واستقلاله ، ولا يرضى بها يذلا .

ونقد دعائي خلاصي وأيماني إلى أحياء منك الذكريات البسطة بالرحم مما اكتسبها من بساطع وأحوال وآلام ومصحيات حسام بالموس والنفائس ، في راحة من شوية ، لا ي شبة لا معه . النحل ! وأي محيد لا تكسره الزوابع والعواصف والأعاصير ! ومن لم يفتي مرارة الذموع ، فإنه لا يدرك إبدأ خلاؤه لانيته .

نعم ، دعائي الواجب إلى أن أكون ترجمان شعبي وأمني في كل حين طوبى الكبيرة المؤسسة المتضلة ، نحو عرشنا الدهر على مكاسبنا وامدادنا العريقة ، وطموحاتنا وتطلعاتنا وأنفسنا . معه وجهنا من محال تسبح بحب !

ينطلق منه ومنم الخراج ، يرمع في وباحش المعاني وتوليس قشور ، وبراعة الحبال ، والحادثة في صون النصير والإبداع ، والنوح بأركي الطيوب وعصور وعذب الاغريد والانشيد . وما هو إلا أداء بلامه ، واستخلاص لحسن عذرة من أرواح

ومن هذا النعر الصحي كذلك ، عاد الحود المصرية الأسبال الاثنيون المغاوي ، بعدما حققوا النصر المنين لأما العربية المسلمة في سبائك والجولان وجيب الشيخ ، وغسلوا أدران العار والتسار ، وسقوا بدعائهم الزكية الصهرة شجرة الشرق والعرة والحرية . والحود بالنفس تقصى غاية الحود . فهم قد لغسوا العدو الصهيوني العاشم فرب لا يساد ولن ينشأ أبدا ، وحطمو حراة حطياريف والجيش الذي لا يتهر ، وكألو الصاع صاعين لشذاذ الآفاق وثغيات الشعوب النابذ . ربح ! على أحراق المسجد الأقصى ، في نيسان وثالث الحرمين ، وأصبح يحسب لنا وثولنا المجيدة ألف حسنة ! أنعمى مرة لعمور الأعظم ، وما أدراك ما هي ! أنعمى أنه ان يمس على المسلمين أجمعين بجحج الشمل ورأب الصدع ، حتى يستعيدوا لميتة القدس الحسنة أصيب ، عريبا مك منب . وعصفت المسيرة ، مبط الرسالات المسيحية ، ما تطمح اليه من أعتاق وحلاص . وما ذلك بغير على أحقاد يوسف أبي تاشير بطل الرلالة ، وعلى من حثوا الانتصارات الدهره في معركة وادي المعازل والأرك ، وعلى ذرية العولي اسماعيل الذي طرد الحلاء الاسنيون والدمعاسين والانجليز من شولطي المعرب ، وعلى سبل معركة ابوال الذين تركوا في المستعمر عذرة ردكري لاوي الالاب

وبلانس القريب ، انعقد بطبعة في 23 و 24 ربيع الثاني عام 1396 هـ الموافق 23 و 24 أبريل سنة 1976 ملتقى الشباب الحوضاوي ، وقد استعادت بلادنا وحدها الرئاسة ، واسترحب امرياب احمر وبه بعض منبره "حماة حبسه السلية المضفرة ، وأصاحت العيون دنو السى وعاسة العيون . من خلال ما تمحص منه ذلك الملتقى من توصيات وانعكس وردود فعل ايجابية بالغة الاهمية ، سواء في الداخل أو الخارج . ومن غير حد مدته ضحة المكافحة أن يتعد فيها ذلك المؤتمر التاريخي العظيم .

والجاء مع كل معركة طنبجة مناهضة مصطنعة
الحلفاء في الماضي والحاضر والمستقبل
لا يزيدوا إلا أيام الأجداد ونائرا ، وإرشارا وديبوعا .
وموارد ومرايا حبية ومثوبة لا تحل بحث للعد
والخصر والاستقصاء ؛ معها انتفتت الاشتراقيات
التي ينظم البلاد شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، على
جميع الأصعدة والمترقيات ، وعلى ضوئها انعقدت
مؤتمرات القمة على العبدى الإسلامى والعربى
والعرقى سياسيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا .

ومنها امتد أنوار المحمدى في التوجه العلوية الفلسفة
مأخذا من مأخذ ، وكائرا من كائرا ، ومنها معلما
التي تلبس بالعبودية للعبادة ، والعبادة
امتستت ، والعزيمة الحلائلة التي لا تلبس ولا
تسكن ، وهى عبادة وتعتلى عبداً شعباً
والعبادة ، بالعبث والدماء ، ليس معنى عبادة عبودية
حلاله الهبة ، مطيع وانقاد الرائد أمضى مولانا
الحب ، الثاني بصد الله ، ولا بدع في ذلك ، فهو
بناصال ولهم البر ، وورث للمر لرعيهم
العروبة والإسلام مولانا محمد الخامس . طيب الله
ثره . وهذه للمسا من تلك العصاة ، وهذا للفن
من ذلك الأسد ، حفظ الله شعبنا الأمل ، وأطال
عمره الكريم في المالحات وجلال الأعمال ، وأمر
عبيته بوبى عبده صاحب السبق المنكى الأمير
المحبوب سبى محمد ، وصوبه المولى الرشيد .
وسائر الأبرار والأميرات في البيت العلوى المعبد .

ولها لميسرة مستعرة ، وهمة ملتية ، وجهاد
دؤوب لا يسهه تحب ولا لعوب ، وتحقيق للمريد من
نجر والفتح والعطاء بسخاء وسون حساب لها
فيه أملا كلمة الله ، وحير العروبة والإسلام .

ذلك هو بالذات المعنى القريب ، والمعنى
البعيد لمعركة طنجة الحامية التي أوجت لى بالتسديد
التالى

في طنجة السهاء تلك المعركة ،
قد بعثت في الشعب أنوى حركة

من ر ابن يوسف ، الجمال قبست
من صرخة الجهاد أسمى سريره

حراد ، مستقانبه سريرة
من نوعها ، بالشعب يهوى ملكه

من الله دى طارك أسمى آية
مد مركبة روح العبدى مرتبكه

ورسج الرهس منا قائد
عنه رمائه ومركبه

مضى روح حبيبت مدده ؛
واى أسلوبه قد سبكه ؛

عالمشعب من ينسب له موقفه ؛
ومهج الحق الذى قد سلكه

عبد له منجمه لدوبه
ثائرة ، وأعيه ، ومدركه

سلكو من معنى سفير الذى
حسبه عدوا ومركه

منكب السهبة حليلقه
بالله ذات مؤابا ، وشركه

لم الرعايا هاهنا بجمعه ،
ربلع السر لىدى قد أدركه

رأه وحده تصبوع حومه ،
ممد بمد شدة مدكه

وبه نزع كل ملك بطيه
مدد من أى مدركه

خبى بيباب باب صوميا
ش وحده ، معرثا ماسد ككه

مداد الإسلام ، أمد أمو
عوى العروبة شعب الدملكه

ممدد من معه قد سدد
ممدد لسانه المشركه

مد السبر الرمرى مالىه ،
ممدد من معه فى الشيكه ؛

ممدد من معه مؤمنيه ،
ولم تكن كالليرة لو مشركه

ممدد من معه ممدد
فى شدة صرمة ممددكه

وحد...
سحب...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

قد...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

...
...

محمد بن محمد العلي

الرباط

رد الذهبى على ابن القطان الفايى

(2) تقديم وعرض الاستاذ فاروق حماده .

صدر القسم الاول من هذا البحث في العدد الاول
من السنة 18 بالعنوان اعلاه

30 - حدثنا الربيع بن خديج عن محمد بن احمد بن
محمد الازدي عن احمد بن محمد بن مصعب بن
عقيل ، حدثني يحيى بن ابيوب عن يحيى بن محمد
عن عمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين احدى ركعتيهما
سبح وثني يا ارحم الراحمين - وثني يا ارحم
كل شيء الله احد وبعدين - وحديث حسين بن
سنان عن ابي بصير عن حماد بن ابي
مره حدثني يحيى بن ابي عن

عن يحيى بن محمد

29 - حديث الدارقطني : اذا نوى ركعتين
قال : المصحح انه فعل ابن عمر - روى عنه
المصنف عن الاوراعي عن عبد الواحد بن قيس
عن ثعلب عن ابن عمر

وروى عنه احمد بن ابي ثعلب عن
الاوراعي فرقه .

قال المؤلف : كلاهما ثقة ، ثبت في حديثه
وثقه بعد ذلك عن ابي عبد محمد بن سنان
عن علي بن ابي عن عبد الواحد بن قيس
عن ابي بصير عن حماد بن ابي عن
سعيد - وروى عنه بن ابي

29 1 - عند احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة في شرحه
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة

2 - روى عنه احمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة

3 - روى عنه احمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة

30 1 - روى عنه احمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة
2 - روى عنه احمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة ، روى عنه احمد بن محمد بن ابي حنيفة

36 — حديث « أَسْمَتُ وَتَحْتِي اِحْتَانُ » يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ بَعَثَانِي
عَنِ ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَبِيبَةَ
الْعَرْمَدِيِّ

عائى يثرب ، وعندي ليه مسجد لجهالة حال
صالح ، و ابي رهب ، و هم

وَمَدَّالْ بِحَارِي فِي أَسَدٍ وَبَعْر

40 - حديث : لا تطبق النساء إلا من رينة ، من الله لا محب إلا راعي

فمن البحارى ليس بمحفوظ ، والصحيح تعيب
وعبر عن الزهرى .

38 — حديث عن محمد بن يزيد الثقفي عن عيسى بن سلمة السلم

قال المؤلف : ليس ذا عتدي صفة ، وقد رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري

عن عثمان بن محمد بن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: «قال يرواه الشيخ عن يونس بن الزهرري، قال: يعني عن عثمان بن أبي سعيد».

وحدثه معمر المكي عن سعيد بن أبي عروبة ،
ويزيد بن زريع وهارون بن معاوية عنه ، وروى
عن أبي بصير عن معمر كذلك

39 - (لدارقطني) محمد بن نوح الحفصيايوري :
 ثنا عبد القدوس بن محمد .

ثابت ابن مخلد ، ثنا حاتم بن عمرو بن يزيد ، قال ،
 رأيت سيف بن عبد الله الحرشي ، ثنا بسوار بن

(39) مسند من رجال انسائي ٤ قال: مبلغة بن ثاسم ميه شقة ، وقال ابن خلدون في نقائه وما خفف
ووثقه جميع ، وقال الحافظ بن حجر في تقريب التهذيب صدره ربما خالف .

45 — حدیث : « الخال وارث بن لا وارث » »

جسہ (ت) الفوری عن عبد الرحمن بن احدث
عن حکیم بن حکیم بن عباد بن حنیفہ عن اسی
اسامہ بن عمر

قال المؤلف ، حكيم لا يعرف عدالة

قلت وقال ب هذا لا يجوز

46 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ =

وَقَمَّ مِنْ لَدُنْهِ فَمَاتَ ۖ فَقَالَ ، النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : « انْظُرُوا هَلْ مِنْ يَارِثٍ ؟ »

حسبہ ایتوہدیٰ)

قال المؤلف : لا أدرى لم لم يصححه ، فإن وجاهة
ثقت ولا اختلاف فيه ولا انقطاع ، قال
سدار ، ثانياً يوجد ، أنته بفعل عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروقه
بأنه -

تمجده ثقة ، وأن أم يعبه ابن معين ، فقد عرفه
أبو حاتم ورواه ، وحدث عنه شعبة ، وإسحق
الإسكندر

قال كاتبه : بالجهد أن يكون حسنا لأمر ، أحسن
أنه معين ، وإنالها أن مجاهدا قد شيع محله
الصديق مثل ، ما هو كائن عربي و همام بن عروة
في التثب ، متفرده بالجهد أن يكون صحنه غريبا
ولم استنكر حديثه هذا لساع .

وتلثهما أن عبد الرحمن الأصمهاني أتى أحدهما
حدثه في الكلب البثة وهو قديم الموت ، من
أقران منصور والاعمش ، وثقة لا براع فيه
والثاني عبد الرحمن بن سليمان الأصمهاني ،
يروي عن عكرمة والشعبي ، وتاجر ابن راس
هو من الرشيد ، فما بعد أن يكون هو صاحب
حديث

روى عنه محمد بن سعيد الاصمغاني ، ومحمد
ابن سيبويه بن الاصمغاني وجماعة ، قال أبو
حاتم - هو صالح الحديث ، وقال ابن معين :
ليس بشيء ، وروى أنكرسيج عن ابن معين
قوله : قهر كما يرى مختلف فيه ليس بالثقة
طلقا ، والحديث في السنن الأربعة

47 — حديثه ١١ من أسلم على يد رجل فهو أولى
المرء به .

قال (البخاري) : اختلعا : صحبة ، يسند
 لحديث بن حنظلة عن عبد العزيز بن عمرو بن عبد
 العزيز سمعت عبد الله بن موهب يحدث أبي عن
 ثبابة بن ثوبان عن تميم

وعنه الجهل لخال بن مرثد بن عاصم البجلي

عن عبد الله بن عمرو عن عتبة الزهري والكوفي ، ولكن
عنه نَحْوُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أُرْسِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ فَأَسْقَطَ
مُسْنَدُهُ ، وَفَرَّقَ تَالِيٌ عَنْ مُنْجَعَةٍ أَنَّ سَيِّدًا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

45 [1] حكيم أخرجه الأربعة عنه جميعاً ، وذكره ابن حبان في شئته ، وقال أبو حنيفة في تهذيبه : 148/2 : وقال السجستاني ثقة ، وصححه الترمذي ، وقال ابن الخطيب لا يعرف حاله أم

(2) انظر الحديث في مشر الترمذي كتاب البر - ج 3، 183 من غريبه الاحاديث ، وقد أخرجه احمد وابن
ماجه

46. أنظر أحدثت في سبي البرمكي كتاب العرائض 183/3 من النسخة 9

47 (1) الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة حديث صحيح الدارى ، كما أخرجه أحمد وابن أبي شيبة ، والدارى ، وأبو عيسى ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه .

ونذكر : بحري في صحيحه بسيف مصيغه التصيف ، ويكر موله هذا المشار اليه وقال سيهني
في المعينه : قال الشافعي : هـ حديث يسر عذبا ثبات
قتل المطلي عن أحمد تصيف هذا الحديث : وما في به الشر بلخصه العلة التي نكرها ابن
الطائر ، والعلة التي أضافها الذهبي والعمد المذكورين مرسوس : أما الأولى فباني ثقه ، والعلة
الثانية :

48 - حديث « على كل بيت في العام اضيقته وعسرة »

الله صلى الله عليه وسلم قال : ايها مرء جعلت في اذنيها حرما فكذلك

ابن عور عن عامر بن ربيعة عن محفل بن . . .
اسناده ضعيف ، قصدى لجهالة عامر

يرواه الدمشقي عن يحيى ، محمود بن يحيى .

قلت ، ابن عمته وقد وثق ، ولكن المتن بشك .

قلت : رواد الأربعة من طريق عن عور وحسنه
الترمذي .

50 - حديث عن نحية عشرون ومائة صف

حسنه (الترمذي) نضر بن مرة عن محارب
ابن بثر عن ابن بريدة عن أبيه عنه ، برواية
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة مرسلا ،
وروى عن سفيان عن أبيه ، قال يوسف لا
يعنى بعينه ربا .

قلت : ماذا تفعل بل حكاية لواقع ، وانما لم
يصحه الترمذي لغرابية خير ضرار .

49 - حديث لبي عن ليس الدعيب الا مقصعا ، ثم قال :
فاجاب من يدعي مسدده عن لبي ، فحقيقه
رواه عن ربه ، وروى غيره عن أبي بكر بن
عليه السلام ، وصحيح لاسنه ، لا يرمى .
سمعت خير بن . . . افع به من يحيى بن أبي
كثير عن ربه بن سلام ، عنه انما . . .
حديثه عند ربه عن حب حذيفة ، بحسب
اسماء رواه ابن العطار ، ثم يحيى أن محمود
ابن عمرو الانصاري حدثه أنها حدثته أن رسول

تحدثت عند من باجه رقم 2752 من طريق أبي بكر بن أبي شيبه ، ثم وكيع عن عبد العزيز
بن عمر عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميم الداري . . . الحديث
منه التصريح بسمعه ، به بعد من هو شيبه ووكيع وعبد العزيز ، وهو كذلك عند احمد بن
سليم من طريق أبي نعم . وهو ثقة .

من كان الامر كما ذكر : يعنى ووكيع لم يسمع الممكن أن يكون سمعه من تميم بواسطة ويغير واسطه
وابن بطه . عنه ربه عنه أرك سيبا بدون شك . فالعنة مدفوعة .

انظر مصاب الرأية 155/4 ، والجوهري انتهى على هامش سنن أبيه الكرى 297/10

48 ، 1) قال الحافظ ابن حجر في المنهج : أخرجه احمد ولا رتبة بسند قوى .
2) وقد تابع غيره حسن بن محمد أخرجه . . . رافى في المصنف . . . من طرقة أخرجه . . .
السنن . . . منه . . . طريق . . . ذكره
الحديث 2788 ، وذكر مصنف غيره . . . 303/2 وقال به حقيقه ، سمع حقيقه وقال
صعبه عند الحق وصدقه ابن القطان بمسألة عامر .

3) . . . حذر . . . النكر . . . أن الولي . . . في نصب الرأية نقل نصيف ابن القطان . . . ونقل عنه :
حبيب بن خبيب بن مصنف . . . وأبوه : انظر 211/4 ، وهو تجهيل مردود ، وانظر تهذيب التهذيب
ج 78/10

49 حضور بن عمرو بن . . . بن بكر الانصاري وهو من رجال أبي داود والنسائي ، وقد وثقه ابن
حجر

50 انظر الحديث في سنن الترمذي 330/3 من المتن . . . وقد أشرف الى رواه علقمة هذه وسقى ابن
منجه رقم 4289 ، وهو عنه من رواية علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرتبعا ، كما أخرجه
أحمد ، والدارمي ، وأبو حبان وغيرهم .
. . . سقى عن الحق بصفه الحديث . . . عنه عن عمه . . . مرسلا . . . وقد رواه . . . كما قال
الدعوى تحكاها عند الحق

51 — حدثك الزور « أو ما حوِّ الله بقلوبهم ، فقال له : أجز عجرى ما هو كاش » سمته الزور ، فبدأ لؤي بن أخطابه عن معصية بن صالح حوثي أريب بن أمي زيد عن عبيدة بن الوليد بن سادة عن أبيه عن حماد ، قال زيد لا يعرفه هنا

قلت: حديثه في الصحيحين - قال: رأيته بكثرة
 عند روي عنه روى عن أبيه نسبة ٥٠٠ د. د. د.

تفصیل جسکی میں وہاں سرحدی
محدی بن ہوئی ، اُٹا کر دیکھو ۔ حد
حد ۔ مہربان معہ ۔ حد ۔ سمیع
"وہد من عنادہ قال : دعائی اسی فقال : بی
اللہ ، ولی تنقی حتی تؤمن بالتدریک سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول : اول ما
حقی اللہ القلم ، فقال : اکتب ، قال : ما اکتب ؟
قال : اکتب القدر ، ما کان وما یكون اسی الاء
ال . عربی ، حد الواحد واء ،

27 جدیدہ ای روڈیں :۔ یسویں جگہ :۔ آپ قند
؟ اعلیٰ کی ہے :

حَدَّثَنَا (التِّرْمِذِيُّ) أَحْمَدُ بْنُ حَسَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ حَدَّثِي عَنْهُ مُوَكَّلٌ لَا يُعْرَفُ.

٢٠٠٠
مستشفى في سجن أبي... رقم 4700/ والبرمدي في الجميع أنظر مكتب القدر 203/3
... في ديريد عبر امتداد الرار الذي ساقه هب إلا أنه من حيث عدد من الصايات . وقد مكف
عليه هو والمثري ، وهو في مستند أحمد 317/5 من طريق أوليد
والوليد كما مال الذهبى ، وقد وثقه أ - سعد باب في خلاصة عدد امث .
وعند الواحد من رجال البرمدي فقط وهو أنصري المالكى ، وليس له شدة سوى هذه الحديث ، قال
حيث : ح . ب . ج . د . هـ .

52 حديث أبي ربيع خروجه الترمذى في جامعه كناسة الفسيور 126/4 من تحفة لأخوذي ، وبن مائة رقم 182/ وأحمد في مسنده .
يعترض أن القائل عن أخرمدي لعدم تحضنه الاول ويرد عليه لدعي بأى بقاى من رواية تبعه
والاول عن ربابه حماد بن مسه ، وشعة اب فالحاري لم يخرج في الصحيح لحياد بن مسه وتم
تعبير حظه بأخره ، ولا يروى شعة لا عن بقه

52) جنس هو ابن حارجه لسلبي الشامي بن زحال أبي داود وأسناني . وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر التهذيب 56/3 ؛ ويران ، 2 / 68 ؛ أشار الى تضعيف بن النفلان
وحديثه هذا أخرجه ألساني ، واحد والطبراني .

53 الحديث في ستن أبي داود رقم /122/
وعبد الرحمن بن ميمونة الحضرمي أبي سلمة الحمصي ، وفي الخلاصة قال أبو داود : شيوخ
خبر ثقات ، وقد عهده علي ، ولم يصح ابن القطان رحمه الله في تحبيه .

55 - حديث عنده : **عن أبي هريرة** أن النبي صلى الله عليه وآله قال : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .
عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

56 - حديث : **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

57 - حديث : **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

58 - حديث : **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

55 (1) **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

56 **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

57 (1) **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

2 **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

عن أبي هريرة : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

58 **عن أبي هريرة** : **« من شرب ماء من هذا بئر لم يشرب ماء مني »** .

59 - حديث من روى عن مسعود بن عبد الله
" من كان له من الدنيا حظ فليأخذ به "

بنا عيسى حجاج بن حنبل

62 - حديث « أروا لنا كثر غائبه يصير إلى قتل »

رواه البخاري من طريق شريك عن الزكي بن الربيع
عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود عن شريك
قلت - وهذه حد الزكي وهو عمية القرري لا
لا يعرف

63 - حديث ابن مسعود : يبع المتعلات خلاه .

سكت عنه وعمر من طريق المسعودي عن جابر
الجهني وعن أبي الصفي عن مسروق عنه
كروى عن جده عن جده عن جده عن جده
لحق ، وانصوب بلا ياد

وكذا في كتاب ابن أبي شيبة ، والنوار

وم يدرك المسعودي اب الصفي .

قلت : ولا جابر مسروق

64 - حديث دعوى عن جابر بن عبد الله

عن رواه زهير بن أبي ربيعة عن جده عن جده
عن أبيه عن جده عن جده عن جده

لا رواه عن الحديث بن جابر عن جابر بن جابر
عنه ، والطامة بن الحارث هو الحضرمي ، ثقة
قال ابن أبي شيبة : قد روى عن الحارث ، ثنا ابن
لهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد
الرحمن بن جابر عنه .

قلت : الظاهر أن مؤلفه من (أبي داود) قال
حضر الصريبي رواه عن شيخ (أبي داود)
مؤلفه بن مرون عن المعلى عن الأبراهيم ،
فقال : عن الحارث عن عبد الرحمن بن جابر
عنه .

60 - حديث (أبي داود) : لرجل ألقى سحر دانته
منه على بن جابر بن ربه

قلت : لكن ما عني آخر

61 - حديث عائشة في رصاص سالم بن سهبة خمس
رضعت

عنه عيسى بن خالد عن يونس

59 (1) - حديث أبي عيسى أبي داود رقم 2945 ،

(2) - الحديث بن يزيد : وثقه أحمد وأبو حاتم ، ويؤلفه بركة عنه ثلاثين ومائ

(3) - وعبد الرحمن هو ابن جابر بن

60 (1) - الحديث عبد أبي داود رقم 2572 / والنعمدي ج 4 / 13 من نسخة لاجودي وقال : حسن
غريب كلاهما من طريق علي بن جابر

(2) - علي بن جابر بن جابر

(3) - هو في نسخة أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد آخر 32/3 ، وفي نسخة النعمدي رقم 2669
من حديث عبد الله بن جابر بن الفضل في قصة وبإسناد آخر أيضا .

61 (1) - الحديث في نسخة أبي داود رقم 2061 / كما هو في نسخة مالك ، ومسلم أحمد

(2) - عيسى بن خالد الأيلي أخرج له البخاري ومرويه بأخر ، وأبو داود وثقه كما وثقه أحمد من
صالح الذي روى عنه هذا الحديث

(3) - وثقه الذهبي في المبرز 298/3 ، ونقل عن أبي حاتم أنه كان عن جراح بصور ، وكان يعلق
السب في ثديين ، ونقل عن ابن القطان قوله : كفى بهذا في مخرجه .

62 - الحديث في نسخة أبي الفضل لهذا الحديث ، وأما نسخة مهلية اشغاري

63 - الحديث في نسخة عبد الله بن جابر بن جابر ، وفي نسخة أبي داود بن جابر ومسلم
433/1 ، وروى مؤلفنا علي بن مسعود

وحيدر الجعفي متهم عندهم وقد وثقه الذهبي ورواه أن جابر الجعفي لم يدرك مسروق فقد توفي
كما قال ابن سعد سنة ثلاث وستين ، وأما جابر الجعفي فتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة

64 - رواية أبي الزبير الهكي في الصحيح محمولة على السماع .

65 حديث ، قال الزوار : حدثنا العباس بن عبد
العظيم ، ثم عمرو بن محمد بن أبي رزيق ، ثم
إسرائيل عن أبي بصير عن مسروق عن بلال
قال : كان عندى تمر بعه ، منه نصف كلة ،
أو بضع كلة ، فأتته النبى صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال : رده وحد تمرك ، الشهر مثلاً
مثل ، قال : نعمت .

مَالِ الْبَرَارِ : رَوَاهُ اَيْضًا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ
اسْمَاعِيلَ

[illegible]

ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا الْمَدَائِدُ

٥٥ - حبيب الرباني ما عني حشره ما
 عني عني عني عني عني عني عني عني
 عني عني عني عني عني عني عني عني
 انني صلي الله عليه وسلم قال : ان الله يقول
 اس آدم ، فخرج لعادتي املا صدرك عني
 في هزم لا بأس به ، و قد نذرت لا بعرف حاله
 عند موت

٥٧
 حذره فانه من حذره في ان
 يورعه ما طبعه شوق لا يفت حذره
 فليس يورعه يا ايها الناس عمن الى ريك
 حذره اخره ابن ابي شيمية
 فف ' ففاده صالح

68 — حديث آدم : في الحديث في معاوية بن صفح عن أبي عبد الله أرحمهم — هو القاسم — عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم : تكثر الشمس من

(5) ١٠٠٠ شريط ذكره ابن حجر في الثقات جريا على عادته لأنه سمع ح وسم يروي وجهه المصنف على عدته ، قال عنه الجاهل في التزوير : منقول

168) ومثله عند مسلم في صحيحه من حديث المقداد بن الاسود ، انظر صفحة سار 8 / 158 ، والترهدي
كذلك في جامعة كتاب الزهد

(70) احديث في سنن ابی داود رقم 145 .

78 — حديث ابن عباس : اشركنا في الحق مسعة ،
في السبع عشرة .

حَسْبَهُ ، الْمَرْهُونُ : غُيِّرَ عِنْدِي صَحِيحٌ : حَسْبِي
 اس وائتد عن عبيد بن أحمر عن مكرمة عنه

ثالثاً : مبتكر احمد حسين احاديث .

(٢) - خدمت میں شہر میں نئی عسلی پہلے گئے
 ورنہ - میں اللہ کا نام لیتا ہوں کہ یہ نہ ہو
 یا میں اس کے لئے حق میں نہ ہوں
 - نہ ہوں کہ اس کے لئے حق میں نہ ہوں

[illegible]

معاملاتی که در این راه قرار می‌گیرد، باید در حد امکان به صورت خودکار و به صورت آنلاین انجام گیرد. این امر می‌تواند به کاهش هزینه‌ها و افزایش سرعت و شفافیت معاملات منجر شود.

80 - حديث من غير : **ثَقِيلُ تَعْبَةِ الْعِيدِ مَا لَمْ يَعْرِضْهُ حَسَنُهُ التَّوَدَّى** .

78 جمال بن مدي حيد - لا يفرقه لا ي
انصين ، كما أخرجه الحمصه إلا اسأ دارود
عن شيرد البخاري : عبرهم من طريق النجسين

[illegible]

80. الحديث عند الترمذي في كتاب الدعوات من جامع / باب ما جاء في عصر النبوة والاستقبال /
واحد في مستدركه ، واس ماجه رقم /4253/ من طريق الوليد بن مسلم وهو متصل وعبد سمعته ،
ومكحول كذلك سمعه ، أما ما قال لصنف : فيرواه عثمان بن سعيد ثم أراه في روايه لترمذي وغيره
(81) والحديث عند ابن ماجه كذلك رقم /4251/ من طريق علي بن سعيد ، واحد ، وإدريس ، كما
أخرجه الحاكم ، وقال : صحيح ، وسمعه الذهبي منه ، كذا في نسخة الإهودي 3/7/1
وملأ ابن سعد أخرج به البخاري في التاريخ ، والترمذي وابن ماجه ، وقد وثقه قوم ، وقال البيهقي
ليس بالعمري ، انظر خلاصة تذهيب الخصال 135

ورواه بصور وإن خرج عن اسماعيل مرسلاً ، وهو أكثر قعداً صحيح عندي بجواز أن (يكون) اسماعيل روضة على الترجيح ، فله يجوز للحدث أن يرسل ما عنده بالاتصال ، وأما بعد هذا اصطلاحاً ذا كان الراوي سيئاً احتفظ

وهو من رواته إسناده عن الثوري + وقد روّه
ويجمع عن الثوري فلم يصله .

تفتت - معين وآله أرماله - وروضي اتصاله

تأمل ابن الفطنان ، ولم يقدم في هذا الباب ولا في ما قبله من نظر عند الحق نضعف لإحاديثه كأشياء لا ينبغي أن تعد عللاً لكثير الحديث يكون مارة مسنداً وتارة مرسلاً ، ويجيء تارة مرفوعاً وتارة موقوعاً ، ولعلك لم تحصل لك من مثل ما ذكرناه هو مذهب عند أئمتنا في ذلك ، فننزه عنك ما

83 — حدیث : ادا سجد (احدثكم) فلا یبرک مكانه
قال : رواه همدم مرسلًا وهو ثقه

84 - حدث الأرض (كلها) يستعد الا المقامر
وانصدم ، قل * بريل امبح ، وسرد جيلة ثم
قال المؤلف ، فمن اجس ما احتربا

البرار ذهب الى أنه اذا أرسل الحديث جماعة ،
وحدث به ثقه جسد مألوف قويه

83 لفظ حديث همام عند أبي داود في حديثه و شمس حرر - رابع انفسى صلى الله عليه وسلم اذا سجد
وضع ركبته قبل يديه ، واذا قام رفع يديه عن يمينه ، وعنده من حديث أبي هريرة : اذا سجد اخذكم
بلسان يديه قبل ركبتيه حرره ابن لؤلؤ - يدي يميني و يساري - سجد
تريدي : هذا حديث حسن غريب ، لا يعرف احدا رواه غير شريك - وذكر ان همام رواه عن عاصم
عنه سلا ، ثم يفكر فيه والله من حضر
... بعد صححه ابن حزمه ، و ابو حاتم ابن حبان و ابن عسك ... انظر تهذيب ابنسب ...
... القيم 398/1

عبد الله النابلسي بهذا الحديث متصلاً ، تابعه **عبد** همام عن روايته مرسلاً ذكر ذلك البخاري ومعه من الحفاظ المتقدمين ، وشريك فيه مقال

84 أخرجه أبو داود وابن ماجه ، وروى مسندا ومريلا ، وقال البيهقي : عنه اضطرابه .
وتكرار في إسناده وقال : وكان رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أثبت وأصح

82 باب من روي في حديث حسن صحيح : في خرجه ابن حبان في صحيحه

87 يتال عنه ابو حاتم ابو اري . مسيح ، انظر الحرج والسعيد 346/2/1

ثم عيى ، وحب احبى حبب ، شكوب بن
رسمى به صلى الله عليه وسلم حر رسمى
عما اكب ، وقال : د رالف اشمنى
معر يوسن حصر رسمى ، حببى د

عنه بنى دة منى سادى به

89 — حديث بن هريرة : لما صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة ، قال : " يا ايها الناس ،
حيروا اسكرى عن الاعشى عن ابى صالح عن
ابى هريرة الى ان قال : واعمر بالمؤدبين ، قالوا :
يا رسول الله لقد تركنا مضافى في الادان بعلكة
قال : يا ايها الناس ، اعمرى به ، نعم ، يؤمن به
ولا يدرى عن " يعنى عدد ر د ع
محموعة

عنه بنى دة بنى دة مكره

90 — حديث عبد الله بن عمرو في التفسير : روى
اسماء البقر ، قال : في اسناد ربيعة بن ربيعة
صحيحه عنده مياكير ، قال المؤلف : جهد جدى
حسن لا صعب

روى عن ربيعة بن حبة بن شريح ، وهشام بن
سعد ، عن عيسى بن عطاء ، وعبد بن ابي
ايوب ، وقال (النسائي) : ليس به شئ
وتسيف ابى محمد له لا صرعه لغيره ، الا اب
حاتم النيسبي ، فقال : لا تدفع روى حديثه مياكير ،
وهذا امر لا يعزى منه احد من الثقات ، بخلافه
من يكون مثكر الحديث جله او كله

قلت : قد ضعفه اسحاقى (فقال : عنده مياكير ،
وكذا ابن سعد بن ربيعة ، قال دارقطني :
صحيح حديثه

سعد بن اسامة ان يكون حديثه موضوعا
ويستعمله قال (ابو داود) :

ثنا يزيد بن خالد ، ثم المفضل بن ربيعة بن سيف
المعافى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله
قريب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسما
فلما فرغنا وامرنا جدي به بوقف ، عادا
نحن بامر مائة ، قال : اظنه عروبه ، فلما دنت
اذا هى غاطمة ، فقال : ما اخرجك عن بيتك ؟
مائت : يا رسول الله اهل هذا البيت ترجمت اليهم
وعزيتهم به ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم : فملك بليت بهم انك فذكره شديدة في
ذلك

فصالح ربيعة عن الكدا قال : القور قبا اجسمه
عدا اخرجته (ابو داود)

ومال (النسائي) : ثنا قتيبة عن المفضل بهذا
وقال : لو بلغت معهم الكدا ما رأيت الجبة حتى
يراهما جد بيت

اسرار : ثنا سلمة بن زياد ، ثنا المعمرى ، ثنا
حيوة بن شريح اخبرنى ربيعة بن سيف عن
عن الحلبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه رأى غاطمة ابنته مثله
مقال : من اين اقيمت ؟ فقالت : من وراء جدار
هذا الرجل ، فقال هل بلغت معهم الكدا ، ثاب
لا ، وكف اسمي وقد سمعت بك يا سمعت
فقال : ولدى نفسى بيده لو بلغت معهم ما رأيت
احدة حتى يراها جد بيت

قلت : ان روى كسر عطاء ، عن ال سعدي
في الصفة

ربيعة بن سيف المعافى ، ثنا روى سمسمة
عشام بن سعد عنده مياكير ، روى احاديث لا

90 الحديث أخرجه كذا ابن حبان في صحيحه ، والنسائي في اليوم واللييلة بطرق متعددة ، ومدايره على
ربيعة بن سيف المعافى ، قال ابن قيم الجوزية : وقد طعن فيه — أى ابن حبان — في هذا الحديث
« قالوا » هو غير صحيح لأن ربيعة بن سيف هذا ضعف الحديث عنده مياكير ، لا يجب له امر
داود 347/4 ، وقد اتفادنا الدهى بيان مصفون لربيعة هذا : وقد صد الحق الاشيبى في تضمينه
حديثه .

وقد نقل ابن القيم عن ابى حاتم بن حبان قوله : روى نسخة عالية ابى يخلها من ثم يرتكبها نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تحبها هبنا بنى منه عن دة ، د حنة بنى من كثره

- 13 - أسد بن موسى السنة الحافظ الأولى ، قلت :
توفي سنة 212 ،
- 14 - سعيد بن منصور الحافظ أبو عثمان صاحب
لمن توفي سنة 227
- 15 - أبو بكر بن أبي شبة الحافظ توفي 235 ؟
- 16 - أبو مروان النعماني أفتيه ، توفي سنة 238 ،
يوجد في الحديث لوث ولا حصل منه على شيء
مغيب
- 17 - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى
توفي سنة 240
- 18 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 241
- 19 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 242
- 20 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 243
- 21 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 244
- 22 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 245
- 23 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 246
- 24 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 247
- 25 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 248
- 26 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 249
- 27 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 250
- 28 - أحمد بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى
توفي سنة 251

يتابع عليها ، ثم قال البخاري : سمع أنقري ، ثنا
سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة عن أبي عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله قال : بينما نحن
نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ
أبصر امرأة ، فلما توسط انصريق ، وقف حتى
تمت إليه قاعدا فاطمة بقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقال لها : ما أجرك من بينك
يا فاطمة ؟ فقالت : أتيت أهل هذا البيت فرحمت
على ميتهم وعريتهم منهم ، فقال : فبعتك بلمت
الكذا ؟ فقالت : معاذ الله أن أكون بليتها معهم
وقد سمعتك تذكرين ذلك ما تذكر ، فقال : لو
سمعت معهم ما رأيت الصفة حتى يراها جد ليك .

(1) وفي ما لحاظه التي جميع عبد الحق لا ينبغي بها كتابه لأحكام إبراهيم بن 27 في ما عاظم في كتابه ، واحتصر ذلك الذهبي في كتابه .

29 — الحارث بن أبي أسامة توفى 282 .

30 — محمد بن عبد السلام الخثني القرطبي الحافظ
من ولد أبي شعبة توفى 286 .

31 — أبو بكر أحمد بن عمرو البربر النصري الحافظ
مات 292 .

32 — أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه مات
294 .

33 — أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم حاتم .
توفى 327 .

34 — السائي مات 303 .

35 — زكريا بن يحيى النسجي مات 307 وتقه قوم
وضعه آخرون ، كذا قل ، فاحط ما علمت أحدا
صحة

36 — محمد بن جرير الطبري توفى 310 .

37 — أبو بكر بن (أبي) داود توفى 316 .

38 — أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر مات سنة
318 : لا لا بلغت إلى كلام العجلي فيه ، فانه
صحة

39 — أبو جعفر الطبري مات 320 .

40 — أبو جعفر العجلي توفى 322 .

بقي علينا أن نذكر جميع ما مر ذكره في الاسواب
نكرا مختصرا مرقبا على نمط المصنف ليسهل كشفه
فسرد ذلك في خمس وثلاثين ورقة ، والحمد لله وحده .

53 وفي الاصل مات سنة / 502 / .

(1) أي راعى فيه تقصعه واحتصاره لأن القطن لأنه لم يكن كتابه يباري الوهم والإيهام على الإجابة المهمة
بل ساء على منحه التحدى الذي ضم الأسماء إلى الأسماء ، في العلة والمؤحدات

فرغ من كتابته الجيد التبر إلى الله تعالى ،
محمد بن عبد الله بن البجلي بن منج البجلي الأنهم
ألف عنه ومن دها له بالعفو أمين .

41 — محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي مات في
لغته والحديث مات 330 .

42 — تاسم بن أسحق الحافظ مولى بني لية توفى
340 .

43 — أبو سعيد بن الأعرابي شيخ الحرم ثقة جليل
القدر كثير الأسانيد توفى 340 .

44 — أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ
توفى 365 .

45 — أبو الحسن الدارقطني توفى 385 .

46 — أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ
توفى 353 .

47 — أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي مات
سنة 392 .

48 — أبو سعد الماليني مات 412 .

49 — أبو سليمان حمد الخطابي مات 380 .

50 — أبو عبد الله الحاكم مات 405 .

51 — أبو الحسن بن صخر توفى 445 .

52 — أبو عمر بن عبد البر توفى 463 .

53 — أبو محمد بن حزم مات 456 .

قال الشيخ أبو عبد الله الذهبي : مرعيا من يرتب
ما وجدناه في الكتاب بالترتيب الصناعي (1) .

مدينة شفشاون بشمال المغرب⁽¹⁾

دكتور محمد القادر العافية

وبدأ الحبر بهذه المدينة التاريخية والتي مر على تأسيسها أكثر من خمسة قرون أن يكتب بها تاريخ مستقل. يتحدث عن مراحليها التاريخية يلمح من التفتيش والإيضاح خاصة وأن المدينة أصبحت اليوم مقرا لعمالة أحد الأقاليم المغربية .

ولا شك أن إعطاءها هذه الصفة جعل اسمها يتردد كثيرا في الإذاعة والتلفزيون والصحف الإدارية وغير ذلك . ولذا تحدث في هذه اللحات أن أقل للقارئ نصا عاما يتعلق بتاريخ مدينة شفشاون ورد في دائرة المعارف الإسلامية في حرف الشين مادة « شفشاون » .

ومضرا لأهمية هذا النص المميز والذي سمن عن عدة محاور مائی يتحدث عن شفشاون من خلاله مصفا على بعض فقراته وسنصع عبارات دائرة المعارف الإسلامية بين مزدوجتين .

يقول النص : « شفشاون » وعند العامة شاون وفي الآسياتية XAUEN وأصل الاسم هو صيغة الجمع البربرية « شفشاون »

جاء في تقييد النفاصي العلامة محمد الصادق الريسوي : « شفشاون كلمة بربرية معناها محل صالح للجهاد وقبل أيضا في اشتقاقها أنها ملحقة من الشفشاون وهو الاحتياط ومحل نزول المحامدين » .

لا شك أن اسم هذه المدينة معروف عند الكثير من سكان المغرب إلا أن تاريخ المدينة غير مكتوب لحد الآن ، لا بكتابة مصلية ولا بكتابة تقريبية على الأثر ، كما هو الحال لنفسه إلى بعض المدن والأقاليم المغربية الأخرى (2) .

ولعل أهم المعلومات عن مدينة شفشاون في المصادر العربية ما كتبه محمد العربي العاسي في مرآة المحاسن ومحمد الطيب التادري في نثر المثلثي والناصرى في الاستبصار . . . وهناك بعض التردد غير منشورة لعل أهمها ما كتبه محمد الصادق الريسوي - وسماه بعض خفته - موجز عن تاريخ شفشاون - محلووط وممنوخ على الآلة الكتابية في ست صفحات .

وهناك أشارت وأردت في بعض الكتب ، لعل أهمها ما يوجد بدوحة الناشر لابن عكر (3) .

ألا أن هذه الأشارت كلها تدور في عاك واحد تقريب .

أما المصادر المكتوبة باللغة الاحتبية فنعمسها نتحدث عن شفشاون حديثا بها نسبا ، ولعل أهمها ما كتبه الحسن بن محمد الوراني في كتابه وصف إفريقيا ورمول دي كارخال في مذكراته ، وصاحب أحضر أصيلا (4) وغيرهم من نقل عنهم أو من عثر على وثائق تتعلق بالمدينة وخاصة منها الوثائق التي نشر بعضها رضى كاسترى (5) .

« بلد صغير في الشمال الغربي لراكش على مسيرة 35 ميلا جنوبى تطوان - 60 كلم - يقوم عند سفح جبل سيدي يوحنا وهو ظف من كتلة بوهاسم الحبلية على رافد من روافد (وادى لو) وتتخل شفشاون الآن في منازل قبله الاخماس وان كانت الحال حرت ان تقع على زحل وهى قبله من مربع عمارة »

بعد كتاب عمارة المدينة بضم اقليةا وانما تحدها بادي من ناحية الشرق وحيطة وبلاد البيضا من ناحية الغرب وكانت بعد من الشمال الى الجنوب من البحر المتوسط ما بين بادي وحيطة الى وادى تارة وفاس وجيوب وراس حسماء يستفيد من ابيكري وادى حبلون وغيرهما .

تقول اليومونه :

« بلغ عدد سكان مدينة شفشاون سنة 1918 م : 7000 نسمة تقريبا يعيشون في ألف بيت قائمة في الاحياء الستة التالية : العنصر ، ريف الانكس ، والحرارزين ، والسوق ، والسويقه ، وريف الصباين . ويسكن شفشاون جليلة يهودية من اصل اسبانى ، وقد نقل الى اليهود (ملاح) من بعد الى قتب شفشاون وكان في الاصل يقوم على طرف وادى لرماني ، وكان هذا الحي يشتمل على 22 بيضا يسكنها 200 ساكن وعلى بيعتين احدهما غاية في الفخامة ويكاد يكون لجمع البيوت لسقف مائة من الفرميد لان البناء هناك يهطل بمقايير عظيمة من الفلج ويحيط بالبلدة اسوار لها احد عشر بابا ويقوم فيها اثني عشر مسجدا وتسع زوانسا ، منها ثلاث للدرقاوية وثلاث للعباوية وثمانية اضرحة مشهورة اهمها ضريح سيدي على بن راشد مؤسس البلدة وتقوم في القلعة (القصبة) مائة الحكومة والمدارس ومعظم سكان شفشاون من الثرماء ولائى الانكس وهم يتميزون بالثقافة والظرف الماتورى عن الحضريين ولكن اخلاقهم تنسم بالنعيم والفساد وارضى البلدة حصية جيدة الري تبيت بها الحطة والشعير والفاكهة والريتون والاعشاب بوفرة . ويوجد في البادية 21 طاحونة ماء وثلاث عشرة معصرة ، وتزودها غلات الجبال المحيطة بها بالحشب اللارم للتجارة وصنع الاتات ، وهذا المكان يشتهر بالمصوغات الخشبية المطلية ، ويكثر فيها لحاء للصباغة ، الصباغة - الذى يسد حاجات حمى مدايق ولما اتوال عديدة تنسج الاشعة

الصوتية لصنع الجلاب وبمعمل اليهود في الانجار خاصة بالاشعة المستورده ولهم معاملات متصلة باحوالهم في الدين في تطوان الذى يجمع بينهم الاصل الاسبانى المشرك وهم يعملون لبصا كجواهرية وسروحه وهى حرفة محترمة تركها المسلمون لهم »

بالمدينة اذن كانت تعرف ازدهارا زرامعا ومنازل ومساكن كثيرة مستتب . وبدوا ان هذا البلد الذى عرفتته المدينة ، قد اصبح يدهنى ويدب فالمدينة اليوم هى في اسس الحاجة الى العربة برر عتد ومنازلها حتى يعود الى النسيم نفس الدور الذى كانت تقوم به من قبل .

ما عتد يتبعى بالحالة اليهودية الى تحذير عنها الموسوعة فانه لا يوجد حاليا منها شيء بالمدينة واليهود منذ ثرلوا بالمدينة وضواحيها وهم يقومون ببعض الاعمال التجارية والصناعة ونجد صدى ذلك في بعض المؤقات التى تعود الى القرن العاشر الهجرى والى القرن الحادى عشر مثل : (شفع المحتج) لاحمد بن مرغون ، و (نوازل ابي الحسن على الصمى) .

« وتقع شفشاون في مفترق الطرق القادمة من تطوان والقصر الكبير ووژان وفاس ومسط ارض جليلة ومن ثم هى مركز يفرود منه اهالى الاماليم المحاوره بحاجتهم فيفدون عليها للحصول على المنتجات المستورده من تطوان ، النضائع القليلة السمر السلى الشروع . »

يدور هذا الوضع الاقتصادى الذى كمال لمدينة شفشاون تغير هديا في السنوات الاخيرة وقد يعود اليها في المستقبل ويتمى ان يكون ذلك قريب

« قد تاسست شفشاون في حوالى 876 هـ . 1471 م تسدها حميد من حفدة الولي الكبير عبد السلام بن مشيش وهو الشريف العلوى الحسن بن محمد المشهور بابى جمعة ذلك ان الحسن اراد ان يجعل منها مقلا لمانصلة البرتغاليين وكان البرتغاليون قد استعلوها منذ سلاطين بنى وطاس (6) واستولوا على سنة 1415 والقصر الصغير 1458 وطبعة 1471 واصيلا 1471 واخذوا منها يشبون حملات على هذه البلاد واوغلوا على ما يزيد على 50 ميلا في الداخل والقوا القرع في قلوب اهل الحال واحضوها لسلطانهم قبيلة تجرة وبائل شتى من الهط بما في ذلك بنى عروس (7) »

الأمير علي بن الإناسيين يتبعناون محمد المنظري، يقول الكيريج : وعليه يكون المنظري أندلسي الأصل شعب دوس اندلس

وناقش الرهوني الكيريج في ذلك إلا أن مساعد علي بن راشد للمنظري على الإقامة والبناء بتطوان لا يناقش فيها الرهوني وإنما يناقش الكيريج في اسم المنظري الذي يذكر أنه محمد بن عبد الأمير بن علي

وعزى الموسوعة قائمة : « وخلف علي لمدي توفي سنة 1511 » ابنه إبراهيم المتوفى سنة 1530 ثم ولده محمد الذي كتبه عليه أن يكون آخر أمير من بني راشد ، وفي سنة 948 هـ تزوج السلطان الوطاسي أبو العباس أحمد الست عائشة الحرة اخت هذا الأمير واحتفل بالزواج في تطوان » .

هذه المعلومات أثارت اليأس المصادرة المجلدات باستثناء وفاة إبراهيم بن راشد ، ويذكر القاصي الكيريج في منظومته أن إبراهيم بن علي من راشد تولى الوزارة لأحمد الوطاسي وزاد أن هذا العنصر وكان بطلا مقدما في كثير من المعارك التي خاضها الوطاسيون ضد السعديين .

أما روح السلطان أحمد الوطاسي بالآخر . انتميش « حكمة بحور الحب الحرة » من راسد فقد تحدث عنه صاحب العروة وكذا أس القاصي في لفظ القراند في أحداث 948 والاسناد داود في دريخ تطوان بالمجلد الأول ، ولشد أتحف الاسناد عبد الوهاب بن منصور المحقق بنشر نص عقد الصفاق بين السلطان والأمير بالوثيقة 115 من المجلد الأول من الوثائق الملكية ، وأثبت الاسناد عبد الوهاب بن منصور أن اسم الأميرة عوا « الحرة » لا عائشة كما ذكر البعض ، وكما جاء في الموسوعة فيها .

وبعد هذا نشير الموسوعة إلى استيلاء أبي حنون الوطاسي على فاس فيقول « وقعت مشاحنة بين محمد بن راشد وأبي حنون الوطاسي الذي كان أقطاعه باديس في لريف يجاور أرضه وأسنولي أبو حنون علي فاس 961 - 1554 يعلنونه أتراك صالح رأس فاس إلا أن أبا حنون تشاحن مع هذا الرئيس التركي فغبر على المساعدة بأبي بكر سلطانا فلما خلا الأتراك عن فاس أمر

والحركة على شمشاون من قبل محمد الشيخ أو من قبل أحمد الوطاسي تحدث عنها كل من القاصي الكيريج في منظومه عروسة العسائل (9) وابن القاصي في لفظ القراند وغيرهما .

— نول الموسوعة —

« سيد علي بن راشد على الصفة الأخرى لواء شمشاون قلعة ملاها بأفراد أسرته وبني عشيرته وأقبل عليها أيضا من الأراضي المحيطة بها أناس للعش فيها وينسب لعلني بن راشد إقامة الأسور الممتد من باب السور إلى باب الموقف ، وإلى أيامه يرجع حي السوق وريف الصبانين ولما استولى الأسبان على غرناطة 1492 وأقصى المسلمين بصفة عامة من الأندلس وقشتالة 1501 - 1502 نرح كثير من عرب الأندلس إلى القلعة واستقروا فيها وما أن أدركت الفينة عليا سنة 917 هـ / 1511 - 1512 م حتى اكتملت البلدة »

هذه المرحلة من تطور بناء المدينة يعطي عنها السيد محمد الصالح الريسوي معومات لا بأس بها ، فهو ينسب تأسيس المسجد الأعظم والحمام السدي إلى محمد بن علي بن راشد ، كما يتحدث عن الأحياء التي أسست في عهد محمد هذا وعن الهجرة الأندلسية في عهده ، وتعمل الموسوعة « رصوب الحصن بن محمد الرناي الذي كان يقاتل في معرته أرض المنرب في ذلك الوقت فيقول :

أنها مدينة صغيرة حافلة بالتجار والصناع وزادت هبة علي بن راشد من بعد ، بفضل جهاه الفارعة على ستة وطحة وأصيلا تلك التجهيزات التي كان يقاتل فيها جنباً إلى جنب مع المنظري وكان علي قد عاونته على تثبيت أقدامه على أطلال تطوان ومعه مائة من لآخني عرب الأندلس » .

قضية لجوء المنظري إلى المنرب هو وجماعة من أهل غرناطة تحدث عنها غير واحد من المؤرخين المقاربة إلا أنهم يختلفون هل بدأ المنظري بالانتماء مع محمد الشيخ الوطاسي أم مع علي بن راشد وعهد يكن فاس السلطان الوطاسي والأمير علي بن راشد رجبا بالمنظري وحاليته ، وفي هذه المسألة ينادون نقل الشيخ أحمد الرهوني في كتابه عمدة الراويين عن المؤرخ الكيريج ، أن السلطان محمد الشيخ بعث علي بن راشد أن يحدد رجلا من الأندلسيين المقيمين بشمشاون يباخذ بيد الجالية العربية ، فاختار

رئاسة المجاهدين هو وأبوه من قبله بالثغور الهبطية
اسم المولى اسماعيل ، وكانت له ولادته اليد
المشاة في فتح ملحة والعراش وغيرها فكانت
به مدح وده كدرة في أوله خصوصاً بسرد
الهند . ١١

والقائد أحمد هذا هو الذي شاع المولى
المستقرى عن المولى اسماعيل ضد أخيه المولى
عبد الله ، ولقد زاد منه هذا في مايج بار الحسن
والاضطرابات التي عرّضها المغرب بعد وفاة المولى
اسماعيل .

وبعد هذا نقول الموسوعة : « وفي سنة
١٧١١ هـ ١٧٥٧ م ، انفسى مرابط من قبيلة
الأحماس وهو محمد العربي الخمسي المعروف
بأبي المصهور على السلطان محمد بن عبد الله
مسرة السبي وأمر برأسه عمل إلى حد »

ثم قام الباشا العسائلي والباعلي غمارة
والأحماسي وشعشاون ، وحلفه في الحكم ولاية امرهم
سلاطين (السعديين) - كذا - بل - العلويين -
حتى قيام عتة الطاب محمد بن عبد السلام زيطان
وهو الذي أثار قبائل هذا الاقليم سنة ١٢٠٨ هـ
(١٧٩٣ - ١٧٩٤) وهزم زيطان ثم غفر عنه ،
واعيد إلى الولاية على شعشاون والأحماس ، ثم
أعفه في حكم البلدة رعاء محسنون ، ونالهم
باشاوات تطوان الذين يمثلوا إليها بحامه »

تشير الموسوعة إلى توريين قننين قاما بهذه
الخدمة : الأولى كانت في أيام المولى محمد بن عبد
الله قام بها المرابط محمد العربي الخمسي المعروف
بأبي المصهور وكانت له شهرة بجمال غمارة ، وكان
مدعي استخدام البحر ، إلا أن السلطان سدي محمد
بن عبد الله استطاع أن يخدم هذه الفتية ، حيث
قتل أبو المصهور وأنتهى أمره ، وولى على قبائل
غمارة والأحماس ، وتلك التواخي لباشا العيسلي
وجعل مثر حكمه مصنعة شعشاون (١٢) .

وحاء ذكر هذا الباشا في « ثمره اتقى في
التعريف بنفسه » لاني الربيع سليمان الحوات
حيث كان هذا الباشا هو وجماعه من الاعيان ممن
حشروا حقل حتم القراا للكرام الذي أقامته ودة
سليمان الحوات ودعت إليه أعين الأرة . وأسر
القبائل المحورة ١٣ .

دع برعوى هو أبو الحسن علي بن محمد من علي
من عيسى بن ريسون لا الحسن بن علي كما جاء في
الموسوعة ، وقد لاحظنا من قبل أنها تحلط بسبب
الحسن وأبي الحسن . ونقول : المدفون بشعشاون
والعروف أن المدفون بشعشاون هو محمد بن الحسن
بن محمد فتحات علي لا الحسن أم الحسن بن محمد
فتحات علي بن ريسون فهو الذي تولى بنسب حكومي
هنا بشعشاون على عهد عبد الله للعالي بالله
السدي ، ولقد سددت من لا شاة
وكان من جملة مقباء الخلط السعدي .

ثم بعد هذا تبين الموسوعة نقجى الحديث
عن شعشاون في عهد الأسرة العلوية الثرية

نقول الموسوعة : « وكان الشمال الشرقي من
المغرب في مسهل حكم أسرة العلويين أبان النضال
بين السلطان الرشيد وأخيه محمد تحت ولاية زعيم
مستقل هو الخضر غيلان الذي كانت حاضرتة هي
القصر الكبير والذي أمك نفوذه إلى الأراضى بين
طجة وسبنة وبين تطوان وشعشاون . وفي سنة
١٦٦٧ م ، خضع محمد الرشيد - كذا - للمولى
الرشيد - صاحب قاسي قبيلة بني زروال ثم مضى
إلى تطوان بعد أن عمل غيلان على الفرار وإقام
المقدم التيسير وأبى على البلدة وخلف أبناء التيسير
آباءهم في الولاية عليها . ولما توفي المولى اسماعيل
انتقل شمال شرقي المغرب إلى حكم قائد من قواد
الجهاد هو الباشا أحمد بن علي بن عبد الله الريفي
المتوفى سنة ١١٥٦ هـ . والذي شيد في شعشاون
داخل القطعة التي بناها علي بن راشد ديوان
الحكومة والمدرسه . »

وهكذا نعطينا الموسوعة بعض المعلومات عن
هذه الفترة وتشير إلى نفوذ بعض الولاة على المنطقة
والإقليم مثل الحضر غيلان أو أولاد التيسير ، والقائد
أحمد بن عبد الله الريفي

ووالد القائد أحمد هذا هو القائد أبو الحسن
علي بن عبد الله الريفي الذي عقد له المولى
اسم علي بن حش المجاهدين ورجبه لخدمته
منسبه مسحة وعين يده كان فتحها ، وهو الذي أعاد
بناؤها بعد التخریب الذي قام به الانجليز لاسوارها
وساحدها وأهم مرانها (١٠) .

ويقول النصري في الابتصاف : « كان القائد
المجاهد أبو الحسن أحمد بن علي الريفي بلسي

المتقدمون في السن يتحدثون عنها ويؤرخون بها
للولادات وبعض الأحداث .

وبعد هذا ينتقل النص إلى هذه الفقرة
الأخيرة التي نقول : « وخصصت شفشاون منذ قيام
الحماية الإسبانية لعمود الشريف المولى المشهور
أحمد الريسوني صاحب تازروت ، وفي 4 أكتوبر
سنة 1920 م أنشئت المدينة على يد جيش إسباني
من تطوان وفي 15 يونيو سنة 1924 جلا الأسبانيون
عنها ثم احتلها الريفيون بقيادة محمد بن عبد الكريم
الفائر وأصبحت منذ أسر الريسوني ووفاته مركزهم
السياسي والحربي الذي تعدوا منه في (جباله)
ومكثهم من الانتارة على نواحي تطوان وانصر
ووزان .

وحذر كثير من السكان البداة التي قدمها
الفرنسيون والأسبان بعامل طائرتهم عدة مرات .»

وهنا تنهى دائرة المعارف الإسلامية كلامها
من يده شفشاون ، وتشير هذه الفقرات الأخيرة
إلى تزيح شفشاون المعاصر ولعل هذه المرة قد
تعرض إليها غير واحد من كتب عن أحداث
الحماية بشمال المغرب ، لكن بالرغم من ذلك
ما تزال هناك مصادر بقوة همه تجب الاستفادة
منها في هذا الموضوع .

هذا كذا كذا بعد الصحف المغربية ورحمة
بعض من هذا القدر . ويحدث عن المغرب
بين الجليل وحيش الحماية الأسبانية وهي لم
تستطع بعد بالكيفية المطلوبة (16) .

هذا هو المرحوم بن وعود بعد الخط في هذا
الملخص الموجز الذي قدمته لنا دائرة المعارف
الإسلامية في تاريخ شفشاون بالرغم من ذلك ،
فإن هذا الملخص يفتقر بمعلومات لا يس بها ، قد
يستطيع الباحث بعد بذل الجهد أن يجعل منها مواد
لتاريخ هذه المدينة ونحيتها .

تطوان : عند الفائر العاصم

أما الثورة الثانية التي وقعت عليها النص
بهي ثورة محمد بن عبد السلام ريطس ومعه كانت
في عهد المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله
واستطاع المولى سليمان قمع هذه المصبة والذي
تولى قمعها هو المولى الطيب أخ المولى
سليم 14 م .

ولا شك أن محمد بن عبد السلام ريطس هذا
بعد ما حظي بالعموم منه استندت إليه الولاية على
شفشاون والأخماس ، وصار من الإغناء للدولة إلى
آخر رمق من حياته ، ويقول الناصري في الاستعصا .
« كان لوطان هذا في التمسك بدعوة السلطان
اليد البيضاء ، وأمنى غنى حملا في نشئت تلك
العائل وتنسبها تم وقد على السلطان بطليحة
سنة 1236 م وقد طعن في السن فحصر السلطان
إليه عاية الأحماس . » 15 م

ويشير النص إلى أن بلاطات تطوان
أصبحتا يبعثون بطفاء عنهم لشفشاون وكان هذا
انحساف في العالبي يسمى « القائد » لكن هذه العلية
لم تكن ناجحة ولذلك لم تتم طويلا ، لأن هذا
الطيفة أو هذا القائد يكون في العالبي تحت رحمة
رجال القبائل وبذلك كان دوره محدودا أو لا أهمية
له بالمرة .

ويستدل نص الموسوعة بعد هذه العترة إلى
الحديث عن سنة 1306 هـ فيقول :

« ودار السلطان محمد بن المنصور بالله
— كذا — والمعروف أن الذي ار شفشاون في هذه
الفترة هو مولاي الحسن الأول بن سيدي محمد بن
عبد الرحمن لا السلطان « محمد بن الحسن »
وكانت زيارة السلطان مولاي الحسن الأول
شفشاون في الأيام الأولى من شهر المحرم لسنة
1307 هـ (لا في 1306 هـ) ووافق الأيام الأولى كذلك
لشهر شتبر من سنة 1888 م . وهذه الزيارة كان

التعليق

- 1, عدال شعشم وى اذى بهو سم بطق مى ثربه ببعده باقلم حاحه . انظر « مستعاد الرحمة » ص 321 ، تحقيق عبد الحفيظ مصير ط 1 ، المعرفة لشباب .
- في هذا الكتاب ورد ذكر قصة حرت يشقشاون حنة بطنها ابو زكرياء يحيى بن ابي موسى الحناني
- 2 مثلاً بالنسبة لتطوان هناك « عمدة الراوين في اخبار تطوين للعلامة احمد الرحوني » وتاريخ تطوان للاستاذ محمد داوود وبالمسمة نفس هناك عمدة كتب تتحدث عنها وعن اعلامها وصلحاتها مثل : حدود الاقتباس لابن القاضي وبلوه الاماسي للشيخ محمد بن جعفر الكتاني وغير ذلك . وبالمسمة لمراتكش « الاعلام بين حل يمراتكش واغبات من الاعلام » للعلامة العباسي ابن ابي المعاري
- وبالمسمة جندس لامعة . لان ريد .
- وبالمسمة برط بركة وجامع سوحدار . . . واعلام العدوين للاستاذ عبد الله الحراري وبالمسمة دة « اضواء على ابي يحيى التازي » للاستاذ النوحسي .
- وهناك بعض الانايم كتب من تاريخها السياسي والادبي مثل سوس في كتابات للشيخ المختار السوسي « السوسى العله » « الميسون » « ابلع » . وهذا على ميل المثال لا الحصر ، لان هناك كتابات عن شعر طنجة ، ورياط آسي وغيرها .
- 3 هناك بعض الكتابات والتايد لاراد من الاسرة الطمية يشقشاون ، وهناك كتابات للقاضي عبد الكريم الحبري السوسى جمع عنه بحوس بعض الشهادات ، ورسود الرواج والصلاح والبيع والشراء وبعض يرادفك الاراضى الحسية ، وهناك الحوالات الحمية لهماجد مدسه لشقشاون وكل هذه الكتابات تتضمن معلومات لا تخلو من فائدة .
- 4 لعرب من المعلومات عن هذه المرنج ، ارجع الى كتاب (اهم مصادر تاريخ المغرب) لاحمد الكتاني - ط - تطوان .
- هذا ولقد القيت بعض المحاضرات عن شقشاون من طرف بعض المهتمين بهذه الناحية كالاستاذ محمد عروى حكيم ، والاستاذ هون كيرمو الانساني مدير مكتبة المركز الثقافي الاسلامي بطوان وغيرها
- 5 فبعد ان عرضون نحد مثلاً ان اليهود كانوا يشقشاون بين القرى والبادشر ودلعل المعينة كحامة متجوين ، او كصناع متقلين ، ويعيب على المرأة في هذه الفواحي انها لم تكن تتيسر من اليهود لاعتاد بعضهم في ذلك كونه . ولذا حذرت . نظر القسم الاخير من كتابه مقع المختار واداب الزوج وسج - ح - ع - د
- اما ابو الحسن على العلمي فهو ينقل لما في توارله بعض العناوى حول ادعاءات اليهود . .
- 6 احتلت مسية عام 818 هـ 1415 م ، في آخر عهد يثي مريى ايام السلطان لى حسيو ابن احمد البرهني ، وبلغ التهور في العهد الوطني .
- 7 لا نشير المصادر العربية الى كل هذا الانساع لسعود البرعالي بهذه المسية ، والصاهر ان هذا الدوسع كان لفترة قصيرة من الزمن .

- (8) الخروب ، مشر بشيلة ر جبل حبیب ، علی بعد 45 كلم من تطوان في اتجاه العرائش .
- (9) مخلومة الناسى الكراسي ، حرور المائل ، هي من صنع مصنوعات الصنعة البليدية بـ ساط
سنة 1963 - ولقد أعيد تحقيقها وتجهيزها حسب مؤرخ المؤسسة المغربية الجديدة لاسند عبد
الرحمان بن منصور .
- (10) الاستقصاء ج - 7 - من : 67
- (11) نفس المصدر ج - 7 - من : 115
- (12) نفس المصدر ج - 8 - من : 10
- (13) تمرة انسي في التعريف بنفسه مخطوط د خ ، ع و تحت رقم : 1264 ك - شهر مجموع
- (14) انظر تفاصيل هذه الحادثة في الاستقصاء ج : 8 : من : 95 ط - لدى الكتاب
- (15) نفس المصدر .
- (16) انظر مثلا حديد ، الإصلاح ، المر شاك بمدرسة الجمية لاسميتها عصاوي وحده بعد 5
الذي يحدث عن الاحتلال لأول سنوات سنة 920 ، من طرف الدوت الادارية وهذا العدد
مؤرخ بـ 1920/11/5 .

وقد أتى مثال الأستاذ محمد العربي الخطابي أنشور في العدد الماضي بعنوان : « الحياة والعيش » خطأ له فيها فيما يلي :

في الصفحة 16 ، السطر 13 تقرأ الآية الكريمة : « فحاشته أحداهما
تمشي على استحياء » لا عن استحياء .

في الصفحة 17 . السطر 16 اقرأ ... وشرة ليس معي شرق !
لا شيء

نفس الصفحة ، الطر 21 : يدل لفظ « العان » في بيت ابن الرومي بلفظ « العاء » غيراً هكذا .

يَقَالُ بِاسْمِهَا أَسْمَاءُ بِهَاؤُوهَا

الصفحة 18 ، المظهر 12 تصحح الحملة كما يلي : « ... تحوم حول مسائل المعيشة الجماعية ، فنقول - مثلاً - تكاليف المعيشة ، ومستوى المعيشة »

تعمدرة للسيد الكاتب ولقرائنا الكرام .

والملحوظ انه ليس في الحديث من اشالات عشرة
مسانة الا ثلاث ، قدس المامه سريعة بهذه المواضع
حسب ترتيبا في المصحف :

1 - الاعلنة : فقد قالو . لم حلت الاعلنة ؟ وما
بال امر سئلا ثم نكر حتى يستدبر بدرا م
نصص لمصير مبالا وحكد ، فانسب الله تعالى :
وسألتك عن الاعلنة قل هي موافقة لباس والحق
المقره .

فهل كانوا يسألونهم يتطعمون الى لجواب بأنها
مواضعت أم كانوا يتطعمون الى معرفة حقيقة الاعلال
الغربة

لقد احبب الاحابه الى احبه وحده وهو الماحره
المعصيه . وركب . حبه الى سحر في وضعه من
وضبعته ، هي انجده لشمسه والاحرام اليها .

والاجابه العنمية ربما كانت تمنح السائس علما
بطورا في الفكت ، اذا هم استطاعوا أن يمسروا
هذا بطرا في حاجة الى معدياته ملوله . من حبا
عدل من الاحابه التي لم تنهيا فيها لبشرية ولا تعيدها
كثيرا هي ليهجه التي جاء القرآن من أحبا ان القرآن
قد جاء به هو أكثر من تلك المعنومات الحرة وم
سبب سبب . ثم فكتي أو كسار . ومن كد
جاء من المصحين به . من سبب فيه عله
سبب من كما حول من المصحين فيه . من
محصلة هذه العلوم .

2 - اذاني : قد كتب حتى في رواية
ان عمر بن الخطاب . كان مسحا كسر . في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قال كد عماد نصيب
وعنى من اتفق فأقول الله تعالى . وسألتك ماذا
تفعلون قل ما أفعلتم من خير قبلوا الحسن والانس
وابسامي والمساكين ومن السبيل وما تفعلون عن خير
فان الله به علمه البقرة .

3 - مسجون : الوصل . وهو يوسس انه
الاسلام - برون أن الاتفاق أمر ضروري لسا الجماعة
الاسلامية ولكنهم لم يحسموا أمر الاتفاق خاصا
لاستحيائهم بل هم مع الوحي : قلنا : ما
ينفون فكان الجواب في الآية بعدها «قل المعوه» .

1 - في ظلال القرآن 2 ، 85 بصرف

مينا نوع وحية الاتفاق ، ثم كان الجواب في الآية
بعدها «قل المعوه مينا المعداد والدرجه» .

3 - القتال في الاشهر الحرم : بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في اثني عشر
رجلا من المهاجرين في وحبه وكتب له كتابا أمره
الا يفتحه حتى يسير يومين ، فلما فتح الكتاب اذا
فيه «اذا ضربت في كتابي هذا طعن حتى تدخل بخلف
من مدته ، فترى في فيه فرشتا ، فترى في حماره
لمرت بهم عبر لقريش فيها عمرو بن الحصرمى فقالوا
نحن في آخر يوم من وحب (كذا عند ابن اسحاق
وذكر الطبري عن السدي أنها في آخر يوم من جدى
لاحدة .) عند ابن اسحاق هو الاشهر ان قاسمهم
اسيكا الشهر الحرام وان تركناهم دخلوا الله
الحرم ، فأجمعوا على ملائيمه ، فقتل عمرو بن
الحصرمى وسر أخرون .

و، نشرت أوقاف فريش تردد . وقد أحل محمد
اشهر الحرام ، وشهد الامر على المسلمين ، وتساءلوا
أ يكون القتال في الاشهر الحرام ؟ فأمره الله
«سألتك عن اشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
بما وصيه عن الله وكفر به وبمسجد الحرم وأخرج
أعله عنه أكبر عبد الله الجفر»

4 - الحور والسير يوم تحط الاخلاق : تحط
معها من المعداد ، فتكون الحور لله كالمحطين ،
والتمار سبل الكسب للمحطين ، ويوم بدأت بصائر
المسلمين في دار الإسلام في الحياة ، تساءلوا في
أمر هذين الخيئين . فنزل قوله تعالى : «سألتك
عن الحور والميسر قل فيهما اثم كبير ومناقع لباس
ومناقع كسر من ههنا»

فكانت هذه الآية أول خطوة نحو تحريم الحور
والميسر وقد كاتا من عادات المجتمع الجاهل لما
كان التحريم بالدرج

5 - البقاع : كان من عادة العرب ان يجسوا مال
اليتيم ولا يحاطوه ، في مائل وعشرب وازداد الامر
عندما نزل قول الله تعالى «ولا تقربوا مال اليتيم»
وقوله : «ان الذين يأكلون أموال البقاع فلما انما
يأكلون في بطونهم نار» ، فتوقفوا كيف يعامرون
البقاع واموالهم ؟ فأمر الله سبحانه : «وسألتك

عن الينامي قبل اصلاح لهم حين واد تحاطوهم
فاحزنكم من قصد الاصلاح في مال انيتيم فملكك
حيو ، وبيتك ربح سبحانه المشقة واناح الخلطه
بقصد الاصلاح والرفق بالينامي .

6 - المحيض : يحكم المجاوره بين العرب ويهود
في المدينة فقد قتل العرب مجاورهم في كثير من
الحدود والتدليل منها حسب مواكبة الحاسي
ومساكنتها ، وعلمنا وحنوا في الدين الحق ، تساءلوا
حي عدا الامر ، قتل حكم له شاملا لامر المحيض
ومدى العلاقة وطبقته بين الرجل وامراه ويسألوك
عن المحيض قل هو الذي الى قوله سبحانه ووشى
لجوتين القرة .

سبحي سبحانه عن المباسرة اثناء المحيض لما في
ذلك من الضرر الصحي على الرجل والمرأة ولما فيه
من ابتعاد عن المطرة التي تقصد من وراء الاتصال ما
كنه الله من اللذة

7 - الحلال ابتدأت سورة المائدة بأعلام المؤمنين
ان الله احل لهم بهيمة الانعام ، الا ما يتلى عليهم منا
هو محرم : الميتة ، الدم ، لحم الخنزير ، فتمسأل
المؤمنون وقد صدروا يتخرجون من الانبياء متعافاة ان
تكون من المحرمات ، فقالوا : ماذا احل لنا ؟ فاعلمهم
الله ان الطيبات هي احلال ، وأنه لم يحرم عليهم الا
الخبائث : ويسألوك ماذا احل لهم ، قل احل لكم
الطيبات ، المائدة 4.

8 - الساعة : السؤال عن الساعة سؤال استبعاد
بوقعها صادر عن المكذبين من تريش ، ويهود . وهم
اقوام غلب عليهم النعمي والصلال ، ويسألوك عن الساعة
آيان مرسلها قل انما علمها عند ربى الاعراف 187
ويسألوك عن الساعة آيان مرسلها فيم انت من
ذكوا انذارات 42 ويسألوك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند ربى .

فالساعة غيب لا يعلمه الا الله ولا تأتكم الا قضاء
وهذا نوع من الاسئلة كان يلقيه استعدون خسارا
واعتدوا واستهزأوا واستهزاء لا يربون بذلك معرفة
حق ، انما هو السد والكفران

9 - الانفال : احلف اهل يدر في امر المغاسم
وثناسوا عن قسمتها ، فأنزل الله تعالى : ويسألوك
عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول لاهل 2

فجعل امرها الى الله والرسول ليقتسمها بين المسلمين
عن سواء .

10 - الروح : روى البخارى وغيره عن انس
بنسعود قال بينما انا اجلس مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو
منكى عن عيب اد من اليهود فقال بعضهم لبعض
سواء عن الروح ، فقال ما راكم اليه وقد بعضهم لا
يستقيسكم بشئ ، تكررهم فقالوا سبوه . تسألوه عن
الروح فقصت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيئا فعلمت أنه يرحي اليه فقصت شئى مما
مرل الروحى قال :

ويسألوك عن الروح قل الروح من امر ربى .
الامر 85 .

والسؤال عن الروح كالسؤال عن الساعة يطرقه
المسلمون ، فالروح كالساعة غيب يعلمه الله وادراك
الانسان فاصر عن معرفة لروح .

11 - ذو القربى : بحث كفار مكة في أهل الكتاب
يسألون عن رجل ضايف في الارض وعن قتيه لا يدرى
ما حسنوا وعن الروح .

وهكذا سأل كفار مكة انس عليه السلام عن الرجل
انطوف فأورد الله تعالى في آخر سورة الكهف تذك
في سبوره ويسألوك عن ذى القربى قل سألوك
عليكم عنه ذكرا .

12 انجال . عشهد انبياء عما عني به القرآن
عباية ظاهرة وفي آخر سورة طه يوضح الله تعالى ما
يقع بعد الفج في الصور من حشر بالمحرمين ،
وحالتهم عند الحشر ويسأل المنسائون . وهم
يشاهدون عدا العالم ومن اهم فاعله هذه الحال
الراسية : ما مصيرها ؟ 9 : ويسألوك عن الحال
فقال يسفها ربي نسفا فيزرها قاعا صصفا لا ترى
فيها عوج ولا اعتاء طه 105 فذا كان هذا البول
يصيب الجبال فما مصير البشر وآسن عروق
المزعومة آسدا

تلك نظره عجلى في هذه المجموعة من الاسئلة
التي أقيمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأجاب الله سبحانه عنها وطرح هذه الاسئلة له
دلالات واضحة تعطي صورة عن الحركة الاشلاية

كل أحد يتخرج أن يأتي أمرا من حياته قبل أن
يسمى من رأى القيمة الجديدة فيه .

لأننا دلالة زُجج من تاريخ هذه الفترة وقيام
اليهود في المدينة والمتركيين في مكة بين الحين
والحين بمحاولة التشكيك في قيمة النظم الإسلامية
واتخاذ كل فرصة لقيام بحملة مضلّة .

التي عمت المجتمع العربي ، وقد أشاد صاحب
الظلال أن هذه الدلالات ثلاثة .

أولا - هي دليل على نفع وحيوية ونمو في صور
الحياة وعلاقاتها وبروز أوضاع جديدة في المجتمع
الذي جعل يأخذ شخصيته الخاصة .

ثانيا - هي دليل على نقطة الحس الديني وتغلغل
القيم الجديدة وسيطرتها على النفوس مما يجعل

العتل سليم والتجارب السديدة كلاهما يلتقي
مع الإسلام في تشريع السليم لكسبه البال . . ومن
هنا يكون التقاء الدين مع الحياة ، أو بطبيعة أوضح -
التقاء شريع الله مع ازدهار الحياة .

فقه تراثي في اللغة العربية

(3)

دراسة

محمد حمزة

ريح شديدة تعصف وتملأ كل البساتين الذي كانوا
حسب مية ، وظهرت لهم أنفسهم منعسة كأنها من
بار ، فاستقرت على واحد منهم فاملاوا كلهم من
روح القدس وطمعوا يكثر من سعاد أخرى كما
بعضهم روح الله فاستصوبوا في كل ذلك لصبوب
الجميع حميد فنجوا في كل حد كان يستعجم
مستور منهم ، وكان يستصوب من محض
الحسب والاصوب ، وطمعوا في حمسة عشر
لند (3) ، فمضوا وادخلوا ، وقالوا انهم كانوا
يسمعون تلاوة انبياء ينطقون بالسبح بفظائهم
لغة ، وعالج اليهود مشكلة العلاقة من اللفظ وعملوا
من جوابها اللاهوتية والروحانية واللاهوتية والفلسفية
سيما وكانوا يعتقدون ان لغتهم الاساسية قد خلعت
الاله لاستعمال اناس بل يعتقدون انها اللغة المستعملة
من الالهة ، واطلقوا عليها وحف الوجود بدون مدب
وبدون سبق عدم ، وتحدث النورون اليهود من
لما قطع لحنى في اللغة وذكروا انه مثل الموت أننى
تكونت منها الكلمات ، وسبق ان هذه النظرية مرتبطة
بسريرة التثنية عند اليهود ، لان الوجودات الثلاث

ان مشكلته اللغة قديمة قدم العالم ، وضاربه في
الحسن ، ربح والاسنان ما متى منذ ظهوره على
الكوكب الارضى بحث في اسرارها وكيفية ليصلها
وبوصلها ، فقد كان اليهود يعتقدون ان لغة يدي
وانها هبة من الله وليست من صنع البشر ، وقد عبر الله
الاسنان بان منحه القدرة على الكلام ، وأعطاه اللغة
الى يتكلم بها ، وحى الذين حاولوا ان يترجموا
البحاسن الطبيعية للغة لم يستطيعوا ان يخلصوا من
فكره والتدخل الالهى في ظاهرة اللغة ، وصرخوا
بان الحنى للغة الاساسى لم يات عبر طريق
الاصطلاح ولكن عن طريق الاله (4) ويحكى سفر
أعداى الرسل ان حواريمى عيسى عليه السلام
حصنوا في يوم الخميس الذي أعقب آخر فصل حق
صة حاصه جدا هي اللغة ، فقد كانوا مجتمعين في
غرفة عالية متمكين من الصلاة ، فاقبل عليهم صوت
من السماء فجاء ، استطاعوا ، معه ان يتكلموا بلفات
كبره ، وبعد حل يوم الخميس كانوا كلهم معا في
مكان واحد ، فحدث بقعة صوب من السماء كصوت

1 - البحث المعنى عند اليهود - تأليف الدكتور احمد مختار عمر - ص 100 - دار الثقافة - بيروت
لبنان - 1972 .

2 - عمال الرسل ، الفصل الثاني : 1 - 6 .

التي تكون المقتضع تقابل الآلهة الهندية
لثلاثة 4.

يقول باسجاني في المهاياتيا : داب بروس لبحر
لربما تكون مثل الآلهة العظيم ثم جد صفة جلالته

+ نعم عنه التثنية عند اليهود ثلاثة أقبايم :

ون براهما ، كبير آلهة ، ومجسد (المطلق)
ولكنائات ، تصوره كتب البورانا
بعضه الديون عرونية ملابس بوضاء ، وسماها ساراسماني
وموسيقها السحرة ، مركز بصره عليها ، فحجبت لسان الحشاش وحاولت أن تتخلص منه ومن نظراته ،
فانفجعت أي لمعين ، فظهر لبرهما رأس ثان يظهر أي ساراسماني وهكذا وأرووس تظهر كلما حاول
عادة الاحتفاء حتى ظهر لرأس الخامس وبعد ذلك نجبت بعده براهم وحجبت أن تكون رفيعة
له ، وولدت له كثيرا من الأبناء ، كان من بينهم لجة الحبر والآلة الشعر ، وهم من عشيرة الشياطين !
بني شيبه
بشيرة عن طريق استنساخ
اشأت ، شيبه
وعرو الإقنوم الثالث ، اله اندمل وانحصب
برونه من لسانه لي لأوس

5 - أحراء القول انحرية عند أرسطو لايس ثمانية هي : الحرف الهجاني ، استمطع ، الرباحة الاداة
الاسم ، الفعل ، التصريف ، القول ، وأقسام الكلام عند الإسماء الفاصل دكتور تمام حسن سبعة هي :
الاسم ، الصفة ، الفعل ، الصير ، المعاملة ، الظرف ، الاداء ، وهي عند عامة علماء العرب ثلاثة
اسم وفعل وحرف ، وراد عليها بعضهم وهو جمع بر صائر ، حسب ربحا سماه انحرية ، وهي عملة
ما يسمى المحاة باسم الفعل ويروي الرواة أن تقسيم الكلام العربي إلى ثلاثة أقسام يعود إلى الإمام
علي بن أبي طالب ، ذلك أنه صنع أعرابيا فمرا قوله تعالى ، هي سورة الحاقة ، فليس لهم اليوم ههنا حميم
ولا طعام إلا من عسيين لا يأكله إلا الخاطئون ، وقرا لا يأكله إلا الخاطئين فوضع على النحو ، روي
بو الاسود الدؤلي قال ، فحلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدت في يده رقعة
فكت : ما هذه يا أمير اسوميين ؟ فقال : أي سأكتب كلام أعرب فوجدته قد فسدت بحلطة ههنا
الحبر ، فقصت الاعتاجم ، فارتدت أن أصنع شيبه يرجعون إليه ويسمونه عليه ، ثم القى إلى الرقعة
وعنها مكتوب الكلام كذا سم وفعل وحرف ، الاسم ما ، عن معنى ، فعل ما ، ليس به وحرف
ما أقاد معني ، فقال لي ، اتج هذا النحو وأصف الله ما وقع لك ... وإلى التقسيم التفهيمي لكنكم يشيرون
إلى مالك في ألقته .

كلامنا لعل معبد كاستنم	واسم وفعل ثم حرف الكلام
وحده كلمة والقول عم	ركلة بها كلام قد يؤم
بالحر والتروبي وابدا وال	وسند للاسم تمييز حصن
بافعت واثت و ديه افعل	ربون امعن فعل تنحلي
سواها الحرف كهن وقى ولم	عمل مصارع إلى لم كيشم
وايه يشير يصا شرف الدين اعمر يطي في الدرة اليه	والكنة البعظ المبد المفرد
كلامهم لفظ معبد مسند	وهتم ثلثة على الكلام
واسم وفعل م حرف حصن	
والى التقسيم التفهيمي يشيرون أيضا الشيخ باصيف اليارحي في مقدمة أرجودنه المرويه بالخزافة	بها مبادي لكلم مصروف
الصرف علم بأصول تعرف	ثلاثة ليس لها من رابع
الكلمات لي اصطلاح الراضع	وبين حرف قد أي لفظي
وتلك بين اسم وفعل تبني	

برامادي فيها يونان من الكلمات ، نوع طبيعي (نوع صناعي) (8)

وانعلم اليوم بم بعد أدبه مدعشة هؤلاء البشرية
ولاول مرة في تاريخ الانسان رشت العلماء في الانسان
ييس هو المخلوق الوحيد لمطلق في هذا الكون، فما
يصح في محركات ، حبيتي أن يصح على الجحرات
لاخرى ، وما زال علماء تلك الراديوي مصيبي في
لفترة الاخيرة ، يشعاع راديوية ، واردة من الفضاء
ولا يستطيعون في دراماتهم (استيعاد) حسنا أن تكون
ذلك الاشعاعات واردة من حصاره متقدمة ، فائمه على
كوكب سيار ، يدور حول أحد النجوم في محركات أو
في حثي المحركات الحديثة . ولذلك قال ليف في
العلم في يومه بعد بعد "المراد الفلكي
في كل بالانحاء لسويس في سير مستمر
1971 . ويرى أنه من المناسب أن يقوم مبدون عن
اشعاع جمعاء بأبحاث عن قنوه عاقله خارج نطاق
الأرض) (7) . بل ان العلماء اجتمعوا على الاتساع
شديد المن حافلا بأقراص مشعة تعودها بعض
الفرعين القادمين من أقاصي السماء . وتعد العوام
بوكه بعد الاختلاف وبصاعته ، ويقوون ن مكان
كوكب المدمم ليكون مالمطع امضاء حس وزوئسد
استشعار وحركة ، ريمهامون فيما بينهم بدعة تحتوي
على كلمات وهو عد لسحو وأشعر في "ماء العمل
كما يكون بمطومات سياسية وأدب لغة وموسيقى
وهو تشكيكه لها مدرسي بسببه ، ومراع
اجمانية معارضة ، وأندعوا معلومات ونعميات أو ما
بسادها . وثمة أشياء تقوم عندهم مقام الأخلاق
والفلسفة والديني (8) ، ونحي - العرب والمسلمين
بمعنى أن لا تدع في همومنا هجلا للرابة في هذا
نشان ، أو يعجب وتسنيد منا الحيرة وكناسا الحاد

يقوم «ويخلق ما لا تعلمون» (9) فهل ن لنا ان تعتبر
ما وصل به سحر سحر عبد العرب مدى مرد
في العلم ، لا يصح هذا ر كسب ، ولا يسيرا

ان الانسانية قد نهضت بهمة مبالغة ونفست في
العلوم والصناعات ، وظلت تكتشف أسرار الطبيعة
: هذا قدر آخر ، وسخرت قوى الكون وأحصتها
بتدري بها على ما يواجهها من صعاب ، على اسجال
البشرى - مثلا - توصل الانسان الى التعرف على
حيده في جسده منذ مبدء حتى نهاية عمره ، وينشئ
به أن يعرف كيف تعمل الاجهزة الداخلية في جسم
الانسان ، واستطاع بذلك أن يفهم سلوكه الاجتماعي
ن زعرا وان افرادا . وفي المجال الصحي كالج
لجراثيم والاورثة الفتاكة ، وكثيرا من الامراض التي
خلت مستعصية طوال عهود وأصعب ، وفي الزراعة
وهي الانسان على لحشائش التي تقصر ولا تسع
واحترار الانواع التي تعود عليه بالسحر وأعظم المائدة
فاردت بذلك الخصائص الزراعية ، وتحسنت غلال
العلاحة ، وتم تسويقها على أسس قوية سليمة ، وفي
ميدان النظر في اللغة ، فان البحث انموى لا تقل
في عصرنا المعاصر شيولا عما وصل اليه البحث في
عبره من العلوم ، بل انصف بالصفة العلمية المحضة ،
والم بعد مجموعة خرافات لغوية تخفي في أختائها
نقية باقية من أحداث تاريخية ، لا ولم يبق هاد
يستعان على ادراكها بالتأمل المجرد ، كما كان في
سالف الأيام ، حتى أنهم يقوون اليوم ان البحث في
علم اللغة يشبه البحث في الطبيعة الموية في مجال
العلوم الحديثة . لان علم اللغتين أكثر العلوم الإنسانية
بالمعنى الصحيح الحديث : «العلم الذي لا
يقرب علم اللغة ، ويروي أن التوراة التي شهدتها اللغة
في حلالة ، محققا وتقييما وتصصفا شبيهة بثوره علم

8 - لبحث اللغوي عند اليهود ، ص 14 .

7 - أوراى عديمه لفؤاد صروف ص 56 ، دار الكتاب اللبناني - الطبعة الاولى 1972

8 - ديوسين ، ج 30 ص 9 ، أغسطس / أكتوبر 1975 ص 15 .

9 - بعض الآله اشامه من سورة النحل ، والآية سماها هي : «وانحمل والبغال والحمبر لتركبوها
وربة ، ويخلق ما لا تعلمون» . قال الألوسي «والتي أطلقه الله ليس أحد من الكفار فضلا عن المؤمنين ،
سكت في ان الله يعز حقا لا يعجز حجاج في شيوخه في سلكه ، سفل لفرصه على
لاروي انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان «ما لا تعلمون أرض بيضاء مسيرة الشمس ثلاثين
يوما مشحونة حلقا لا يمشون أن لله تعالى يضي في الأرض» قالو : «ما رسول الله ، من ولد آدم »
قال «لا يمشون أن الله حق آدم» قالوا يا رسول الله . «أليس منهم ؟ قال ، لا يمشون أن
الله خلقهم ، لم يلا ، ويخلق ما لا تعلمون» .

وہمشی بعصل قضائہ ایسی (11)

تحركه لأربعة في جميع محالات استشاط الاسمانى ،
فيها ثلاثا عيب القوى وتعالى ، وحضرت لزم من نجد
اشكالا كثيرة طوي أن يتصل أو يتصل ، وبذلك
يصير القسم الاجتماعي تحليلا للحاضر ، وانتقد امر
الماضي ، ونقدها لما هو موجود فعلا ، مع تصدير
المستقبل - والى الحالى - باعكائه ، واحتماله
خساسة الاسمانى ، وحجروا بقواه ، ومساعدته له على
استدعى ومعه انهائه المدة لكثيره

ان معارفنا تتقدم بنده على ابعاد العلوم وانتشار
 الثقافة التي تعتمدها علم اليوم، وان كثيرا مما يظهر
 في ذوق الفكر جديدا في نوعه، يومية عامن الرمي،
 في طوعا او كرها الى حساب القديم في علمه،
 كما يقع بعض الاولي المعديّة الى ملعبه، تضيء
 ساكن، وتضدّا - وقد يملوها الطحلب - ولم يعد
 سبيل اليوم بكفّة أو يشار اليه باستاك فمضد
 رانه حاضرا لمعوز، منهم جميع العلوم بالعلوم او
 بحسب دسبحر بدها، و مدقق بعلامه، و دسبحر

مميزيا في الغرب الثامن عشر ، او تسعرة معوية
حي التي تكشف لنا بوضوح مجاهدين تاريخ (الفكر
البشري ضماونا بمصه مع بعض بيوصل الاسانابه
كنها اى وزاته هذه الارض وزاته رشيفه حكيمة
اساسها الحير والسهم والرخاء ، ولا يعرف تاريخ
مشرقة جبراب بهضمت الا وكالت الثقة هي بطريق
وسيسر لي تحميم الخيرات واسماذج رئيس
لبركيات مسجعت لمجولات وترفع السعدود السعد
نفر بوغاله ، او نيتهم انواعه بمحوية ، وحصاد
الاسمان نفسه او للطبعة هو مساو الحضارة والفة
ر سر انجمن بظل سجالا لعل الانسان لى
مهم الارض (10) جيل ياتي وجيل يرحل كل يعمل
لاشاع مجاعات هي نفسه فيسهر مفكره ما أمكنه
بحاره لبعي لسيل الى من هم آتونه بعد كالشخص
تشرق بتعب وهكذا دواليك :

فتح القفا: قلب الشمس

وطلوعها من حیث لا یسی

وطلوعها حمراء صفافية

وغروبها صبرا كالورسي

- 10 - البقاء والحضارة للدكتور مصطفى حجازي ص 218 ، جنتمة المعارف بالاسكندرية 1974 .

- 11 - الودس هو الزعران ، وفصل قصائده ، معناه قصائد الفاضل ، من قبيل تغزل المعنى الوطني في
 للمعنى الصريح الواحد ، والابيات تتبع بين الاقرون وسبب لاستيف بجزء ، ويستشهد السجدة بالبيت
 ثالث في معنى وسعر في لاسماء . سبب على بناء «أفس» على الكسر ، وهو في البيت فاعل
 لضى ، وورد مكسور الآخر بلانين فوافى الابيات كلها ، وبناء «أفس» على الكسر ، هو لغة أهل الحجاز
 وهم لا يعمدون ذلك لا اذا أورد به معين ، وهو اليوم الذي قبل يومك ، ولم يقف ، ولم يرقب ، بل
 ولم يكسر ، ولم يصغر . وسر بناء عندهم انه تصحى معنى حرف وهو «ألف» المعركة . يقول ابن
 هشام في قطر الكندي وبن الصدي ، «وما «أفس» اذا أوردت به اليوم الذي قبل يومك ، فأهل الحجاز
 يبنونه على الكسر ، فيقولون ، «معنى «أفس» واعتكبت «أفس» وما رأيت عند أحد ، بالكسر في الاحوال لثلاثة
 ويقول في «شذور الذهب في معرفة كلام العرب» وذا أفس ، بألف يوم جاء من الانام المعاصه ، او كبير
 او دحنته «ألف» ، او أصيب - اعرب يا حبيب ، فلو . فما اى في يوم من الانام الماضية
 وذكر السرد والغزنى وابن مالك والجزيري في «معنى» يصغر يعرب عند الجميع .

ومضى الآية أن الخلود في هذه الدنيا صنتع غير ممكن لأحد ، وبذلك على امتناعه ما يشاهده من
بسمات الأحوال ، فالشمس ، وهي كوكب عظيم جدا سمته بياضه على حاله واحده ، بل يعتبرها التقويم
والأول فهي تطلع من حيث لا تقرب وهي حرامصامة عند الشروق ، سموا كائنات عناء عند الشروق
وعصر ، **ابن عم الحسن قد رصده هذه عصره** **ابن سعد كذب** **ابن الخلد** **ابن قال** **ابراهيم** **ابن**
اتخذ أصناما آلهة أنى أراك وقومك في ضلال مبين ؟ وكذلك سرون ابراهيم على كوث السموات
والارض وليكون من الموقنين ، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فيما قيل لا أحص
الآيين ، فلما رأى نورا قال هذا ربي فلما رأى نورا قال هذا ربي لا يكون من قوم الله من
عند رى الشمس نورا قال هذا ربي هذا أكبر فيما أقسم من قوم ربي مما تكون ، **ابن**
وجهه للذي نظر السموات والارض جنفا وما أنا من المشركين الاتعام 74 - 78

الحرير المنحل يحل الكسالات ، ان مثل هذه الاوصاف تثير كثيرا من الانشده والسكوت لحائر في مفايس العصر ، ان اسان يوم يقاس عنه بالقدر الذي يسبحر به معارفه لحل الآخرين اوسع معرفة وأكثر تنوعا ، وأحسن تمردا تتجارب احياه ان معرفه صادرة كيدا لعدم اليوم ، وجرا لا يتجرأ من شخصيه الانسان المعاصر لدى يمين يانه يظل طوال أيام حياته يتلقى المزيد من المعارف الجديدة ، ولم يعد من راحب للمعرفة او الجماعة ان يرودا التعمية او انقاص معلوم الدنيا كلها ، بل أصبح من واجبهما ان يجسلاهما حاديين على تفهم المعلومات والسمي وراء لبحث عنها ، فمعنى انهما يرباهما الكيم ويتركان لهما انجال فصيحيا لتجميع الكم باستخدام المصاحج لعنة المحتلة للتوصل واثراء بحارب الثراء دانا لا يضر ، ولا يضره الانقطاع حتى بعد التخرج ، وإذا لم ذلك - وهو واقع فعلا - فإن لتربية تنهيا لها ثقافة الاحبال المتداسة والمتلاحقة وهي ثقافة مرخصة لها يكون عليه المستقبل ، ووعاء يعرف به حصارة لقد

وتحطم الماضي وثورة الشاملة عليه ومحاوله محوه أمر لا يمكن في مجال التطبيق ، لان الماضي ربح المستقبل ، وعنه شوبه ، وفي احضانه يكرر ، وعلى ثرية نت ويدعى الجدود ، ولحصارة القديمة ، ان حصاره ههنا نعت عن تقدم أو الشيع أو الهه في الكبر واييس والصف ، فابها تيزرت بشيء دون ريب ، وحطت بها الانسانية حظوه ، وساهمت في قيس أو كثر في وضع أسس الحضارة الحديثة بجوانها اقلسية والفكرية والنظرية ، والتطبيقية . غير أنه لا ينبغي أن نتجاهل ان الحضارات المنولوجية عهده حديه لبي سنيا فادها ليوم ، نظمها اسموسه ، وسطرت كنوسه جسم المير بمحتمات فدا شرف سطر عن طسعة عدا مجتمع أو داء ، وبعضهم عمر مسقته ، أو درجة تكرسه أو موقفه الحفراحي ، أو موقفه اراء هله ، حبس ، ان حنا وان كرمها ، فاحكمه صاله المؤمن سمعيت سيث يحدها ، كما لا تصفى الفقة عما يجد في عاهما المعاصر ، ولو ظننا غافلن عما يبرز الى الدنيا كل يوم في مختلف المجالات ، لماد ذلك علينا دلهر ، وعلى محضعاتنا ، وعلى اجبالنا القادسة

12 - لوجه - 12 يناير 1976 ص 9 .

ولذلك ، ان تكون عاقلين - والحانة تلك - على بوجه ما يحدث أمام أعينا توجيهها عسما واعيا لان فقد شيء لا يعطيه ، والذي يتكرر وجود الشيء لا يملك توجيهه ، والنتيجة الحتمية لذلك هي القوضى ، والاضلال واضطراب القيم ، وارتدواج الشخصية ولتفاق وعلى الطرف ، وعلى المسألة ، والاضلال مسبوحة 2.

ن عصر اليوم عصر الفكرة المستتيرة ، والصر الماقي وتحقق الواضحة ، واستفراء المتأنيق ، والايغال في البحث ، واستيطان لحائل العلم ، والوقوف على أغراضه ، ومظيم أبونه ويجمع مسانه كل مع فصيته ، وادعة فعل فعلها في كل اولئك ، ولذلك ينبغي أن نغظر اليها على أنها معان وأفكار وحفاني بصوغها في قواسم من الانفاذ ، وليست هي الالفاظ تصب فيها المعاني ، ان خروج اللغة الى مجرد شكلات أو ألفاظ قرص ، أو محسنت يروق بها الكلام ، أو قوال تقاس عليها الكلمات والحصل والعارات ، ويصدر مقتضاها لاحكام ، وأما هو من السو قرب منه اي دلفة وادع ان يكون جانب حانيا فادها في الحاة ، بل ان ذلك يقضى على دلفة التي مشاقل هيرما سقائق وجودها ، ومختلف حيرت حديه وذلك عو ما يشل حده السر بحاهما لانها تزل الى حال جود وسطسية ، أو كما نقول امثل وحجفة ولا أرى طحناء ، ان اذعه الحوة ، وهي ساج شري محض - هي التي تجعل للمعاني مكان في القصور ، وحجب لاول ما لالفاظ لظس انه انه احورية في قوال مصطنعة ، فلتها لا تحقق مناسبات احده وأغراضها ، انها كالتنر المكتل يوش دماء فزود فسادا ، أه كالحديد يحس لحتسا تمس النار عن حده عند بدونه على حد قول اشاعر

سيكسما وبحسبه لجنا فأبلى الكبر عن خبث الحديد

ان لغة حايها هبه ، لا تؤدي دورا يذكر في التمام وفي يسه الطول ، وهو التفكير وسعة المعارف ، واما تحيل الالفاظ فطسها الى نظرات صباية عاتية تنقل كافة لمرقيات والعلاقات الى الوان أو نجوم عاتية . ولقد كف علماء اللغة في كثير من الثقافات

الاعتماد ، لأن الاعتماد من حشيش يتطرق إليه السوس
ولأنها تروى بالثعبان والعصا ، وتضمينها الجمائل ، وقد
تستمر مسحا كهاها معقول لفضه ، مكسور الشهاب يمش
حامله وزائيه مما ، لحاميه مسحا كعزل ، ولناظر
له مخدوع ، فشمس الفريسيه 18 يقول طه حبيب ،
«أب عشرة طلة متقنين خير عدي من مائة خريج
صحى»

وقصيدة الدمار يظهر مرها
في حكه لا من ملاحه نقشه

ينبع

محمد حنزة - الرباط

ويحطى ، من يستعيدون الكلام إذا لم يقرأ على معناه
الا نكد ، أو يستصفحونه إذا وجدوا القاطه كره
عنيفة ، وجاسية غريبة ، ويحفظون أكثر إذا استحقروا
كلام إذا راوه سلسا عددا ، وسهلا حلو ، ناهب لا
يعمون أن السهل أجمع حذا ، وأغز عطية ، وهو
أحسن موثعا ، وأعدب مستمعا .

إن العبارة ، فيما يقدم للناس ، ليست بالالعاب
التي يوقع بها أصحابها مقالاتهم أو كتبهم ، وليست
بالشبهات أو التسلل لادارية ، كلا وببست
بالصيت لميد والشهرة الواسعة ، هي عرف العلم
والعلماء ، في السيف بحد لا يعمده ، بل أن السيوف
المرورى هي التي صلاح ، لا تلك التي تصدأ في

16 - ليلى العنق ، لبولس ملاحه ، من 7 - مشهورات دار الكتاب السناني - بيروت - الطبعة
الاولى 1968 ، وانظمة ج طيات وطني وظروب وأطفا وهي حد السيف أم السمن أو نحوهما ، يقول
السؤال :

وما مات منا سيد حلف الله	ولا حل منا حيث كان مسر
تميل على حد الطبات نفوسا	ويست على غير الظان تميل
والشماة تفتح الثمين ، جمع شمس وشبوات وهي سن الرمح ، وهي من السيف قدر ما يقطع به ،	يقور أبو تمام في وصف قلم ابن الزيات ، وقد استعدر الشماة لأسلة القلم وهي سنة :
للك العلم الاعلى الذي يصباه	صاب من الامر الكلي والمقاص
عاب الافاعي القاتلات لعابه	وارى الحصى اشتارته ابد عوامس
له ريقه طل ولكن ريقها	بآره في شرب ، حرب وس
والفريسيه ، ينتج الفاء وكسر الراء مشددة ، كدية عن الراء وتطاهر بالحيو دون حقيقة	والفريسيون
على غيرهم لاعتقادهم ناهب اشد تمسكا من مواهم بناموس موسى فتطهرون بالصباح وناظمهم كان	روما ، فمنهم السبح بالنور المحصنة وكادوا في طلبة مضطهده .



الرسالة

في مواجهة التحديات

بمؤتاد ترفيعه علي وهبة

واردياد هذه الحملات التشرسية ضد الاسلام نتج عن اعتماد استسياس عن دينهم وتقيد غيرهم لقد تركوا ما امرهم الله به ليحدثوا بما وضعه الآخرون وضلوا بهذا ارتكبت مآثرهم وعظمت افكارهم قلن همل بحال من الاحوال الى ما وضعه الله سبحانه وتعالى . الله اعلم بتقوس عبادهم ، وقد وضع لها ما يرضيها من النظم التي تكفل للانسان حيوي الدينية والاخرة ولكنها تركها ما امر الله به وبما ظهرنا ، ونضربنا الى ما في يد غيرنا وهو غس لارجاء عنه ولا امل فيه

نجد ازداد النشاط المعادي للاسلام في هذه الايام . د. كسب . حتى وصل الامر الى قتل المسلمين في بعض البلاد التي بشكل فيها المسمومون اخيه مكابية ان حملات الابادة التي قامت بها حكومة الفلبين ضد المسلمين لشعورهم من الوجود لا تزال قائمة ، ولا يزال عبادنا يموتون في الافاق دون ان يهتم المسلمون من كل بقاع العالم لمجدهم والتدبير بعزم لدى حكومة الفلبين كوقف هذا العدوان لعاشم ان ما نشرته جريدة الاحرام القاهرية بتاريخ 4/35 1973 لتؤلم كل مسلم على كل البسان يشعرون دمه ، قبالب الاحرام تحبب عنوان (ماركوس) يعترف بخطورة القتال ضد مسلمي الفلبين) ومايلافى 24 - وكالات الانباء - تحدثت الرئيس الفلبيني فريماند ماركاس لأول مرة اليوم عن متفكة المسلمين

يقول الله سبحانه وتعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تتحدوا بطانة من دونكم لا يلوكم حالا وجوا ما منهم قد نذرت النضاء من افواههم وما نحفي صدورهم اكبى قد بينا لكم الآيات ان كنتم سمعوا . ما اسم تحذوبهم ولا بصورتكم وتؤمنون بالكتاب كله ، واذ نعرفكم قالوا اما واذ حاروا عصوا عليكم لاناس من العيظ ، قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور

ان مسلمكم حنة تؤهم وان تصمكم سينة يفرحوا بها وان يصبروا ويتقوا لا يصركم كيدهم شئت ان الله بما تعملون محيط (سورة آل عمران آيات 118/120) .

لقد صاحب ظهور الدعوة الاسلامية حملات ضليل تشكيك في الرسالة الخاتمة وفي صفق الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام وضمت هذه الحملات تشغل بين الحافدين على الاسلام من جيل الى جيل حتى عصروا هذا . فلا يزال انكيسر من المبشرين يعملون على هدم الاسلام والتشكيك فيه سبي بوسائل

وما يؤسف له وجود بعض المسلمين من يروحون لدعاوى المبشرين وللإسرائيليات التي حوتها بعض كتب التفسير ومؤلفات اشبه خطرا على الاسلام من أعدائه ، اذ تصعد الاعداء اقوالهم ويشبهوها الى الاسلام - ولاسلام يرى ما يقولون ؟ ؟

في بلاده فعال ان القتال بين المسلمين وقوات الحكومة اصبح خطرا حقيقيا فتهدد الامة وقد وجه الرئيس ماركوس حديثه في نفس الوقت الذي فيه اديج في تقرير عسكري رسمي في العاصمة الفلسطينية يقول ان القوات الحكومية لحقت خسائر فادحة بالمسلمين في شتاتين يوما يومى الجمعة والسبت الماضيين في اقليم كوناياتر وحزيرة حولوا

هذا ما يقوله رئيس دولة الفلبين نفسه وليبارك العسكري الصادر عن حكومتها فهل يحرك المسلمون لمع ؟! انهم ليسوا ان معصود من حده لاعتداءات هو القضاء بها ثمة على الاسلام في تلك البلاد . . ليس هناك اي تفسير لذلك الا تفسير واحد هو ان هذه الحركات اعدادا لكثير من الحملات المستعجلة سواء اكانت فكرية او سياسية او عسكرية لتبصاء على الاسلام وهل وعلى المسلمون هنا ام لا راوا في يومهم يفتون ؟ ؟ ؟

لم تعف بحركات المتشويعة ضد الاسلام عند حد ، اعدوان المنسج على ظهرت بآراء جديده في حرب الاسلام وهي مع المسلمين اليه من مزاوله اعماهم وفصلهم اذا طاولوا مسكين يديهم . والمثال التالي حدث في اكر دولة ، عدم لدتي انها بحسب لحيثية وحسب حقوق الانسان ، وحى في احتيفه عدى من كل ما هو انساني وتدمر كل ما هو حدى . . الحبر لدى اشير اليه عشر من البحر لسابق بعدة اتم في جريدة الاحبار الفاصرية وجاء فيه (اصعدت حد مسسقيات فلادلفس قرار بوقف الممرضة روبرمسي حورم عن العمل لانها بوندي رجوبماتكنيم تعطي الركة ، بعد ان رفضت تبعد اوامر اسطبات بارتداء رى لا يصل فيه طول انديل بعد من بوضتين تحت اركبة قائمه انها تدوين بالدين الاسلامي وان سالهم عنه النباة طرعى على المؤتمتين بها من النساء لا بعرض (احزاء) من احسادهن تشمر الرجال ، ورفضت لسلطات ذلك رخيرتها بين الاحتياط بمسها او تقايندها (الاسلامه) حاجبت ضمير حوز (اسي اوغب في استغفلة على الاشياء) وتعبت بشكوى حول هذا الامر الى لجنة العلاقات الانسانية بالمستشفى وا . ه .

وعدا البحر ليس في حاجة الى تعليق فهو واضح ان اسطبات تحيرها بين امرين اما ان تستمر في عصيا وتترك تقايد دينها وسالمه ، واما ان تفصل وتبقى مسافطة على دسب فادا ما اختارت الدين

فتبليها ان توجه النجاة وحى مطروحه من عملها وقد تكون في حاجة الى دخلها من هذا العمل سقطت منه هي ومن تموب ؟ ؟ ؟

ان محمد الدين في قلوب عداة الاسلام يحلهم بحرجون عليه كل يوم باسموب جديد لمحاربة الاسلام والمسلمين ومحاولة القصة عليه ، ولكن انه سبحانه وعلى حافظ هذا الدين الى يوم القيامة كما احبنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث يقول واذا نحن ربنا لذكر وانا له لحافظون

هذان موقفان غير شريكين من عداة الاسلام اما ما اعرض له بعد ذلك فهو ما يتقله بعض المسلمين من الاسرائيليات وهي اقوال المستشرقين .

لقد نشرت دار الشعب بالقاهرة كتابا بعنوان (ويصاويك عن ذي القرنين) لمرلانا ابو الكلام اراد وتقديم فضيله الشيخ احمد حسن الباقوري

وقع السيد القاضي مقدم الكتاب في رلة خطيرة حيث قال في ص 74 :

وكن اصحاب رسول الله يستعملون باقرواة على سان منهم او تفصيل محمل في القرآن لعظيمه انهم ان هذا فلكا وفتراء عطسم على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد يهون القول لو قاله احد المستشرقين والحاقدين على الاسلام ، ولكن الخطب جنل والمصيبة اعظم ان القائل بعدود من كبار رجال دين في اسلام بذلك عبت انها رلة خطيرة وحدا ٢٠٠

من هذا الاخراء الجريء على صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدحض نفسه بنفسه لانهم رسول الله عندهم كانوا بجواز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يست عليه الصلاة والسلام الا بعد ان تمت لرسالة ووصح ما غرض على اصحابه ، فكان عليه السلام يفسر لهم ما حلى عنهم من اسرار لقرآن ر : حمل هذا الكلام عن غير الصحابة رسول الله عليهم او غير المسلمين ليجار لجهنهم بالقرآن ، اما الصحابة فلا يمكن ان يجهنوا ، جاء بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم معهم يبين لهم بالسنة النبوية الشريفة ، ولا ادري من اين جاء قصيدة الشيخ هـ ، القول ؟ ؟ ؟

ان الصحابة وضوا ان الله عليهم يعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بهي عن تصديق او تكذيب ما جاء انسى نزل على موسى او عيسى عليهما السلام ، فكيف بالكتاب المقدس لانه محرف وليس هو الكتاب الحقيقي بهم واحال كذلك مسيحيون بالموراة على تبيان مبهم او تفصيل محمل في القرآن العظيم وهم يدعون انها ليست لتوراة الحقيقية

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر بن الخطاب يسأل عن اشياء في لتوراة فنهاه عن ذلك وعنه .

وتعقد اعتقادا حارما ان صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يجهلوا تحديده نصر بن الحصاب يسأل عن اشياء في لتوراة فنهاه عن ذلك لتوراة

لم تترك انسى صلى الله عليه وسلم كبيرة ولا صغيرة الا اوضحها للمسلمين حتى تمت الرسالة يقول الله سبحانه وسألى في كتابه العزيز (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت بكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فكيف تكون الرسالة قد اكملت والرسول يوضحها ثم يحتارون في تفسير آيات القرآن فيرجعون الى السلف .

ان اليهود الذين لم يؤمنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويعيرون ويستهزئون في التوراة انسى بين ايديهم فكيف يمكن الرجوع اليها ؟

لو قال نصيبه الشيخ كان الحجة مسألون من اسلم من اليهود عما جملة القرآن لحار ذلك ، اذ انهم يؤمنون بالله ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكذبوا او يغيروا غير الحق .

ان ما يقوله فضيلة الشيخ ليس الا من الاسرائيليات التي ادخلها بعض اليهود الذين دخلوا الى الاسلام صوريا لكي يشككوا فيه ، وينحروا اليه ما ليس منه .

(1) بيان الحق لكتاب المصحح سني منصور .

(2) راجع سلسلة مقالاتنا بعنوان "حجج حوال الاسلام - حجة دعوة الحق معربة من عدد 6 در الحجة 1382 هـ وبها ارد على هذا الكاتب الضال الحاقلة

والقد سبق ان ردد هذا نقول كثير من جسد من والحاديين على الاسلام واستفادوا منه كماله ومنه الاسلام عما

كتب احدهم يقول : (1) وب الحق كنه بان فهم على ضوء التوراة ولاجل ما عصى في القرآن في النقاط المشتركة لان لقرآن دته في جملة اشك في شهادته او من فهمها يحسب ان الكتاب مقدس (2)

هل قرأ نصيبه تشيخ هذا الامراء الجري على كتابه الاسلام الاعظم ؟ انه بطريق ما يقوله نصيبه نقا في الهدف وهو ان ما عصى في القرآن يرجع اليه في لتوراة ولاجل ما وصل يوحد عموما في القرآن يحتاج الى البحث عن التفسيره فسي الكتب القديمة المحررة ؟ ؟ سبحانه الله حل حلاله .. انزل القرآن الكريم وحسنه عمننا على الكتب السماوية السابقة فلم يترك كبيرة ولا صغيرة الا اوردوها فيه ونشأ بها دينا لا يبيد معه مناسكهم نفس الله .. من محسنه مول الله سبحانه وسألى وما حرمنا في الكتاب من شيء ولم نأمرنا سبحانه بالرجوع الى الكتب السماوية السابقة بل جمع سبحانه ما جاء فيها عينا في القرآن الكريم . فانقرآن كتاب الله سبحانه وسألى مستخ به الكتاب السابقة يقول الله طالت كلماته ومن يتبع غير الاسلام .. من نفس منه ويقول انه الدين عند الله الاسلام فكيف ادن يرى فضيلة الشيخ المادوري ان تفسير القرآن تكون بالرجوع الى التوراة

ان التوراة الموجودة بين ايدي اليهود ليست توراة موسى عليه السلام لانها تهم الاسماء وتفهم يابضع ما يوصف به اسنان .. قتلهم بالزنى وشرب الخمر وانقل الى غير ذلك في الاوصاف الذميمة (3) .

والاسماء كما تعلم يوقى الشهاد لانهم معصومون فكيف ما واحال هذه تؤمن بانه يمكن الاعتماد على هذه النور والرجوع اليها لتفسير مبهم او تفصيل مجمل في القرآن .

ان هذه حراء على كتاب الله واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يترد عنها قم مثل

فصله الشيخ الباقوري بن وعيم مسلم يشهد بأن لا
إله إلا الله وإن محمدا رسول الله .

إن المسلمين مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى
أن يكتبوا على يفظه تاجه ووعى كائن ذلك ما يدر
همد ديمهم لا أن أعداء الإسلام يكرسون كل جهودهم
للمعصية عليه ومحاولة امتزاجه من خلوب أبنه

ولكن مهما حاولوا سيسقط الإسلام إلى يوم اقامه
وسيسقط المستشرقون متمسكين بديهم عدايمين عنه
مهما كنهم ذلك من نفس ومال .

ادعوا الله سبحانه وسألي أن يحفظ الإسلام دائما
عاشرا قاهرا وإن يكتب النصر للمسلمين وإن يمنحنا
القوة ويوفها بيمه وكرمه إلى قول الحق والعص بما
يمه ويرصاه .

«وذا أصبح بيما وبين قومنا بالحق وأنت خير
الناجين»

«وإذا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من
مدك رحمة أنك أنت الوهاب»

«وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعن
تبعه باحسان إلى يوم الدين» .

« إن البلاد الإسلامية ، وهي من البلاد التي
محاذ في سبيل النهضة في جميع مجالاتها يفرض
عليها وصعها أن تكون لسرع البلاد استجابة لنواحي
البهضة وتوميرها . باعتبار أن فيها يدعو لذلك ،
ومجتمعها العاين قد حققه ، ومن الخير أن تسير
في هذا الطريق المؤمن ديننا ودنيا » . الدكتور عبد
المعظم النهر « إلى الشباب » ص 342 .

نظم من الخلد

ديوان شعر

للدكتور عبد الخنيم قفا
عرض وتقديم : الأستاذ محمد حسن نشدا

يصنع شعراء مدرسة أبولو ، الذين ذبحوا على مذبح
سهم في قصده ، حتى تستوعب شتى الاتصالات
العوض ، ومختلف الثورات ، والخواطر ، والشعر
لحيد إنما يكون بارتعاشاته ، وهمساته ، وإبداؤه ،
وابداؤه ، بما فيه من حجب لاغده ، وبصمت
القبوب ، ووحى العطله ، وبحر شه - يحد -

وتدريء هذا ديوان يحس بالاسلاميه الخالصه ،
و لايمانية الواصحه تنفق في حل قصائده ، وتترقق
بين خمائله ، وبخاصة في قصائده : (يا عيد ، (2) ،
و (موكب علوي) (3) و (انسان انقرآن) (4) ،
و (انسان الاسم العظيم) (5) و (با دار حي) (3)
وعسرا -

وعين مصدرة لاحقة بهم على الشعر ألب
جعل قصده في كد دار احبائه ، والتضجع على
معارفه بها ، وبه عب - بيد أن انقريء لا تلبث
بطرته أن يمر مرعاً كما تقدم في - ر - ر - ر -
أد به بكل ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر -
ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر -
الاسلام وحاصره ، وبين اسلاميه الثرة ، وايمانسه
الفؤارة وتلك لتقاع الطاهرة ، ومواطن الذكريات
الاسلاميه الصيرة -

الترتيب وحى لعاصمة - واحلام اثناس ،

ديوان « نظم من الخلد » هو الديوان الرابع (1)
للشاعر الدكتور محمد عبد الخنيم حجاجي ، أصدرته
رابطة الادب الحديث بالقاهرة في باثني حقيقه وخمس
من القطع المتوسط ، يشمل هذا الديوان عني اثنين
وأربعين تميدة وملحنيين شعريتين أولاهما بعنوان
اسميه قصده ، وتاميه بعنوان (روح بحري
في البحر

والشاعر يلتزم في تلك المصائد جميعها بالورن
والقافية ، ما مدأ بحقيقه المسافتين اللتين نوع في
نعمهما انشعري على نحو واضح ، وكان عد التتويج
نفسه - فيما اعتقد - بها في أطالة انفس الشعري ،
وبخاصة في هذا اللون من الشعر ، شعر المولات
والملاحم ، الذي يقتضى لطول ، والموضوعيه ، والحال
المسرف ، وما الى ذلك ، وكذا تصيدته التي جعل
عنوانها : (الوداع الأخير) ، التي يعود تاريخها - عني
حد يسير الشاعر نفسه - الى أربعين عاماً مضت ،
وهي من اشعر المقطوعى ، الذي ينفق فيه الورن من
أول بيت في المصيدة الى آخر بيت سب ، مع غير
انفسه كل عدة أسب ، قد تنفق في لعب من مثرة
لاخرى ، وقد تختلف ، حسب ما تتطلبه النظم ، وهذا
الباع الواضح في النظم الشعري سواء في ملحنيته
السابقين ، أو في تصيدته الساتة ايضاً ، فكربا

- (1) الدواوين الثلاثة التي مسقت هذا الديوان هي على
واحلام السراي -
- (2) ص 12 (3) ص 16 (4) ص 19 -
- (3) الديوان من 24
- (4) الديوان من 32 -

سما من بكه صعد من أرضه
ركبة وطال على الهوى اسعادي

هيك المني ، وبك الرؤى ، ولك الهوى
يا أرض مكة منك كس مهدي

يا وقت يا أرض الهوى طعم الهوى
اسعدني من حسن أماني

أنت لى أسعدتني أنت النسي
بهواك ، كل هواك كمال جهادي

و كعبه اسجد الخدم
من : وزمزم ، والحجر كس رنادي

والى الحب والمروة ليقصا والى
حجر لاسم حبيب عبادي

و من منى و منى
من منى منى منى منى منى

ال كان بحسبى الحبيب فقد تصا
عنت في هوى دار أنجوى جسادى

ودعيتها ونفى المكسوم ما
ركبا بلطى شب بلا ابتاد

هذه العاصم بخارة ، لى بحسب العاري ،
وهي تدميق في أيات القصيدة بسعي الشاعر في سبيل

أراها بذلك الأسلوب الفوار امتنع في غير انقطاع
حين يتون - على سبيل احوال -

ميت المني ، وبك الرؤى ، وبك الهوى ، . . .
أنت الذى أسعدتني ، أنت

بهواك ، كل هواك كمال جهادي

ثم بذلك الحشد انبائل من الكلمات التي تحسم
أروع ما على أرض الحرم المبارك من مشاهد ومراوات ،

لها تدامتها وممراتها في نفوس المسمعين ، كل المسمعين
من مثل : (الكلمة الشهيدة) (الحرم الامين)

(زمزم) (الحجر) (المشفى والمروة)
(الركن) (المقام) (البيت الحرام) ، وهو

حين يذكرها أنت يحد في هذا الفكر ذرة نفسه ، وحبى
حاضرة ، غفلة بنض بحبها ، وبساته يتوهم عن جليل

قدورها ، وعواطفه مشدودة دوما اليها ، حتى انه
لنسى ان ينسى من انساب اسمه ، منه من عبود .

يا ليت اياي هناك وليتني
في أرض احلامي ودار تسلادي

وما ذلك الا لاتها - على حد قول الشاعر
منه

كل الشئ من نورها ، كل المني
في تربتها ، كل الهوى بقوادي

ثم براه في بهية القصيدة يشعل قلبه حماسه ،
وتصبح روحه وغدا بمرسل الاسلام العظيم ، حين
يقول :

قدس من الاقفاص في دار الهدي
بصمت منه روحى وساب شؤادي

وشريعة من احمد ، بحمست
صلى عليه سيدى

صلى عليه سيدى الاحبار
صلى عليه الله في الاشهاد

صلى عليه الله أنكرم مرسل
بصمت الحياة منه وعز الوادي

واشاعر في جل قصائد الديوان يمزج بين أرواح
أندلسية ، الروح الوطنية أو القومية ، وهو في ربحه من

كلا الانحامي ، ومزحه بين هذين لغرضي لا يتورط
في عيب بيزرى بشعره ، أو بعض من شأنه ، أو بزل

بقيته ، ملاجوات ظاهرة ، ولا انتطاع مجس في روحه
الشاعره ، بل اتصال والتحام ، وتواؤم وإتقان ، غنى

تصميته ، (انسان القرآن) النشئة طوب رائح من
الثقافة ، بلديته ، والمتزدة بعائلة رفيقة من الایمانية

القوية يقول :

يا ليلة البعث الجديد بحثني
عن كمال ماض في انغلاقهم يهزم

طويبت صحائفه ، وغيب صحائفه
وبصمت مناحره بطول ث

ونحدثني يا سلمى عن حاصر
بالهون ، بالالم المضاعف بمنعم

والمحد الاصى هناك وقدينا
بنا مآدسة اللام المر يوم

وسمى هذا على سبيل وكلمة

منه ، وهو من حكمة

لا بد من على سبيل من الحكمة

من سبيل وكل من الحكمة

وبدأ من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

ومن سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

ومن سبيل من الحكمة

وما يكتفى إلى تعثر على أمطار أخرى من هذا

الصنيع القدي قصائده : (إلى عزغات (1) و (أم
تصوي (5) وغيرهما .

من أن هذا الصنيع نفسه يتعدى قصائده الموسوعة

بصانع مدبر ، أو التي تظهر عليها بسجته من التصوف
إلى قصائده الرشيدي أساكية ، التي لا يرثي فيها

صديقا عزيزا ولي ، ولا يكن فيها حلا وعيبا ودع
انفيا ، وإنما يكن فيها حده وخطه ، وسبب

وهو من سبيل من الحكمة ، وهو من سبيل من الحكمة
من سبيل من الحكمة ، وهو من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة ، وهو من سبيل من الحكمة

ويسمى على سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

من سبيل من الحكمة

والسروري أصبحت خيالاً ودحى

بعضها كانت منى في باطنى

15 الديوان ص 83

16 الديوان ص 91

16 الديوان ص 95

وسمى كتاب على

كلها سميت وبعضها باطنى

منه ، لا أحسبها إلا هائلة ، تجرد

حية مابضة ، عاشت في نفس الشاعر ، وفشت روحه ،
وسقطت في وجدانه ، وطغت على أحاسيسه

ومشاعره ، وقضاء طغت على تيار شعريته ، بعد أن
سبغت طويلاً في أعماقه بثقفة بالصورح ، والإلام ،

فكانت تلك الأبيت وغيرها ترجمة صادقة عنها ، وبما
وأما نكل ما يكتفها ، وبجل جوانبها من شعور

صادق ، وأحاسيس نبض ، يد أنه وجو في ثقله
الانفعال الكنى ، والاسي أنشاج ، يعود إلى مناصي

أيته ، أمة الإسلام العريقة بعمدة حوراً من أمجادها
الذوية ، وآمالها المحطومة ، وإعلامها المصيبة ، تم

يرسل أمة الحاجة ، ويعده أمة حة حال

ما لمناصي أمضى من مناصي

من مناصي من مناصي من مناصي

ومن مناصي من مناصي من مناصي

صنيع أمة كتاب أمة ، وهي خضعة مرة بلا شك ،
لأن أحدث أنبات القصيدة تنساب من جديد في بحر

الاسي القائم ، والشجن العالم ، وبحر العميم ،
الذي سبغت فيه ألبانه طويلاً في بك القصيدة المدعة ،

فكانت الإحالة على السؤال الذي طرحه أنبا :

حظي به أمة حسن رمت

بكتاب الله ، بالسرور أنسى

وفي ممة الياس الذي سيطر على روحه من كل

أصلاح عنظرة الأمة يعود إلى الشاعر الأمل من جديد ،
ويبعث بحاطره ومكره ذلك السرور الألائح من بعيد ، في

غضون المستقل للراهر ، الذي عنظرة ممة الإسلام
مضى لا تغفر ولا تنق ، ولا تمان ولا تصام :

أمنى لا ينامى ، لا يتنسى

معك العزم من وحى تنسى

ومع اليوم عند يصنع له

له بالخبر ، وباليدى السوى

أبى أن تـال

كتاب نـب مـا لـمـس الـ

يوم هـ ، وهدا يأتى الدوى

وتطغى الروح الوطنية من حبها بعدد قصائد
من سـبـا (2) و شهيد العروبة (3) و (4) هـ
الأحلام (4) و (5) الشباب (5) وغيرها تطغى هذه
الروح على باقى قصائد الديوان على نحو واضح أكيد .

وقارئه الديوان يدرك أن ولاء الشاعر الوطنى
ليس مقتصور على وطنه مصر ، ولا على الوطن
العربى الكبير فقط ، بل أن هذا الولاء يمتد لتشمل
العالم الإسلامى بأسره ، وعلى مسألة على جانب كبير
من الأهمية ، لأن هذا الاتجاه الحميد منه يسلطه على
عداد العظماء الذين وسعوا قلوبهم مشاكل إنعالم
الإسلامى الكبير ، وشعلوا أذهانهم به فترة طويلة
من الزمن ، ثم راحوا يترحمون على هذه المعاني وغيرها
في قصائد بعض ولاء يوحنا . و حمة وعبد عسى
هذا أعطى كبير

واسيوت - بحق - يتحول في الجانب الكثير
منه إلى سجل حافل بالمكرمات ، والذكرات الإسلامية
الحالدة ، وأسماء الوصية الفارغة ، التى ترمز الشاعر
فيها ثقافة عالية متنوعة الرواد ، ولا غرو بالذكر
الشاعر ، أو الشاعر الذكور مكنة ضخمة عامرة
منسعة ، وهو يعبر أسمح به لنفسى في هذا المقام ،
يشهد على ذلك أعباله التى براحت بين التأليف ،
والشرح ، والتحقيق ، والإشراف على العديد من
أربائل الجامعة ، وغير ذلك من الجهود المسببة
المشروعة (6) .

7. الديوان من 7
- (8) من 109 .
- (9) من 111 .
- (10) من 140 .
- (11) انظر في ذلك من 155 إلى 186 من الديوان .
- (12) من 12 .
- (13) من 67 .
- (14) من 79 .
- (15) من 91 .
- (16) الديوان من 78 .

قرأ به - مثلا - قصيده (يا عيد) (7) أو
قصيده (صوت التاريخ) (8) أو غيرها من القصائد
من أمثال : (دارها الشمس) (9) و (أمم
بطوى) (10) لنص بأن الشاعر قد سحر قلوبها
جميعا إلى موسوعة ضخمة ، فربك العزى يمتد لا
ينقطع من الامجاد الإسلامية والعربية المشرقة على
سجى الزمن ، ولذكوره في تونه الأيام .

الشاعر - بوق هذا - يحسن استعمال الصورة
في شعره ، على قصيدته (الحم الكبير) يرحم عن
أسمى معانى الوفاء والحب للبلد الحرام ، مكة أم
القرى ، بعد أن شارفت رحله إليها على نهايتها حين
قال :

ومجت أثراى وعذب عرفت
رسمه ولادى سلا حب

وبعد رب رائسور للشمشع رائدى
ويقيد حبسا تم يفتو حطفا

وتسور بى سياره مذموره
مضى ككفك بالتملل شجوه

تعبا لب . وكان صوب رثرب
معب العرب الشؤم أو تعبنا لقا

وتصنى قلم ابحال ، وانثنى
بيدى على كدى ، واسبح جرحا

واقول : يا لدمر سمرق سسا
وعدت لبالى الوصل تنذب حطفا

وانا الحريح وعائت الأيام تق
طج بلأراق وبالنتقت شرا

وأطلل والدبح الهتون ومورة
الماضى الحويل ، وآء من هذا الصا (1)

عكدا بطرفه يد الشعير في أفاق نفسه الفسحة،
 وشرب نأ في أعوارها المهمة ، وسنكدر ، ب مينة
 وشرب على كل الأوتار الحربة الآسفة ، ويطف
 بنحلتها صغرا شحي من الهموم الضال ، والماضي
 العظيم ، ثم ينجو في أسهانة تلك ليرة الأمل ،
 وابهممة الواعدة تخفف عما كثيرا من وقع الهموم ،
 : أ ل عنا ركذا هائلا من الأحرار .

وليس نظريا في الديوان تلك الكرة الكثيرة من
 قصائد التي كانت بمثابة الرسائل ، أو الهدايا
 الشئمة لعلالية يرحبها الشاعر إلى أصحابه وحلته في
 مصر وفي غيرها من بلاد العرب والاسلام ، وهي وإن
 اتسمت بسماع شخصي ، لأنها في الحقيقة قطعة من
 حبه الشاعر ، وينبع من بصلته ، لا أنها لم تخل
 من لمسة شاعره في الأغلب الأعم ، متى تميدته
 [بقايا حتم] (18) التي أهداها إلى الأديب السعودي
 الكبير عبد العزيز الرغامي تطلع له هذه الأبيات التي
 يوحى بها بصيرة .

مبيتات لحبيلس و...
 في سبالس بس...
 وكان...
 في الترس...
 لك لي صبا ساعه من صبا
 يعذب النعي عجب...
 وأصول العود...
 صبا ، ولا حبه عاليه...

(17) الديوان من 95 .

انقل انحطوة فيه على الشبر
 : ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...



طريقة بلينجتون

نظام ، متعالي ابلينجتون

ترجمة . الأستاذ أحمد عبد السلام البقالي

واسي ش

في بعض الأحيان نرى من اسم بلينجتون
بعض الأشخاص في مشاكل كبر السن . كل
ما نحتاجه في هذه الحالة هو بعض المساعدة
بعض المساعدة في بعض الأحيان .

هذا هو بلينجتون

بعض الأشخاص في بعض الأحيان .
بعض الأشخاص في بعض الأحيان .

لا ينبغي أن يكون أحد منكم
في بعض الأحيان . بلينجتون
الطريقة السليمة لتجنب من المضاعفات الحادة
المعقدة ، ولكن جميعها غير المشجوة تفصل
بما هي مختلفة تماما . فهدأ أن تساعدك على حل
مشكلتك أولا . وحينئذ فقط تشعرمان لنا حتى
مطلبتك شيء

هذا هو بلينجتون

بعض الأشخاص في بعض الأحيان .
بعض الأشخاص في بعض الأحيان .

هذا هو بلينجتون

أنا عبيد التطير ؟ أنت الذي يجب أن يهبط
المنظر . فمن أكثر الحالات إثارة للشفقة وانسى
كأن على جميعه في بعض الأحيان حالات أشخاص رصود
الاعتراف بالمشاكل لمدة طويلة وقد اشتملت بحالت
شهورا معدلة . ولم يخطر بباله أن أحصلك من
بني أولائك

كان (تريويل) رجلا صغير الحجم ، محباً ،
يعمل مع شركة جوسه بمدينة نيويورك . وكان
محبته بحوله مكينا له وحده . اثنى به في
أيام يوتو دس عليه زائر قارح القامة ، صلي ،
اسم . حسن اهتمام ، وردي البشرة ، تضع
عناد اصغر من بالمرح من الخلف بظلاله المبيكة
ذات الاطوار اقروني

وبعد ان وضع الرائر حفيظة يده الممبكه ، مد
يده قصاصح (تريويل) بقوة حتى كاد يسحق يده
في

اسمى (بروس) . واملت جمعية علم التشيخوخة
وود جنته لاساعدكم على حل مشكلتكم ياسيد
(تريويل) .

فتنه تريويل وقال

بما انك غريب عني كل الرعاية يا صاحبي ،
وبما اني لم اسمح قط يده الشركة اني تزعم
بمنسب ، وفوق كل هذا ، بما اني لمس في اي
مشكل يسكن ان يتعوى بك ، يؤسفني ان افوت لك
انني سب في حاحه الى تصاعتك . والآن لو سمحت

عزدي بروس

اسمح ؟ بالطبع لا اسمح . بجمعية علم الشيخوخة
لا تحاول بيع اي شيء لاي انسان ياسيد تريويل
وبصاحب حرية خاصة . فهي تحت بعض
الحالات . رعد التمايز . ونس من اجل الوصول
الى من احد الارضاع المداوية في مضمعا
الحد

وسعد ترمذويل يعقوب ربي

— هل تسمح لي لأخبرني لماذا نعيش في كمالنا
الفرح حول أحيائنا؟ أنا لم أكن أبداً حالة
بالسبية لأية جمعة أو عطلة كيتما كان نوعها

وهي لحظة فتح بروس حبيسة وأخرج منها ربة

التي هي في الساحة والأرض من أعينها وهي
وتلك داراً شرق (مكوسيب - طوبع
أيلاند ما يزال عليها قنابل سمح سواها ، وطلبت
كذلك مبادره جديدة ما زال قدما لبايعها بثمانية
عشر مئطاً شهراً وبما أن أحرقت مزارع ذات نفس
في يمين ، هل أنا على حق ؟
فقال ترمذويل :

— تماماً مثل وكالة اندبوس التي أعطتك ذلك
لنفرير ؟

وحدث بروس أن يحاور في ذلك
التي هي في الساحة والأرض من أعينها وهي
وتلك داراً شرق (مكوسيب - طوبع
أيلاند ما يزال عليها قنابل سمح سواها ، وطلبت
كذلك مبادره جديدة ما زال قدما لبايعها بثمانية
عشر مئطاً شهراً وبما أن أحرقت مزارع ذات نفس
في يمين ، هل أنا على حق ؟
فقال ترمذويل :

— نعم ؟ وماذا كنت ستفعل ؟
فجابه ترمذويل حبيسة وقال :
— لا بد لي من ذلك لأنني لم أكن يمكن التفكير في شيء
فقال بروس :

— ماذا ؟ نخرج لرجل من الدار ؟
— لا ، لا أعني ذلك بالصيغ .

فقال بروس :

— هذا إذن ؟ ترمذويله إلى ملحق ؟ فهناك بعض
المؤسسات المأجورة جداً لهذا الغرض ، وسكون
عليك أن تفكر في أحداها إذ لا يمكن اعتباره حالة
احساناً ، ولا تصوير أنه مسرحية بفكرة الذهاب
إلى ملحق خبري عزمي
فقال ترمذويل :

— نعم ، ربي ، أنا عن مصاريف المؤسسات
المأجورة فقد بحثت في ذلك مرة ولكن حين عرفت

فحرك ترمذويل رأسه موافقاً لسأله بروس :

— هل سيريحك لو قلت لك أن صبر ترمذويل
تفهمك نفس الاحساس ؟ وأنها كذلك تشعر بأن
وجود والدها في بيتها يشكل عيباً يتقن كل يوم .

فرد ترمذويل :

— لا يمكن . فهي التي أرادت أن يعيش معنا من
البداهة ، بعد أن تزوجت بيتاً (سديميا) ومنحت
بها في سنة ١٩٠٤ ، ودكرت في الخدمات التي تقدمها
بها في سنة ١٩٠٤ ، وأنها سهر بمسرة
منها في سنة ١٩٠٤ ، كانت هي التي اقتضت بالعكس
ولا صدق أنها لم تكن تعني ذلك .

— طبعاً كان معنى ما فعلت . فقد كتب تعرف
سبح المراسم التمييزية عن أب محوّر يعيش وحده
في مكان ما ، وجاءت بجميع البراهين لتقليدية
قيامه منه وكانت صادقة في كل لحظة . وقد قادتك
إلى الملح الذي يقع فيه كل من يمشي في التفكير
الداخلي الثاني . طبعاً ، فأنا أحيانا أميل إلى الاعتقاد
بأن كتب ساحة لاستعداد الحجة فقط .

وحرك رأسه ، فقال ترمذويل :

— يمكنك كارتون . لو التي فقط عرفت أنها كانت
تجس معنى الشقاء الذي أحس به .

فقال بروس :

— نعم ؟ وماذا كنت ستفعل ؟

فجابه ترمذويل حبيسة وقال :

— لا بد لي من ذلك لأنني لم أكن يمكن التفكير في شيء
فقال بروس :

— ماذا ؟ نخرج لرجل من الدار ؟

— لا ، لا أعني ذلك بالصيغ .

فقال بروس :

— هذا إذن ؟ ترمذويله إلى ملحق ؟ فهناك بعض
المؤسسات المأجورة جداً لهذا الغرض ، وسكون
عليك أن تفكر في أحداها إذ لا يمكن اعتباره حالة
احساناً ، ولا تصوير أنه مسرحية بفكرة الذهاب
إلى ملحق خبري عزمي
فقال ترمذويل :

— نعم ، ربي ، أنا عن مصاريف المؤسسات
المأجورة فقد بحثت في ذلك مرة ولكن حين عرفت

— نعم ، ربي ، أنا عن مصاريف المؤسسات
المأجورة فقد بحثت في ذلك مرة ولكن حين عرفت

— نعم ، ربي ، أنا عن مصاريف المؤسسات
المأجورة فقد بحثت في ذلك مرة ولكن حين عرفت

— نعم ، ربي ، أنا عن مصاريف المؤسسات
المأجورة فقد بحثت في ذلك مرة ولكن حين عرفت

الآن انزكت انها فوق طاقتنا فهي تستلزم ثروة
كبيرة .

فأخرج يروس :

— لكنه من الأحسن ان يعطى شقة صغيرة ،
رحيصة مع احد يدبر شؤونه .

— في الواقع انه دخل من شقة واتى ليعيش بها
اما عن مسألة احد يدبر شؤونه فليس لك فكرة
عما تكلف ذلك . هذا هو استطاعا الحمو عن من يماسه

فقال يروس ، وهو يصرفه المكتب بفضته :

— صحيح ، صحيح كل ماقلت يا سيد تريبول
مظفر تريبول اليه يعصب سائلا

— هذا نسي بصحيح ؟ كنت اعتقد انك تريد
مساعدتي على هذه المشكلة ولكنك لم تت بى سى
حتى الآن . وفوق ذلك تنكلم وكأننا فى طريق لخلاص .

— وهو كذلك .. فرغم انك لا تشعر بذلك
نحن قد قطعنا الرحلة لثدي بهو الجبل . الخطوة
الاولى كانت الاعتراف بان هناك مشكلا ، والثانية
هى ادراكك انه لا بد ان هناك حلا منطقيا او عمليا
للمشكل كيغما تظهر الى . وهكذا فانت لست تشاهد
فقط طريقة يمينسجون الرائعة التي تضع الجبل الواحد
احدك من ذلك في اسفله فقط بل انك تسدك على
مسيرته

وتسأل تريبول :

— طرعه يمينسجون ؟

فقال يروس مبسرا

— سامحني فقد استعملت في عمرة حماسي
مصطلحا لم يصبح بعد متقنا عسا فنادوا ولايد ان
اشرحه لك (طريقة يمينسجون) هي الاصطلاح الذي
يستعمله زملاتي في جمعية علم التسخوخة . وقد
سميها كذلك تقديرا للسيد يمينسجون عومس
الجمعية . واحد كبار رجال عصرنا هذا . فهو لم
يحقق الشهرة اللاحقة به بعد . ولكنه لابد فاعل
ومعرف ثرى . ففي يوم ما سيصبح اسمه اشهر من
اسم (مانتوس) العالم السكاني .

فقال تريبول :

— غريب ان لم اسمع به قط . وفي العدة اتابع
كل ما يصدر بالجرائد . واذاف وهو مظفر الى يروس
مضيقا عليه

— وشي آسى . انك لم توصح لي كيف نم وضع
اسمي في لائحة حالاتكم . وكيف استعملت الحصور
على كل تلك الممنوعات عسى ؟

فصاحك يروس مزح قائلا .

— يبدو الامر غامضا حين نعتبر انه بذلك الاستلوب
ليس كذلك ؟ في الحقيقة ليس في الامر غموض
على الاطلاق . فالجمعية لها مئات المستعلمين يجهلون
جمل ارضا بفضلة عنه من الشاطئ . الى الشاطئ .
وان كان ليجدور على مجموع لا يعرف ذلك . فعوانين
لحمسه نحصر على اى موظف ان يكشف عن هويته
كمخفي مختوف الا يفقد البائس في الحال . وعؤلاء
المختوفين لا يبدلون باحد على انه موضوع عنهم
فاهمناهم ينحصر في اى شخص متقدم في السن
يرغب في الحديث عن نفسه وسيدعشك ان تعرف
مبع ثرثره اغلب العجزة عن خص شؤونهم ؟ هذا
طعنا اذا كانوا من غرباء ونحن نتصرف على هؤلاء
الشيوخ بطريقة غريبة في ابحاثنا العامة ،
والصالحات وانكسرت في اى مكان يوحى بالراحة
والحديث فنامي انجمر ويكسب هودهم ويشخصهم
على الكلام عن حائهم وخاصة عن افراد عائلتهم
الاصغر سنا والذين يسمدون عنهم .

فقال يروس ان يمينسجون

يعني في هذه المسألة

فقال يروس مبسرا

— كلا .. كلا بعد وقعت في الخطا الشائع بخلطك
بين الاعتماد واسمويين : طعنا في كثير من الاحيان
هناك اعتماد هدي .. ولكن ذلك جزء بسيط من
المشورة . ما الفاعل المهم فهو ان هناك دالب
اعتماد عاطفي . حتى حيث تحصل مسافة بين
الشخص الكبير السن والشباب فالاعتماد العاطفي
دائما موجود . هو مثل تيار يجر بينهما . والشباب
متجرد اذا كان لوجود ابرجل لكبير السن يحسن
بعض الشعور واعصب . وقد كانت تجربة السيد
فمينسجون الشخصية . في مواجهته لهذا المعضل
الساوي جافرا لبه هذا العمل العظيم .

فقال تريبول

— يعني انه حتى ولو لم يكن الشخص الكبير
السن عاشقا معا . سيكون الامر بينه الشاعرة
بالنفسه لكارول ولي ؟

فقال يروس :

— يبدو انك تشك في ذلك . قل لي اذن ، ما هو
سبب تضامك الآن ؟

فہر فرمایوں قللاً تم احسان :

عند انه رجع لوجود شخص ثالث معنا طول
بعد هذه من الزمن يصبح ذلك مصدر
الاعتماد

الزحمة في يوم ف ر

والذي أبحث عنه شخص ثالث أكثر
من عرسه (أو من يشعر بنفس الشعور
بوجهها)

کتابخانه ملی افغانستان

[illegible]

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ -1 & i \end{pmatrix}$

فقد تم بالخط ١ الآ، أصحت ايقاد . فظيفة
الـ بر عاشقك طبعك طبعك كسما تمنع
نات . ج وحي تمر وتطبخ مثل نبات رائع
مكتبة محلة . ولكن الرحمن الميسر في
والماء والحب في كل وقت ومكان
في سنة ١٣٠٤ هـ على يد محمد بن عبد الله

1. 2. 3. 4.

$$2\pi\hbar, \quad 2\pi\hbar, \quad 2$$

Figure 1

تجربہ نامہ کے لئے
شمارہ ۱۰۰ کے تحت
۱۹۰۷ء

6. 1. 1950

تدريجاً
١٩٠٤
٢٠٠٥

1000

بـ حقا .. مكلي ناكبه - ويسمى ان يقول لك
ان يعرفك على تلك الشخصيه انه امام الخطه
من = ... و ... و ... و ...
... ..
... ..

فرم "تویدوئل ششمه قار"

— لاصحبي فتح كلامك عليه

شمالی قبریں :

قنائل سرمدبول

قَمَالُ مَرْيَدُوعِل

رسا ، وكن في باطنه شي . يرك قى الغم لعل
ردنا . فهو كما لو قبت ان الوسيطة الوحيدة لحل
مشكلى انا وكارول هي موت الرجل .

تصنيف: ١٠٠٠

نام شیخ کجا و قصبہ و پلا

شعبه ریاضیات

- ادنى ذمى حتى اطلاقا فالقياس على ان
 هو عبد ابي احد في عهد شخص ما وصلة بحسن دله
 احاط به ررحه ما اعلم فذلك سم به ان بعد
 حمد الله

وہم ہمارے! سہ قلعہ وقلعہ۔

4-11-17

و قال يا ابن يوسف اقمي ثيابك اسمع
 يدعيك امك من عند اصحابك و هو يسر
 فيه و قال

جانبه و در

۱. در این محله کاه عظیم و استقام

۱۰۴ : م : ج ۲ : عطف و التماس

سید محمد علی
محمد علی
محمد علی

١١ مكتبة الكتاب

عاشار تربويين للناب قالا

سید محمد علی بن ابی طالب علیه السلام

فقد سجد على راسه من الإحساس أن
الأمير ر. ووال

لاممعة و ، ونبالي

لائي بحولا . عند برتويي . عباس لانجيد
ن جدا ميقيم سا ها مگر ن طيحه من
نفسن و احاحي . عما دار چيسا ارجوك ان تفكر في

ہیں وراجہ جی. عبا

بما فيه ٦ حكاية في ٣ أقسام هي عمل مسرع ،
 لأن أو ثمة بعد فمجرد ذكر موضوع حديثا
 مسجل في لك الماعب أنت وحده ؛ وصليتي ، وصوف

حظي بك

مرآة بك ينفذنى ، وفى اى وقت شئت هذلتنى
صاكون على استعداد لخدمتك .

فقال تريبول وقد استمع وجهه :

ولماذا سأتج اليك ؟

فقال يري :

هناك اسباب عدة ، ولكم واحدا هو اهمها .

وجمع يريه وتوجه نحو ابواب تم النعت ليقول :

هناك عدة اسباب تسمى بالاسباب

الاولى على طريق التفسير لا بد ان نلاحظ اننا
الرابطة وقد جعلت قلبنا منحرفا فى وقت قصير
و قد نسيتم انتم

فقال يري :

هناك اسباب عدة

فقال :

انتم هذا الودع فقد عانى ترميز كثير

فقال يري :

لست متأكد من ان علم يري ، هناك تفهم يريه

فقال يري : العسر احوالها من فاعله كما انها

فقال يري : والذ روحه دون غيره .

فقال يري : الا حيز عثره فى طريقه ، وكل ما كان

فقال يري : او فاعله احد يريه وكان يقصد منه

فقال يري : اما ان فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

وشعر بالوتهاج كبير حين قرر اخيرا ان يقوم بزيارة

لجمعية علم التفسير . كان يعرف ما سيحدث هناك .

عزلة قنطرة او حرفين وكان بين يديه الاحيرة .

ان نحة انك قديم لىء رلغنى المدمع .

فقال يري :

هناك اسباب عدة ، ولكم واحدا هو اهمها .

وجمع يريه وتوجه نحو ابواب تم النعت ليقول :

هناك عدة اسباب تسمى بالاسباب

الاولى على طريق التفسير لا بد ان نلاحظ اننا

الرابطة وقد جعلت قلبنا منحرفا فى وقت قصير

و قد نسيتم انتم

فقال يري :

هناك اسباب عدة

فقال :

انتم هذا الودع فقد عانى ترميز كثير

فقال يري :

لست متأكد من ان علم يري ، هناك تفهم يريه

فقال يري : العسر احوالها من فاعله كما انها

فقال يري : والذ روحه دون غيره .

فقال يري : الا حيز عثره فى طريقه ، وكل ما كان

فقال يري : او فاعله احد يريه وكان يقصد منه

فقال يري : اما ان فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

فقال يري : الحاحه يريه ، وللمحيرين المجهول الذين

فقال يري : لا تسمع لهم الا اثاره الصاعق ولم يسمع للمجهول

فقال يري : بعد زوج ابنة انه لم يكن يعرف انه تحدث الى

فقال يري :

فقال يري : فاعله اسديد فهو مكسور

فقال يري : هذا يريه لظننى وهو شرير محمدا باسرار

ما بعد ذلك لا توجد أية ملاحظات أخرى.

فصل توبہ و پشیمانی

— بیس بھنہ اُپر یقہ ۔

کھسائی ہو گی

— على تقترح انه طوبى له احرى .

المسكوت فریادہ ہے ۔

١٤٢٨ هـ / ١٩٠٧ م

لے گا کہ یہ سچ ہے۔ یہ جو کہ اعلیٰ اور اچھے
 آدمی پر رحم اور مسرت میں جاسزل دیکھ کر ہنس رہا ہے۔

تاریخ ۱۳۰۲

[illegible]

فسمال برومى :

— هل انت عيناك من ذلك ؟

قرآن مجید کی روشنی میں

۱۔ طبعاً ۔ مثل مستقوله لی انہ عن اجدل لہ پھرچ
الاسمان لقبل احاس لمجرد نیم کبر السن ؟

فرید مرقس :

— دعت ها اقربه بالصسط ، وايدك ان كسطر لى
موصوخ من هذه الروية بحر خمس يوم لى
عالم من ستم . عالم السجى والسهيكى .
وكنهم يئذ قصارى جهده لتحسين حال المحروغ
والمحزنة ليسوا متعجن ولا مستهيكى . لهم عرائس
فقط من طريق التذم . فاذا اردنا ان ننقى نظيرة
عصه على لماضى الثار فقد نجد انهم كانوا يقومون
بشيء . اذ حين كان يدهم انفسان بحوث الفضول
نقى السحره للقيام باعمال السب . ولكن حتى ذلك
لعمل ثم تعد الحاجة اليه اليوم . فعندنا حاجة
احتراع للقيام به ، وهى ارحص بكثير . فهل
تبادل من ذلك ؟

[illegible]

والله اعلم بخلقكم
والله اعلم بخلقكم

1949

لَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا مَقْرُونًا

- صحيح ، كنت على العكزة بالضغط ولم يعبر عنها بأحسن من ذلك حتى السيد ليستحق اسمه فكانت مخرج في استعمال الكذب . وأنا اعتد دائما بالرجل الذي يدخل في عمله الموضوع مباشرة ، وبدون حشيرة عطشى

وقال تريدة بن عيسى عن عمنق ما يسمع

لَنْ تَقْدِرُوا مِنْ قِبَلَةِ الْغَابِرِينَ . أَفَلَا تَعْتَقِدُونَ
أَلَمْ يَأْتِ الْغَابِرِينَ الْغَابِرُونَ ؟

حاشاء يبرس الى حاوراء الباب عن تشايط فادلا :

— ليس ذلك دليلاً كافياً على نجاح الجمعية .
فسيال ثم يدور مقتحداً :

١- وىكى ۱۰ لىك جىمىف = ھىن يەرتۈل مائى بىرلى ۴
ھىر ۴ بىرلى ۲

مثل جميع المستخدمين المدرسين جديداً ، فهم لا يعرفون لا اختصاصيهم اما بما يخصه اما واحة الان فيبعد عن الاختصاصات الغنية .

فلا يرتدوا عنكم في الدنيا والآخرة

$\omega = \frac{1}{\sqrt{\mu_0 \epsilon_0}}$

القائمة

[illegible]

فدال تریڈوبیل محتاجا فی یاس :

١٦ - ويمكن لاحقاً في ١٠ حتى ١٥ اذدبت ذلك . فمس
١٦ الاسوي المشاكل بينهم الطريقة ؟

جمال محمد پروسی فاضل :

طبع حرقاً في كيبك ١٩٠٠ م. عرفت من يومه
ورجعت إلى كيبك في موسم ١٩٠٠ م. ولكن رب سحر
تسبب في إعدام حرقها ، فليس ليس حتى لا يمنع
لا يترك مدس من حرق سكر ١٩٠٠ م. وكذا بعض
لشعير وبسببها ، تسبج وبسببها حتى بسبب
فعل بسبب الإبقاء عن العطية (سابقة في مكانها ؟
طبعاً لا يجب أن يبقى بعد حرقها حتى لا يتمسك كائن
الحق . فالحق هو الكس الأشمل لا أحراوه الهردية
ألا تستطيع فهم ذلك ؟

فعل تريندويل مفرد :

— لا أدري .. لم أفكر في ذلك قط بهذه الطريقة
ومن الصعب فهمه مرة واحدة .

فعل بروس :

— أعرف ذلك ياسيد تريندويل ولكن حرقها من طريقة
فليسبححور القاضية بأن يكون كل مسرك إنقيبه
القصبي لمساهمة من جميع الوجوه ليس فقط فيما
يعود عليه هو وحده بل جمع . كل وعلى الخائن
أرحمهم السرة . حريق بروج بروج جمع
فهي بذلك يقوم بالنسب على قى حيدته .

١٩٠٠ م. عرفت

— لا أدري

١٩٠٠ م. عرفت
١٩٠٠ م. عرفت
١٩٠٠ م. عرفت

— تقولون صناديق التجهيز بأن ادع لكم القسي
دولار في مدى شهر من الآن ، وأنت لم تدل لي شيئاً
عن هذا المسح من قبل .

فأجاب بروس :

— لم تكن عملاً عساسة لذكر موضوع الناس من
قبل . وقد درست لنجدة المانية جانبك المادية ووجدت
أنك قادر على دفع هذا المنتج دون مشقة أو عناء .

فرد تريندويل :

— ماذا تعني بـ "شئنة" ؟ فأنا دولار منتج كبير كيفما
تصور أنه

فرد بروس : كلفه ثمان

— كل الأثر م برتب حسب قدرة المشترك على الدفع
وتذكر أن ما يدور غالباً بالسيرة (البك) ، قد يدور رخيصة

بالنسبة لكثير من تفاسيت معهم من المشتركين .
فمقال تريندويل :

— لماذا سيأتي من ذلك ؟

فرد بروس :

— دخل شهر من تريندويل الأثر م سيتم انتحس
من صيانة حديقك ، وبعد ذلك مباشرة عليك أن تدفع
لمسح المفق على بكافته . وسيدفع أممك على لائحة
مشتركيها ، رئيسي الأمر عند ذلك

فقال بروس :

— لا أحب ذلك
فرد بروس :

— قدر ذلك ، ولكن دعني أذكرك بأن مساهمة
بعضها الإحصائية عند معفاء في سنة ١٩٠٠ م.

فوضع تريندويل صابحه برفق على الورقة وسأل :

— والآن ، لتعرض حداً فقط ، إن أحد دفع التزام
كيد رسم يدفع بسبب . اعتقد ، بكم بمرحون أن التزام
كيداً لا يمكن استخلاصه بمساعدة القانون .

فاسم بروس وقال :

وأعرف أن عدداً من الشركات لا تستطيع
استخلاص التزامات بها على أفراد وقصوها عن حسن
نية ولكن جمعة عدم استيعوبة لم تصادف ذلك
الصعوبة أن . ففعل بروس ذلك بتذكير مشتركين
بأن (تسبب) قد يموتون جراء كالكبار ، إذا هم تصرفوا
خس

فرد لورقة نحوه قدام

— لا ، لا ، أممك في أسفل الورقة تكفي .

+ x +

وحيث لم يجوز على حتى تريندويل عازفاً قرب عشاء
شوي (سكوتسم) بعد ثلاثة أسابيع رحلت وفاسه
في سحلاب شربة شوي (سكوتسم) غي به حادثه
عرق ، وقد كان الرجل العجوز يضطاد باستمرار
هناك رغم أن أسطوانة المحلية كرت له عرار أنه
لا توجد أسماك تذكر في ذلك المكان

وقام تريندويل نفسه بشربة حارة فاحرة . أثناء
لمناره شربت به (بكره) أولاً كانت مجرد فكرة عابرة
مكدره ، ولكنها كانت كافية لنجدة بعض على درجة
في مدخل الكنيسة . وعظماً لأحطاط الموقف فلم
يكن معصاً عليه سيادته في تلك اللحظة

ووجد بضعة نام حين عاد الى مكتبه انما هو غائب
معدود من يده . وعند لمره لم يكن في السجل
عنايتة بعد ذلك . ثم بعد ذلك في سنة حتى
من عمله في سنة من
الكل من خبره

1. قال :
منه
فما يعرفه
بمليون
في سنة بيته

.. حدثني في بعضي
معدود من يده
.. كقول في هذا

من يده

فما عرفه في يده عنقه لمعده الضغط على
معدود وقال

— الا ترى اني ماكون واحدا منهم ؟

من يده

— اذا اعتست يديك بشكك معقول . فلا سبب
بشكك من ان تكون منهم .

فقال تروبول :

— انت لا تفهم قصدي . فماكون حينئذ في حال
دائم من القلق حشيه ان ياتي احد من جميعكم
ليصح نفس الافكار في من احسن وضوح
فطبيع ان يقضي الاتقان بعدة في من سبب

فحرك بروس واسه بطل نابيا وقال :

— لا يجب ان يخطر ذلك ببالك ياسيد تروبول .

فاجاب تروبول : لماذا لا ؟

فقال بروس :

— فكر في امسك . . هل انت تفكر فيها .

فقال تروبول : نعم .

— هل ترى كطفلة صغيرة
مقابل حاك بها ؟ ومن تراه كذا
بزواج دلتا حريصة على زيارتك واشعارك بطلتي
عليك ؟

فقال تروبول اعرف ذلك .

فقال بروس :

— وهل ترى بعين عينك ذلك الشبان لصيب الذي
هو زوجا : من شعر يده مصافحته وهو يستنك
هل تعرف مقدار اهتمامه لك بمساعدتك ابالية
منه .

من يده

فقال بروس :

— والآن ، هل تستطيع ان تتجمل ان ايا من هذين
من
— لا

وبمعجزة انجسته عنقه حتى تروبول . ودان المرء
الذي كان يعلق فله . وقال بافتخار

— لا . لا استطيع تصور ذلك .

فقال بروس نكرسيه الى الوراء ونسجم بحدان الحكماء
وقال :

هائس ! تبيك الآن بهذا الشعور ياسيد تروبول
واحفظه ثريا من فلك في جميع الاوقات . سوف
تكون عزوك حتى النهاية

x =

(مدق جرس الباب — اصوات حذاء تصوي — قفل
اساه بفتح :

كارول : (بترجيب) منحه ؟ هلا . . مرحبا . . ادخل
بشك

محمد سكر

(يدخلان . . تفعل اساه)

كارول : (مديه زوجا جون تروبول) جون .
ارسل ليري من ها ؟

جون : (تروبول من يده) : من ؟

كارول : ايه محمد . . لطلاب العربي . .

من يده

كارول : لمحمد ادخل . . واربع . في غرفة المحوس
حتى ينزل جون . كتب حاك ؟

محمد : يا بخير .. وشكرا .. (وقفة قصيرة)
دعيني اولاً اعزيك في وفاة والدك العزيز ..
لم اعرف الامور .. والا كنت حضرت الجنازة ..
كارول : (مناشدة) اشكرك يا محمد .. كان موته
مفاجأة للجميع .. لم يمرض ويلزم الفراش حتى
يستعد للحادث الاليم

جون : (يرسل السنم الخشبي يدخل عليهم) - محمد
اهلاً .. مرحباً بك ..

محمد : كيف حالك يا جون ؟

جون : انا بخير .. ثم ترك مدة طويلة يسكن كنت
تجسّس ..

محمد : معذراً يا ديك لكنت مصاب بحضرات
حامدكم معاً

جون : (صاحب) حاساً كذا بعد

محمد : انا اسف اني لم احضر الجنازة .. كان والد
كارول عزيزاً على ..

كارول : وكنت انت الاحر عزيزاً عليه .. كان دائماً
يسأل عنك .. (وقفة) احسباً .. ماذا تشرنان ؟

جون : (سائلاً محمد) محمد .. ماذا تشرب ؟

محمد : قهوة ، اذا لم يكن فيها قصب ..

كارول : لاتعب الاطال .. جون ؟

جون : نفس الشيء ..

كارول : (صديق)

محمد : سمعتم بالحادث الا بعد انجادة وكان
يودي لو حضرتم .. فانا اعتبر نفسي طرناً من
لعابه

جون : ونحن نعتبرك كذلك .. وخصوصاً اننا نحن
لعرب

محمد : ولكن كيف وقع الحادث ؟

جون : لا احد يدري .. وحسب تقرير الشرطة ،
هو حادث غرق عادي فقد كان ، كما تعرف ،
مولماً بالصيد على رصيف الميناء .. وقد سبق
لرجال الشرطة ان حللوه من ابصاره في ذلك
المكان الخالي وحده ، وخصوصاً انه لا يوجد
به أية اسماك ..

كارول : تدخل بصحبة عليها ادوات القهوة تصعبا
فوق المائدة وتقعدها أثناء حديث جون .. تحرك
القهوة وتناول فنجاناً ل محمد ..

كارول : محمد .. بفصل

محمد : يساول العجبان (سكر) .

جون : شكراً يا عزيزي ..

كارول : كان المرحوم يحب الحديث الى محمد ، وكان
تعداداً للعب لثامنة وتبادل الاحاديث الساعات
بطويلة في عطلة اخر الاسبوع ..

جون : فعلاً .. كان حديثهما شير فضولي (محمد)
عماداً كنتما تتحدثان ؟

محمد : كان المرحوم شديد التسرع بمعرفة عادات
ومناياك الاخرى .. وكان يطربى بالاستدلال
عن كل ما يتعلق بذلك في بلادى - وخصوصاً
انه زوها أثناء الحرب ..

كارول : لا بد ان فلسفه الشرق اثرت عنده كثيراً
من خلال ما كان يسمع منك .. فقد كان دائماً
يكلمك ان العرب صلح للشباب ، انما الشرق فهو
حمة صريح

جون : يا ترى ماذا كان يعنى بذلك ؟

محمد : (مفكر) اعتقد انه كان ينكر في حديث دار
سباً من حياتكم عذبة بعد رديت له
مادحتني
ميرك وحدثني في بلادى .. قلت له جده اول
ميرك عرفتني نطق احلى قيم الشرق
.. وهي احترام كبار السن ، وامكانهم
في نفس الله مع العائلة .. الامر الذي لا اعتقد
انه موجود في كسر من السور عند .. وحكيته
له عن كذب بعض شيوخه واحبب .. وكنت
بهم تدبرون حرب ميا من كين المنة وكيف
بما سببتهم في شراى حياه بطول بحرهم
وما الى ذلك فكان يعجبه كلامي ..

كارول : فعلاً .. وقد كان يتأسف حين لا يحضر
في بعض الاحاد ..

محمد : اعتمد ابنا ديانة العرب عضتني .. فمادات
عطي لكونت عمية لا يستحقها (يضحكون)

كارول : (مذكراً) كانت هناك كلمة سر مشتركها هي
البرية كنتما تضحكان لها كما ذكرت .. فمادات
نفسى ؟ حاولت مزار معرفتها منه فلم افلح ..

محمد : (شاحكاً) حكاية لبرية ؟ هي حكاية من فلكلور
الاطلس المعرس ، يعطى كمثال لسر نالوالدين

كما يسمى ان ينامه ابناءؤه هو حسن كبير و بهرم .
 كادول : (ضحك) والله انها لقصة عجيبة .. ينبغي
 ان ندرج على كتب اطفالنا في المدارس . اليس

كذلك ، عاون ؟

حسبى الله فان الاباء بعد طعت الماديه على
 انفسهم للوجه انفسهم الانسانية والاجلاق .

ومحبته ؟ رجلا يصلي من واحد و يندى بعد
 معه في نفس المادى فطلب من الله ان يندى في رزية

لنفسه و يندى في نفسه و يندى في نفسه
 يندى و يندى يندى يندى يندى يندى يندى
 هارا ففعل ؟ فقال : سألني جدي في نصيحتها
 و حفظت النصيحة الاخر لسلك منه في قصص
 الرجل السابق ، وانقضى على حياة عند ، واحد ينامه

الأستاذ مولاي عبد الواحد العلوي عميد كلية الشريعة في ذمة الله

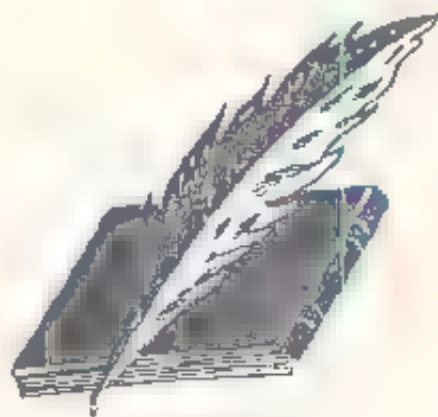
سبح الله الذي خلقنا في يوم الاثنين 18 جمادى الثانية 1397
 الموافق 6 يونيو 1977 الأستاذ العلامة الشرف مولاي عبد الواحد العلوي
 عميد كلية الشريعة بجامعة الخرطوم ورئيس المجلس العلمي بـ
 جامعة الخرطوم

وكان العيد قد اعتذر عن حضور المؤتمر السادس لرابطة علماء
 المغرب المتعقد أخيراً بأكادير بسبب المرض الذي كان يشكو منه وركب
 منه في ذلك بعدد من غداشعريه انجمع
 واعتقد من الرعل الاول اندي فحق اعظم النصيحة في سبيل اثبات
 اعمم الاسلاميه اجالده والحرص على الاصله المعربية المؤمنة والوقوف
 في وجه أعداء الاسلام والعروبة والعرش العلوي المجيد طيله عهد الحماية
 بعد . بان اعتقد شرف الجهاد ورياد أبي المعاربة وبطل التحرير
 والاستقلال خلاله المعفور له الملك محمد الخامس طيب الله ثراه ، وكانت
 له مواقف مشرقة عن الصعيدين الوطني الاسلامي والفكري والثقافي
 نصحت بعصر - رحمه الله - من طبعه رواد السعة والوطنية والتقدم
 الاسلامية العربية في المغرب الحديث .

وجد عرفت كلية الشريعة على يده تقنيا محظوظا وارتفعنا في تسمه
 'خروجنا كل سنة . كما كان سبانا دائما الى بايد اخطوات الاجابيه
 بحلالة الملك الحسن الثاني نصره الله سواء في ايام النمته الجماعية من
 اجل تحرير الصحراء او زمن المسيرة الحضراء المظفرة وشتى الموانع
 او طنة التي كان يسلح فيها الى التصير من حنكته وحصافته كماله
 عامر ومثقف اسلامي مجاهد ورائد من رواد النعيم والعكر في بلادنا .
 رحم الله الاساد مولاي عبد الواحد العلوي رحمة واسعة جزاء ما
 قدم للاسلام واولاد العرش من خدمات جليلة ورياد يضاء .

ديوان المجلة

- على هدي القلب
- مراکش
- من مشاعر الالهام



على هدى القلب

للساغر الدكتور:

عسى يهتدى المدينه الذمير بحس

بمسال عسقل ٠٠ أين ؟ أنى ؟ متى ؟
والقلب ماض ، واثق ، دون أين ؟
" وحب وحبى " معممى الرصد
وسرت ٠٠٠ والدميا جلاء وريمن
بكه كعبه البحر بسمهم
لا مذهب مذهب . ولا الميس ميس
رعى بسمى رعى الدابة
والعمير فى اللأواء والحيرقين
الحديد الدرب ، جروب الهوى
بسمه . والبراي ماسم سم
عزم هو الهارد فى تمقهم
والم من بسمه بقره
والعيب سم ، والسمى مظمج
والحدس وميل ، بعد صير وبيمن
وبالمع الهرق يتير المسمى
الملى ، ميزهو مشرقا كاللحمين
ويغصع الله لقلبي وقعد
اغصت عينى خاشعا ألف عين
عمر بهاء الدين الأمري

مراكش

للشاعر الأستاذ عبد الواحد أضريف

وعوامتي ومجسدي وعزلي
مراكش الحمراء ، ربح مرابي
أخيت شعوري وصيوي وهيامي
فلبس من " سم رملي
بجسدي سامر مدام
شعبي من أنصاف والألم
وانت من " النبال مدام
محرر منبسات في "السلام
بالجسد "الشعر والجمع
" العيش يداي لأم
يسعد النسيم بهب كحسام
من العمل بواجب الانتصار
سرى حواء مع "السلام
والعمل من "السوري مدام
وكانت "لور فعم سام
باللحفل محير "الأمير

❦

بين الشعاع وبلدة الأعلم
من همة الأجداد والأفلام
فعا الأسود ولي يزلل يسامي
بثلوحه السيمياء وهي هوامي
لك في " مراكش " نوحه البرام
مصاصه في عود الألبام

تطوان : عبد الواحد أضريف

سعد الخيل تحيتي وسلامي
ملك القوافل جمالك الأخاديد
أني نظرت رأيت بك ماسحا
قلت يا عبي حذار من البها
ابتأوك الأحرار بيع مودة
تحرى الكسب خذولا محمودة
محت الحمايل في حباتك التفتي
أعسانك ألهي معلق أحب
ومسر العرلا بعمه بجمها
ومسح مل النجس مده
" مده ربح الد " غيرة
ورأيت مروي الدم " مده
و " مسررب الكتي " شمس ممدلا
مد ررب " وأسر غرسل مود
وخواب الررب " برمو بنوعب
بوعف منبوهها مدم حبيب

يا وردة بين النضل وسمة
أبارك أجلي تحدث جسمنا
والأطلس الحبار يكت رصما
وبريد منك الكبرة مثمة
عشق النسيم البديع مصورا
بك " أمؤاد عاظم مشد به

مشاعر الدكتور زاهر عواض الألهي

للمشاعر الدكتور زاهر عواض الألهي

● في إطار المهرجان الثقافي السعودي بالملكة الأميرة من 4/27 إلى 1397/6/15 ألقى الدكتور الشاعر زاهر عواض الألهي أمسية شعرية بفعلة المحاضرات بوزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ويسر «دعوة الحق» أن تنشر للشاعر السعودي الكبير إحدى عصاده الرائعة التي تحاوب معها الجمهور المغربي بعشق وحرارة ، أملئ أن تسدح الصلة بين المجلة والشاعر زاهر الألهي في مناسبات متعددة أن شاء الله

وبدا جمل الورد في وجنتها
تتشوع الارضاء من تسمانها
من قبح لا يصف في وصفاتها
عشوائق لا كمال من تسمانها
ومصارع العشاق في لحقاتها
ثوبنا وما حسنت يدي حرمانها
نحوي الاسنة من كمين كمانها
وخشيت هول السطو من طعناتها
من تلبها الحقائق بمعنى تمانها
لا يربو الحد في مدلولها
القدر نمر الطر من زكاه
وعيش محلى لشد من حداثها
ومن الرمال عشقت حبر نقابها

طلعت ملاح اليمين في طلعاتها
ومرى السيم على عثارف ثمرها
ورمت بالحدود الحق في عصب
وتبسمت عن ثمر حسن باسم
ونظرت في لا للوء - منجر جمالها
ومفانن البحر الخال تشدني
ماطل ثم الحاربان وأثرها
عادت في ذهني عثاف ثمرها
فأد ما نوى التراث والجشا
ضالت رويدك قاله رأى سمعه
باحمد ، أو م علم - دد في
قاله مع د الله ان تعشى انحنى
ان عشقت من الفضائل حيرها

وعند اسيرت بين خمسين الحوي
 بولا ارتدعى من معاصه اليسرى
 حبره امه - الرمد من وحشى
 كس اسير في حبس ياب
 وسوى التواقي الى موسى الهندى
 من حبلت اب قلبه في النورى

تحمو اليك قصائدى ومشاغرى
 بقصد ثقلت على سلاسله قطرة
 وسد زمانى حصارا وكفى
 دهر حرس نمر ولبه بك -
 من وهل امرا وسف سارى
 من كفى امرا وسف سارى
 مد ب نامم الله غافقنوع اللجم
 اى من الذكر الحكيم ومنطق
 واذا ساهى السلسية وبعث
 رجعت اليه الموهلات ضوالم
 في شج رور من ريب

خ غر حبيب سحر اللى
 اسف سحر دهر من ريب
 من كفى دهر اللى وبعث
 ورجع الى شى سحر دهر

من من شله على دهر اللى
 حوى حوى سحر دهر من ريب
 اللى حوى دهر اللى وبعث
 والى دهر اللى وبعث
 سحر دهر اللى وبعث

ومرى اللى وبعث
 يتجلى رعب النور من حوى
 ميم رعب الشهد من رعبها
 سفس الفحل ميم من رعبها
 بعد رعب اللى وبعث
 دهر رعب رعب رعب

في طر عديك وسف رعب
 رعب رعب في رعب رعب
 سحر رعب رعب رعب
 من رعب رعب رعب رعب
 او كسب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب

وتجلى رعب رعب رعب
 او رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب

رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب
 رعب رعب رعب رعب

التدريس الانساني

● بحث المؤتمر الاداء في العالم الاسلامي على تكوين مدرسة اسلامية أصيلة في البلد الادبي وعلم العدل مبنية على اصول اسلامية لها معايير خاصة بها حتى تستطيع القيام بنقد الآداب الدخيلة على الفكر الاسلامي .

كما يوجه المؤتمر شانه المعلم الى دراسة الفنون والصناعات الاسلامية وتنمية الذوق الفني الاسلامي

● يوصي المؤتمر بدعم الدراسات الشرعية والعربية في جميع مراحل التعليم في البلاد الاسلامية باعتبارها التعليم الاساسي الذي تعتمد عليه حضارة الاسلام ويحفظ نلأمة شخصيتها الاسلامية المستمرة

كما يوصي باتاحة العرص المتشعبة للتخرجين في هذا النوع من التعليم للعمل في مجالات الحياة المختلفة وفق تخصصاتهم .

احياء التراث الاسلامي

● الاهتمام بحفظ نواذر المحفوظات تكون بحانب ما حقق بالفعل من كتب التراث الاسلامي - مادة للدراسة في الاقسام الشرعية بالجامعات الاسلامية لرفع المستوى العلمي لدارسي الشريعة الاسلامية ، وان توضع مناهج الدراسات العليا الشرعية وحفظها بحيث تؤدي الى تحرير العلماء عسرين على النظر والاجتهاد في مصادر الشريعة واستنباط الحلول الاسلامية لكل ما يواجهه العالم من مشكلات .

● ان المؤتمر ان يرفص فكره برفع وتلميح اسلوب الاجتماع بالبيعة والافكار الاسلامية .

يوصي بضرورة العمل على استيعاب مجموعة جديدة من العلوم الاجتماعية تتفق مناهجها والاسلام لاحتلالها محل العلوم الاجتماعية الغربية . كما يوصي بتوفير المساعدات للعلماء المسلمين ليعملوا

أخصاع مناهج التعليم في العالم الاسلامي للمناهج القرآنية

◆ نشرنا في العدد الماضي مقتطفات من التوصيات التي أصدرها المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي المعقد في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الاخيرة وبواصل في هذا العدد نشر بقية التوصيات التي يصير من وجهة النظر الاسلامية الحالية وثيقة عمل يحذر بالمسلمين في كل مكان الالتزام بها لانساء اجيال اسلامية تنتمي لهذا الدين عقيدة وسلوكا وعملا وليس انتهاء بشريا وجغرافيا عارفا من اي مصـوـo

ان قضية « التعليم » في العالم الاسلامي من اشهد القضايا الحاخا في الوقت الراهن ، وان مستقبل هذا الدين مرتبط ارتباطا وثيقا بندي توفيقنا في أخصاع مناهج التعليم في شتى مراحل للمفاهيم القرآنية الحالية

العناية باللغة العربية

● ان المؤتمر ، وقد لاحظ ضعف مستوى اطلاب في اللغة العربية في البلاد العربية والاسلامية على السواء .

يوصي بالعناية المنعة بجميع قسورق اللغة العربية واختارها مادة اجبارية في كل امطار كسوم الاسلامي .

كما يوصي المؤتمر باتحاد الخطوات الكفيلة بتدريب التعليم في كل المراحل وخاصة في البلاد عربية مع الاستعانة من الحازب والدراسات التي تمتد بفس في عدد اصـدـ

● شهر يأت العالم الإسلامي

، ترشح بعض مصادر بعض أعيان وسماحة الأبحاث اللازمة وتشجيع إنشاء المعاهد والجمعيات والدراسات المتخصصة وأبحاث الجماعة . ولقد في طبع وتحقيق ونشر كتب التراث الإسلامي في هذه الفروع وحضر مؤلفاتها بسوجراي مع لبراسات المقارنة والتأليف المبسط المستعار والموسوعي معا .

● ضرورة تحكيم شريعة الله

● يرى المؤتمر أن الشريعة المطبقة لعدم المؤسسات الربوية ومعاونتها في تنشئة الأجيال على الأسس الإسلامية السليمة هي تطبيق الإسلام تطبيقاً كاملاً في شتى مجالات الحياة . وأن وسائل التعليم بصفة خاصة من أخطر الأدوات التي يمكن أن تغاير المدرسة في مهمتها إذا سارت على المنهج الإسلامي ، والتي في إنكارها كذلك أن تهدم كل أثر لتربية المدرسة إذا سارت على نهج مضاد للقيم الإسلامية .

كما يشير إلى أهمية البيئة الصالحة خارج المدرسة وضرورة تنقية المحيط الاجتماعي من أشتات الذخيلة كالمسالك العنصرية والعنصرية الاجتماعية والأهم بالمحافظة على البيئة الإسلامية في المدرسة وتحطيط المدن وغيرها حتى تكون ممتلئة من المناهج الإسلامية وخاصة في المدن المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وست المقدسة ، وحث جامعة الملك عبد العزيز على القيام بالأبحاث اللازمة في هذا المجال .

لذلك يوصي المؤتمر جميع الدول الإسلامية بضرورة تحكيم شريعة الله في بلادها ، وإقامة حياتها على أساس من المبادئ والقيم الإسلامية ، وتوجيه وسائل إعلامها بصفة خاصة على النهج الذي يوصي تؤكد هذه القيم والمبادئ ولا تعمل على إضعافها .

تاريخ العلوم عند المسلمين

● يرى المؤتمر أن تضم مناهج التعليم في العالم الإسلامي في كافة مراحلها لتدريس تاريخ العلوم

والعزرة لدى المسلمين ودورهم في تطوير هذه العلوم علم واجتهاد وسجرايها العلمية في كل منها وهمة ما قدموا للتفكير البشري في المجال العلمي ويؤكد الحقيقة التاريخية من أن المسلمين هم الذين قدموا للشريعة المنهج التجريبي في أسس البحث العلمي ونهضة العلمية الأوربية المعاصرة قد قامت على أساس منهج المسلمين في البحث وعين العلوم الإسلامية وخاصة في الطب والفلك والفيزياء والكيمياء والرياضات مع التركيز بصفة خاصة على أسباب نمو العلوم في عصر النهضة الإسلامية وأسباب مجتمعا فيما بعد وحث الطلاب على استعادة الروح العلمية التي كانت لأجدادهم وقت الإزدهار .

صياغة إسلامية للعلوم الخبرية

● يوصي المؤتمر بإعادة صياغة العلوم بحرس صياغة إسلامية رطبة بالقدماء ، وبمسعى لوحدهم عند المدارس ، وسفرهم بعض الخلق وقلوبهم المعجزة بما يحقق قوله تعالى « . يحسن الله من عباده العلماء » ، ويرى تلك العزرة المستنيرة بين الدراسات الشرعية عند البعض من ناحية والعلوم من ناحية أخرى . تلك العزرة التي سرت أنما من اتحاد المناهج الإسلامية في تدريس تلك المواد معزلة عن الدين . كما يوصي المؤتمر إلى ضرورة تنقية مناهج تلك العلوم وكشفها المقررة مما ليس في . بعد من أكر . بذهبات بصادم العقيدة الإسلامية ، بخلاف لصور الإسلام ، صحيح . وضرورة عصر من جعل العلمنة هالة . وبين فيها ما يخالف لعقيدة . وبين القسروض والنظريات العلمية التي لم تثبت نهائيا والتي قد تحتوي على مقررات مخالفة لمقررات العقيدة الإسلامية

كما يوصي المؤتمر من جانب آخر بعدم الربط بين الإشارات الكونية في القرآن وبين القسروض والطرائق العلمية الحديثة . إلا ما ثبت منها نهائيا على أنه حقيقة علمية . مما لا يحسد القرآن في حقيقة . بغير شبهة فكرية وعقيدية حين يشهد خطأ بعض هذه الفروغ والنظريات .

● شهر يات - العالم الاسلامي

ذلك يوصي المؤتمر بوضع نظام خاص مبني على اساس عملة مدرسته تنقسم حسب مفهوم على معدل لدراسة في كل مراحل التعليم ، ودراسة فيه د نسب طبعه اربعة وما يحتاج به المجتمع من خدمات سوية ، ويحقق ما يهدف اليه الاسلام من المحافظة على العطرة لسوية لكل من الرجل والمرأة ، والمحافظة على الأسرة والأخلاق الفضيلة ، والعمل على مراعاة التخصصات الوظيفية العظيمة ، في ذات الوقت الذي يسعى فيه الى نشر التعلم بين النساء على اوسع نطاق ، لان طلب لهم مريضة على المسلمين كافة رجالا ونساء .

● ضرورة تطبيق الاسلام تطبيقا واقعيا داخل المدرسة باثشاء مساجد في كل مدرسة او مؤسسة تعيضة وأداء صلاة الجماعة في وفسها وتشجيع السلوك الاسلامي بين التلاميذ من صديق وامانة ومروءة واثار ونظام ونقد . . . الخ وماذمه كل سلوك غير اسلامي يحر من الامانة او القناعة على السواء .

● تشجيع قيام مؤسسات الشباب بالانشطة المناسبة لهذه المرحلة والمتواءمة مع اهداف مجتمعنا الاسلامي وظروفه الراهنة مع لثنية برامجها من الشوائب الفحشة على الاسلام وفيه .

● يرى المؤتمر ضرورة قيام الدول الاسلامية التي تنوق لديها الامكانيات العادبة او الجبره الشريفة بتقديم تحربة رائدة في مجال التعليم الاسلامي تكون نموذجاً تستعين به بقية الدول الاسلامية عند وضع مقررات هذا المؤتمر موضع اسعبد .

● يرى المؤتمر ان الطريقة المثلى لدعم المؤسسات التربوية ومعاونتها في تنشئة الاجيال على الاسس الاسلامية السليمة هي تطبيق الاسلام تطبيقاً كاملاً في شتى مجالات الحياة ، وان وسائل الاعلام بصفة خاصة من أخطر الأدوات التي يمكن ان تعاون المدرسة في مهمتها اذا سارت على النهج الاسلامي والتي في مكانها كذلك ان تفسر كل امر

وتحمل الجسعات ومراكز البحث العلمي امانة تدوين العلوم على اساس النظرية الاسلامية . في مرسوعات يستقي منها مؤلفو الكتب المدرسية على اختلاف انواعها ودرجاتها كما يوصي بمدرسة قس من العلوم الشرعية والاساسية لطلاب العلوم ابحتة باسطفاه .

المدرس المسلم

● يؤكد المؤتمر على ضرورة العمل على اعداد المدرس المسلم الذي يطبق في تصوره وتفكره من المطلق الاسلامي ، ويكون سلوكه الفردي والاجتماعي سلوكاً اسلامياً مثلاً لقيم الاسلام ومبادئه ليكون قدوة علمية لطلابه ، نظراً لان القدوة الصالحة هي افضل وسائل التربية ، كما ان القدوة السيئة من اقوى الوسائل لتدمير القيم الاسلامية او تعويق نموها ولذلك يجب ان تتم اخلاء المدرسين على اساس من عقيدتهم وسلوكهم وان لا يقتصر على اموهلات العلمية فقط .

● يؤكد المؤتمر على ضرورة العناية السمة بأمر توافر في الكليات التي تخرج المعلمين جميع الوسائل والادوات التي تلزم لاعداد المدرس الصالح ويوصي بوجبه العناصر الصالحة من الطلاب للالتحاق بهذه الكليات وتقديم الحوافر لكسبة لتشجيعهم ،

ويطالب بأن ينال المعلم حظه الكامل من الرتبة ، وان تكون للمعلمين مييزات مادية وأدبية تساعدهم على الاستمرار في هذا العمل ونادية الرسالة فيه .

● وبالنسبة لتعليم البنات فان المؤتمر يرى ان البلاد التي اقامت تعظاً محظلة للمعلم ، وعاشت المرأة على مناهج موضوعة في الاصل تناسب طبيعة الرجل واحتياجاته متعاهلة طبيعة المرأة ووظيفتها الانسانية والاجتماعية قد بدأت تائج تلك اسهم تظهر في مجتمعاتها من فساد حقيقي وتفسخ في الأسرة ، وتقص في رعاية الشراء ، وتشرذم الاجيال الناشئة وجووحها الى الاجرام والشذوذ ، مما ياياء الاسلام وينظر منه العطرة النبوية .

● شهر يات العالم الاسلامي

الاسلام بهم جنودا يحاربون بهم الاسلام من داخل
لمجتمع الاسلامي ذاته .

كما يوصي المؤتمر بعدم السماح بنشوء
مدارس تشييزية في الوطن الاسلامي والعمل على
الغاء الموحود منها .

● قصر ارسال ابشحات الى الخارج على
التخصصات اسادة بعد مرحلة التيسيس نظرا لما
تعرض له الشباب المتمتص الى الخارج من فسة
جارية في عقيدته واخلاقه وتقاليده ونفرتيه الى
حقبة القيم في حياة الانسان . كما يوصي بصولة
رعاية المعوقين في الخارج دتيا وخفيا ، واختيار
الصعوث على اساس دته واخلاقه لا على اساس
درجاته العلمية محب . مع العمل اندائست على
احاد جميع التخصصات في داخل العالم الاسلامي
حتى يتم الاستغناء عن الابعث الى الخارج الا في
حالة ضرورة القصوى .

● يطلب المؤتمر من العالمين على وسائل
الاعلام في البلاد الاسلامية عرض برامج بطة عن
العلوم معروضة من المنطلق الاسلامي الذي يربط بين
الدين واسلم ، ويستخدم العلم في تعميق الوجداني
الديني .

كما يوصي بايجاد محاولات جادة لانتاج قو
اسلامية تملأ الفراغ الذي تملؤه في الوقت الحاضر
المرحيات والافلام الهابطة والصور الخبيثة
والترحيات المفسدة لالاخلاق .

الاقليات الاسلامية

● يؤكد المؤتمر على اهمية دراسة احوال
الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية ورسم
اسياسة التي تضمنهم من الذونان وترطهم بالاسلام
وعالم اسلامي .

ريوصي المؤتمر في هذا الصدد بدعم قرائهم
على انشاء المدارس والمعاهد في الدول المقيمين
بها ، والسعي لاعتراف هذه الدول بحقوقهم في ذلك

شريعة المدرسة اذا سارت على نهج مصاد لتقييم
لازمه .

بذلك يوصي بمزتر جميع لدول لاسلامه
تتحكم شريعة الله في بلادها ، واقامة حياتها على
اساس من المادى والقيم الاسلامية ، وتوجيه
وسائل اعلامها بصفة خاصة على الحق الذي يضمن
توكيد هذه القيم والمبادئ ولا يعمل على اضعافها .

● لما كان العلم في الاسلام واحبا على كل
مسلم في حدود ما يرشده الى حايته وبهكمه من
اداء ما فرضه عليه من صاوة والتزام ما شرعه في
معاملاته وبصرفاته ، لذلك يصمت المؤتمر الدول
الاسلامية على توير اسباب التعليم بجميع مراحلها
وتحقيق مبدأ تكافؤ فرص لسواطين في الوطن
لاسلامي

● بحث المؤتمر وزراء اسرية والتعليم وكافة
المشرفين على مؤسسات التعليم بالاھتمام بصمم
لمنشآت التعليمية وفق القرار المعماري الاسلامي
وسا تحقق حاجاته البيئية المحلية ومتطلبات العصر .

● اسبل على انقاد رجب العقول انسية الى
حار - لعالم الاسلامي وتقديم احوال المخلعة
لاعادة الموجددين منهم بالخارج .

● يوصي المؤتمر بالاعتماد على الحضرة
الاسلامية الاصيلة في توجيه الدراسات الاسلامية في
الجامعات والمعاهد والمؤسسات في البلاد الاسلامية .
وعدم الاستعانة في ذلك بالاشخاص والهيئات
والمؤسسات التي لا تنطلق من منطلق اسلامي ولا
تعلم على انسى اسلاميه صريحة .

● يطلب المؤتمر من جميع المسلمين في بلاد
اعلام الاسلامي عدم ارسال استهم وبناتهم الى
المدارس النيشورية والاجبية ، مهما كانت المقربات
التي تقدمها تلك المدارس ومن ورائها من الهيئات
والمؤسسات ، نظرا لنتائج العذرة التي تصوبه
الدارسين في هذه المدارس من ناحية عقيدتهم
وولائهم للاسلام والوطن الاسلامي ، واتحاد اعداء

● شهر يات - العالم الاسلامي

والشبابية واسيبيه والتعليمية تكون جوانا في رسم سياسته تعليميه تربطهم بالاسلام والعالم الاسلامي .

الحروف العربية في لغات الشعوب الاسلامية

● يؤكد المؤتمر على ضرورة الحفاظ على الحروف العربية لكتابة لغات الشعوب الاسلامية حتى لا يبعد بين هذه الشعوب وبين القرآن الكريم . كما يوصي المؤتمر الجامعات ومراكز البحوث الاسلاميه باصدار محلات ورسائل باللغة الاجبيه تقدم فيها هم ما ينشر باللغة العربية عن الاسلام .

منظمة عالمية للتربية والثقافة بمكة

● انشاء منظمة عالمية للتربية والثقافة والعلوم تكون مقرها مكة المكرمة وذلك لتشجيع بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والطبية الاسلامية والاعتراف على المساهمة الفعالية الاسلامية .

● يوصي المؤتمر جامعة الملك عبد العزيز باشاء مركز علمي للتعليم يسمى المركز العالمي للتعليم الاسلامي بمكة المكرمة يضم كليات من مختلف بلاد العالم الاسلامي من امستغنين بامور التربية والتعليم والفكر والثقافة ليقوم بتنفيذ توصيات هذا المؤتمر ويدرس ضمن ذلك

اولا رسم السياسة التعليمية على عرل الخطوة الرائدة التي قامت بها المملكة والتي تقوم على اساس التصور الاسلامي وتستمد اصولها من مصادرها وتقديم مناهج تفصيلية في مختلف مواد الدراسة ، وتاييد الكتب الدراسية اصالحا لمسويات الدراسة المختلفة من رياض الاطفال الى المرحلة الجامعية . وينشأ لهذا الغرض مكتبة مركزية للبحث ملحق بها مركز للوثائق .

ثانيا - يشتمل على شعبة للترجمة تقوم على ترجمة ممانى القران ترجمة سليمة ميسرة حيلة من الاخطاء التي تشتمل عليها معظم الترجمات الموجودة حاليا ، كما يقوم بترجمة الكتب العربية التي تتناول

والامترات بمؤهلاتها مع ترويضهم بالكتب والمناهج اللازمة ، والمدرسين المؤهلين ، والتوسع في تعليم هذه الاقليات في معاهد محصية بالبلاد الاسلامية وتوفير النصح لهم وتحقيق لهذه الاهداف يوصي المؤتمر باتخاذ الوسائل المناسبة ، ومن ذلك انشاء صندوق لدعم تعليم الاقليات تساعد في الدول الاسلامية .

رسم المؤتمر اي خطورة ما سب من تعليم انصباية وامواتهم ابناء المسلمين في داخل فلسطين المحتلة او خارجها ، ويمنهض همم المسلمين لكتفه تعليم سيد رشيد لانياء هذا القطر العزيز

● نظرا لتوضيح الخامس الذي تنهيه الاقليات الاسلامية ، والذي يحتاج الى رعاية خاصة وتضم رسم من اسناد لاسلامية من المؤتمر ر بوس ي بها ياتس

انشاء صندوق لدعم تعليم الاقليات شارك فيه الفون الاسلامية وذلك لتمكين تلك الاقليات من انشاء المدارس والمعاهد الاسلامية في بلادها ،

دعم الاقليات بالمدرسين المؤهلين تأهيلا خاصا بسبب البلاد التي يعيشون فيها ، ليتومرو بتدريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية وامدادهم بالكتب الدراسية .

المنوسط لدى الدول التي بها اقليات اسلامية لمعهم حق انشاء المدارس الاسلامية والاعراب مؤهلات خريجها .

— التوسع في انشاء مراكز ومعاهد في البلاد العربية بصفة خاصة لتعليم اللغة العربية لغيرناطقين بها من المسلمين .

— التوسع في توفير النصح الدراسية لهذه الاقليات بمؤسسات التعليمية في البلاد الاسلامية .

— اجراء بحوث عن وضع المسلمين في الدول غير الاسلامية والتعرف على احوالهم الاجتماعية

● شهر يأت العالم الإسلامي

● التوسعات التي اقرتها الحلقات الثلاث
مصدر عن المؤتمر بعد مناقشتها من قبل لجنة
الصيغة ، وتعتبر جزء من مقرراته ، على أن تكون
شحمة مع أهداف المؤتمر .

● نظر للقيمة العلمية العظيمة للبحث لبي
بذلت لهذا المؤتمر والمناقشات ابعده التي دارت
فيه بين المتخصصين من علماء المسلمين في مجال
التربية والتعليم في العالم يوصي المؤتمر بأن تقوم
لجنة المتابعة فوراً بطبع الأعمال الكاملة للمؤتمر ،
لتكون مادة نافعة لبدول والمؤسسات العلمية
الإسلامية في بناء نظام تعليمي يقوم على أساس
الإسلام ويستمد صوله من مصادره

والى أن يتم قيام مركز التعليم الإسلامي
المرمي به فإن المؤتمر يوصي بأن تتحول اللجنة
لنظمية للمؤتمر الى لجنة متابعة تكون مهمتها
متابعة تنفيذ القرارات .

حقائق الإسلام ومفاهيمه الى اللغات التي يتكلم بها
المسلمون من غير العرب وترجمة الكتب الإسلامية
إلى اللغة المكتوبة بغير العربية الى اللسان العربي .

ثالثاً - رسم مبادأة للتعاون بين العاملين في
حقول التعليم الإسلامي وتنسيق جهود ابدول
والمؤسسات العلمية الإسلامية في مجالات التريسة
والتعليم ، وتيسير الحصول على الوثائق اللازمة
وتبادلها .

ويتبع هذا المركز جهاز لترجمة أهم كتب
المعروف في اللغات الأجنبية الى اللغة العربية ، وترجمة
ما يحد كل حين من العلم في كل الاقطار الى اللغة
العربية .

الاتحاد العالمي للمدارس الإسلامية

يرى المؤتمر أن تأسيس الاتحاد العالمي
للمدارس العربية الإسلامية بادره طيبة تتحقق
التشجيع ، وأن المؤتمر يشكر حكومة المملكة العربية
السعودية على تأييدها للاتحاد ودعمها له .

المغرب في المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الإسلامية

كان نكلمة القيمة الى القاه وقد المغرب في
المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الإسلامية
المنعقد مؤخراً بقرابلس العرب مدى وأوسع في
أوساط المؤتمرين لما تضمنه من تحليل علمي سليم
بمليسة القضايا الإسلامية بعقاره اختياراً بحسب
لا مجال للمراجع عنه في عسرقا الزامن .

وقد ذكر وقد المغرب بالدور القادي الذي
لعبه المغرب وعلى رأسه جلالة الملك الحسن
الثاني لظوره بيسمة التضامن الإسلامي بانعقاد
مؤتمر القمة الإسلامي الأول بالرباط سنة 1969 .

وقد أعاد المؤتمر بالاحصاء ألتتحيد الفكنسور
أحمد كريم جاي من التسيغال أمتيا مما للمؤتمر
الإسلامي لعدة سنة أخرى .

المغرب :

● أصدر المؤتمر السادس برابطة علماء المغرب المتنفذ بأكادير عن توصيات هامة تناول قضايا الفكر والتعليم والحياة الاجتماعية في المغرب بالامانة الى بعض مشاكل العالم العربي والإسلامي .

وقد تمير المؤتمر بالتداع الاسلامي الحار الذي وجهه علماء المغرب الى اشقائهم في الجزائر ليهضوا بمسؤوليتهم الدينية في ردع الظالمين ومنح التآمر على المسلمين خدمة لاعتراض الصهيونية والاستعمار العالمي .

وفي لواندين من رواد اسلمية المغربية اللذين قدس لهما بالفصل في حركنا الصنية والمكره

● قام كل من الدكتور عباس أجزاري ومحمد ابن شريفة وبعد انه العروى بجولة دعائية الى الجمهورية اسرطانية لاسلامه والعرا مجموعته من المحاضرات بالعتين الثرية والفريقية في موضوعات تتعلق بالتراث المغربي الادبي والحضارة العربية الإسلامية . وتدخل هذه الجولة في نطاق التبادس الثقافي بين البلدين الشقيقين .

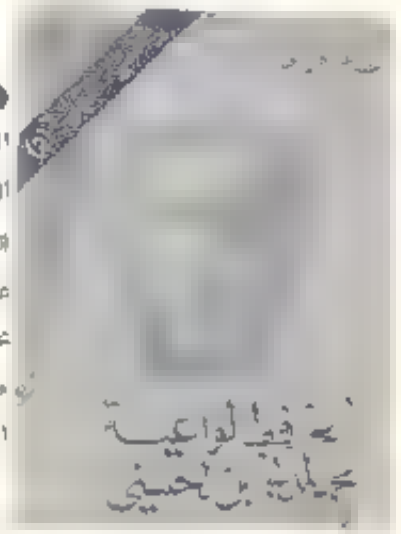
ومما يذكر ان الدكتور عباس أجزاري قام مؤخرا بزيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من وزارة التميم العالي التي خلالها هذه محاضرات بالجامعات السعودية .

● اقيم مهرجان كبير بداس لالحياه الذكرى الثالثة لوفاة المفكر المغربي والداعية الإسلامي الكبير الأستاذ علال الفاسي . وبالمنااسبة أصدرت اعجه انكلعه بشر تراث المرحوم كتاب « الحرية » الذي يظهر هيقرة المرحوم علال الفاسي وقهمه الصمق لمضمون الحرية في الفكر الاسلامي .

● شاركت الأستاذة الاحضر قرال في مؤتمر استخدام اللغة العربية في الحاسبات الالكترونية الذي ائنفذ مؤخرا بالقاهرة .

وقد نادش المؤتمر بحثا للدكتور علي حمصي موسى عن كلمات جديدة يمكن ادخالها الى اللغة العربية والى معجم اللغة .. كبديل للتعبيرات

● أصدر الأستاذ عبد الله أجزاري الجزء الثاني من سلسلة « شخصيات مغربية » عن الحافظ الداعية محمد المدني ابن الحبي يوم 176 صفحة ، من اعجم المتوسط



وكن الجزء الاول الصادر سنة الماضية حاما بالمحدث الكبير ابي شعيبه الذكالي رحمه الله . وبهذا الجهد العلمي اللؤوب يكون الأستاذ عبد الله أجزاري قد

ليبيا :

● يعقد اتحاد الادباء العرب مؤتمره الحادي عشر بطرابلس ابتداء من 24 سبتمبر القادم ولمدة اسبوع .

ويناقش المؤتمر مشاكل الادب العربي المعاصر الذي تتفرع من خلاله موضوعات هامة مثل اللغة العربية في الادب المعاصر ، والادب المعاصر وعلاقته بالتراث ، ومشكلة النشر والتوزيع .
ويسبق انعقاد هذا المؤتمر اجتماع المكتسب الدائم للاتحاد في هذا الشهر بطرابلس أيضا لتحضير الترتيبات النهائية للمؤتمر .

● صدر عن الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان بليبيا مجموعة قصصية لمحمد علي الثوري بعنوان « أقوال شاهد عيان » تضم 12 قصة قصيرة .

مصر :

● أعلنت الأنسة « سوزان ماركس » - أميركية الجنسية - اسلامها أمام فضيلة الدكتور عبد العظيم محمود شيخ الأزهر . وقد أسلمت الأنسة المذكورة بعد دراسة عميقة للدين الاسلامي وفهم لمبادئه السامية واحكامه الصادقة . واختارت ان يكون اسمها « سوزان محمد » . وقد اهداها الدكتور مصحفا شريفا ومجموعة من الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية .

● صدر من دار المعارف بمصر كتاب جديد للدكتور « أحمد قواد الالهواني » في سلسلة دراسات في التربية بعنوان « التربية في الاسلام » وفي هذا الكتاب شت المؤلف ان التربية كانت مسيرة وقائمة منذ الف عام لها خطتها ومناهجها وأساليبها ، وكانت اداة صالحة لتربية وتعليم المسلمين واطفالهم .

● احتفلت اذاعة القرآن الكريم من القاهرة بمرور ثلاثة عشر عاما على انشائها . وكانت هذه الاذاعة قد بدأت ارسالها باذاعة القرآن المرتل فقط ، ثم تطورت تطورا ملموسا ، فأصبحت تقدم القرآن المرتل والقرآن المجود والاذان وبرامج التفسير والمسيرة والفتوى ومحو الامية والاحتفالات الاسلامية

والكلمات العلمية الاجنبية المستعارة حاليا . تمكن الباحث من الوصول الى هذه الكلمات الجديدة عن طريق استخدام الحاسب الالكتروني في حصر الكلمات الموجودة بمعاجم اللغة وإتكار هذه الكلمات مع المحافظة على قواعد اللغة العربية .

كما ألقى الدكتور عبد الرحيم صبري بحثا عن تجربة الهيئة العامة للكتاب في استخدام اللغة العربية في الحاسب الالكتروني . وقد قدم الاستاذ الاخضر عزال باسم المغرب مشروعه عن الحروف الجديدة للغة العربية الذي يسهل استخدام اللغة العربية كلفة للتعامل مع الحاسب الالكتروني . كما ألقى المهندس صلاح عامر باتحاد الاذاعات العربية بحثا في هذا المجال .

● صدر اخيرا في باريس كتاب جديد بعنوان « الاصول الاجتماعية والثقافية للوطنية المغربية » للدكتور عبد الله المروعي .

ويقدم الكتاب تحليلا للوضع الاجتماعي والسياسي في المغرب قبل الاستعمار والنتائج المختلفة لحركات الإصلاح التي لجأت اليها البلاد للتخلص من الحماية الاجنبية .

الكتاب باللغة الفرنسية ، ثل به المؤلف درجة الدكتوراه من السربون .

● الدكتور محمد حجي أصدر الطبعة العربية من كتابه « الحياة الفكرية في عهد السعديين » . وهو اطروحته بالفرنسية التي نالها بها درجة الدكتوراه من فرنسا .

تونس :

● أصدر الكاتب التونسي ابو القاسم محمد كرو طبعة جديدة من كتابه « العرب وابن خلدون » من الدار العربية للكتاب بتونس في 143 صفحة يتناول فيه المؤلف ثلاثة كتب صدرت في نفس الموضوع هي : « مؤلفات ابن خلدون » للدكتور عبد الرحمن اليزدي ، « لقاء ابن خلدون لتيموورلنك » للمستشرق والتر فيشل ، « منطق ابن خلدون » للدكتور علي الوردي .

● شهر ياست الفكر والثقافة

كما تقرر مردنة الحركة للأجهزة والقضاء المركبة واعطاء الثجان الإقليمية بالعمليات صلاحية واسعة في تخطيط واعداد برامج الدعوة حسب ما تراه مناسبا لكل بيئة ومجتمع محلي .

● تواصل « دار الشعب » في القاهرة نشر اجزاء دائرة المعارف الإسلامية تباعا . وقد صدر منها مؤخرا العدد 109 .

كما أصدرت الدار الجزء السادس من موسوعة « مع اعلام الفكر الاسلامي » للمهندس محمود عبد الوهاب . كما صدر الجزء 29 من « صحيح البخاري المفسر » والجزء 18 من « تفسير تفسير ابن كثير » . ومن الكتب الجديدة التي أصدرتها الدار كتاب « التفسير الديني للتاريخ » لمحمود الشوقاوي .



● اثار كتاب الاستاذ انور الجندي عن الدكتور طه حسين الذي صدر في السنة العاشرة بعنوان « طه حسين في ميزان الاسلام » ردود فعل مختلفة في الصحافة العربية الادبية .

فقد تصدى اكثر من ناقد لكتاب انور الجندي . وكان أبرز ما نشر في الموضوع مقال للاستاذ رجاء النقاش المشرقة على تحرير مجلة « الهلال » القاهرة ناقش فيه المؤلف ورد على ما جاء في كتابه ردا مطولا اشترق 30 صفحة من صفحات « الهلال » .

ومما تجدر الاشارة اليه ان عدد من كبار الكتاب والمفكرين في البلاد العربية شهدوا للمرحوم الدكتور طه حسين بالتراجع الكامل عن افكاره في الشعر الجاهلي التي كانت سببا مباشرا لشهرته ، ومن هؤلاء اعضاء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

في المساجد وغيرها . . ويأمل المسلمون في مصر ان يتقدم ارسال هذه الاذاعة . فتعتمد الحكومة مبالغ مناسبة للمستطيع اداء رسالتها ، وتقوي ارسالها حتى يصل الى جميع بقاع الوطن المصري والاسلامي .

● عن دار « الاعتصام » صدرت طبعة جديدة من كتاب الدكتور عيسى عبيد « وضع الربا في البناء الاقتصادي » وهو نظرات في بناء الاقتصاد وهيكل المجتمع وما يحدث فيه من اخذ وعطاء ، وتقليب للاموال ، وتكاثر للاوراق ، والكتاب يضم مجموعة صالحة من معالم الطريق نحو الاقتصاد الاسلامي .

● صدر كتاب جديد للدكتور عبد الجليل شلبي امين مجمع البحوث الاسلامية بعنوان « الاسلام والمشرق قرون » . والكتاب رد على مقترحات هيئة اليونسكو في موسوعتها التي صدرت عن الاديان وكان الكاتب المصري « محمد عبد الله الممان » قد أصدر منذ فترة كتابا حول نفس الموضوع .

● أعلن المجلس الاعلى للاداب والفنون والعلوم الاجتماعية نتيجة مسابقة « يوم الارض » التي نظمتها تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، وقد فاز بالمركز الاول كل من : حلمي محمد القاعود (في البحث الموجز) ، واحمد مخيمر (في الشعر) وحامد نكري (في التصوير) واسماعيل فراج (في الرخيل) ، وقد حبيت الجائزة في المركز الاول بالنسبة للمسيح والقصص القصيرة . الجائزة الاولى قيمتها (250 جنيه) وقد اشترك في المسابقة عدد كبير من كبار الكتاب والشعراء والمصورين .

● أصدر « عبد التواب يوسف » كتابا جديدا للاطفال بعنوان « حياة محمد في عشرين قصة » وهو يوضح حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان الطير والحيوان على نمط كلبلة ودمنة . عبد التواب يوسف ، حصل من قبل على جائزة الدولة التشجيعية في ادب الاطفال .

● تشهد وزارة الاوقاف المصرية حركة تغيير واسعة النطاق حيث تقرر إعادة تنظيم الهيكل الوظيفي بالوزارة وتطوير أسلوب العمل في مختلف ادارات الوزارة والمديريات اقليمية ، مع التوسع في برامج تدريب الموظفين العاملين بالوزارة وفق الخطة الموضوعية ..

● شهر يات الفكر والثقافة

● « قضايا في الاجتماع الاسلامي » كتاب جديد للدكتور محمد ابراهيم القيويني صدر عن مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة .

● « التشريع بين الفكرين الاسلامي والمصري » بحث أكاديمي موسع صدر مؤخرا للاستاذ العالي احمد الفرديري .

● اعاد الدكتور حسين فهمي الشافعي مرجعا جديدا باسم « غاموس الالفاظ القرآنية » وهو دليل ابجدي لالفاظ القرآن الكريم ، مع شرح للكلمات الصعبة ، بالإضافة الى احصائية أبرزت تكرار اللفظ الواحد في السور المختلفة .

والدليل يختلف عن الأدلة السابقة في انه يورد الشغل كما ورد في القرآن الكريم بصورة سهلة واضحة ، إذ يعتمد على قواعد الإملاء البسيطة للالفاظ ، مما يسهل استخدامه لأي قارئ يجيد القراءة والكتابة دون حاجة لأن يكون القارئ متعمقا في قواعد اللغة وأصولها .

● اعتاد الشيخ محمد مثولي الشعراوي وزير الأوقاف وشؤون الأزهر 2300 ألف جنيه مصري للأدارة العامة لشؤون القرآن الكريم ، وذلك لأنشطة حفظ القرآن الكريم والمنازل المصرية في المساجد وبعثات قراء القرآن الكريم في شهر رمضان القليل .

السعودية :

● اجتمع بالرياض المجلس التنفيذي لوكالة الأنباء الإسلامية وتأتش نشاط الوكالة خلال المرحلة الماضية وقرار وزراء خارجية الدول الإسلامية في المؤتمر السابع الذي عقد في اسطنبول فيما يتعلق بإنشاء وكالة الأنباء الإسلامية ودورها في خدمة العالم الإسلامي وقضاياها .

وتناول المجتمعون بالنقاش التقرير الفني عن شروع الوكالة للاتصالات السلكية واللاسلكية والتعديلات التي يقترح ادخالها على نظامها المالي والإداري .

● بلغ مجموع ما صرفته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة من الكتب ثمانية ملايين وثلاثمائة وثلاثين ألف كتاب منذ إنشائها في 14 ذي

الحجة 1362 هـ .

وتقوم الرابطة بتشجيع 25 صحيفة اسلامية في مختلف بلاد العالم وتعمل على نشر لغة القرآن الكريم بين الشعوب المسلمة كما تناهي في انشاء المدارس والمعاهد الاسلامية في كافة انحاء العالم الاسلامي .

الكويت :

● صدرت في الكويت الترجمة العربية لثلاث مسرحيات من اعمال (جون ملنجتون سنج) وهي (ظل الوادي) و (الزاكيون الى البحر) و (زفاف السمكري) . الترجمة بقلم الدكتور احمد السيد النادي والمرحيات الثلاث صدرت بتقديم (يونس ايلس فيرسور) ضمن سلسلة المسرح العالمي .

الهند :

● انعقد في مقاطعة (تاميل نادو) بحضوب الهند المؤتمر الاسلامي العالمي للدراسات والفنون الاسلامية القديمة بحضور ثلاثة الاف عالم اسلامي .

واعتبر المؤتمر جزءا من الاحتفالات بالعيد الذهبي لمعهد الدراسات الاسلامية في المقاطعة الهندية .

ألمانيا الغربية :

● ظهرت في مكتبات ألمانيا الغربية مجموعة من الترجمات العربية لكتب من الادب الألماني . منها : (الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري) لادم مند ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده ، (اقتعة الحب) للدكتور ولیم شتيكل وترجمة احمد سامح الحلبيدي .

انجلترا :

● أصدر الكاتب الانجليزي بيتر ما سفييل كتابا تاريخيا بعنوان (العرب) تناول فيه تطور الاحداث التي طرأت على الامة العربية منذ ظهور الاسلام وحتى وقتنا الحاضر .

● شهريات الفكر والثقافة

الانجليزية ويوزعها على نطاق واسع في الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الإسلامية ودور النشر الكبرى .

كما يصدر الاتحاد مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية الحادة وبأخبار العالم الإسلامي ويقبل عليها الطلبة والدارسون في الغرب .

البرازيل :

● احتضنت مجلة « المراحل » الأدبية التي تصدر في البرازيل باللغة العربية بمرور اثنين وعشرين عاماً على انشائها .

والمجلة تديرها الادبية العربية « مريانا نعيول فاخوري » وتسد قراçaاً هائلاً في المهجر الأمريكي وتعتبر صلة الوصل بين العرب وثقافتهم الوطنية

وقد اعتمد الكاتب على تحليل الأحداث في الرقعة العربية كما تحدث عن بعض الاقطار العربية كل على حدة .

● صدرت الترجمة الانجليزية لكتاب شكبير للمرة الالف ، الذي كتبه الناقد الإيطالي النيكو دي كريكو ، من دار كولنابل في حوالى 237 صفحة .

ويقرب الكتاب من حياة شكبير الخاصة اكثر من تعرضه لأعماله واتجاه المسرحي .

ويحاول الكتاب ان ينفذ كل الشائعات التي صدرت من قبل البعض للتشكيك في حقيقة نسبه أعمال شكبير اليه .

الولايات المتحدة :

● يصدر اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا عدداً من الكتب الإسلامية باللغة

ان أحدث العلوم وهو الطب النفسي يشوه بمبادئ الدين ، وان الأطباء النفسانيين ، ادركون ان الايمان بالله واستحضاره في القلب كفيلاً بأن يقهر القلق والمخاوف والتوتر العصبي وبأن يشفي أكثر من نصف الأمراض التي تشكوها ، وقد تأكد لي أن المرء المؤمن حقاً ، لا يعاني قط مرضاً نفسياً .